

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ١)

London - Thursday - 13 December 1990 - Front Page No. 1 - Vol. 13 No. 4398

الخميس ٢٦ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٣/١٢/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٩٨

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة لذلك وجب احترام صفحاتها



مع استمرار مماطلة بغداد حول موعد زيارة بيكر

واشنطن تلوّح بإلغاء المحادثات مع العراق

عواصم العالم - «الشرق الاوسط» من محمد صادق وسامي عمارة

في اطار تشديد الضغوط على الرئيس العراقي صدام حسين لسحب قواته من الكويت حسب الموعد النهائي الذي حدده قرار مجلس الامن الدولي رقم ٦٧٨، ومنعه من كسب الوقت والمماطلة في تحديد موعد لزيارة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر الى بغداد، المح بيكر الى احتمال الغاء زيارته للعاصمة العراقية اذا لم يحدد موعدها قبل الثالث من الشهر المقبل.

فقد قال بيكر الذي اختتم الليلة قبل الماضية مباحثات مع نظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزة استغرقت يومين «اننا لم نتوصل بعد الى اتفاق على موعد للاجتماع، وانه من الصعب جداً حصول الاجتماع ما لم يتفق الجانبان على موعد ومكان الاجتماع، وهذا ما لم يحدث».

وقال مسؤول كبير في الادارة الامريكية بشكل اكثر وضوحاً ان المسؤولين في الادارة يعتقدون ان صدام حسين يحاول استخدام عرض الرئيس جورج بوش بدء مباحثات كوسيلة لكسب الوقت عبر تأجيل موعد اجتماعه مع بيكر وليكون متزامناً مع الموعد النهائي للانسحاب الذي حدده مجلس الامن الدولي وهو الخامس عشر من الشهر المقبل.

واضاف: ومن هنا فان المسؤولين في الادارة، يتخذون موقفاً متشدداً، وان الادارة ربما تقدم على الغاء فكرة المحادثات لابقاء الضغوط على صدام حسين.

وكان وزير الخارجية السوفياتي شيفارنادزة قد ايد نظيره بيكر في اصراره على بدء المحادثات بين واشنطن وبغداد باسرع وقت ممكن، وقال: ان الفترة بين اصدار القرار ٦٧٨ والموعد النهائي لسحب القوات العراقية من الكويت هي لبذل جهود دبلوماسية وسياسية مكثفة لتحقيق هذا الهدف وانهاء الازمة، ولذلك فان بدء المحادثات بين الولايات المتحدة والعراق في اسرع وقت ممكن هو الافضل.

ومن جهة اخرى دعا شيفارنادزه الى جعل منطقة الشرق الاوسط بما فيها اسرائيل منطقة خالية من الاسلحة الكيماوية والنووية بعد انتهاء الازمة، وقد تعاطف بيكر مع الفكرة قائلا ان هذه المشكلة يمكن معالجتها في وقت لاحق بعد انتهاء الازمة في الخليج.

وذكرت مصادر في واشنطن امس ان العراق سيرضخ للضغوط ويعلن موعد زيارة بيكر لبغداد، وتوقعت ان يكون الموعد حوالي السادس والعشرين من الشهر الحالي.

ومن جهة اخرى، ذكر في واشنطن امس ان وزراء خارجية الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن الدولي سيجتمعون في اوروبا في اواخر الشهر الحالي لبحث موضوع الضمانات التي يطالب بها العراق، والمتعلقة بعدم توجيه ضربة عسكرية ضده اذا انسحب من الكويت.

وعلى صعيد الحشود على الجبهة العسكرية، اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان العراق دفع بعشرين الف جندي خلال الاسبوع الماضي الى قواته التي تحتل الكويت، ليصل مجموعها الى نصف مليون جندي، وهو عدد مساو تقريبا للقوات التي تقف متحالفة ضد العراق. وقالت وزارة الدفاع الامريكية انه وصل الى المنطقة خلال الاسبوع الماضي ١٠ الاف جندي امريكي.

وعلى صعيد اخر، قال دان كويل نائب الرئيس بوش ان صمت الكونجرس بعد جدل استغرق الاسبوع الماضي كله يثبت تأييده لسياسة واستراتيجية الرئيس بوش في مواجهة الازمة. وكان جون سنونو رئيس هيئة موظفي البيت الابيض اتهم الديمقراطيين في الكونجرس امس الاول باستغلال الازمة لاغراض سياسية محلية منها رفع الضرائب واحراج الرئيس بوش الذي يرفض ذلك.

وفيما يتعلق بالمشاورات المستمرة حول الازمة في الخليج استقبل الرئيس بوش في البيت الابيض مساء امس شيفارنادزه وبحث معه موقف البلدين من الازمة، وآخر تطوراتها.

واكد شيفارنادزه عقب الاجتماع ان المجتمع الدولي مصمم على انهاء احتلال الكويت. واشار الى انه ما تزال هناك فرصة للحل السلمي اذا سحب الرئيس العراقي قواته من الكويت. واضاف شيفارنادزه: إننا نعلق امالاً كبيرة على المباحثات المقبلة بين الرئيس بوش وبيكر والقيادة العراقية.

واستبعد شيفارنادزه مجدداً امكانية اشتراك بلاده بقوات عسكرية في الخليج مشيراً الى ان هذا الموضوع لم يبحث خلال لقائه من بيكر في هيوستون.

وكان شيفارنادزه قد بعث امس برسالة الى نواب مجلس السوفيات الاعلى رداً على سؤال من كتلة «سويوز» البرلمانية التي اتهمته قبل ايام بانتهاج سياسة «قد ينجم عنها استخدام القوات السوفياتية في الخليج ودون موافقة البرلمان». فأكد على انه لا توجد خطط لمشاركة الاتحاد السوفياتي في العمليات العسكرية في الخليج.

غير ان الوزير السوفياتي أكد في رسالته انه يمكن ان تظهر ظروف استثنائية تكون السلطة التنفيذية امامها مضطرة الى اللجوء الى اجراءات قصوى دون الاتفاق المسبق مع البرلمان نظراً لعدم وجود الوقت الكافي لذلك.

وقال: إن احتمالات التصرف على هذا النحو ستبرز في حالة تعرض المواطنين السوفيات للخطر وعندما تتطلب الظروف اعمالاً سريعة حاسمة من اجل انقاذهم، «حيث ينبغي ان يدرك كل انسان سوفياتي ان وراءه بلداً عظمى تدافع عنه».

على صعيد آخر وصل الى بغداد مساء الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد لاجراء محادثات مع صدام حسين بعد ان اجرى محادثات في عمان مع الملك حسين.

وركزت مباحثات بن جديد في عمان على كيفية حل الازمة في الخليج.

وقالت وكالة الانباء الاردنية ان الملك حسين وبن جديد اكدا حرصهما على

التتمة .... ص ٤

جلستا عمل في أبوظبي

الشيخ زايد والأمير سلطان يبحثان تطورات أزمة الخليج

ابوظبي - وام: استقبل الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة في قصره بالبطين ظهر امس الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام السعودي.

وحضر المقابلة الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي العهد نائب القائد الاعلى للقوات المسلحة في الامارات والشيخ سلطان بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء، والشيخ محمد بن راشد المكتوم وزير الدفاع، واللواء الركن طيار الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس الاركان رئيس بعثة الشرف المرافقة للامير سلطان وعدد من الشيوخ والوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

كما حضر المقابلة الوفد المرافق للامير سلطان وسفير السعودية لدى دولة الامارات العربية المتحدة السيد محمد عبد الله العتيبي وضابط الاتصال العسكري السعودي العميد سليمان علي الحميميدي.

بعد ذلك عقد الشيخ زايد والامير سلطان جلسة خاصة حضرها الشيخ خليفة بن زايد، والشيخ محمد بن راشد المكتوم.

وقد نقل الامير سلطان تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الشيخ زايد وتمنياته له بالصحة والتوفيق ولشعب الامارات بالتقدم والرخاء.

وتم خلال اللقاء بحث آخر المستجدات الراهنة في المنطقة، والموقف الموحد لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية ازاء الازمة الناجمة عن استمرار الاحتلال العراقي لدولة الكويت، اضافة الى العلاقات الاخوية بين الدولتين وسبل تقويتها ودعمها.

وقد اقام الشيخ زايد حفل غداء تكريما للامير سلطان بن عبد العزيز والوفد المرافق له حضره عدد من الشيوخ وكبار المسؤولين في دولة الامارات من مدنيين وعسكريين.

وكان الامير سلطان قد وصل الى ابوظبي قبل ظهر امس قادما من الدوحة وكان في استقباله في مطار ابوظبي الدولي الشيخ خليفة بن زايد والشيخ سلطان بن زايد والشيخ محمد بن راشد المكتوم، والممثل الخاص لرئيس دولة الامارات السيد احمد خليفة السويدي واللواء ركن طيار

التتمة .... ص ٤

الحكومة المغربية تشدد على الحوار وتنتقد دعوة الإضراب العام

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط» من حاتم البطيوي

اعلن الدكتور عز الدين العراقي رئيس الوزراء المغربي ان الحكومة لا تعارض حق الاضراب، ولكنها ترفض الاضراب العام لانه شيء اوسع واعمق، ويشكل خطورة.

واعرب الدكتور العراقي الذي كان يتحدث امام البرلمان المغربي في جلسة خاصة تم خلالها مناقشة موضوع الاضراب العام عن اسفه لعدم استجابة بعض النقابات لدعوة الحوار، وقال ان الحكومة على استعداد للحوار مع كل من يريد الحوار، وستظل على اتصال مع النقابات لدراسة مطالبها.

وقد جدد «الاتحاد العام للشغالين» و«الكونفدرالية الديمقراطية للشغل»، وهما الاتحادان العماليان اللذان دعيا لاضراب عام يوم غد الجمعة، تمسكهما بقرار الاضراب، وطالبا العاملين الى ممارسة الاضراب بانضباط وذلك بعدم الالتحاق بمقرات عملهم بين الساعة ١٢ من ليلة الخميس وحتى الساعة ١٢ من ليلة الجمعة، مع استثناء الطوارىء الطبية واقسام الانعاش الطبي من قرار الاضراب.

ومن جهة اخرى اعلن العراقي رئيس الوزراء ان الحكومة المغربية ستقدم خلال الاسبوع المقبل الارقام الكفيلة باقناع الجميع ان الاجور ستشهد زيادات ملحوظة وكذا التعويضات العائلية المتعلقة بالتمريض والولادة.

واكد رغبة الحكومة المغربية في تدارك الثغرات التي تمت في الماضي قائلا انها على تشاور واتصال بجميع النقابات والمنظمات المهنية والقطاعات التي لها علاقة بالمجال

التتمة .... ص ٤

صدام يواصل تصفية قيادات الجيش

تعيين الجبوري وزيراً للدفاع يقطع الطريق على حسين كامل

لندن: «الشرق الاوسط»

اصدر الرئيس العراقي صدام حسين امس قراراً بتعيين الفريق سعدي طعمه عباس الجبوري وزيراً للدفاع ليحل محل الفريق اول عبد الجبار شنشل الذي عين وزيراً للدولة للشؤون العسكرية.

وكان الفريق الجبوري يشغل منصب المفتش العام للقوات المسلحة العراقية خلال فترة تولي شنشل لوزارة الدفاع في اعقاب مقتل الفريق اول عدنان خير الله في ظروف غامضة بعد ان ارتفع نجمه وزاد الحديث عنه كمنافس لصدام حسين على رئاسة الدولة.

اما الفريق اول عبد الجبار شنشل فقد كان رجلا طاعنا في السن يبلغ من العمر ٧٠ عاما، ويعاني من امراض مختلفة، ولذلك فانه مارس دوره خلال العامين الماضيين كمستشار عسكري للرئيس العراقي وليس كوزير للدفاع وذلك على حد قول المعارضة العراقية.

وكان الفريق شنشل يتمتع باحترام قيادات وضباط الجيش العراقي باعتباره عسكريا قديراً، كما كان شنشل يتمتع بشعبية داخل القوات المسلحة باعتباره من ابناء الموصل الذين يخشاهم صدام حسين.

ويعتبر سعدي طعمه عباس الجبوري احد العسكريين المتمرسين داخل القوات المسلحة العراقية، وهو ضابط قديم تدرج في المناصب العسكرية المختلفة، وشارك في معارك الحرب العراقية - الايرانية، لكنه ابعد عن الجيش بعد هزيمة الفيلق الثاني الذي كان يتولى رئاسته في معركة مندلي امام القوات الايرانية وتم تعيينه رئيساً لجامعة البكر، قبل أن يعود إلى الجيش مرة اخرى منذ أكثر من عامين.

وينتمي الجبوري الى قبائل الجبور المنتشرة في العراق الاوسط وهو من مواليد المحمودية بمحافظة بغداد ويبلغ من العمر حوالي خمسين عاما، ولذلك فانه يعتبر من القيادات الشابة التي تتولى منصب وزير الدفاع في العراق. وقد تولى من قبل مناصب قائد فرقة وقائد فيلق ومساعد لرئيس الاركان نزار عبد الكريم الخزرجي

التتمة .... ص ٤

فائض «ما بعد الأزمة» هاجس اجتماع فيينا

حذر في «أوبك» من الاغراق في حال انتهاء الأزمة سلمًا

فيينا - لندن: «الشرق الاوسط»

اجتماع وزراء «اوبك» الصباحي في فيينا كان اجتماعاً عادياً اقرب الى جلسة تعارف منه الى جلسة عمل رسمي.

وفي هذا الاجتماع لم يتطرق الوزراء الى موضوع الحصص وفضلوا ابقاءه الى جلسة بعد الظهر التي ابقيت جلسة خاصة ان لم تكن مغلقة.

وخلافاً لتوقعات بعض الصحافيين لم تظهر اية بوادر احتكاك علني بين الوفدين الكويتي والعراقي وكانت العلاقة «المهنية» والعلاقات الشخصية الطابع الطاغي على اللقاء الاول الذي تعقده «أوبك» بكامل اعضائها، بعد اجتياح القوات العراقية للكويت.

غير ان ذلك لم يحل دون تخوف بعض الوزراء من ان يغتنم الوفد العراقي مناسبة انعقاد المؤتمر لتسجيل «نقاطه سياسية».

وقد تميز اجتماع فيينا بمشاركة العراق فيه، خلافاً للاجتماع الاخير الذي قرر، بغياب العراق، تعليق العمل بنظام حصص الانتاج.

التتمة .... ص ٤

راجع ..... «الشرق الاوسط الاقتصادي»

اسعار النفط الخام

بالدولار الامريكي للبرميل، من سلة تضم ٧ خامات منتقاة.

الشهر	
يناير	
فبراير	
مارس	
ابريل	
مايو	
يونيو	
يوليو	
اغسطس	
سبتمبر	٣٤.٣٢
اكتوبر	
نوفمبر	٣٠.٧٤

المحور: صفر، ١٠، ٢٠، ٣٠

٢ اغسطس - آب: الغزو العراقي للكويت

قادة المجموعة الأوروبية يجتمعون في روما اليوم

وضع الأسس الاقتصادية والسياسية للوحدة الأوروبية

روما - اثينا - بون: «الشرق الاوسط» من محمود كعوش واحمد كمال حمدي

تبدأ في روما اليوم اجتماعات القمة الاوروبية بحضور قادة البلدان الـ١٢ التي تتشكل منها المجموعة الاقتصادية الاوروبية.

ومن المنتظر ان يركز البيان الختامي الذي سيصدر غداً على الاسس السياسية والاقتصادية لاوروبا الموحدة.

واستناداً لما تضمنته قمة دبلن السابقة التي انعقدت قبل ستة اشهر وانتقلت بموجبها رئاسة المجموعة الى ايطاليا خلال الستة اشهر الاخيرة، من قرارات وما الحق بها من توصيات بعد اجتماع وزراء خارجية بلدان المجموعة في ستراسبورج، فإن محادثات القادة الـ١٢ ستتركز خلال الثماني والاربعين ساعة المقبلة على نقطتين رئيسيتين فيما يخص امور المجموعة هما الوحدة الاقتصادية والمالية، والنظام السياسي الموحد لاوروبا المستقبل، اما على الصعيد الدولي فينتظر ان تكون ازمة الخليج في مقدمة جدول الاعمال اضافة الى مشاكل بلدان شرق اوروبا والوضع الاقتصادي في الاتحاد السوفياتي.

فبالنسبة الى ازمة الخليج ينتظر ان تعيد مجموعة السوق الاوروبية التأكيد على الموقف الدولي الموحد والداعي الى تطبيق قرارات مجلس الامن وانسحاب القوات العراقية قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) المقبل وعودة الشرعية الى الكويت.

وكانت دول المجموعة الاوروبية قد اعلنت تفويض وزير الخارجية الايطالي جياني دي ميكليس لقاء نظيره العراقي طارق عزيز في طريق عودته من واشنطن حيث من المنتظر ان يلتقي الرئيس الامريكي جورج بوش.

وقد استقبل رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي امس مسؤولا عراقيا وتسلم منه رسالة لم يكشف عن محتواها. وقال متحدث باسم رئيس الحكومة الايطالية ان المسؤول العراقي ابلغ اندريوتي ان طارق عزيز سيزور روما في ٢٠ من الشهر الحالي.

التتمة .... ص ٤

عصمت عبد المجيد لـ «الشرق الاوسط»

نطالب بنظام أمن عربي يتبلور عن إرادتنا السياسية

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

دعا الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الى اقامة نظام امن عربي، قائلاً ان اقامة مثل هذا النظام امر مرغوب فيه وان اي نظام امن يتم وضعه من خارج المنطقة سيكون محكوما عليه بالفشل.

واكد الدكتور عبد المجيد في تصريحات خاصة لـ «الشرق الاوسط» امس ان الامن القومي العربي يجب ان ينبع من داخل الامة العربية ويعكس قناعاتها، وان يتبلور عن الارادة السياسية التي اذا ما اختفت فإنه يكون من العبث التحدث عن امن جماعي عربي.

وقال: ان ما اثير عن ان المجاملات تحكم تصرفاتنا تجاه دولة او اخرى غير صحيح، فلا مجال للمجاملات في السياسة الخارجية وهذا ينطبق على ما قيل عن علاقتنا بالعراق قبل ازمة الخليج وهذا مرفوض. فقد تصور الرئيس صدام حسين انه يمكنه احتواء مصر داخل مجلس التعاون العربي ولم تكن حساباته صحيحة، كما تبين ان طارق عزيز هرول الى الاتحاد السوفياتي في محاولة لمنع تصويته الى جانب الغرب اعتماداً على علاقات الصداقة التي كانت تجمع العراق به، وكان الاتحاد السوفياتي اول دولة تتبنى قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨.

واكد انه لا يوجد عداء من جانب مصر للعراق وشعبه، مشيراً الى مساندة مصر للعراق في حربه ضد ايران.

وعن القضية الفلسطينية قال الدكتور عبد المجيد: انه غني عن الذكر التضحيات التي قدمتها مصر لهذه القضية وانه بلا شك فقد واجهت مصر صعودا وهبوطا في سياق معالجتها. ومن الطبيعي ان يحدث خلاف في وجهات النظر حولها الا انه يلزم معالجة هذه الخلافات بصورة متحضرة والا نتهم بعضنا البعض بالخيانة والعمالة وما شابه ذلك. واضاف: ان الاسلوب الذي يحاول صدام حسين اقحامه لتناول القضية غريب جدا ويهدف

التتمة .... ص ٤

حتى الهند تتبرع لإبعاد شبح المجاعة عن الاتحاد السوفياتي

موسكو - نيودلهي - وكالات الانباء:

الانهيار السريع للاقتصاد السوفياتي، ودق المجاعة أبواب موسكو والمدن السوفياتية الاخرى، قلب معادلات اقتصادية عديدة، لدرجة ان الهند عرضت امس تقديم معونات غذائية للدولة العظمى التي طالما ساعدتها واعانتها على التغلب على مشاكلها التنموية المزمنة.

التتمة .... ص ٤



تقرير خاص من عمان

يوم انقشع الوهم عن الفلسطينيين في الكويت

عمان: خاص بـ «الشرق الاوسط» من ويليام برونيباك بالاتفاق مع خدمة «واشنطن بوست»

انقشع الوهم لدى قطاع كبير من الفلسطينيين، خاصة في الكويت المحتلة وفي الاردن، بعد ان اتضحت لهم حقيقة الصورة التي حملها اليهم الاجتياح العراقي. اما في تونس، حيث مقر القيادة الفلسطينية، فالملاحظ ان عملية جرد الحسابات كشفت عن فداحة الاخطاء في الحسابات ازاء الموقف من ازمة الخليج وانتهت عملية الجرد الى استنتاج مؤداه ان منظمة التحرير الفلسطينية باتت تتمنى التعجيل بتسوية الازمة على امل ان تعاد الجسور التي احرقت سواء مع الدول العربية التي ناصرت الحق او مع الاوروبيين الذين رفضوا العدوان، او حتى مع الادارة الامريكية التي سبق ان اقامت قناة اتصال مع المنظمة، او مع القطاع الليبرالي الاسرائيلي الذي كانت تتمتع المنظمة بين صفوفه بقدر كبير من التفهم والتعاطف استثمرت من اجله الكثير.

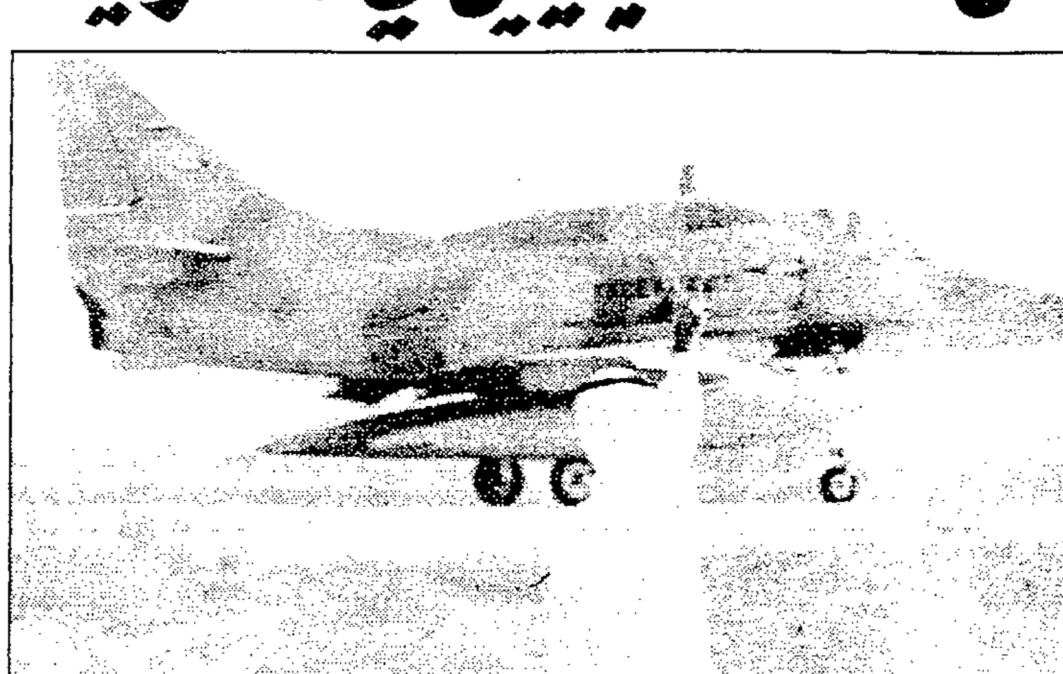
في الكويت المحتلة لاحظ المراقبون ان كثيرين من الفلسطينيين المقدر عددهم بـ ٣٢٠ الف نسمة رحبوا بالاجتياح الذي شنته قوات الحرس الجمهوري العراقي يوم ٢ اغسطس (آب) الماضي، وكان بينهم من اعتبر قوة الغزو العراقية «جيش تحرير وخلاص»!

ولكن سرعان ما خاب امل المرحبين بالغزو، بل كان ذلك خلال ايام قليلة وان لم تتضح ابعاد انقشاع الوهم سوى مؤخراً مع خروج الكثيرين من فلسطينيي الكويت الى مخيمات اللاجئين في الاردن على مقربة من عمان.

«الشرق الاوسط» - بالترتيب مع «خدمة واشنطن بوست» - كانت في مخيم البقعة على مشارف عمان حيث لجأ كثيرون من عدد يتراوح بين ٦٠ الفاً ومائة الف فلسطيني خرجوا من الكويت الى الاردن.

وهم يقولون ان سلوك النهب والتدمير الذي مارسته القوات العراقية، خاصة بعد سحب قوات الحرس الجمهوري واحلال فرق الجيش الشعبي محلها كان المدخل الحقيقي لانقشاع الوهم لدى الفلسطينيين في الكويت المحتلة. فقد وجدوا أنفسهم - مثلهم مثل الكويتيين تماماً - عرضة لملاحقة لا رحمة فيها ولا هوادة، ورأوا ممتلكاتهم تصادر ومدخراتهم تتلاشى حين الغت السلطات العراقية الدينار الكويتي واحلت محله الدينار العراقي.

التتمة .... ص ٤



مواطن كويتي يرفع يده بشارة النصر لقائد احدى الطائرات الكويتية التي تستعد للاقلاع في طلعة جوية امس في احد المواقع الامامية في السعودية، وكتب على جسم الطائرة «الكويت حرة». (أ.ب)

Price List
Australia A$2.25 *Austria 25Sch *Belgium 70BFr * Cyprus 700 Mil *Denmark 13DKr *Finland 8FM *France 10FF *Germany 3DM *Great Britain 60 p *Greece 250DRs *Hungary FT115 *Indonesia 1800Rp *Japan 250Yen *Italy 2500L *Kenya Shs. 70 *Malta 45C *Norway 7Kr *Netherlands 4.50FL

تقرير خاص بـ الشرق الاوسط

مع الرهائن العائدين:

مائة يوم أمام فوهة البندقية

جريبفاين (تكساس): «الشرق الاوسط» - من ستيف سكوت ودان شاين - (خدمة «كريستيان سانيس مونيتور» و«دالاس مورنينج نيوز»):

امس الاول، عاد رهينتان آخران الى ديارهما في ولاية تكساس الامريكية، بعد احتجازهما في الكويت والعراق منذ تفجر ازمة الغزو في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

جون هنري كول، من اوديسا، وقف وبجانبه زوجته امام الصحافيين ليعلن انه كان ضمن اولئك الذين جعل منهم النظام العراقي «درعاً بشرياً» للاهداف العسكرية المحتملة. ولما سئل عن كيفية معاملة رجال صدام له قال: «انا شخصياً لم اعذب جسمانياً. واذا اردت الحديث عن حسن المعاملة لشخص سجين دون ذنب، فقل ما شئت».

ومضى يقول: «لقد اطعموني والبسوني. لكنني فقدت اربعين رطلاً من وزني بسبب المعاناة النفسية التي لا يحيط بها وصف. تصور انك تعيش مع رجل لا يتحدث اليك الا وبندقيته ايه كيه - ٤٧ موجهة الى وجهك، وتصور ان هذا ظل يحدث كل يوم ولمائة يوم. هل يستطيع اي انسان ان يزعم انك لم تعذب نفسياً؟».

وامتدح كول، الذي كان يعمل في احد حقول النفط الكويتية قبل الغزو العراقي، زوجته لصمودها وتحملها الشدة، واجهزة الاعلام التي ما برحت تسلط الضوء على وحشية النظام العراقي ومحنة الرهائن. ويذكر ان السيدة كول كانت من بين ١٧ زوجة امريكية توجهن الى بغداد في مطلع الاسبوع الماضي لتأمين اطلاق سراح ازواجهن.

وفي هذا الصدد قال كول: «انني فخور بها وبكل امرأة توجهت الى بغداد لتقول: يكفي هذا!».

وقال كول انه احتجز في مصفاة ما جنوب بغداد بعد القاء القبض عليه من جانب القوات العراقية الغازية. واضاف قائلاً انه ورهائن آخرين مارسوا شتى انواع الانشطة المتاحة لابعاد الضجر والقلق على مصائرهم.

اما هو تحديداً فقد اختار رياضة المشي في مساحة محصورة. ويقول: «مشيت ما مجموعه ١٢٠٠ كيلومتر في الاشهر الاربعة الاخيرة».

خارج مكتب الجمارك بالمطار، كانت ديانا داردين تنتظر زوجها مونتي بصبر ناقد. وقالت: «لا اعتقد ان اربعة اشهر من الاحتجاز يمكن ان تؤثر سلباً على زوجي - على الاقل آمل في ذلك. انه رجل قوي الشخصية وهادىء الطباع».

ولما خرج داردين من مكتب الجمارك، بدا وكأنه - من حيث لا يعلم - يريد ان يؤكد على حديث زوجته، اذ لم يظهر عليه الانفعال وان ظهر الارهاق. ثم احتضن افراد اسرته من زوجة وابناء وبنات ورأى للمرة الاولى حفيدته البالغة من العمر ثلاثة اشهر فقط.

وقال داردين للصحافيين: «لقد كانت معركة طويلة، وكنت اتحسب دائماً للاسوأ. لذلك صمدت على ما اعتقد».

كان داردين يعمل لشركة امريكية في الكويت. وكان ينوي مغادرة البلاد في الثاني من اغسطس (اب). وصباح ذلك اليوم توجه مع زوجته ديانا الى المطار.

لكن الدبابات العراقية كانت قد سبقتهما فاعتقلا ولم يطلق سراح ديانا الا في السادس والعشرين من الشهر نفسه.

وقالت زوجته: «عندما سمح لي بمغادرة البلاد، كنت اظن ان شملنا سيلم في غضون اسبوع. فقد قال لنا الضباط العراقيون ان المسألة مسألة تفاوض لا اكثر. ما كنت اعتقد قط ان الفترة ستطول الى هذا الحد».

وقالت ديانا ان بقاءها مع ابنتها في تكساس ومولد حفيدتها ساعدا على تخفيف قلقها ومخاوفها على مصير زوجها.

اما هو فقد قال انه يعتقد ان احوال مجموعته كرهائن لدى القوات العراقية كانت افضل بكثير من معظم الرهائن الآخرين سواء المختبئين في الكويت، او المحتجزين في العراق.

موجز

البحرين تلغي احتفالات العيد الوطني بسبب ازمة الخليج

البحرين - وكالات الانباء: قررت البحرين الغاء الاحتفالات بالعيد الوطني الذي تحتفل به يوم الاحد نتيجة لأزمة الخليج الناتجة عن الغزو العراقي للكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي.

وقال بيان صدر عن الديوان الاميري ونقلته وكالة انباء الخليج «نظراً للظروف الراهنة التي تمر بها منطقة الخليج والاوضاع المؤسفة التي يعانيها الاخوة الكويتيون فقد تقرر الغاء الاحتفالات الرسمية».

وما يزال الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة امير البحرين خارج البلاد منذ أن اجرى جراحة ناجحة في القلب في مستشفى بالولايات المتحدة في الشهر الماضي.

رسالة لامير قطر من امير الكويت

الدوحة - وكالات الانباء: تسلم امير دولة قطر الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني رسالة خطية من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الجابر الصباح.

وقام بتسليم الرسالة وزير المواصلات الكويتي السيد حبيب جوهر حياة خلال استقبال امير دولة قطر له امس.

وذكرت وكالة الانباء القطرية ان الرسالة تتضمن قبول الدعوة الموجهة من امير دولة قطر لامير دولة الكويت لحضور الدورة الحادية عشرة للمجلس الاعلى لمجلس التعاون لدول الخليج العربية التي ستعقد في الدوحة في شهر ديسمبر (كانون اول) الحالي.

مجلس العموم البريطاني يؤيد سياسة الحكومة تجاه الخليج

لندن: ايد مجلس العموم البريطاني امس بالاغلبية الساحقة سياسة حكومة جون ميجر ازاء ازمة الخليج.

جاء ذلك في عملية تصويت جرت الليلة قبل الماضية داخل المجلس حيث ايد سياسة الحكومة ٤٥٥ عضوا مقابل ٤٢ عضوا عارضوها.

وقال توم كنيج وزير الدفاع البريطاني في ختام اعلان نتيجة التصويت أن وزارته ستوجه الدعوة لعدد من عناصر الاحتياط العاملين في وحدات الخدمات الشعبية العسكرية للالتحاق بواحدتهم خلال فترة قريبة.

وزير الدفاع المصري يستقبل نظيره الزائيري

القاهرة - وكالات الانباء: اجتمع القائد العام للقوات المسلحة ووزير الدفاع والانتاج الحربي المصري الفريق اول يوسف صبري ابوطالب امس مع وزير الدفاع الزائيري الاميرال ماقوموريما الذي يزور القاهرة حالياً.

وتم خلال الاجتماع بحث سبل دعم علاقات التعاون العسكري بين البلدين في مجالات الاعداد والتسليح والتدريب.

عملية ترحيل الرهائن من العراق قاربت نهايتها اعضاء السفارة الامريكية يغادرون اليوم

واشنطن والعواصم - وكالات الانباء: قالت الولايات المتحدة ان السفير الامريكي لدى الكويت والموظفين الاربعة الباقين يعتزمون مغادرة الكويت اليوم على متن آخر طائرة استأجرتها الولايات المتحدة لنقل الرعايا الامريكيين من العراق والكويت.

وذكر راديو صوت امريكا امس انه على الرغم من مغادرة السفير والموظفين فانهم سيبقون معتمدين لدى حكومة الكويت. مثلما اعلنت ذلك وزارة الخارجية في الاسبوع الماضي.

وكانت الولايات المتحدة قد تحدت اوامر العراق وابقت سفارتها مفتوحة في الكويت للتدليل على دعمها لاستقلال الكويت ولرعاية شؤون الامريكيين الذين كانوا هناك.

واعربت وزارة الخارجية الامريكية عن اعتقادها بان جميع الامريكيين الذين يريدون مغادرة العراق والكويت قد غادروها بالفعل غير ان المسؤولين الامريكيين لم يتمكنوا من الاتصال بسبعة وثلاثين امريكيا ربما لايزالون في الكويت.

وقد حثت وزارة الخارجية هؤلاء الرعايا على الاتصال بالمسؤولين الامريكيين في بغداد والكويت.

كذلك اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان اكثر من ٥٠٠ شخص من التبعية الامريكية معظمهم من الاطفال سيظلون في الكويت والعراق بعد جلاء جميع الاجانب المحتجزين في البلدين هذا الاسبوع.

لكن المتحدث باسم الوزارة ريتشارد باوتشر قال ان ليس متأكدا من ان هؤلاء الاشخاص قرروا بملء ارادتهم البقاء. واشار الى ان بعض هؤلاء لديهم جذور في العراق او الكويت. وفي حالات اخرى فان ارباب عائلات غير امريكيين لم يتلقوا اذونات الرحيل.

من ناحية اخرى وصل الى مطار جاتويك القريب من لندن امس فوج جديد من البريطانيين الذين كانوا محتجزين في العراق.وكان في استقبال الفوج الذي ضم اكثر من (٣٠٠) شخص وصلوا على متن طائرة مدنية عراقية بعض المسؤولين في وزارة الخارجية البريطانية.

وذكر متحدث رسمي في وزارة الخارجية ان حكومة المملكة المتحدة باتت شبه متأكدة من ان جميع الرعايا البريطانيين سيعودون الى بلادهم خلال ايام قليلة.

وكان اول فوج من البريطانيين قد وصل الى مطار جاتويك اول من امس وضم (٣٠٠) بريطاني و(١٨٠) استراليا وامريكيا.

وكانت بريطانيا التي لديها اكبر عدد من الرعايا في العراق والكويت بين الدول الغربية قد اجلت ما يزيد على ٨٠٠ شخص خلال الايام الاخيرة.

وذكرت وزارة الخارجية انه لا يزال هناك نحو ٢٠٠ بريطاني في العراق والكويت. ومن المتوقع ان يمكث بعض منهم هناك خاصة المتزوجين من مواطنين عراقيين وكويتيين.

وقال متحدث باسم وزارة الخارجية انه لا توجد خطط لاستئجار طائرة اخرى لنقل الرهائن الا ان السفير البريطاني لدى العراق هارولد ووكر سيستأجر طائرة اخرى اذا اقتضى الامر ذلك.

ولا يزال هناك نحو ١٠٠٠ اجنبي في كل من العراق والكويت.

الاردن قد يمنع دخول النازحين الى اراضيه في حالة نشوب حرب

عمان - وكالات الانباء: لمح الاردن الذي يعاني من ضائقة مالية من جراء الحظر التجاري المفروض على العراق وتدفق نازحين الى اراضيه امس الى انه قد يضطر الى اغلاق حدوده مع العراق في حالة نشوب حرب في منطقة الخليج.

وستؤدي مثل هذه الخطوة الى احتجاز رعايا دول اجنبية داخل العراق الذي ادى غزوه الكويت في الثاني من اغسطس (آب) الماضي الى نزوح ما يقرب من مليون اجنبي عبر الحدود الى الاردن. وكان معظم هؤلاء النازحين من المغتربين الاسيويين والمصريين.

وقال مسؤول حكومي اردني رفيع المستوى لرويتر «ان عجزنا عن استرداد اموال انفقت على مسائل انسانية ذات ابعاد دولية يضطرنا الى العزوف عن استقبال موجة جديدة من النازحين في حالة نشوب حرب».

ولم يذكر المسؤول مزيدا من التفاصيل واكتفى بالقول ان حكومة عمان ستخضع تقييما لعدة خيارات قبل ١٥ يناير (كانون الثاني) وهو الموعد النهائي لمهلة حددها مجلس الامن الدولي للعراق كي ينسحب من الكويت والا واجه احتمال اللجوء الى القوة.

وكان الاردن قد اغلق حدوده مع العراق يومين في اغسطس (آب) الماضي لعجزه عن التعامل مع موجات النازحين. والاردن هو الدولة الوحيدة المتاخمة للعراق التي احتفظت بحدودها مفتوحة تماماً امام النازحين.

وكانت سورية قد سمحت بدخول عدد قليل من النازحين من العراق في حين منعت تركيا وإيران دخول نازحين اليهما.

ويقول مسؤولو اغاثة ان احتمال اغلاق المجال الجوي في المنطقة في حالة نشوب حرب سيؤدي الى احتجاز نازحين في الاردن مما يضاعف من مشكلة قلة الامدادات الغذائية والطبية في البلاد.

وقال سلامة حماد رئيس اللجنة الوزارية للنازحين ان قلة الاعتمادات المالية المتاحة ستمنع مسؤولي اللجنة من تنفيذ خطة طوارىء للتعامل مع تدفق مفاجىء لنحو ١٥٠ الف نازح سيتدفقون على الاردن في حالة اندلاع حرب .وتتضمن هذه الخطة اسس توزيع امدادات غذائية ومياه ووسائل اعاشة ونقل للنازحين كما تكفل ايضا اعادة هؤلاء النازحين الى بلادهم بأسرع وقت ممكن.

وكان صدر الدين اغا خان المبعوث الشخصي للامين العام للامم المتحدة لشؤون النازحين في ازمة الخليج قد وافق على هذه الخطة في اكتوبر (تشرين الاول) الماضي اي قبل شهر من زيارته الاردن.

وقال حماد لرويتر «لم نتلق اموالا لبدء الاستعدادات للخطة. وليس لدى اللجنة ما يكفي من اموال لتغطية نفقات العملية السابقة او بدء استعدادات للخطة المقترحة».

وقال حماد ان الاردن يحتاج الى ١,٥ مليار دولار على الاقل لشراء احتياجات اساسية للنازحين كالاغطية والخيام وكانت اللجنة الوزارية للنازحين قد اقترضت اكثر من ٤٨ مليون دولار من الحكومة الاردنية لمساعدة النازحين الذين تدفقوا عبر الحدود في اعقاب الغزو العراقي للكويت.

وتلقت اللجنة حتى الآن نحو ١٢ مليون دولار فقط كتعويضات من المجموعة الاوروبية والامم المتحدة والمنظمة الدولية للهجرة. وكان اقتصاد الاردن قد تأثر بصورة كبيرة من جراء العقوبات الاقتصادية المفروضة على العراق.

ولايتي يجري محادثات في تركيا حول ازمة الخليج

انقرة - وكالات الانباء: وصل وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس الى تركيا لاجراء محادثات تستغرق يومين حول ازمة الخليج والعلاقات الثنائية.

وسيجتمع ولايتي مع نظيره التركي احمد البتموجيني ورئيس الوزراء يلدريم اقبولوت والرئيس التركي تورجوت اوزال كما سيجتمع ايضا مع وزير النفط محمد كيجيجلر.

وكان اوزال قد اجرى محادثات مع الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الشهر الماضي خلال توقف قصير في طهران في طريقه الى اليابان.

عدد من الطائرات الكويتية المتمركزة في المملكة العربية السعودية اثناء إجراء اعمال الصيانة لها. (اب)

العراق يسمح لجرافة هولندية وطاقمها بالمغادرة

دبي - وكالات الانباء: وصلت جرافة هولندية على متنها طاقم من ٧٤ فرداً الى دولة الامارات العربية المتحدة اليوم الاربعاء قادمة من العراق بعد اضطرارها للبقاء هناك الى ما بعد الغزو العراقي للكويت.

وكان العراق قد منع الجرافة كورنيليس زانين التي يبلغ وزنها ٤,٤٣٩ طنا وطاقمها المكون من ٧١هولنديا وثلاثة بريطانيين من مغادرة البلاد قبل ان تنتهي من العمل في تعميق قناة ملاحية مؤدية الى ميناء ام قصر العراقي.

وكانت شركتا فولكر ستيفين وبوسكاليس وستمينستر الهولنديتان المتعاقدتان على العملية قد طلبتا من الحكومة العراقية وقف العمل في المشروع ولكنها رفضت.

ومن المتوقع ان تنقل طائرة طاقم الجرافة الى امستردام في وقت لاحق.

ومن المتوقع ايضا ان تغادر جرافة ثانية هي جيبويتس ١٥ التي يبلغ وزنها ١٠,١٨٨ طنا العراق هذا الاسبوع وعلى متنها ٢٤ هولنديا اخرين.

السلطان قابوس يستقبل الوفد الشعبي الكويتي

مسقط: «الشرق الاوسط»

استقبل السلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان الوفد الشعبي الكويتي الذي يزور السلطنة لشرح ابعاد الغزو العراقي على الشعب الكويتي والاضرار التي لحقت بالكويت نتيجة العدوان العراقي .. وقدم اعضاء الوفد الذي يترأسه حمود يوسف النصف الشكر والتقدير للسلطان قابوس على ما يوليه من عناية ورعاية شخصية لافراد الجالية الكويتية المقيمين في سلطنة عمان ويصل عددهم الى حوالي الفي كويتي.

وقد زار الوفد امس عددا من كبار المسؤولين بالسلطنة على رأسهم السيد فهد بن محمود نائب رئيس الوزراء للشؤون القانونية.

واقامت سفارة الكويت بالسلطنة حفل استقبال كبير مساء امس الاول بفندق الخليج بمسقط حضره عدد من الوزراء وكبار المسؤولين العمانيين والسفراء العرب المعتمدون لدى سلطنة عمان.

الكويت تدعو لمبادرة يابانية رمزية ازاء ازمة الخليج

طوكيو - وكالات الانباء: دعا وفد كويتي في طوكيو اليابان الى القيام «بمبادرة رمزية» تعبيرا عن التزام اليابان باحلال السلام في الخليج.

وقال داود مساعد الصالح الرئيس السابق للمجلس البلدي الوطني الكويتي الذي يرأس الوفد الزائر ان مجرد الموافقة على النية لارسال قوات الى الخليج سيكون كافيا.

وقال الصالح في مؤتمر صحافي عقد في نادي للراسلين الاجانب في اليابان أن الشعب الكويتي يتفهم ان الدستور الياباني لا يسمح بارسال قوات الى الخارج.

غير انه استدرك قائلا ان مجرد اجازة الموافقة المؤقتة على المشاركة في القوة المتعددة الجنسيات سيكون كافيا لمواصلة الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لسحب قواته من الكويت.

وقد بلغت الخسائر التي لحقت بالكويت التي تحتلها العراق والناجمة عن الغزو العسكري واعمال النهب التي قام بها الجنود العراقيون حوالي اربعين مليار دولار وذلك وفقا للارقام التي قدمها الوفد الكويتي.

في مؤتمر للمستشرقين السوفيات

قضايا الشرق الاوسط على ضوء ازمة الخليج

نيجني نوفجورود: «الشرق الاوسط»

عقدت جامعة نيجني نوفجورود (جوركي سابقاً) بالتعاون مع الجمعية الروسية الفلسطينية مؤتمراً علمياً تناول المشاركون فيه ابعاد حل النزاع العربي الاسرائيلي وسبله وكذلك الاوضاع الراهنة في منطقة الشرق الاوسط.

وشارك في هذا المؤتمر عدد كبير من الباحثين السوفيات الذين تقدموا بعدد من التقارير حول «ديناميكية النزاع العربي - الاسرائيلي»، وسياسة الولايات المتحدة ازاء التسوية في الشرق الاوسط و«آفاق الحوار الفلسطيني - الاسرائيلي» وغيرها من الابحاث والدراسات العلمية.

وتحدث الدكتور اندريه واشكيفيتش للمستشرق الشاب القادم من اوكرانيا حول نشاط اسرائيل والساسة اليهود في الامم المتحدة، فيما تناول الدكتور بوريس بانوف اسباب وآلية وابعاد هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل. وقال بانوف ان هذه الهجرة تعتبر اكبر عملية تهجير منظمة يشهدها القرن العشرون، والقى بالمسؤولية على عاتق اسرائيل والمنظمات الصهيونية.

وناقش المجتمعون في نيجني نوفجورود الاوضاع السياسية في منطقة الشرق الاوسط على ضوء الازمة الراهنة في منطقة الخليج. واكد الكثيرون أن هذه المنطقة لم تعد ساحة مواجهة بين الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة كما كان الحال في السابق.

واشاروا الى ان الاتفاق في الآراء حول سبل حل النزاع في منطقة الخليج كشف عن اهمية الامم المتحدة ودورها في حل القضايا الدولية. وفي هذا الصدد اعرب المجتمعون عن اهمية بذل الامم المتحدة للجهود من اجل حل النزاع العربي - الاسرائيلي على نفس النحو الذي تقوم به حالياً لحل لازمة الخليج.

وتوقف المجتمعون عند السياسة السوفياتية تجاه الازمة في منطقة الخليج حيث اكدوا ان الاتحاد السوفياتي ورغماً عن المصاعب والمتاعب الاقتصادية والسياسية الداخلية لا يجب ان يتخلى عن القيام بدوره في منطقة الشرق الاوسط انطلاقاً من تاريخ علاقاته القديمة مع المنطقة العربية وكذلك مراعاة لمصالحه ومصالح اصدقائه العرب.

وقد شارك في هذا اللقاء الذي جرى على ضفاف نهر الفولجا في واحدة من اقدم المدن الروسية التي كانت حتى وقت قريب مدينة مغلقة، عدد من كبار المستشرقين من شتى المدن السوفياتية ومن المسؤولين العرب السفير نبيل عمرو سفير فلسطين في الاتحاد السوفياتي.

فرنسا تعزز قواتها في الخليج

باريس - وكالات الانباء: قالت فرنسا امس انها ستعزز قوة نيران قواتها في المملكة العربية السعودية بارسال حوالي ٤٠٠٠ جندي وطائرات حربية ودبابات ومدافع.وقال مكتب اعلام القوات المسلحة ان التعزيزات التي سترفع عدد القوات الفرنسية في شمال شرق السعودية الى حوالي ١٠ آلاف رجل ستكون في مواقعها عند مقدم العام الجديد.

وقال متحدث ان مزيدا من طائرات الهجوم الأرضي من طراز جاجوار انضم بالفعل يوم الثلاثاء الى القوات الجوية الفرنسية المتمركزة في مطار الاحساء جنوب الكويت.

واضاف قوله ان هذه التعزيزات رفعت العدد الاجمالي للطائرات الحربية من ٢٤ الى ٢٩ طائرة وشمل التغيير لحلال طائرات جديدة محل بعض طائرات الاستطلاع لزيادة قوة النيران.

ولفرنسا الآن ١٤ طائرة جاجوار وعشر طائرات مقاتلة ميراج ٢٠٠٠ وخمس طائرات ميراج ف اسي آر للاستطلاع في الاحساء. وكان لها من قبل ثماني طائرات من كل نوع.

وقال المتحدث ان فرنسا سترسل ايضا فوجا يتألف من ٤٠ دبابة ثقيلة من طراز اي.ام.اكس - ٣٠ مسلحة بمدافع عيار ١٠٥ ملليمترات وفوج مشاة وفوج مدفعية يضم ٢٤ مدفعا عيار ١٥٥ ملليمترا يصل مداها الى ٢٤ كيلومترا وبعض الوحدات الاضافية من سلاح المهندسين.

وقد صرح وزير الدفاع جان بيير شيفنمون بان قرار تعزيز القوات الفرنسية في السعودية نتيجة مباشرة لقرار الامم المتحدة الذي اجاز استخدام القوة ضد العراق اذا لم ينسحب من الكويت بحلول ١٥ يناير (كانون الثاني).

وكانت مصادر عسكرية فرنسية قد قالت ان القوات الفرنسية في السعودية مزودة بطائرات هليكوبتر مضادة للدبابات وعربات مدرعة خفيفة لوقف اي هجوم عراقي بالدبابات في قطاعها لكنها تفتقر الى قوة النيران اللازمة للمساهمة في هجوم للقوات المتحالفة على العراق.

اعادة بناء ما دمره العراق في الكويت تحتاج لاكثر من ١٠ مليارات دولار

طوكيو - وكالات الانباء: قال المهندس المعماري الكويتي المعروف صباح الريس ان من المرجح ان تتكلف اعادة بناء الكويت ١٠ مليارات دولار على الاقل.

وقال الريس وهو رئيس مجموعة شركات الريس ان اعادة الاجهزة التي سلبها العراق والتي تبدأ من رافعات الموانىء واجهزة الكمبيوتر وتنتهي بالسبورات في المدارس ستتكلف ٤٠ مليار دولار.

واضاف قوله ان العراق دمر ١٠٠ كيلومتر من الطرق السريعة وترك الاشجار تموت وحفر حقول النفط.

وقال انه سيتعين اعادة بناء ميناء الكويت ومطارها بالكامل بعد الانسحاب العراقي.

ومضى يقول ان ارتفاع سعر العمالة المستوردة والحاجة الى اعادة التعمير بسرعة سيزيدان من التكاليف الهائلة.

وقال انه سيتم تمويل اعادة البناء من الاحتياطي الاجنبي الكويتي الذي يزيد عن ١٠٠ مليار دولار ومن القروض والمساعدات الدولية.

والريس عضو في وفد يزور اليابان وكوريا الجنوبية والصين للاجتماع بمسؤولين ونواب في البرلمان سعيا لكسب التأييد لقضية الكويت.

وقال احمد النفيسي وهو رئيس تحرير مجلة وعضو في البرلمان ان الكويتيين الذين مازالوا بالكويت يقومون بحملة مقاومة لم ير مثلها منذ الاحتلال النازي لبولندا. وقال ان عددهم يتراوح بين ٢٥٠ و٣٠٠ الف شخص.

وقال ان الكويتيين لا يتعاونون مع القوات العراقية المحتلة ولا يذهبون للعمل الا لاسباب انسانية.

وقال داود مسعد الصالح رئيس بلدية مدينة الكويت ان الحرس الجمهوري العراقي فقط والذي يبلغ عدد افراده نحو ٢٠٠ الف هو القوة العسكرية الفعالة بالكويت.

وتقدر الولايات المتحدة عدد القوات العراقية بالكويت بنحو ٥٠٠ الف جندي.

وقال كويتي ترك الكويت في نهاية شهر اكتوبر (تشرين الاول) ان معنويات جيش الاحتلال منخفضة. وقال ان الجنود العراقيين الذين لا يتجاوز سن بعضهم ١٤ عاماً ويصل عمر بعضهم الآخر الى ١٠ اعوام يبيعون بنادقهم بما يتراوح بين عشرة و٢٠ دولارا ويستجدون الطعام والشراب ويفرون عند سماع اعيرة نارية.

وقال الريس انه لا يوجد بالكويت لحوم او اسماك او خضروات طازجة وان الناس يصطفون لمدة قد تصل لخمس ساعات يوميا لشراء اغذية محفوظة من اكشاك بالشوارع.

بريطانيا قد تستدعي اطباء وممرضين من الاحتياط لارسالهم الى الخليج

لندن - وكالات الانباء: اعلنت بريطانيا انها قد تستدعي اطباء وممرضين من الاحتياط الى الخدمة للقيام باعمال الافراد الذين تحتاج اليهم القوات بالخليج.

وقال وزير الدفاع توم كينج ان الاطباء والممرضين العاملين بشكل مؤقت في الجيش المرابط وهو معادل للحرس الوطني قد بدأوا بالفعل يتطوعون في الخدمة باعداد مشجعة.

وقال كينج امام مجلس العموم انه قد يتم استدعاؤهم رسميا لضمان بقاء وظائفهم المدنية شاغرة.

واضاف «قد يكون من الضروري استدعاء عدد محدود طبقا لقانون قوات الاحتياط الذي يكفل حماية العاملين».

وقال كينج ان الشائعات التي ترددت حول استدعاء عام للاحتياط لا اساس لها من الصحة.

واضاف ان حجم القوات البريطانية المحتشدة الآن في الخليج يصل الى ١٧ الفاً وان هذا الرقم سيرتفع سريعا الى ٢٥ الف جندي بعد وصول التعزيزات.

ASHARQ AL-AWSAT
(ISN 0265-5772)
Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington ,. D. C. 20004.
SUBSCRIPTION RATES: One Year $300.00 Six Months $150.00.
Second - class postage paid at Washington D.C. and additional mailing offices.
POSTMASTER: Send address changes to Asharq Al-Awsat, C/O Attache Inc., 1331 Pennsylvania. D. C. 20004.

تقرير اخباري خاص لـ «الشرق الاوسط»

رفسنجاني يستفيد من أزمة الخليج لعزل المتطرفين والانفتاح على العالم سياسياً واقتصادياً

لندن: «الشرق الاوسط»

ما زالت ايران تضج بالتناقضات. لكن ذلك لم يمنع الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني من الاستفادة من ازمة الخليج لعزل خصومه المتشددين من جماعة علي اكبر محتشمي واحمد الخميني. ومحاولة التقرب من بعض الدول العربية، والانفتاح على دول الغرب.

وبعد ان نالت ايران من العراق ما تبتغيه بموافقة بغداد على العودة الى اتفاقية الجزائر للعام ١٩٧٥، رغم شلال الدم المهدور في حرب الثماني سنوات، فانها تقف موقفا متأرجحا بين طرفي النزاع في المنطقة.

فهي سارعت الى ادانة العراق لاجتياحه الكويت، لكنها تنادي في موازارة ذلك بان يكون امن المنطقة من اختصاص دولها. وهي تعلن ذلك وتؤكد انها ملتزمة بتنفيذ قرارات مجلس الامن بخصوص الكويت وعلى رأسها قرار فرض العقوبات الاقتصادية على العراق. لكنها تغض النظر عن اعمال التهريب التي تجري على الحدود العراقية ـ الايرانية قائلة انها حدود طويلة لا يمكن مراقبتها بدقة.

كذلك استفادت ايران من الازمة الراهنة لزيادة انتاجها البترولي الى الحد الذي سمحت به طاقتها الانتاجية «المحدودة» والتساهل في مسألة السعر، وحشدها مجموعة كبيرة من الناقلات الملأى بالبترول الخام الجاهز للبيع وذلك على مقربة من الشواطىء الاوروبية. وتأمل طهران بان تكون جاهزة لتلبية حاجات الاسواق الاوروبية اذا ما اندلعت الحرب في الخليج بعد الخامس عشر من الشهر المقبل.

ويتردد في طهران ان مدخول ايران من عائدات النفط هذه السنة سيكون في حدود العشرين الف مليون دولار اي بزيادة الثلث تقريبا عما كان عليه في السنة الماضية. والملاحظ ان خطة رفسنجاني تقوم على اساس اقصاء جماعة محتشمي واحمد الخميني واستغلال عائدات النفط لمباشرة سلسلة مشروعات اعمارية واجتماعية بغية اجتذاب الطبقات الشعبية المتضررة من الحرب بعيدا عن اجواء المتشددين.

وفيما اخفقت طهران في حل ازمة علاقاتها المتوترة مع الولايات المتحدة والناجمة بالدرجة الاولى عن اختطاف انصارها في لبنان لمجموعة من الرعايا الامريكيين فان علاقاتها بدول السوق الاوروبية المشتركة تحسنت اخيرا وهي تتطور بشكل مضطرد. ففي شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تمكنت طهران من اقناع دول السوق برفع العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها، كما نجحت باقناع بريطانيا استئناف العلاقات الدبلوماسية معها.

هذه التطورات ساعدت كثيرا على اجتذاب العون المالي الغربي والاستثمارات الفرنسية بصورة خاصة. واتضح ان شركات فرنسية تقوم حاليا باعادة تأهيل ارصفة شحن البترول في جزيرة «خرج» الى جانب مشاريع اعمارية اخرى.

وتقول شيرين هنتر نائبة مدير برنامج الشرق الاوسط في مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية في تصريح لصحيفة «واشنطن بوست» ان المزاج العام في ايران هو لمصلحة المعتدلين، وان هناك اجماعا في معظم الاوساط على ضرورة اعادة ترتيب البيت الايراني واجتذاب رؤوس الاموال الايرانية الهاربة لتعود الى الوطن. وهذا لن يحصل، بطبيعة الحال، اذا ما استمر الراديكاليون محتفظين بمراكز القرار.

وتقوم طهران حاليا بمساع حثيثة لاصلاح علاقاتها بدول الخليج العربية. وتشير الدلائل الى ان رفسنجاني قطع شوطا بعيدا في عزل المتشددين عن مراكز القرار. ففي شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي تمكن الرئيس الايراني بالتعاون مع مرشد الجمهورية علي خامنئي من منع اربعة من غلاة معارضيه من الترشيح لمجلس الخبراء بدعوى عدم اهليتهم من الناحية الفقهية لتولي المناصب التي يطمحون اليها. وفيما تعرض هؤلاء الى الاهانة بفشلهم في النجاح في «امتحان» اعده خامنئي لهذه الغاية. فقد اخفقوا ايضا في تحريك الشارع ضد رفسنجاني لاعادة النظر في نظام انتخاب مجلس الخبراء.

غير ان ايران تبقى حبلى بالتطورات وهي تطورات وتناقضات لا يضعها الراديكاليون فحسب بل يشارك رفسنجاني بالذات في اثارتها ايضا. ففي الاسبوع الماضي تحدث الرئيس الايراني في خطبة الجمعة داعيا الى مزيد من التحرر الاجتماعي. لكن هذا الاقتراح سرعان ما كان عرضة لاحتجاجات شعبية كثيرة قادها خصوم رفسنجاني الراديكاليون الذين شعروا ان الامر يعطيهم فرصة لتنظيم صفوفهم وتحريك الشارع ضد رفسنجاني في المعركة المستمرة.

الاطفال الفلسطينيون مستمرون بتقديم ضريبة الاستقلال

الارض المحتلة: «الشرق الاوسط» ـ مركز الخدمات الاعلامية

استمر اطفال الانتفاضة في تقديم ضريبة الاستقلال بالشهادة تحت القمع والعنف الاسرائيليين، اذ بلغ عدد الاطفال الشهداء في العام الثالث للانتفاضة ٢١ في المائة من مجموع الشهداء وهي نفس النسبة في العام الاول بينما كانت النسبة في العام الثاني اعلى بقليل (٢٦ في المائة).

ويعكس هذا الواقع حقائق كثيرة على الساحة النضالية، منها استمرار القمع الاسرائيلي دون تمييز بين الاطفال وغيرهم رغم ان سنوات الانتفاضة الثلاثة لم تشهد مقتل يهودي واحد على ايدي الاطفال تحت سن ١٦ عاماً، الى ان الجنود يقتلون حسب اوامر صريحة لوقف الانتفاضة باي شكل، وليس حسب الادعاءات الرسمية بان اوامر فتح النيران للجنود محددة بتعرض حياة الجندي للخطر.

كما يبرز هذا وبوضوح مدى شعبية الانتفاضة، فالاطفال وفي ظروف الاحتلال والرقابة ومنع العمل السياسي، ليسوا منظمين عملياً مع فصائل المقاومة، ولكنهم يتصدون للاحتلال من منطلق وطني عام وضمن هدف واضح هو انهاء الاحتلال دون ان يقلل العنف الاسرائيلي من وهج النضال لدى الشعب الفلسطيني، اذ تحولت الشهادة الى حالة شعبية يتم التفاخر بها بدل الخوف من الموت والخضوع للاحتلال والتوقف عن الانتفاضة.

ان مشاركة الاطفال الرئيسية في الانتفاضة هي في عمليات رشق الحجارة، الى جانب تحذير الشبان من تواجد القوات الاسرائيلية، ومشاركتهم في المسيرات والمظاهرات السلمية. والكثيرون من الاطفال الشهداء الـ ٢٤٣ سقطوا في البيوت والمدارس واثناء نشاطات سلمية.

وهناك ٤٩ شهيداً تتراوح اعمارهم بين يوم واحد وخمسة أعوام معظمهم سقط بسبب الغازات او الرصاص المطاطي الذي تساقط في بيوتهم وعلى احيائهم دون ان يكون لهم اي دور نضالي عملي. وسقط اثناء الانتفاضة ٢١ طفلا بين سن ٦ الى ١٠ سنوات، بينما كان العدد الاكبر من الشهداء الاطفال من الفئة البالغة من ١١ الى ١٦ سنة اذ وصل عددهم ١٧٣ شهيداً. ويكون اطفال فلسطين بذلك قد قدموا ٢٤٣ شهيداً من اصل ١٠٧١ شهيداً هم ضحايا الانتفاضة في اعوامها الثلاثة حسب احصائيات مركز الخدمات الاعلامية المختص بشؤون الانتفاضة.

ان العالم المتحضر يحسب الاطفال تحت سن الـ ١٨ سنة ويحاسب القانون من هم دون ذلك كاحداث او اطفال، ولو احصينا اعداد ونسب الشهداء في فلسطين حتى هذا السن لاقترب تعداد الشهداء من نصف عددهم الاجمالي، لكن الاحصاء اكتفى بمن هم دون السادسة عشرة والذين يعاملون كاطفال في كل العالم وفي اسرائيل ذاتها ايضاً.

تصدي الاطفال لقوات الاحتلال يعكس طبعاً الحالة النفسية الشعبية، فتضحية الاطفال غير مقصورة على ذاتهم او اهلهم، كما انها غير مرهونة فقط بالاستشهاد رغم كونه علامة نضالية بارزة، ولكنهم يتحملون دون يأس او تراجع نتائج العقاب الجماعي مثل هدم بيوت اهاليهم او اعتقالهم واعتقال ذويهم، او نتائج سياسة التجهيل باغلاق الحكم العسكري الاسرائيلي لمدارسهم، وبالطبع الاف الاصابات بين الاطفال وانتشار العاهات الدائمة، ومعاناة اهاليهم من دفع الغرامات والحرمان من العمل وانتشار الامراض النفسية بين الاطفال. كل ذلك لم يردعهم ويدفعهم للجلوس والقنوط بل واصلوا الانتفاضة وضعوها ساعة بساعة وكانوا حماتها وضميرها الحي وسلاحها الاساسي. والاطفال هم حلقة في معادلة الانتفاضة التي تعجز اسرائيل عن التعامل معها وفشلت للآن في حل طلاسمها

الامير سعود الفيصل لدى اجتماعه في روما امس مع رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي وبدا جيان دي ميكيلس وزير الخارجية الايطالي. (رويتر)

انهم يفجرون بيروت من جديد لكن من اجل السلام هذه المرة

بيروت ـ ر: أوقف جندي حركة السير على طرف منطقة الخط الاخضر التي كانت في السابق مسرحا للقتل وتحولت الآن الى خرائب تذكر بشكل رهيب بسنوات الحرب الخمس عشرة.

وقال بصوت آمر «اخرجوا من سياراتكم وابتعدوا عن المباني». ودوت طلقتان كانذار. وقال الجندي «والآن ضعوا ايديكم فوق اذانكم وابقوا على حذر». واسرع هو نفسه الى تنفيذ ما طلبه من الناس. وبعد ثوان انفجر لغم مدمرا متجرا من طابقين ودافعاً كتلاً من الحجارة الى مسافة نحو ٤٠ مترا في منطقة ساحة الشهداء. وتبعت ذلك صرخة من طفل خائف لكن الجندي والعابرين المدنيين كانوا يبتسمون. السلام في بيروت لهذا الشهر على الاقل هو انفجار خاضع للتحكم ولا يوقع ضحايا.

ويتولى الجنود ازالة الالغام والقذائف من الخط الاخضر الذي يمتد ١٢ كيلومترا من الشوارع المدمرة التي تفصل الشطر الغربي الذي تقطنه غالبية اسلامية عن الشطر الشرقي المسيحي.

وليس هناك من يستطيع معرفة عدد الذين قتلوا على الخط الاخضر في عشرات المباني والبنوك والاسواق والمقاهي والنوادي الليلية المدمرة التي تنتشر حول ساحة الشهداء في قلب بيروت.

إلا ان الخط الاخضر هو الاقدم والاكثر دموية بين جبهات القتال في الحرب اللبنانية التي ادت الى مقتل الآلاف منذ اندلاعها سنة ١٩٧٥.

والوصول الى ساحة الشهداء التي كانت في وقت من الاوقات واحة عالمية للمتعة والنشاطات المالية الكبيرة هو اشبه بالرجوع في الزمن الى بيروت الجميلة، بيروت ما قبل الحرب لكن الوحشية شوهت هذا الجمال.

الساحة المستطيلة الجميلة امتلأت الآن بحواجز رملية معززة بالسيارات والحافلات والحاويات التي قلبت رأسا على عقب.

والالغام والقذائف التي يشكل نقلها خطرا يقوم بتفجيرها في اماكنها جنود من الجيش اللبناني الذي انتشر في بيروت وضواحيها بعد انسحاب الميليشيات منها.

وبعد ذلك تقوم جرافات بسحب الركام والقطع الاسمنتية واقتلاع النباتات الكثيفة والاشجار التي نمت خلال السنوات وحولت وسط بيروت الى حديقة وحشية خطرة.

وتنتشر ألوف الالغام في الخط الاخضر وتتراوح انواعها بين البلاستيكية التي يبلغ حجمها حجم اليد وهي مضادة للاشخاص ويمكن تفجيرها سلكيا وتلك المكونة من ١٥ كيلوجراما من المتفجرات التي توضع في برميل وتستعمل ضد الدبابات.

وهذه الالغام والقذائف هي من النمط العالمي نفسه الذي تميزت به هذه المدينة اذ ان معظمها من صنع الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي واسرائيل وايطاليا او أوروبا الشرقية.

وقال ضابط برتبة ملازم من اللواء السادس بينما كان دخان التفجير الاول ينجلي «لقد عثرنا على ١٠٠ لغم في هذه المنطقة في ثلاثة ايام لكن هناك مئات اخرى منها. انها لمهمة صعبة فعلينا ان نبحث في كل مكان».

وفي تقديره ان عملية التطهير هذه تستغرق ثلاثة اسابيع قبل ان تفتح جميع الطرق في ساحة الشهداء. وقد حذر الجيش المدنيين من زيارة المنطقة قبل ذلك.

إلا ان عشرات من الناس وصلوا سيرا على الاقدام لتفقد ما بقي من منازلهم او مؤسسات اعمالهم. ومعظم هؤلاء من المتقدمين في السن لان الاحداث اصغر عمرا من ان يعرفوا شيئا عن ساحة الشهداء باستثناء انها ارض خراب.

وقال رجل مسن، وقد غص بالاسى وهو يحدق الى بقايا صيدليته التي كانت قائمة في ساحة الشهداء والتي كانت اخر مرة تجرأ على زيارتها قبل ست سنوات على الرغم من انه يعيش على بعد ٢٠٠ متر منها، «لا شيء لا شيء».

ويأتي عدد آخر من الناس ليتذكروا الموتى في ساحة الشهداء حيث كانت للميليشيات المتنازعة مواقع لا يفصل بين الواحد والاخر منها سوى امتار.

وقال جوزيف سعد وهو طبيب وعضو سابق في ميليشيا «القوات اللبنانية» بعد ان فجر الجنود لغما آخر «كنا في السابق نكره اللواء السادس لانهم مسلمون. أما الآن فانا احبهم اكثر مما كنت احب القوات اللبنانية».

وقال سعد «قتل ثلاثة من اصدقائي في ذلك المصنع في احدى الليالي قبل عشر سنوات. كل ذلك كان هباء. لقد ماتوا من اجل لا شيء. والذين ماتوا كانوا عادة من افضل الناس. لقد تغيرت الساحة كثيرا والى الاسوأ منذ ان قاتلنا هنا. يستطيعون هدم مبان واعادة بناء اخرى لكن سيكون هناك دائما حاجز لن تستطيع عمليات التنظيف ازالته». وقال سعد ان والده يأمل في ان يعيد فتح متجره المهدم القريب من الساحة والذي نهب سنة ١٩٨٤ «لكنه سينتظر ليتأكد من أن السلام سيستتب هذه المرة».

زائر آخر هو عضو حالي في «القوات اللبنانية» قال انه تخلى عن بندقيته وارتدى ثيابا مدنية في الثالث من الشهر الحالي عندما انسحبت الميليشيات من بيروت الشرقية.

وقال «اعرف أين هي الالغام لانني زرعتها هنا ولكنني لن أبلغ الجيش». واضاف الرجل الذي اقتصر على القول ان اسمه طوني «لقد اعطيناهم بيروت الشرقية فليأخذوها». الا ان عمليات ازالة الركام والتنظيف تهدد الفيلات، والقصور ذات النوافذ الرائعة والقناطر التي بنيت حول ساحة الشهداء خلال الحكم العثماني بين القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين.

وبعد ان بقيت هذه المباني سليمة نسبيا على الرغم من اثار القذائف والرصاص فهي الآن تواجه الدمار نتيجة عمليات التطوير في ايام السلام لتحل محلها مبان ضخمة متعددة الطبقات من الاسمنت المسلح بالصلب.

ويقف تمثال من البرونز اقيم تكريما للشهداء الوطنيين الذين اعدمهم الاتراك سنة ١٩١٥ في وسط الساحة القاحلة وقد تركت الشظايا والرصاص اثارها فجوات وثقوبا فيه.

اخبار عن عزم شيفارنادزه زيارة بغداد

واشنطن وموسكو تجريان اتصالات عاجلة مع عواصم عربية لانهاء العدوان العراقي

القاهرة: «الشرق الأوسط» ـ وواشنطن من محمد صادق

اكدت مصادر سياسية مطلعة لـ «الشرق الأوسط» أن اتصالات عاجلة بدأتها الادارة الامريكية مع موسكو وعدد من الدول العربية ومن بينها مصر حول ابعاد المبادرة الجديدة التي اعلنها الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل ايجاد مخرج جديد لتسوية أزمة الخليج سلميا.

وذكرت مصادر مطلعة أن اتصالات واشنطن وموسكو قد تركزت حول دور الاتحاد السوفياتي في ممارسة الضغط على الرئيس العراقي صدام حسين لقبوله المبادرة الامريكية والتحرك صوب السلام.

وتتوقع هذه المصادر أن يتوجه ادوارد شيفارنادزه وزير الخارجية السوفياتي الى المنطقة العربية حيث يزور بغداد حاملا رسالة من الرئيس جورباتشوف الى صدام حسين وذلك خلال الايام القليلة المقبلة.

ومن المنتظر ايضا ان يقوم وزير خارجية الصين بالتوجه الى المنطقة لزيارة العراق ولقاء صدام حسين نظرا لامتناع الصين عن التصويت على قرار مجلس الامن الاخير باستخدام القوة ضد العراق.

وتشير المصادر الى انه ستتم ايضا اتصالات عاجلة على صعيد الساحة العربية لبحث المبادرة الامريكية الجديدة خاصة وانها تأتي في توقيت حرج بعد تحديد المهلة الزمنية للانسحاب العراقي من الكويت بمقتضى قرار مجلس الامن الاخير في حين تتركز المشاورات بين صدام حسين والاردن واليمن بصفة خاصة ومعهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ودخول المغرب كطرف جديد في المشاورات مع العراق برغم تسبب العراق في افشال مبادرة الملك الحسن الثاني بالدعوة الى عقد مؤتمر قمة عربية عاجل.

وقد رحبت الدوائر السياسية العربية بالقاهرة بما يشبه الاجماع بالمبادرة الامريكية الجديدة وقالت انها آخر الفرص المتاحة للسلام في المنطقة وتجنيبها ويلات حرب مدمرة. واعربت تلك الدوائر عن تأييدها المبادرة مؤكدة ان حرص بوش على حضور السفراء العرب المعتمدين في واشنطن المفاوضات التي ستجرى مع طارق عزيز وزير خارجية العراق في حالة سفره الى واشنطن ينفي معه تماما ما تردد من شائعات من أن هناك احتمالات ان يكون الحل الامريكي الجديد للازمة على حساب العرب.

وفي الوقت نفسه ترجح المصادر السياسية احتمالات لقاء عاجل بين جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي ونظيره السوفياتي ادوارد شيفارنادزه خلال الايام المقبلة للتباحث حول هذه المبادرة وذلك بهدف الاعداد للقمة الامريكية السوفياتية وهي الرابعة منذ اندلاع ازمة الخليج في اغسطس (آب) الماضي التي من المقرر عقدها قبل انتهاء المهلة المحددة لقرار مجلس الامن.

وفي الوقت نفسه اكدت المصادر المطلعة لـ «الشرق الاوسط» ان ثبات الموقف البريطاني تجاه أزمة الخليج بعد استقالة مارجريت ثاتشر من رئاسة الحكومة البريطانية عزز من موقف الولايات المتحدة الذي اكد على الانسحاب أو استخدام القوة.

واشارت المصادر الى ان قرار مجلس الامن الاخير ومبادرة بوش يتيحان الفرصة كاملة للعراق للانسحاب من الكويت خاصة ان الوقت المتبقي مازال كافيا لتحقيق الانسحاب. أضافت المصادر ايضا ان المبادرة الامريكية قد أسقطت حجج الرئيس العراقي صدام حسين حول رفض الولايات المتحدة والدول المتشددة للمفاوضات من أجل تحقيق السلام وهو ما دعا اليه صدام في وقت سابق وان ذلك يحيي أمل تحقيق السلام من جديد في المنطقة.

وذكرت المصادر العربية ان تأكيدات الرئيس بوش بانسحاب القوات الامريكية بعد انتهاء مهمتها في المنطقة جاءت لتقضي على مزاعم العراق وبعض الدول التي حاولت ان تصور التواجد الاجنبي العسكري على انه نوع من الاحتلال الجديد للمنطقة العربية وهو ما يعد دافعا لتلك الدول لكي تمارس ضغوطها على العراق لقبول العرض الامريكي وسحب قواته المحتلة للكويت.

وكان الرئيس بوش قد حذر خلال جولته في عدد من دول امريكا اللاتينية من الافراط في تعليق الآمال على نتائج المباحثات وزيارة بيكر الى بغداد، وقال انه غير متفائل لانه لا يرى دليلاً على ان صدام حسين مستعد للاستجابة بالكامل لجميع قرارات مجلس الامن دون شروط. واشار الى ان الهدف من المحادثات لا يقل اطلاقاً عن تنفيذ كامل تلك القرارات.

وفي الوقت الذي أبدى فيه الرئيس بوش تحفظه على المحادثات وتشاؤمه من نتائجها، كرر الوزير بيكر ان زيارته لبغداد لغرض واحد محدد، وليست مفاوضات، وعلى صدام حسين ان ينصاع للارادة الدولية.

وكرر في شهادته الثانية امام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس النواب الامريكي الاسبق الماضي ما قاله امام لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ، حيث اتسمت لهجته بعنف وتشدد كبير وهجوم على صدام حسين، فسرها دبلوماسيون، بانها تعكس عدم التنازل قيد شعرة عن ارادة المجتمع الدولي.



الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

الارض المحتلة تشهد انفجار ثالث عبوة ناسفة خلال أسبوع

المدن الفلسطينية تتحدّى العزل الإسرائيلي وتشهد مسيرات شعبية بذكرى الإنتفاضة

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط»

تواصلت الاحتفالات والمسيرات الشعبية في مدن وقرى مخيمات فلسطين المحتلة امس بمناسبة دخول الانتفاضة سنتها الرابعة فيما شهدت بعض المناطق اشتباكات بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الاسرائيلي التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما أدى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح.

واقدمت السلطات الاسرائيلية على هدم منزلين في قرية عابا قضاء جنين يعودان للمواطنين امجد خالد سليمان عامر وعبد العزيز عبد الكريم ياسين وهدم منزلين في مخيم جباليا في قطاع غزة يعودان للمعتقلين ماجد حسن عبيد ومصلح الشارتي.

كما لا يزال نظام حظر التجول مفروضا على مدينة بيت لحم وبيت ساحور ومخيمات الدهيشة وعايدة والعزة. وقرى الخضر، وحوسان وبتير ونحالين وأرطاس وحي الدوحة بي بيت جالا لليوم الثامن على التوالي، حيث اغلقت جميع مداخل بيت لحم بالاسلاك الشائكة وشنت قوات الاحتلال حملة تفتيش واسعة فيما اغلقت بعضها بالحواجز الصخرية والترابية واقيمت عدة نقاط عسكرية على اسطح المنازل.

وهدمت سلطات الاحتلال امس جدارا استناديا بطول خمسة امتار بمحاذاة مركز الحكم العسكري الصهيوني الذي قتل فيه الجندي الاسرائيلي، كما اقتلعت ٨٠ شجرة زيتون تعود للمواطن جورج ضحى.

وفي منطقة القدس تمكنت المجموعات الضارية امس من مهاجمة سيارة صهريج مياه اثناء مرورها بالقرب من مخيم شعفاط واضرام النار في سيارة اسرائيلية في شارع صلاح الدين بالقدس ورشق سيارة باص ادى الى اصابة سائقها بجراح. واقدمت عصابات حركة «كاخ» المتطرفة في ساعة متأخرة من الليلة الماضية على اضرام النار في احد المحلات التجارية في منطقة باب السلسلة تعود ملكيته الى المواطن عبد القواسمي.

وفي منطقة طولكرم تنكر جنود الاحتلال بسيارتين عربيتين تحملان ترخيص طولكرم وقاموا بمطاردة الشبان واطلاق العيارات النارية مما ادى الى اصابة شابين بعيارات نارية.

وصعد الفلسطينيون في بلدة حلحول ومخيم العروب من هجماتهم تجاه السيارات الاسرائيلية والدوريات العسكرية حيث تمت مهاجمة ١٧ سيارة عسكرية وسبع سيارات وثلاث حافلات تابعة للمستوطنين الاسرائيليين.

وفي منطقة رام الله انطلقت امس مسيرات طلابية ومظاهرات في مدينة رام الله والبيرة فيما تشهد المدينتان تواجدا عسكريا مكثفا وحملة تفتيش في المنازل والعبث في محتوياتها.

وشهدت مدينة قلقيلية مواجهات بين المواطنين وقوات الاحتلال تركزت في شارعي النصر والسبع وميدان الثورة وتمكن الشبان من مهاجمة المنطقة العسكرية المقامة على سطح المجلس القروي في قرية عزون.

وفي منطقة جنين انطلقت مسيرات حاشدة امس من مدينة الزهراء الثانوية وهاجم الطلبة دوريات وسيارات المستوطنين في شارع بنك القاهرة عمان بالمدينة وعلى الأثر عززت قوات الاحتلال من تواجدها العسكري فيها في حين لا تزال الاحياء الشرقية تخضع لحظر التجول لليوم الخامس على التوالي.

وفي منطقة نابلس عادت السلطات امس الى فرض حظر التجول على المدينة والقرى المجاورة ودفعت بتعزيزات عسكرية للمنطقة تحسبا من اندلاع مواجهات فيما لا يزال الحظر مفروضا لليوم الثالث عشر على التوالي على مخيم عين بيت الماء ولليوم السادس على مخيم بلاطة ولليوم العاشر على مخيمي عسكر القديم والجديد وعلى قريطة عزموط ولليوم الخامس على مخيم الفارعة وقرية برقة. ويعاني السكان في هذه المنطقة من نقص ماء الشرب، والمواد الغذائية وحليب الاطفال.

وفي قطاع غزة شهدت منطقة القطاع امس مواجهات وصدامات عنيفة بين المواطنين وقوات الاحتلال التي استخدمت العيارات النارية والمطاطية وقنابل الغاز مما ادى الى اصابة العديد من المواطنين بجراح فيما فرض حظر التجول على مخيمات الشاطيء وجباليا والنصيرات ومشروع لاهيا حي الشيخ رضوان وذلك تحسبا من اندلاع المواجهات ولا يزال مفروضا لليوم السادس على قرية بني سهيلا.

والقيت عبوة ناسفة امس على نقطة مراقبة عسكرية في مدينة رفح وعلى الاثر هرعت قوات الاحتلال وبدأت باطلاق العيارات النارية مما ادى الى اصابة عدد من المواطنين بجراح.

ومن جهة اخرى اكد منسق النشاطات الاسرائيلية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين صموبل غورين ان فلسطينيي الارض المحتلة لجئوا الى استخدام الاسلحة النارية خلال عام ١٩٩٠ اكثر من السنتين الاوليين للانتفاضة.

وفي حديث صحافي ادلى به مساء امس الاول اوضح غورين ان ٩٠ اعتداء بالعبوة الناسفة الموجهة عن بعد جرت هذا العام ضد جنود اسرائيليين مقابل ٦٥ عام ١٩٨٩ و ٨٣ عام ١٩٨٨. وبالمقابل نفذ ٧٩ اعتداء بالسلاح الناري ضد الجيش مقابل ٧٧ عام ١٩٨٩ و ١٥ عام ١٩٨٨.

والقيت ثماني قنابل يدوية عام ١٩٩٠ ضد دوريات اسرائيلية مقابل اثنتين عام ١٩٨٩ و ١٣ في عام ١٩٨٨. وأدت هذه الاعتداءات في الاراضي المحتلة الى مقتل جنديين عام ١٩٩٠ مقابل خمسة عام ١٩٨٩ واربعة عام ١٩٨٨.

ولاحظ غورين وجود ارتفاع واضح في اعمال العنف على كل الصعيد في الاراضي المحتلة خلال السنة الماضية من القاء الحجارة والاعتداءات بالخناجر وبالزجاجات الحارقة وبالعبوات الناسفة الموجهة عن بعد.

واشار مصدر عسكري من ناحية ثانية الى ان الفلسطينيين في الاراضي المحتلة يملكون مخزونا مهما من الاسلحة يحتوي على مسدسات وقنابل يدوية وادوات تخريبية».

ضاف المصدر ان «كل مراهق فوق الرابعة عشرة مدرب وأ على استخدام القنابل اليدوية والمتفجرات».

ومن جهة اخرى قال سكان ان الجنود الاسرائيليين قتلوا بالرصاص فتاة فلسطينية والقى عرب الحجارة على مبعوث لوزير الدفاع الاسرائيلي موشي ارينز خلال اشتباكات وقعت في الضفة الغربية المحتلة امس. وقال فلسطينيون ان احلام ابراهيم عايد (١١ عاما) اصيبت بالرصاص في رأسها بعد ان هاجمت القوات الاسرائيلية قرية بديا بالقرب من نابلس للقيام باعتقالات، وقد توفيت الفتاة لدى وصولها الى المستشفى ودفنها اهل القرية قبل ان يفرض الجيش حظر التجول عليها. واكد متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان جثة فتاة احضرت الى المستشفى وقالت مصادر امنية انها تتحرى عن سبب الوفاة.

وقال شهود عيان ان فلسطينيين القوا الحجارة على قافلة عسكرية كانت ترافق ارينز بالقرب من بلدة اريحا في الضفة الغربية المحتلة في وادي الاردن.

واضافوا قولهم ان الجيش اعتقل صبيين فلسطينيين عمر كل منهما عشر سنوات بعد ان حطما زجاج عربة جيب تابعة للجيش.

وفي قطاع غزة المحتلة قال فلسطينيون ان جنودا اسرائيليين اصابوا ثلاثة فلسطينيين بالرصاص خلال حوادث القاء حجارة في مخيم البريج للاجئين الفلسطينيين. وفي القدس المحتلة اطلقت الشرطة الغاز المسيل للدموع لفض مسيرة قام بها اكثر من ٥٠ شخصا من انصار الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بمناسبة مرور ٢٣ عاما على تأسيس الجبهة.

وقد القى المتظاهرون زجاجات فارغة واعتقلت الشرطة تسع سيدات عربيات.. وقد شج شرطي رأس سيدة عربية قبل اعتقالها.

على صعيد آخر اعلنت حركة «جبل موريا» وهي جماعة يهودية متطرفة امس انها تعتزم القيام بزيارة لمنطقة جبل موريا يوم الاثنين المقبل للاحتفال بعيد حانوكا اليهودي الامر الذي ادى الى اثارة اضطرابات بين الفلسطينيين على الفور.

ويذكر ان منطقة جبل موريا هي موقع المعبد اليهودي القديم فضلا عن انها تضم ايضا المسجد الاقصى ومسجد قبة الصخرة المقدسين. وكانت المحكمة العليا في اسرائيل قد فرضت حظرا على آخر زيارة كانت هذه الجماعة تعتزم القيام بها غير أن ذلك كان الدافع وراء الحادث الذي وقع بجبل موريا في الثامن من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي ولقي خلاله نحو ١٧ فلسطينيا مصرعهم برصاص جنود الشرطة الاسرائيلية.

وذكر راديو اسرائيل ان الشرطة على يقين تام تقريبا بأنه سيتم حظر هذه الزيارة المقترحة التي ادت انباؤها الى اثارة التوتر من جديد في مدينة القدس.

جندي اسرائيلي يعتقل شابة فلسطينية خلال التظاهرة التي شهدتها القدس المحتلة امس (رويتر)

اندريوتي يلتقي مسؤولا عراقيا في روما ويؤكد الاصرار الاوروبي على انهاء العدوان

بروكسل: «الشرق الاوسط»

اكد امس في العاصمة البلجيكية بيو ماستروبيوني المتحدث الرسمي باسم جوليو اندريوتي رئيس الوزراء الايطالي الذي يتولى رئاسة المجموعة الاوروبية حاليا، «ان الموقف الاوروبي من ازمة الخليج المؤكد على تطبيق القرارات الدولية المتمثلة في الانسحاب التام وغير المشروط للقوات العراقية من الكويت وعودة الشرعية لم يتغير».

وذكر بيو ماستروبيوني الذي وصل امس الى بروكسل لاعداد اللمسات الاخيرة للقمة الاوروبية المقبلة في روما ما بين ١٤ - ١٥ ديسمبر (كانون الاول) الحالي في تصريح صحافي ان بيان قمة روما سوف يدعم المحاولات الدبلوماسية التي تقوم بها الادارة الامريكية لايجاد حل سلمي لازمة الخليج من خلال تطبيق جميع قرارات مجلس الامن الدولي. واكد ان الرئاسة الايطالية للمجموعة تعتبر الوضع السائد في الخليج حاليا خطيراً للغاية.

وقال: «ان ايطاليا تطالب باسم المجموعة الاوروبية بالانسحاب الكامل للقوات العراقية من الكويت فورا وبدون قيد او شرط وعودة الامور الى ما كانت عليه قبل الثاني من اغسطس (اب) الماضي كمدخل لأي تسوية اخرى».

وعلن ان رئيس الوزراء الايطالي جوليو اندريوتي قد استقبل امس نائب وزير الخارجية العراقي وابلغه موقف اوروبا الواضح والصريح من ازمة الخليج، وضرورة الانسحاب الفوري من دولة الكويت لتفادي ويلات الحرب المدمرة في الخليج.

وينتظر ان تتحول مدينة بروكسل في الاسبوع المقبل الى محطة تلاق لكل الجهود الدولية التي تجري حاليا مباحثات ومشاورات متعددة الاطراف لتسوية ازمة الخليج سلميا ويتوقع وصول وفد عن المؤتمر الشعبي الكويتي الذي سيجري مباحثات مع كبار المسؤولين الاوروبيين بما فيهم رئيس المفوضية الاوروبية جاك ديلور.

رئيس الوزراء السوري يختتم زيارته للقاهرة

القاهرة - وكالات الانباء: غادر القاهرة بعد ظهر امس رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي والوفد المرافق له بعد زيارة رسمية لمصر استغرقت ثلاثة ايام. وقد رأس الزعبي خلال زيارته الجانب السوري في اول اجتماع للجنة المصرية - السورية العليا المشتركة والتي اختتمت اعمالها امس بتوقيع خمس اتفاقيات للتعاون في مجالات النقل والسياحة بين البلدين.

ترشيح سرور رئيساً لمجلس الشعب المصري

القاهرة - اب: قررت المجموعة البرلمانية للحزب الوطني الديموقراطي الحاكم في مصر تسمية الدكتور احمد فتحي سرور، وزير التعليم، رئيساً لمجلس الشعب الجديد، وهو المنصب الذي خلا باغتيال الدكتور رفعت المحجوب بعد حل للمجلس السابق. وبقرار التسمية يكون الدكتور سرور في حكم الرئيس الفعلي للمجلس الذي يحظى فيه الحزب الحاكم بأغلبية ٨٠ في المائة من المقاعد والمنتظر ان يفتتح الرئيس المصري حسني مبارك، دور انعقاده الاول بعد غد.

وقد اتخذت المجموعة البرلمانية قرارها امس بتسمية الدكتور سرور (٥٨ عاماً) في جلسة مغلقة ترأسها الرئيس مبارك.

مسؤول طلابي كويتي: مخابرات صدام تسيطر على الجامعات لمراقبة نشاطات الطلبة المعارضين

الظهران: «الشرق الاوسط»
من ماهر عباس

قال مواطن كويتي كان يشغل منصب رئيس اتحاد الطلبة الكويتيين في العراق ويدرس في كلية العلوم في جامعة بغداد ومازال اسمه مقيدا فيها: ان القوات العراقية اعدمت ٤٠ عسكريا من مختلف الرتب، في منطقة سامراء، بعد رفضهم المشاركة في احتلال الكويت. وتم احراق بيوتهم. واشار الى ان مخابرات النظام العراقي هي التي تسيطر على الجامعات وتنتشر بين الطلاب حيث تكتب التقارير عن تحركاتهم وترسل مباشرة الى مكتب صدام.

وقال الطالب الذي كان يتحدث في وجود اثنين من زملائه يدعى احدهما فرحان خالد، وكان يدرس بكلية القانون بجامعة بغداد في السنة الثالثة والثاني يدعى شجاع العجمي وكان يدرس الهندسة في الجامعة المستنصرية، ان شبكة محكمة من المخابرات تنتشر داخل الجامعات العراقية وهي التي تنظم المظاهرات بالقوة لتأييد صدام حسين.

وشرح الكيفية التي تتم بها هذه المظاهرات، حيث يعلن ممثلو الحزب ومخابراته عن تنظيمها عبر تسليم الطلاب اوراق دعوة معينة بالاسم، ثم يعاد تجميعها في موقع المظاهرة ومن لا يشارك يتم اعتقاله ومحاسبته، وذكر المظاهرة التي نظمتها مخابرات صدام لتأييد اعدام الصحافي البريطاني بازوفت والمظاهرة التي تظمها الحزب للعفو عن عدي صدام حسين بعد ارتكابه حادث القتل المتعمد في القصر الجمهوري في بغداد.

وقال ان الحرس الجمهوري ينتشر في الجامعات خاصة في كلية القانون حيث يدرس عدد من ابناء الحكومة العراقية ومنهم قصي نجل صدام الذي كان يدرس القانون ولا يحضر الى الكلية الا نادرا ونفاجأ بأنه يسجل عبقرية فذة ويحصل على المرتبة الاولى في جميع السنوات.

مشاركة وفد من «القوات اللبنانية» في الاجتماع
الهراوي بحث مع خدام مرحلة ما بعد بيروت الكبرى

بيروت: «الشرق الاوسط» ووكالات الانباء

تضاربت الانباء حول تحركات الرئيس اللبناني الياس الهراوي امس. اذ فيما ذكرت وكالات الانباء انه سافر الى دمشق حيث بدأ على الفور محادثات مع الرئيس السوري حافظ الاسد، وردت انباء اخرى تقول ان الهراوي لم يغادر لبنان بل هو توجه من بيروت الى بلدة شتورا في منطقة البقاع حيث استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.

وقالت مصادر مطلعة حسبما ذكرت اذاعة صوت الوطن اللبنانية أن الرئيس الهراوي استقبل خدام في فندق بارك اوتيل في شتورا.

واكدت المصادر ان الرئيس الهراوي والسيد خدام استقبلا وفدا من «القوات اللبنانية» وصل الى الفندق واجتمع معهما ويعتقد ان من ضمن الوفد السيد سمير جعجع قائد القوات اللبنانية.

واضافت المصادر ان الاجتماع بين الهراوي ونائب الرئيس السوري استمر بعد مغادرة «وفد القوات اللبنانية» الاجتماع.

وذكر ان المجتمعين بحثوا في موضوع دعم السلطة الشرعية اللبنانية في خطواتها لتحقيق السلام في لبنان وفقا لاتفاق الطائف الذي عقد بين النواب اللبنانيين.

وعلى صعيد اخر وفي الوقت الذي تستمر فيه عملية تنظيف مدينة بيروت من الالغام والسواتر الترابية توقف المعلمون في المدارس الرسمية والخاصة عن التدريس امس مطالبين بتحسين اوضاعهم المادية.

وقال متحدث باسم المعلمين البالغ عددهم حوالي ٧٠ الف معلم ان هذا الاضراب هو لتذكير المسؤولين بمطالبهم القديمة المتعلقة بتحسين اوضاعهم المادية.

واضاف ان الاضراب هو تحذيري ومدته يوم واحد لكن المعلمين الذين يدرسون حوالي ٨٠٠ الف طالب سيعلنون اضرابا مفتوحا في وقت لاحق اذا لم تلب الحكومة مطالبهم.

وقدرت مصادر عمالية واقتصادية نسبة غلاء المعيشة هذا العام بحدود مئة بالمئة. وقد بدأت اجتماعات بين ممثلين عن الحكومة وآخرين عن المعلمين للبحث في مطالب المعلمين الذين تمثلهم ثلاث نقابات اثنتان منها للمعلمين في المدارس الخاصة وواحدة لمعلمي المدارس الرسمية.

كينغ: صدام بدأ يعي مرارة الحرب المقبلة

لندن - ق.ن.ا: اعتبر وزير الدفاع البريطاني توم كينغ اطلاق سراح الرهائن الاجانب من العراق والكويت الدلالة الاولى على ان الرئيس صدام حسين قد بدأ يدرك حقيقة موقفه. وقال الوزير كينغ في مقابلة اجرتها معه هيئة الاذاعة البريطانية (بي. بي. سي) امس في اعقاب المفاوضات التي اجراها البرلمان امس الاول بشأن الخليج انه يعتقد ان صدام حسين قد بدأ يعي مدى مواجهته للرأي العام العالمي والقوات العسكرية المواجهة له ومرارة الحرب المقبلة.

واكد ان وقوع حرب سيؤدي الى تعرض الشعب العراقي لمعاناة شديدة جداً ولذلك فانه يجب استخدام المحادثات المقرر اجراؤها بين الولايات المتحدة والعراق لمواجهة الرئيس العراقي بهذه الحقيقة.

شامير يلتقي شيفارنادزه في واشنطن ويناقشا هجرة اليهود السوفيات الى اسرائيل

واشنطن - نيويورك - وكالات الانباء: اكدت السفارة الاسرائيلية في واشنطن ان لقاء جرى امس بين رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق شامير الذي يزور الولايات المتحدة حالياً ووزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه تركز على ازمة الخليج والعلاقات الثنائية ورغبة اسرائيل في أن تصدر موسكو قراراً بالسماح لليهود السوفيات بالهجرة الى اسرائيل. اضافة الى رغبة تل ابيب في استئناف العلاقات الدبلوماسية التي قطعت اثر الحرب العربية - الاسرائيلية في عام ١٩٦٧ والتي اخذت في النمو بشكل تدريجي ابتداء من عام ١٩٨٦.

من جانب آخر عاد الى نيويورك توماس بيكرينج مندوب الولايات المتحدة لدى الامم المتحدة بعد زيارة خاطفة لواشنطن اجرى خلالها مشاورات مع المسؤولين في الادارة حول مشروع القرار المقترح في مجلس الامن بشأن المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط وحماية الفلسطينيين في الاراضي العربية المحتلة. وقد استأنف بيكرينج على الفور مشاوراته المكثفة مع مندوبي الدول الاعضاء في مجلس الامن حول مشروع القرار المقترح الذي طرح مرة اخرى للاقتراع عليه الليلة الماضية بعد ان تأجلت عملية التصويت ست مرات على الاقل بناء على اقتراح من الاتحاد السوفياتي لتفادي الفيتو الامريكي ضد المشروع. وتتبنى القرار اربع دول هي ماليزيا واليمن وكولومبيا وكوبا واجتمع بيكرينج بعد عودته مع عبد الله الاشطل مندوب اليمن الدائم ورئيس الدورة الحالية لمجلس الامن قبيل لقاءات مماثلة مع مندوبي ماليزيا وكولومبيا وكوبا. ويدور الخلاف بين الدول الاربع المؤيدة للقرار وبين الولايات المتحدة حول البند السابع الخاص بالمؤتمر الدولي حيث ذكرت مصادر دبلوماسية في الأمم المتحدة ان الولايات المتحدة مصرة على حذف اي اشارة للمؤتمر الدولي للسلام في النص النهائي لمشروع القرار ولكنها في نفس الوقت مترددة في استخدام الفيتو ضده.

اشادة كويتية بموقف المغرب من أزمة الخليج

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

دعا احمد السعدون رئيس مجلس الامة الكويتي الرئيس العراقي صدام حسين الى الالتزام بالموقف الدولي والموقف العربي الداعي الى الانسحاب من الكويت لتجنب مخاطر لا يمكن ان يتصور مداها. وأشاد السعدون الذي كان يرأس وفد المؤتمر الشعبي الكويتي الذي يقوم بزيارة للرباط بموقف المغرب الذي «رفض العدوان منذ اليوم الاول وظل ثابتا على موقفه الداعي الى الانسحاب الكامل للقوات العراقية».

تتمات

الشيخ زايد والامير سلطان

الشيخ محمد بن زايد آل نهيان نائب رئيس الاركان ورئيس بعثة الشرف المرافقة وكبار المسؤولين في الدولة من مدنيين وعسكريين. وقد وصل مع الامير سلطان، الامير فيصل بن سعود بن محمد والامير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز وكيل وزارة التخطيط المساعد للمتابعة والمعلومات.

وكان الامير سلطان قد اجتمع في الدوحة امس الاول مع الشيخ خليفة بن حمد آل ثاني امير دولة قطر. وشارك الشيخ خليفة في وداع الامير سلطان لدى مغادرته الدوحة امس.

وتأتي زيارة الامير سلطان لقطر والامارات في اطار جولة خليجية تستمر حتى الاحد المقبل.

وتجيء الجولة بعد اجتماع وزراء دفاع دول مجلس التعاون في الرياض اخيرا، وقبل القمة الخليجية التي ستعقد في الدوحة في ٢٢ من الشهر الحالي.

اوبك

وقد رأى بعض المراقبين في مشاركة العراق في الاجتماع على مستوى غير وزاري محاولة منه لتجنب اعطاء هذه المشاركة طابعاً سياسياً وحصره بالطابع التقني - العملي وحسب. ولكن البعض الآخر رأى في اختيار رمزي سلمان لرئاسة الوفد العراقي اثارة للحساسية على اعتباره مرشحاً لتسلم منصب نائب الامين العام لمنظمة «اوبك» في فيينا، ابتداء من مطلع العام المقبل وان الكويت تعارض الآن تسلمه المنصب المذكور.

وعلى صعيد الانتاج كان الموضوع الطاغي على اجواء فيينا الفائض النفطي الذي سيضغط على الاسعار في حال تسوية ازمة الخليج دبلوماسيا. وامس كان دور رئيس المنظمة، وزير النفط الجزائري، الصادق بوسنة، في التحذير من فائض «يغرق الاسواق» في حال التوصل الى تسوية سلمية لأزمة الخليج.

واعتبر بوسنة ان «اوبك» في سعيها لتغطية النقص الناجم عن توقف امدادات العراق، اضطرت الى رفع حجم انتاجها الى مستويات قصوى تفوق، حتى، السقف المتفق عليه. واعاد التذكير بأن تعليق الالتزام بالحصص في اغسطس (اب) الماضي كان هدفه ضمان استمرارية الامدادات وان «اوبك» ملتزمة بتأمين استقرار سوق النفط وعليه اكد بوسنة ان «اوبك» ستعود الى الالتزام باتفاق الاسعار والحصص الذي توصلت اليه عام ١٩٩٠ فور انتهاء ازمة الخليج.

وتبدي بعض الوفود المشاركة في اجتماع فيينا تخوفها من هبوط حاد في الاسعار اذا استمر الانتاج على معدلاته الحاضرة، خصوصاً وان في الناقلات الضخمة مخزوناً نفطياً ضخماً وحاضراً للتسليم في الاسواق الرئيسية.

وقد طالب وزير النفط الايراني، غلام رضا آغا زاده، بخفض انتاج «اوبك» منذ الآن من ٢٢,٩ مليون برميل يومياً الى ٢٢,٤٩ مليون برميل.

والجدير بالذكر ان النفط افتتح التداول امس في سوق لندن بسعر يبلغ ٢٦,٥٥ دولار للبرميل في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) المقبل اي بتراجع يفوق الدولار عن سعر امس الاول.

واشنطن تلوح

تحقيق تسوية سياسية للازمة من خلال تكثيف الجهود لاجراء حوار عربي.

كما اعلن في طهران أن الرئيس الجزائري سيقوم اليوم بزيارة لايران تستغرق يومين في اطار جولته الحالية.

وفي مسقط قال بيان رسمي امس ان بن جديد سيصل غداً الجمعة لاجراء محادثات مع المسؤولين العمانيين بشأن التطورات الراهنة في المنطقة.

عصمت عبد المجيد

الى خلط الاوراق وانه يتعين علينا اولا ان ننهي العدوان العراقي على الكويت لان التوصل الى تحقيق هذا الهدف سوف يسهل حل القضية الفلسطينية.

واوضح ان هناك فرقا في معالجة القضيتين في مجلس الامن ولكنه يؤمن بأنه بعد انتهاء أزمة الخليج ستنال القضية الفلسطينية اهتماما خاصا في مجلس الامن، مؤكدا ضرورة عقد مؤتمر دولي لبحث القضية الفلسطينية وان مشكلة المحادثات بين اسرائيل والمنظمة غير مستحيلة الحل ومن الممكن ايجاد تفاهم بشأنها.

وعن مبادرة بوش قال الدكتور عبد المجيد ان هذه المبادرة تعتبر محاولة مشروعة من الولايات المتحدة للحل السلمي، مشيرا الى ان واشنطن اعلنت انها على استعداد لاستقبال طارق عزيز لان العراق قد طلب اجراء حوار، كما ان الرئيس الامريكي اعلن مبادرته للمباحثات بعد حصوله على القرار ٦٧٨ من مجلس الامن وهذا طبيعي حيث ان الوضع خطير والولايات المتحدة بلد ديمقراطي وتتعدد فيه الاتجاهات وهو يريد ارضاءها.

تعيين الجبوري

الذي اعدم اخيراً.

وجاء تعيين الجبوري وزيراً للدفاع عقب صراعات حادة استمرت منذ اغتيال الفريق اول عدنان خير الله، والتي توجت اخيراً بإعدام الفريق الخزرجي رئيس اركان حرب القوات العراقية، بعد اتهامه بالتستر على محاولة انقلاب ضد صدام حسين.

لكن تعيين الجبوري يمثل ضربة لاحلام حسين كامل عبد المجيد زوج ابنة صدام حسين المشرف على اجهزة الامن العام ووزير التصنيع الحربي ووزير البترول بالانابة. وكان حسين كامل يتطلع الى منصب وزير الدفاع لكن خشية صدام حسين من ردة فعل المؤسسة العسكرية في حال وضع شخصية غير عسكرية على رأسها، جعلته يصرف النظر عن تعيين حسين كامل وزيراً للدفاع.

ويأتي الجبوري الى قيادة القوات المسلحة العراقية في الوقت الذي يواجه فيه الجيش العراقي احتمالات نشوب حرب في الخليج اذا لم يتسحب العراق من الكويت قبل انتهاء اجل الانذار الدولي في منتصف الشهر المقبل.

الفلسطينيون في الكويت

بل ان انقشاع الوهم لم يقتصر على الفلسطينيين النازحين، فقد انتقل منهم الى مستقبليهم ومضيفيهم الاردنيين والفلسطينيين من سكان الاردن.

ويلحظ المراسلون في الاردن الآن ان الكثيرين من الاردنيين والفلسطينيين الذين صفقوا للغزو العراقي سابقاً باتوا الآن يستهجنون علانية العدوان العراقي بفعل ما سمعوه من روايات النازحين من الكويت عن تدمير وافساد ووحشية شهدتها الاشهر الاربعة الماضية. ولم تعد هناك تلك التظاهرات الصاخبة تأييداً لصدام، بل ان الفلسطينيين هذه الايام يسجلون نزوحهم من الكويت كعلامة طريق مضافة في «اوديسا» الشقاء الذي لا ينتهي بدءاً بالرحيل عن بساتين البرتقال في يافا - قبل قيام اسرائيل - الى مخيمات الضفة ومنها الى اكواخ الصاج على مشارف بيروت، فعمارات الكويت الفاخرة ومنها ثانية الى تجمعات خرسانية باردة على ضفة الاردن الشرقية.

وفي ذلك يعلق رجل الاعمال الفلسطيني النازح من الكويت السيد ادوارد جاسر، قائلاً: اننا نتلقن الدرس ذاته مرة بعد المرة، وعلينا دائماً ان ننتظر كوننا ضحايا لأزمات ليست من صنعنا.

ومن جهة اخرى قالت وكالة «رويتر» انه في مقر منظمة التحرير الفلسطينية في تونس تجري عملية جرد الحسابات لفترة الاشهر التي سيطرت عليها ازمة الخليج. تقول محصلة الجرد ان المنظمة خسرت مئات الملايين من دولارات الدعم كما خسرت قناة اتصال مع الادارة الامريكية استثمرت المنظمة من اجلها الكثير، كما ضاع منها تعاطف كبير عملت من اجله طويلاً داخل الجناح الليبرالي الاسرائيلي المطالب بالسلام مع المنظمة. ولحرقت المنظمة جسوراً مع دول خليجية وعربية اخرى واضرت بعلاقات ودية قديمة تعبت من اجل ارسائها على الساحة الاوروبية.

ونقلت وكالة الانباء الفلسطينية (وفا) عن ياسر عرفات أن ازمة الخليج كلفت الفلسطينيين ١٠,٥ مليار دولار، وأضاف أن الفلسطينيين في الخليج اعتادوا على ارسال ١,٤ مليار دولار لعائلاتهم في الاراضي المحتلة وان معظم هذه التحويلات توقفت.

وقد تم تخفيض مرتبات الفلسطينيين العاملين بالمنظمة بنسبة ١٢ في المائة. كما قللت المنظمة من نفقاتها بمقدار ٤٠ في المائة. وحتى منتصف نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي خسرت المنظمة عائدات من الكويت بلغت نحو ١٢ مليون دولار.

ويقول دبلوماسيون اوروبيون انه بسبب موقف المنظمة لم يعد عرفات يسمع عبارات التعاطف من زوار اوروبيين بل محاضرات عن القانون الدولي والثبات على مبدأ معارضة احتلال الأرض بالقوة.

وفي تقدير دبلوماسيين غربيين في تونس كان عام ١٩٩٠ عام نكسات للمنظمة بعد ان بدت في اول العام على اعتاب محادثات غير مباشرة مع الحكومة الاسرائيلية.

فبموجب خطة وضعها جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي كان الاسرائيليون سيجلسون مع فلسطينيين من داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

وقال سفير اوروبي: «كان هناك نقاش مزق مجلس الوزراء الاسرائيلي واوشك على النجاح لصالح الفلسطينيين مما كان سيغير الصورة كلها».

وقال دبلوماسيون ان برلمانين اوروبيين كثيرين يرون ان المنظمة فقدت ارضاً كبيرة. ومن الصعب على سياسيين في اوروبا مساعدة المنظمة التي فعلت القليل لمساعدة نفسها.

وذكر دبلوماسي آخر ان صوراً تلفزيونية تكرر عرضها تظهر عرفات وهو يحتضن الرئيس العراقي صدام حسين في بغداد قد سببت اضراراً بالغة للمنظمة.

الحكومة المغربية

بالمجال الاجتماعي والتي لبت دعوتها للحوار.

واشار الدكتور العراقي الى ان الحوار مع النقابات تم في اطار سليم وواضح، تخلله تعاون كبير اذ كان مناسبة لتبادل الآراء والتعريف بنوايا الحكومة والاطلاع على مشاكل المأجورين واصحاب رؤوس الاموال.

واضاف: انه في الاسابيع الماضية كان هناك اتصال وحوار مع وزيرين عينهما العاهل المغربي الملك الحسن الثاني هما مولاي الزين الزاهري الوزير المكلف بالشؤون الاقتصادية وحسن العبادي وزير التشغيل لحصر المطالب التي طالب بها النقابيون المغاربة. واوضح ان هذا الاتصال كان ضروريا لان هذه المطالب لم تكن منفقة من طرف الذين يطالبون بها حيث تلقت الحكومة منهم في ايام لاحقة مطالب مكتوبة قبل ان تتم دراستها.

وتجدر الاشارة الى ان محمد المعمودي رئيس فريق الاتحاد الدستوري في البرلمان المغربي (اغلبية حكومية) وعبد العزيز العلوي الحافظي رئيس فريق التجمع الوطني للاحرار (اغلبية حكومية) وسعيد امسكان رئيس فريق الحركة الشعبية (اغلبية حكومية) كانوا قد تقدموا قبيل القاء الدكتور العراقي خطابه باسئلة شفوية يستفسرون فيها الحكومة عن نتائج الحوار الذي اجرته مع المنظمات النقابية وباقي الاطراف المعنية بالقضايا الاجتماعية.

ومن جهة اخرى اشار السيد ادريس البصري وزير الداخلية والاعلام المغربي الى ان الحكومة من خلال جلسة مجلس النواب فتحت باب الحوار على مصراعيه، ووصف موقف النقابات التي رفضت المشاركة في الحوار مع الحكومة بانه موقف غير صائب، واكد ان الحكومة لم تمس قط حق الإضراب وان البيان الصادر عنها ليس فيه مس لا من قريب او بعيد بحق الاضراب، وابرز ان حق الاضراب هو مكسب وطني وانها ليست المرة الاولى التي يشهد فيها المغرب اضرابا مشيرا الى أنه ستكون هناك اضرابات اخرى في المستقبل.

واوضح وزير الداخلية والاعلام المغربي ان الطريق الوحيد والسليم لديمقراطية حية تريد ان تسير الى الامام هو الحوار شريطة الا يكون هذا الحوار تحت ضغط الاعلان عن الاضراب العام.

وخلال جلسة مجلس النواب تدخل عدد من اعضاء الحكومة المغربية ونواب المعارضة للتعقيب على خطاب رئيس الوزراء.

القمة الاوروبية

اما في ما يتعلق بأوضاع دول اوروبا الشرقية فينتظر استناداً لما قاله رئيس الوزراء اليوناني قبل مغادرته امس الى روما ان ينظر القادة الاوروبيون في امكانية تقديم الدعم الاقتصادي لعدد من هذه البلدان وبالاخص تلك التي خطت خطوات ملحوظة في اتجاه الديمقراطية مثل رومانيا وبلغاريا وبولندا والمجر.

اما بالنسبة الى الوضع الاقتصادي المتردي في الاتحاد السوفياتي فينتظر ان يتدارس القادة الاوروبيون مدى امكانية تقديم مساعدات اقتصادية كبيرة لموسكو مع تجميد النظر في طلب الاتحاد السوفياتي معونات مالية الى وقت لاحق الى حين صدور اشارة من مؤسسات النقد الدولية.

وبالرغم من ان القادة الـ١٢ سيركزون بشكل مكثف على الوحدة الاقتصادية والمالية لبلدانهم في اطار مجموعة السوق فإن من المرتقب ان تمثل الوحدة السياسية لاوروبا الاولوية في مناقشاتها لما تتضمنه هذه المسألة من مسائل اخرى فرعية حيوية تهم جميع بلدانهم مثل السياسة الخارجية والسياسة الدفاعية والتنسيق الامني المتكامل.

وسيضع رؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية الخطوات التنفيذية لتحقيق الوحدة الاوروبية، والاتفاق على تعديل اتفاقية روما لعام ١٩٥٧ التي ولدت بموجبها السوق الاوروبية المشتركة، جنباً الى جنب مع الاتفاق على الخطوات المقبلة المتعلقة بالوحدة الاقتصادية والنقدية ووضع نظام خاص لانشاء مصرف مركزي اوروبي، وعلى اعلان قيام عملة نقدية اوروبية واحدة، بحيث يعتبر مؤتمر روما هذا حدثاً اوروبياً مهماً في طريق الوحدة الاوروبية المنشودة.

ويناقش مؤتمر القمة الاوروبية وثيقة المانية - فرنسية مشتركة تم الاتفاق عليها بين الرئيس فرنسوا ميتران والمستشار هيلموت كول، ووزعت على الدول الاعضاء في المجموعة الاوروبية في الاسبوع الماضي وتعتبر اول وثيقة رسمية مشتركة تصدر عن بون وباريس بشأن مستقبل الوحدة الاوروبية، بعد ان وصلت العاصمتان الى تسوية مناسبة حول الامور المعلقة التي كانت تبرز المشاكل والصعوبات بين المانيا وفرنسا بشأن صلاحيات البرلمان الاوروبي والتزامات فرنسا تجاه الحلف الاطلسي في المستقبل.

واهم النقاط التي يناقشها مؤتمر القمة ورؤساء دول وحكومات المجموعة الاوروبية في ما يتعلق بالوحدة الاوروبية هي:

- توسيع صلاحيات المجموعة الاوروبية في ميادين عديدة ظلت حتى الآن من اختصاصات الدول الاوروبية وجزءاً من سيادتها، اهمها شؤون حماية البيئة والشؤون الاجتماعية وسياسة الطاقة، والبحث العلمي والتقني، ونقل بعض اختصاصات الدول الاعضاء الى مقر المجموعة الاوروبية في بروكسل.

- دراسة توحيد الجنسية الاوروبية، جنبا الى جنب مع الجنسية الوطنية لكل دولة ومشاركة البرلمان الاوروبي في نطاق التشريع الاوروبي، مع توسيع صلاحيات هذا البرلمان في اطار تعيين رئيس واعضاء اللجنة التنفيذية في بروكسل، وزيادة التعاون بين البرلمانات الاوروبية المحلية.

- تطوير دور المجلس الاوروبي، الذي يضم رؤساء دول وحكومات المجموعة في المستقبل، ومنحه صلاحية التحكيم في الخلافات الكبيرة والمهمة الناشبة بين الدول الاعضاء، وخاصة في ما يتعلق بالسياسة الخارجية وسياسة الامن والتعاون الاوروبي، واعتماد مبدأ الاكثرية النسبية في اتخاذ القرارات الاوروبية المهمة.

- توسيع اطار سياسة الامن والتعاون الاوروبية بحيث تشمل كافة الامور المتعلقة بسياسة المجموعة تجاه دول اوروبا الشرقية ونزع السلاح والسياسة الانمائية وعلاقات المجموعة مع دول حوض البحر الابيض المتوسط على أن يشمل هذا الاطار في المستقبل سياسة الدفاع الاوروبية التي ستحل محل الحلف الاطلسي، عن طريق دعم صلاحيات اتحاد اوروبا الغربية، قبل الوصول الى الوحدة الاوروبية الشاملة.

- عدم الفصل بين المواضيع السياسية والصلاحيات الخاصة بها التي تمارسها المجموعة الاوروبية في بروكسل عن السياسة الخارجية وسياسة الامن التي هي من صلاحيات وزراء خارجية ودفاع الدول الاوروبية الاثنتي عشرة، بحيث يشارك هؤلاء الوزراء في تحديد هاتين السياستين في المستقبل.

- تقوية النظام الفيدرالي داخل الاسرة الاوروبية، وانشاء مجلس اتحادي اوروبي خاص، على نمط مجلس الولايات الاتحادية في المانيا، يقوم بمهمة التنسيق والتعاون مع البرلمان الاوروبي في ستراسبورج.

- دراسة نتائج مؤتمر التعرفة والتجارة (جات) الاخير، ومناقشة الخطوات التي تمت في طريق قيام السوق الاوروبية الموحدة الشاملة في عام ١٩٩٢، التي تراجعت الى المرتبة الثانية من اهتمام المسؤولين خلال الفترة الاخيرة.

- تحديد نظام خاص للافضليات السياسية والاقتصادية داخل الاسرة الاوروبية، وخاصة اسبقية الوحدة السياسية على الوحدة النقدية، واتخاذ موقف واضح من طلبات الانتساب والمشاركة التي تقدمت بها دول اوروبا الشرقية وتركيا الى رئاسة المجموعة الاوروبية في بروكسل.

ومع انتهاء القمة الاوروبية غداً تنتقل رئاسة المجموعة الى لوكسمبورج التي تباشر مسؤولياتها اعتباراً من مطلع العام المقبل الذي من المتوقع أن يشهد تنفيذ خطوات كبيرة على طريق الوحدة الاوروبية.

الهند تتبرع

فقد ذكرت وكالة انباء الهند المتحدة امس، ان الهند عرضت تقديم مليون طن من القمح في إطار الجهود الدولية العاجلة لتزويد الاتحاد السوفياتي بالمواد الغذائية. وسيتفق في وقت لاحق على التعويض الذي ستحصل عليه الهند مستقبلا. كذلك وعد رجل اعمال هندي السوفيات بالتبرع بطن من الحليب المجفف وثلاثة اطنان من الارز في مساهمة منه بابعاد شبح المجاعة.

على صعيد آخر، افادت التقارير الواردة من العاصمة اليابانية طوكيو انه بعد شهور من التردد قررت الحكومة اليابانية والقطاع الخاص الياباني تقديم العون الى الاتحاد السوفياتي.

إذ باشرت وزارتا الخارجية والمالية وضع خطة لمعونة طبية وغذائية، وينتظر ان تقرر الحكومة حجم المعونة وموعد ارسالها خلال شهر فبراير (شباط) المقبل.

وكانت اليابان قد قدمت في وقت سابق معونة طبية منفصلة قيمتها ٢,٦ مليار ين (٢٠ مليون دولار) لضحايا حادث مفاعل تشيرنوبيل النووي عام ١٩٨٦، كما ارسلت لجنة اهلية بمدينة كاواساكي (غرب طوكيو) امس، اول شحنة من إمداداتها الطبية الى موسكو ولينينجراد وزيلنوجراد. وتعتزم الآن ثلاث شركات كبرى لتصنيع منتجات الالبان تقديم كميات من اللبن المجفف ومن الاغذية والبسكويت الخاص بالاطفال. وبينما تزمع كتلة من اعضاء الحزب الديمقراطي الحر الحاكم تقديم ما قيمته خمسة ملايين ين من البسكويت، دعا حزب المعارضة الرئيسي وهو الحزب الاشتراكي الياباني كل عضو من اعضائه البالغ عددهم ١٢٧ الفاً في شتى انحاء البلاد، الى التبرع بكرتونتين من المكرونة الجافة في خطة مساعدة علنية اقترحتها يوم اول من امس زعيمة الحزب تاكاكو دوي.

أزمة الخليج بين المبادرة الأمريكية والمناورة العراقية

اقتراح بوش يستهدف رفع العدوان عن الكويت وتجنيب العراق الدمار المخل بالتوازن الاقليمي

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط» من مصطفى عبد العال

في الوقت الذي يستعد فيه العالم لاستقبال العام الميلادي الجديد، تتجه الانظار ناحية العاصمة الامريكية في انتظار وصول وزير خارجية العراق للاجتماع مع الرئيس الامريكي جورج بوش من اجل التوصل الى تسوية سلمية للاحتلال العراقي لدولة الكويت. فقد جاء قرار مجلس الامن رقم ٦٧٨ مؤيداً ومعبراً عن راي المجتمع الدولي في التصدي بالقوة إذا لزم الامر للعدوان والظلم واغتصاب الحقوق. في هذا الاطار ترى مبادرة الرئيس بوش بمثابة محاولة لرفع العدوان عن الكويت مع تجنيب العراق ذاته تبعة الاستمرار في هذا العدوان، لأن العمل العسكري معناه تدمير للبنية العراقية يفضل تجنبه حفاظاً على التوازن الاقليمي بعد تصحيح ما احدثه الغزو من خلل.

ويرى المراقبون السياسيون، ان هذا القرار الذي يعطي الحق باتخاذ جميع التدابير العسكرية اللازمة لإخراج العراق من الكويت، ليس مقصوراً على دولة واحدة أو مجموعة دول او الولايات المتحدة الامريكية، كما هو في اعتقاد البعض، ولكن هذا القرار هو بمثابة قانون او دستور يعطي صلاحية للمجتمع الدولي بحماية الدول الصغيرة غير القادرة على حماية اراضيها ورد الظلم والعدوان عن هذه الدول، فهو قرار لحماية الضعيف من بطش القوي وهو ايضاً لحماية القوي من شروره.

ويشير المراقبون في تفسيراتهم الى القرارات التي اتخذها مجلس وزراء خارجية دول مجلس التعاون الخليجي الذي وضع الاحتلال العراقي للكويت في قمة مهامه، حيث جاء قرار الدول الست بالاجماع باتخاذ القوة العسكرية من قبل دول المجلس لإخراج العراق من الكويت واتخاذ جميع الوسائل المستقبلية التي تضمن لدول المنطقة عدم تعرضها لمثل هذا العدوان، وان حماية امن وسلامة دول مجلس التعاون الخليجي تأتي في المقام الاول.

وتشير المصادر الدبلوماسية الى قرار مجلس الامن على انه جاء ليس فقط لردع العدوان عن الكويت، وإنما ليضع القوة العسكرية في العراق في مكانها الطبيعي كي يحدث التوازن بين دول المنطقة، خاصة ان منطقة الخليج من اهم واخطر المناطق في العالم سواء من الناحية الاستراتيجية أو الاقتصادية حيث يكمن فيها أكثر من ثلثي احتياطي العالم من البترول، ولكونها أكبر مصدر في العالم لهذا العنصر الهام، وما له من تأثير على نواحي التكنولوجيا عالمياً.

هذا بالاضافة الى موقعها الجغرافي الفريد بالنسبة للعالم، لكل هذه الاسباب كان لا بد ان يحدث توازن في القوة العسكرية لدول المنطقة.

لعبة المناورات

وتشير هذه المصادر، الى ان العراق قد بدأ لعبته الشهيرة وهي لعبة المناورات المكشوفة، ويكفي هنا الاشارة الى ان الرئيس العراقي قد قام بحوالي ١٢ «مبادرة» أو مناورة من اجل كسب الوقت والتأثير على المجتمع الدولي في محاولة او مراوغة لعرقلة الجهود الرامية الى إخراج القوات العراقية من الكويت. فأحياناً يشير الى الحقوق التاريخية المزعومة، وأحياناً يضع الكويت في مقابلة مع القدس المحتلة ويوازي او يساوي أزمة الخليج بالقضية الفلسطينية، وهو تارة يتحدث باسم الاسلام وتارة اخرى يتحدث باسم القوة والقتل والعنف، وكلها متناقضات قد جمعها شخص واحد هو على الارجح يلعب لعبة لا يعرف قوانينها ولا كيفية أدائها.

وأشار المراقبون الى المناورات التي بدأ العراق في الدخول فيها بعد مبادرة الرئيس الامريكي جورج بوش، وهي مبادرة تعمل في اتجاهين:

أولهما إعطاء فرصة اخيرة أو إنذار مبكر قبل وقوع الكارثة للرئيس العراقي كي ينقذ نفسه أولا وشعبه ثانياً والمنطقة بأكملها من حافة بركان كاد ان ينفجر، وعليه في هذه الحالة ان يقبل المبادرة ليؤكد للعالم انه ينوي السلام حقاً كما يزعم.

والاتجاه الثاني: والمقصود من هذه المبادرة الامريكية والتي تأتي في توقيت شديد الذكاء انها جاءت تكشف للعالم كله حقيقة النوايا العراقية وزيف المزاعم الصدامية. ويرى الدبلوماسيون، ان النوايا العراقية قد بدأت تتكشف بسبب المناورات الاخيرة، ففي الوقت الذي يؤكد فيه طارق عزيز وزير خارجية العراق ترحيبه الكامل بالمبادرة الامريكية واعتزام بلاده الحل السلمي فإنه في ذات الوقت يؤكد إصرار العراق على البقاء في الكويت. وهو بذلك ينفي مزاعم العراق في الترحيب بالحل السلمي الذي هو قائم اساساً على الانسحاب الكلي من الكويت بدون شروط مع عودة الشرعية.

زيارة بيكر

ومن مناورات العراق ايضاً تحديد موعد زيارة جيمس بيكر الى بغداد لمقابلة الرئيس العراقي يوم ١٢ يناير (كانون الثاني) ١٩٩١ اي قبل منتصف يناير بثلاثة ايام وهو اليوم المحدد من قبل مجلس الامن للانسحاب العراقي من الكويت ولاستخدام القوة بعد ذلك. وهذا يدل على ان العراق يرغب في كسب أكبر وقت ممكن للمرور من المدة المحددة للانسحاب والدخول في مفاوضات مطولة بعد ذلك تمكنه من البقاء دون اللجوء للقوة العسكرية ضده.

أيضاً يلجأ العراق الى حيلة اخرى بالافراج عن الرهائن ظناً منه ان هذا قد يفيد كثيراً أو يغير من الموقف، ولكن الامم المتحدة قد طالبت من قبل وتدخلت للافراج عن الرهائن. وقد اكد الرئيس بوش، ان مسألة الرهائن لن تكون قيداً ولن تعطي امتيازات لصدام حسين بل على العكس هي مفصولة تماماً عن جوهر أزمة الخليج والتي تتمثل في احتلال دولة لأخرى بالقوة ومحاولة تغيير نظام الحكم فيها مع نهب ثرواتها، وكل هذا مرفوض جملة وتفصيلا من المجتمع الدولي ولا يمكن المساومة عليه.

وأخيراً يحاول العراق زعم وجود مفاوضات سرية، بين العراق والسعودية، وقد نفت السعودية وجود اية مفاوضات بينها وبين العراق، لأن المملكة العربية السعودية هي رأس العائلة الخليجية وهي أكبر الدول في المنطقة، والعراق يريد بهذه التصريحات ان يدخل في مناقشات جانبية قد تمكنه من كسب وقت او محاولة التأثير على بعض الدول الخليجية أو العربية أو الاوروبية لما للمملكة العربية السعودية من وزن وثقل سياسيين على المستويين المحلي والعالمي. ولكن المصادر السعودية الرسمية أكدت، عدم وجود اية اتصالات أو مفاوضات مع الجانب العراقي. وبذلك يكون العراق قد خسر كل المناورات وأصبح مكشوف الاوراق، وليس امامه إلا ورقة واحدة وهي الانسحاب من الكويت دون قيد او شرط وهنا قد يكون له فرصة اخيرة في استرداد احترام المجتمع الدولي مع توفير الكثير من الدماء والارواح والاموال.

سعوديان يراقبان مناورة بالذخيرة الحية لمجموعة من مركبات «لاف ـ ٢٥» (مركبات القتال المدرعة الخفيفة) في شرق السعودية امس (رويتر).

تحليل اخباري خاص لـ الشرق الأوسط من القاهرة

المستقلون بالبرلمان المصرى الجديد جبهة ام حزب :

تحالف منتظر للوفد والعمل والاحرار

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

البرلمان المصري الجديد هو البرلمان رقم ٢١ في تاريخ الحياة النيابية المصرية والبرلمان الثالث في عهد الرئيس حسني مبارك وهو ينعقد وسط تكهنات متزايدة بأن هذا البرلمان سيكون اقوى برلمان في تاريخ مصر وبصفة خاصة بالمقارنة مع برلماني ٨٤ و ١٩٨٧ واللذين تم انتخابهما بواسطة القوائم الحزبية بدلاً من نظام الدوائر الفردية والتي اجريت على اساسه انتخابات البرلمان الجديد.

وتؤكد الدوائر السياسية بالقاهرة ان هذا البرلمان سوف يكمل مدته الدستورية المقررة وهي ٥سنوات بعد ان تم حل برلماني ٨٤ و ١٩٨٧ قبل اكتمال مدتيهما الدستورية ويرجع هذا الرأي عدة اعتبارات في مقدمتها تعديل قانون الانتخابات ليصبح على أساس النظام الفردي وهو النظام الذى يتماشى مع نصوص وروح الدستور وتلافي شبهات عدم الدستورية التي احاطت بقانوني القوائم الحزبية النسبية. يضاف الى ذلك التركيبة السياسية التي يضمها البرلمان الجديد ومنها قوى ظلت غائبة عن التمثيل طوال السنوات السبع الماضية لعل ابرزها قوى المستقلين والتي فازت بنحو ٨٣ مقعدا وهو اكبر عدد من المقاعد للمستقلين في تاريخ البرلمانات المصرية ثم قوى اليسار ويمثلها حزب التجمع وحصل على ٦ مقاعد بعد ان كان آخر تمثيل له في برلمان (٧٩-٨٣) بنائب واحد فقط هو ابو العز الحريري.

وتشير الدوائر السياسية الى ان مقاطعة ثلاثة من احزاب المعارضة الرئيسية للانتخابات وهي الوفد والعمل الاشتراكي والاحرار الاشتراكيين لم تؤثر في ابعاد ممثلي تلك الاحزاب عن مقاعدالبرلمان حيث حصل حزب الوفد على ١٤ مقعدا وحزب العمل الاشتراكي على ٨ مقاعد وحزب الاحرار الاشتراكيين على مقعد واحد وان كان من المتوقع ان يبرز مع الممارسة البرلمانية تحالف برلماني وسياسي جديد يضم ممثلي القوى الحزبية المعارضة وهي التجمع والوفد والاحرار والعمل وسيكون لها ٣٩ مقعدا وقوى المستقلين غير المنتمين لأحزاب ولها ٦٠ مقعدا ثم الحزب الوطني الديمقراطي الحاكم وله ٣٤٨ مقعدا بنقص قدره ٣٠ مقعدا عن البرلمان السابق.

وتضيف الدوائر نفسها ان بروز قوى المستقلين في شكل جبهة قوية اسوة بجبهة المستقلين التي تكونت في برلماني ٧٦ و ٧٩ ستكون من اهم الملامح السياسية للبرلمان المصري الجديد خاصة ان تلك الجبهة سوف تضم عددا من اعضاء الجبهة السابقة ومنهم الدكتور ابراهيم عواره نائب الغربية وفكري الجزار نائب طنطا وعلوي حافظ نائب الوفد بالاضافة الى قيادات جديدة تدخل البرلمان لأول مرة في مقدمتهم المستشار عادل صدقي، شقيق رئيس الوزراء واللواء احمد رشدي وزير الداخلية الاسبق. ويحبذ أغلب اطراف قوى المستقلين الميل الى صيغة الجبهة بدلا من صيغة الحزب نظرا لوجود تباين في الاراء والافكار والمذاهب السياسية المتنوعة حيث تضم تلك الجبهة الناصريين والقوميين والوفديين والاسلاميين مما يجعل من الصعوبة ضمهم تحت مظلة حزبية واحدة واطار فكري موحد بينما صيغة الجبهة توجد موقفا موحدا ازاء قضايا معينة يتم طرحها ويكون هامش الاتفاق بشأنها اكبر من هامش الخلاف.

الصيغة المثلى

ولعل الحديث حول الصيغة المثلى لممارسة المستقلين حتى الآن لم تتضح ملامحها. ويؤكد النواب المستقلون ان هذه الصيغة متروكة لشكل الممارسة السياسية داخل البرلمان وتحديد الحجم الحقيقي لعدد مقاعد المستقلين وموقف المستقلين المنشقين عن احزابهم سواء بالنسبة للحزب الوطني الديمقراطي او احزاب المعارضة الثلاثة التي قاطعت الانتخابات. والأمر متروك لتشكيل قيادة موحدة ثلاثية او خماسية من ابرز العناصر المستقلة للتوصل الى تلك الصيغة المنتظرة.

وفي المقابل تؤكد قيادات احزاب المعارضة الرئيسية التي قاطعت الانتخابات ان غيابها الرسمي عن التمثيل البرلماني سيؤدي الى وجود فراغ سياسي داخل البرلمان خاصة ان المستقلين لا يستطيعون سد هذا الفراغ لعدم وجودهم تحت اطار فكري واحد وعدم وجود التزام اساسي بتوجهات سياسية وحزبية يؤمنون بها. ويدللون على ذلك بأن بعض النواب المستقلين رفعوا شعار «مستقل عن المستقلين» وان اراء وأفكار هؤلاء ستكون مجرد اجتهادات فردية وان محاولات الحزب الوطني لاستقطاب العديد منهم سوف تحقق بعض النجاحات.

اما بالنسبة لتمثيل حزب التجمع اليساري داخل البرلمان الجديد وحصوله على ٦ مقاعد، وقيادة خالد محيي الدين أمين عام الحزب للمعارضة الحزبية لأول مرة في تاريخ الحزب منذ قيامه عام ١٩٧٩ فتشير الى ان الممارسة السياسية داخل البرلمان سوف تختلف في ضوء توجهات حزب التجمع والقضايا التي يركز عليها وفي مقدمتها القضايا الاقتصادية وحقوق العمال مع غياب القضايا الرئيسية وفي مقدمتها المطالبة باستكمال عمليات تطبيق الشريعة الاسلامية التي كانت القضية الاولى للتحالف الاسلامي الذى قاد المعارضة في البرلمان السابق.

في ندوة التضامن العالمي مع الشعب الفلسطيني

وزير خارجية الظل البريطاني يطالب بالمزيد من الجهد لحل القضية الفلسطينية بعد اخراج العراق من الكويت

لندن: «الشرق الاوسط»

دعا وزير الخارجية في حكومة الظل لدى حزب العمال البريطاني المعارض الى بذل المزيد من الجهود لحل القضية الفلسطينية.

وقال جيرالد كوفمان في ندوة عقدت في مجلس العموم البريطاني ليلة امس بمناسبة اليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني وبدخول الانتفاضة عامها الرابع «ان حل لأزمة الغزو العراقي وانهاء الاحتلال للكويت يجب ان يسبق هذا التحرك، لأن النجاح في الحل سوف يعني مطالبة الولايات المتحدة الامريكية والمجتمع الدولي بالسير في نفس الطريق وتطبيق قرارات الامم المتحدة».

وأضاف كوفمان «ان السبيل لوضع حد لعمليات القتل في الاراضي المحتلة وسقوط الابرياء يكون بعقد مؤتمر دولي لحل الصراع العربي ـ الاسرائيلي تحت رعاية الامم المتحدة والدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن». وقال ان منظمة التحرير الفلسطينية هي الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني وعلى اسرائيل الاعتراف بهذه الحقيقة.

ونقل كوفمان عن شخصيات اسرائيلية قولها له ان ما كان غير ممكنا قبل ٥ سنوات اصبح مقبولا الآن، وبالتالي فإنهم لا يستبعدون اعترافا اسرائيليا بمنظمة التحرير في المستقبل القريب.

وتحدث السير دينس وولترز رئيس مجلس الشرق الاوسط في حزب المحافظين الحاكم فأكد على ان سياسة الحكومة الحالية وحزب المحافظين تدعم حق تقرير المصير.

كما اشاد نورمان ويلس رئيس اتحاد نقابات العمال في بريطانيا بنضال الشعب الفلسطيني، وقال ان النقابات العمالية لن تألوا جهدا في دعم مسيرة الشعب الفلسطيني حتى تتحقق امانيه في دولة مستقلة. وقال ممثل عن الحزب الليبرالي الديمقراطي ان حزبه يؤكد على حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة.

واختتم السيد عفيف صافية سفير دولة فلسطين في بريطانيا الندوة بالحديث عن التعامل الدولي مع القضية الفلسطينية، وقال ان التضحيات التي قدمها الشعب الفلسطيني لعبت دورا بارزا في السنوات الماضية على نحو احدث تغييراً جذريا في التعامل مع النضال الفلسطيني.

وقال السيد صافية ان على الولايات المتحدة ان تحافظ على مصداقيتها في التعامل مع الشعوب من خلال دعم الحق ووقف مساعداتها لدول تحتل أرض شعب اخر.

وكانت النائبة العمالية كلير شورت التي ادارت الندوة قد تحدثت بالنيابة عن ادارة مجلة «فلسطين بوست» التي نظمت الندوة، وقدمت كل من السير جون موبرلي الخبير في المعهد الملكي للشؤون الدولية حيث تحدث عن انطباعاته حول زيارة قام بها الى الاردن مؤخرا، وتأثير الاحداث في منطقة الخليج على القضية الفلسطينية كما تحدث نائب بريطاني محافظ عن مشاهداته خلال زيارته في الآونة الاخيرة لاحدى قرى الضفة الغربية.

جيرالد كوفمان يتحدث في الندوة

عدسة «الشرق الاوسط» تصوير حاتم عويضة

في عين العاصفة

ورقة من التفسير

بقلم: الدكتور غازي القصيبي

● نحن من اشد المعجبين بالامام الطبري، رحمه الله، مفسرا ومؤرخا وموسوعة شاملة.. وقد نشرنا ذات يوم ورقة من تاريخ الطبري أثارت علينا الكثير من العواصف.. وكأننا قد كتبناها نحن!!

● وقد مر بنا في تفسير الامام الطبري ما جعلنا نتوقف.. ونتأمل.. ونعجب.. وندعو القراء الى المشاركة في التأمل.. والعجب.

يقول بعد الاسناد.. ما نصه حرفيا:

● جاء رجل الى ابن عباس فقال له وعنده حذيفة بن اليمان: اخبرني عن تفسير قول الله «حم عسق» قال: فاطرق، ثم اعرض عنه.. ثم كرر مقالته.. فأعرض عنه.. فلم يجبه بشيء.. وكره مقالته ثم كررها الثالثة.. فلم يجبه شيئاً.

● فقال حذيفة انا انبئك، قد عرفت بما كرهها نزلت في رجل من اهل بيته يقال له عبد الاله او عبد الله.. ينزل على نهر من انهار المشرق.. تبنى عليه مدينتان يشق النهر بينهما شقا.. فإذا أذن الله في زوال ملكهم وانقطاع دولتهم بعث الله على احداهما نارا ليلا فتصبح سوداء مظلمة.. قد احترقت كأنها لم تكن مكانها.. وتصبح صاحبتها متعجبة كيف افلتت.. فما هو الا بياض يومها ذلك حتى يجتمع فيها كل جبار عنيد منهم ثم يخسف الله بها وبهم جميعا. (ا.هـ)

● حسبنا تقضي الامانة، ونحن من الامناء ان شاء الله، ان نقول ان الامام أبا كثير قال عن هذا الاثر «اثرا غريبا.. عجيبا.. منكرا» (رغم انه اورده).. ولهذا فنحن لا ننقله جازمين بصحة الخبر.. ولكن نورده لما فيه من «غرائب المصادفات»!!

● تأملوا ايها القراء الكرام: «من اهل بيته».. «عبد الاله او عبد الله».. «ينزل على نهر من انهار المشرق» (نار البعث؟).. «ومدينتين».. واحدة «يبعث الله عليها نارا ليلا» والاخرى تصبح «متعجبة كيف افلتت»، ثم يجمع «فيها كل جبار عنيد».. ثم...

● والله جلت قدرته، اعلم منا بمراده، فنعوذ به من سخطه، ولا حول ولا قوة الا به.. وسيعلم الذين ظلموا اي منقلب ينقلبون.

(١) جامع البيان في تفسير القرآن، للامام ابي جعفر محمد بن جرير الطبري، طبعة دار المعرفة بيروت المجلد الحادي عشر.. الجزء الرابع والعشرون.. تفسير سورة «حم عسق» ص٥

ملحوظة: توفي الامام الطبري سنة ٣١٠ هجرية!!

غداً في

العدد الاسبوعي من الشرق الأوسط

الدكتور غازي القصيبي

يودع قراء

في عين العاصفة

● «المنازلة الكبرى» و «المنازلة الصغرى» اين صادت الاولى واين اصبحت الثانية ؟

● ماذا حدث في «نادي اصدقاء صدام حسين» ؟

● اطوي خيمتي وارحل والى اللقاء بإذنه تعالى في الكويت الغالية.

شهادات حية عن ذوي الأحكام الطويلة خلف قضبان السجون الاسرائيلية

"الخيري" أبعدته سلطات الاحتلال بعد سجن ١٧ عاماً و"رلى" تقضي عقوبة المؤبد في انتظار الدولة الفلسطينية

القدس المحتلة: «الشرق الاوسط» من زولا امين

يقضي عشرات من المناضلين الفلسطينيين عقوبات بالسجن لمدد طويلة في زنزانات الاحتلال. ويعيش هؤلاء على امل الخروج من السجن قبل انقضاء فترة احكامهم التي يمكن ان تطول الى ما بعد نهاية العمر المكتوب لهم! وهذا الامل ينبع من «الدولة الفلسطينية» التي إذا قامت، عادت اليهم حريتهم المفقودة.

ولكل واحد من هؤلاء المناضلين قصة. وبعضهم ممن انقضت مدة الأحكام الصادرة ضدهم، عادوا الى السجون مرة اخرى، أو طردوا الى خارج الاراضي المحتلة لقطع اي اتصال بينهم وبين بيئتهم «النضالية».

وتقدم «الشرق الاوسط» هنا شهادات واقعية عن بعض هؤلاء المناضلين الفلسطينيين من خلال لقاءات مع اسرهم.

إبعاد بعد المؤبد

في العام ١٩٦٨، اعتقلت سلطات الاحتلال في رام الله الشاب بشير الخيري، المتخرج حديثاً من كلية الهندسة في جامعة القاهرة، وذلك بتهمة الاشتراك في تفجير السوبر سول (سوبر ماركت اسرائيلي) في القدس الغربية، وبعد قضاء فترة تحقيق قاسية حكم على بشير بالسجن لمدة ١٧ عاماً. ولكن رغم قساوة الحكم، إلا ان الجميع اعتقد آنذاك بما فيهم أهل بشير، ان الاحتلال لن يدوم كل هذه المدة، وان بشير لن يسجن غير سنوات قليلة على أسوأ تقدير.

وفي عام ١٩٨٥ أفرج عن بشير الخيري بعد ان قضى ١٧ عاماً داخل جدران المعتقلات الصهيونية، لتقوم السلطات بعد ذلك بسنتين بإبعاده الى خارج فلسطين ضمن حملة إبعادات قامت بها السلطات لمن تعتبرهم من قياديي الارض المحتلة «صف أول»، وذلك إثر قيام الانتفاضة المجيدة. ويبقى الاحتلال في فلسطين واستمر بشير في نضاله.

واليوم تتفاخر المحاكم الاسرائيلية بالأحكام العالية التي تصدرها بحق شبان الانتفاضة، ليس فقط عاماً او عشرين عاماً بل لسنوات تمتد الى ١٠٠ سنة و٢٠٠ سنة.

الامل والدولة

أهالي هؤلاء المعتقلين وكذلك المعتقلون انفسهم يأملون الافراج عنهم قبل انتهاء المدة، وأملهم مبني على ثقتهم بقيام الدولة الفلسطينية قبل ذلك، أو على صفقة تبادل اسرى تفتح ابواب السجون.

فهل سيلاقي عبد الهادي شمروخ (منفذ عملية الباص) ونضال زلوم» ورلى ابو دحو» مصير بشير الخيري وعمر القاسم الذي قضى آخر ٢٠ سنة من حياته في السجن وتوفي داخله، أم أن الامل هذه المرة سيتحقق؟

نضال زلوم، يبلغ من العمر الرابعة والعشرين عاماً، وكان قد اعتقل في شارع يافا في القدس الغربية يوم ١٩٨٩/٥/٣ اثر قيامه بقتل اثنين من اليهود وجرح ثلاثة آخرين، بسكين استعملها لطعنهم جميعاً. بعد مرور نضال بظروف تحقيق مريعة في «المسكوبية» في القدس، وبعد عزله عن اي انسان لفترة طويلة، صدر الحكم عليه بتاريخ ٨٩/٦/٢٥ من المحكمة العسكرية بالسجن لفترتين مؤبدتين كل مؤبد ٢٥ سنة، وعشر سنوات عن كل محاولة قتل للثلاثة الآخرين الذين جرحوا.

هواية نضال

أم نضال تتحدث دائماً عن املها في الافراج عن نضال، الشاب الهادئ، المنطوي على نفسه، وتأخذ في استعادة ذكرياته في البيت وفي عينيها تساؤل، عبرت عنه بسؤالها «هل تظنين انه من الممكن ان يعود نضال للعيش معنا في هذا البيت مرة اخرى؟».

ونضال خريج جامعة بيرزيت بدرجة شرف وحامل لشهادة البكالوريوس تخصص لغة عربية، يهوى تأليف الشعر الذي تتحدث عنه والدته بفخر شديد، وكل من يذهب لبيتهم ليستفسر عن احواله، يسمع أشعاره التي تقرأها والدته، أشعار عن فلسطين والشهادة ووجوب التضحية. وقد تمكنا من الحصول على شعر كان قد كتبه لـ «حنظلة» بعد استشهاد الفنان ناجي العلي يقول فيه «سأبعثه لوحدة».

ويتحدث الجيران كيف يأتي ابو نضال يومياً تقريباً في الثامنة صباحاً ويتفقد بيته الذي اغلقته سلطات الاحتلال في نفس يوم الحادث.

ويقول الجيران: ان قوات كبيرة من الجيش قد احاطت بالبيت في الحادية عشرة ليلاً، وقاموا بإبلاغ أهله بقرار إغلاق البيت، وفوجىء الاهل بأن ابنهم هو الذي نفذ العملية.

تدمير البيت

وتروي احدى الجارات كيف منع الجيش اي جار من الاقتراب من المنزل والمساعدة في إخلائه. وأنهم على بعد ٣٠٠ متر وقفوا يشاهدون عملية تدمير البيت قبل إغلاقه. فقد حطم الجيش جميع النوافذ والابواب وحتى المغاسل، وكانوا يستعملون كرات حديدية مربوطة بحبل طويل ويأخذون في تدويرها لتطرق وتحطم كل ما تمر به. وأضاء ليل «البالوع» حيث كان يسكن نضال الشرار المنبعث من لحام الاكسجين الذي استعمل لإغلاق نوافذ البيت وأبوابه بالزينكو والقضبان الحديدية.

أما والد نضال «عبد الرازق عزت زلوم» الذي يعمل في الاوقاف الاسلامية كمدير لكلية العلوم الاسلامية في القدس الشريف فقد اخذ يشرح ظروف حياة نضال التي أدت الى هذه النهاية. فنضال كغيره عاش حياة إنسان محتل تحت ظل سلطة قمعية تعرض لها باكراً، إذ اعتقل وهو في الرابعة عشرة من عمره أثناء اصطياده للعصافير على سطح بيتهم في مدينة البيرة. وتعرض حينها للضرب المبرح على جميع اجزاء جسده وبالتركيز على الرأس، وما زال آثار ذلك الضرب يظهر الى الآن على نضال.

كما أن أخ نضال الاصغر كان قد اعتقل في المسجد قبل العملية بخمسة ايام. ويقول والده في بيان عنوانه: «من هو المجرم»، نشره في معظم وكالات الانباء: ان قاتل اليهود الحقيقي هو الاحتلال الاسرائيلي المسؤول الاول والاخير عما يحدث، وأن نضال كان مجرد أداة وما فعله لم يكن سوى نتيجة ورد فعل طبيعي على وجود الاحتلال وقمعه.

تصفية نفسية

اسحاق شامير كان قد قال عن نضال لوسائل الاعلام «كيف يترك الجمهور الاسرائيلي نضال زلوم حياً؟» وكانت إشارته واضحة. فنضال الآن يخضع لمحاولات تصفية نفسية وجسدية تحتاج من الجميع للوقوف في وجهها.

ونضال الذي راجت الشائعات حينئذ بارتباطه بمنظمة الجهاد الاسلامي (في التحقيق اعترف نضال بمسؤوليته الفردية عن الحادث، ونفى اي ارتباط مع اي جهة كانت)، يقع الآن ضحية مخطط جديد قدم لمديرية السجون الاسرائيلية يقضي بعزل عدد من المناضلين الابطال ممن نفذوا عمليات جريئة، وقد افتتح لهذا الغرض قسم خاص في سجن الرملة، وصفه نضال في رسالة لأهله كالتالي:

. القيود الحديدية

زنزانتي عبارة عن غرفة صغيرة جداً (يطلق عليها اسم الاكس) طولها متران وعرضها ١٨٠ سم. وهي مغلقة بقفلين كبيرين وسحاب من الحديد فيه فتحة من الاسفل لوضع القيود في اليدين قبل الخروج منها. وأعلى الباب يوجد فتحة بحجم ٦٠ سم مغطاة بشبك من حديد على شكل مربعات وخلفها قضبان حديدية بسمك ١٠ سم.

- يشاركني في الزنزانة زميل هو عبد الهادي شمروخ، وللخروج من الاكس يجب تقييد ايدينا نحن الاثنين حتى لو اراد واحد فقط ان يخرج.

- يكون القيد في اليدين الى الخلف وفي الرجلين ايضاً، وذلك للخروج لمقابلة المحامي أو زيارة الاهل.

- الفورة (اي فترة الخروج من الزنزانة) لمدة ساعة واحدة في اليوم والجميع في القيد طيلة هذه الفترة.

- نحن محرومون من معرفة الوقت (الساعة).

- الصلاة الجماعية (كيوم الجمعة محرمة).

- الإنارة ضعيفة جداً، وكان مدير السجن قد أمر بقطعها عن نصف الاكسات بحجة وجود إنارة كافية من الفتحات، علماً أن الاكسات موجودة تحت الارض.

- التهوية سيئة جداً وطعامنا عبارة عن ٤ شرائح من الخبز.

ونترك بيت زلوم لنتوجه الى بيت «رلى ابو دحو» الطالبة سابقاً في جامعة بيت لحم والمحكوم عليها بالسجن لمدة ٢٥ سنة. وكانت رلى قد اعتقلت بتاريخ ٨٨/١/٢١ بتهمة العضوية في خلية تابعة للجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ومتهمة بقتل المستوطن يفال شاحال رمياً بالرصاص في البلدة القديمة في القدس. وطعن الاخوين راحون (يهود) ايضاً في القدس، كما اتهموها بمحاولة قتل ضابط السير العام في رام الله والقيام بإلقاء عدة زجاجات حارقة على سيارات وباصات اسرائيلية.

وكانت الخلية مكونة من ستة شبان جميعهم عمال وبنت واحدة هي رلى التي اعتقلت بعد خطيبها على احد الشبان بشهر واحد.

بعد سنة ونصف السنة من اعتقال رلى صدر عليها حكم بالسجن لمدة ٢٥ عاماً، كما حكم على اربعة من رفاقها بثلاث مؤبدات لكل منهم. وبعد انتهاء مدة الثلاث مؤبدات، تنظر المحكمة في امرهم في جلسة تقييمية لسلوكهم لاتخاذ قرار بإطلاق سراحهم.

«باب السجن لا يبقى مغلقاً على احد» هو المثل الذي اجابت به والدة رلى عن استفسارنا بأملها في خروج رلى.

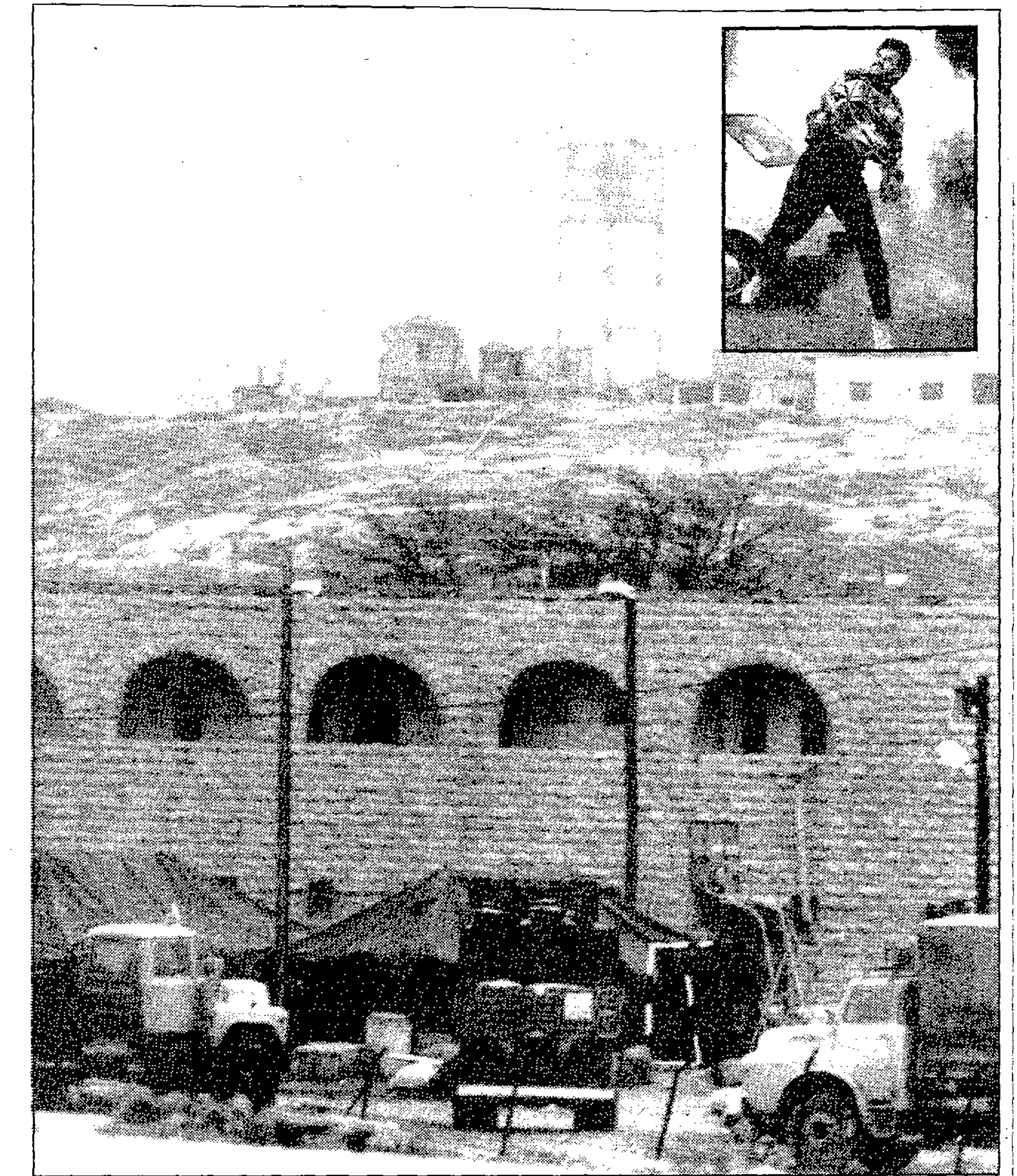
أشغال يدوية

كانت رلى عضوة في مجلس الطلبة في جامعة بيت لحم لسنتين متتاليتين، تتكيف رلى مع وضعها في السجن بطريقة أدهشت حتى والدتها، ويمتلىء بيتهم بالاشغال اليدوية المصنوعة داخل جدران معتقل تلموند حيث تقبع رلى، وتزين الجدران الصور والتطاريز، وفي عيد الام أهدت رلى والدتها «كنزة» صوفية صنعتها لها داخل السجن. كما تتعرض رلى كغيرها من السجينات للعزل الطويل أو الحرمان من الزيارة.

وتروي اخت رلى كيف قامت المعتقلات في احدى المرات ومن بينهم رلى بإحراق ملابسهن للحصول على ماء ساخن في الشتاء، فتمردت على القرار (منع عنهن الماء الساخن) وكانت نتيجة ذلك عزلهن في زنازين انفرادية.

وزميلات رلى في السجن ايضاً لكل منهن حكايتها، من بينهن فتيات صغيرات يلقبن بالزهرات، وهنالك نساء متزوجات وحوامل، وقبل فترة وجيزة، وضعت احداهن طفلها وهي ما زالت داخل جدران السجن.

رفاق رلى في الخلية ايضاً اعتقلوا وأكبرهم كان لا يتجاوز العشرين من عمره حين صدر الحكم عليهم، فخالد ابو سنينة وياسين ابو خضير وعامر القواسمي وسامر ابو سير، جميعهم صدر الحكم عليهم بثلاث مؤبدات أو مما يعادل ٩٩ سنة.



خلف جدران السجون الاسرائيلية يعيش آلاف المناضلين الفلسطينيين في انتظار حلم الحرية الذي سيحققه قيام دولتهم - والصورة لسجن الظاهرية في الخليل.

روح معنوية عالية

احد المعتقلين المفرج عنه حديثاً وعاشر هؤلاء الشبان تحدث عن نفسيتهم قائلاً: «قد يستغرب السامع حين يعلم انهم يتمتعون بروح معنوية عالية دون اي مبالغة، ورغم صغر سنهم إلا انهم واعون لوعورة الطريق الذي اختاروه ويدركون انه لا بد من التضحيات». ويضحك هذا الشاب ويتساءل: «هل تظنون انكم في الخارج تعيشون أفضل منهم؟ اننا جميعاً في سجن كبير». واستطرد «انا من زبائن السجن الدائمين، أخرج وأدخل كثيراً، ولكن في كل مرة اعتقل فيها ويفرج عني تاركاً إياهم في المعتقل، يزداد شعوري بتقصيرنا جميعاً تجاههم. ان الحركة الوطنية مطالبة بأن تكون مسألة تبادل الاسرى ضمن اولوياتها، ويجب الا تبقى رهناً للصدف، على الثورة ان تعكس بخطوات عملية أكثر لتحرير هؤلاء المعتقلين. وفضل عدم الخوض في تفاصيل هذه الخطوات العملية... التي يعرفها الجميع.

مياه النيل ومثلث العلاقات المصرية - السودانية - الاثيوبية

انشاء السد العالي فتح الباب امام تنمية موارد الثروة المائية في المنطقة

بقلم: حسن عبد الوهاب

جاء انشاء السد العالي كمعلم من معالم الصدام بين عبد الناصر والغرب. وكان الزعيم المصري يأمل حتى ذلك الحين في ابقاء الروابط التاريخية مع الغرب ولو على اسلوب شعرة معاوية وكان يأمل ان يتم بناء السد بتمويل غربي، غير ان وزير الخارجية الامريكي آنذاك المستر دالاس كان دائم الشك في توجهاته ومواقفه الدولية وانتهى التفاوض بين الجانبين الى رفض امريكا لتمويل البناء او للمشاركة في انشائه ولم يجد عبد الناصر بدا من الميل الى الغريم معززا بذلك اقدام السوفيات على نحو لم يسبق له مثيل، وبالفعل فقد وصل نفوذهم في هذه المنطقة الى قمة حدوده وتعداها الى مناطق اخرى من العالم... وكانوا قبل ذلك لا يأملون الا في منفذ على البحار الدافئة.

لم يتم بناء السد العالي دون محاذير فقد كانت التحفظات تدور حول وضعه الامني وصد العدوان عنه من اي جهة جاء. واقتضى ذلك ان تعزز عليه الحراسة الدقيقة خاصة في وجه اي عدوان اسرائيلي محتمل يتصدره سلاح الطيران. وبالرغم من دخول السد في الحقبة الثالثة من عمره فان الحوار حول جدوى انشائه ما زال مستمرا.. قال البعض انه يقلل من نسب الطمي ويرفع نسبة الملوحة، يقلل الخصوبة في الأراضي الزراعية. ودافع آخرون بان اكمال السد كان نقطة تحول ضخمة ليس فقط بالنسبة لمصر ولكن للامة العربية جمعاء وشعوب العالم الثالث..

وذهبت جماعة الى انه جعل اتخاذ القرار المصري بيد السوفيات وكبلت سياسات عبد الناصر عقائد الامة ورهنت مصيرها للنفوذ الشيوعي ورد المدافعون بانه مكن مصر من ان تحتل مكانة رائدة في صدر الوطن العربي وجعلها قادرة على احداث تحولات ما كان يمكنها ان تتم دون سياسات الزعامة الناصرية التي توجت بانشائه.

وفي الغرب عززت الصحف حملتها على مصر فقد عز عليها ان تقام منشأة بهذه الضخامة بعون لا يكون لبلدانها طرف فيه وقالت الصحف الامريكية «ان عبد الناصر يأمل في بناء هرم في القرن العشرين يضاهي الاهرامات التي تركها اسلافه من قبله».

وأيا كان الامر فقد اصبح السد الآن جزءا اساسيا من التكوين التاريخي والمعماري المصري ومصدرا لتحولات اقتصادية واجتماعية وسياسية ضخمة يعود فضلها اليه. غير ان السد ليس هو ذلك البناء الصخري الذي يقف على حافتي النيل في الصعيد المصري عند اسوان.. انه النيل الذي يستمد منه ماؤه. وقديما قال هيرودوت المؤرخ الاغريقي «مصر هبة النيل» وطرف المعادلة الاخر انها قد تكون في ذات الوقت اسيرته اذا انقطع عنها هذا الشريان الذي تنبض الحياة بسريانه وتخفت بهبوطه.. يصدق ذلك على مصر وعلى كل العالم الذي لا تستقيم الحياة فيه دون الماء الذي جعل الله تبارك وتعالى منه كل شيء حي..

ويقع السد حسب المجال الجغرافي المصري في مجرى النيل الاعلى ويقع في حسبة النيل في مجراه الادنى عند المصب - والنيل يجمع في حوضه عدة دول ويقع اطول مجرى له داخل السودان بمساحته الضخمة التي تعادل كل دول غرب اوروبا. وفي العاصمة السودانية يقترن النهران الابيض والازرق في عناق ابدي ليشكلا من تلك البقعة الفريدة نيلا واحدا يصب في البحر المتوسط.

ولقد صدرت دراسات مختلفة كلها تشير الى ان السودان ومصر سيواجهان انخفاضا في المياه لاول مرة في التاريخ. وبرزت مسألة تأمين مياه النيل والحفاظ على الحصص التي اجازتها الاتفاقات كأبرز القضايا التي يعطيها المسؤولون في البلدين كل اهتمامهم ونوقشت قضية انشاء سدود في اثيوبيا عند منبع النيل في بحيرة تانا بخبرة اسرائيلية على اعلى المستويات.

وقد وضعت التقارير العلمية التي تشير الى قرب انحسار المياه ونضوب الانهار عالمنا العربي والافريقي امام معادلة جديدة اقلها ان الركون الى الثوابت الطبيعية انتهى عهده وان الصراع حول الماء الذي هو اكسير الحياة وعماد استمرارها ربما يتفجر في المستقبل ليس فقط بين الدول التي بينها ارث من العداء القديم ولكن حتى بين الدول التي كان سكانها يشتركون في الاستفادة من نهر واحد - انها مواجهة ليس لها شبيه في التاريخ.

نقلت مجلة «نيوزويك» الامريكية بتاريخ ١٢ فبراير ١٩٩٠ تقريرا عن مركز الدراسات الاستراتيجية والدولية تنبأ فيه بنشوء صراع قبل حلول القرن الحادي والعشرين حول موارد المياه في الشرق الاوسط وقالت «ان ذلك سيؤدي الى تمزيق الروابط الواهية بين دول المنطقة ويحدث اضطرابات فيها اذ سيواجه الشرق الاوسط نقصا في المياه يوازي ثلاثة اضعاف كمية المياه الحالية في نهر الفرات وربما تفقد مصر والسودان ٢٠٪ من فائض مياههما اذا اقدمت اثيوبيا على بناء سدود على النيل الازرق بعون اسرائيلي».

وينبع النيل الازرق من بحيرة تانا في الاجزاء الغربية من الهضبة الاثيوبية ويحمل تياره السريع بالمقارنة لبطء تيار رصيفه الابيض ٨٠٪ من مياه النيل يساعده في ذلك علو انحداره الذي يجعل وصوله في اتجاه المصب اسرع من ان يتعرض للتبخر. ويأتي النيل الابيض من منبعه في البحيرات الاستوائية ويستمد بعض مياهه من هطول الامطار الغزيرة في تلك المنطقة. ونظرا لضعف تياره وطول مجراه وما يعترضه من عوائق طبيعية فانه يكون اكثر تعرضا لاشعة الشمس خاصة داخل منطقة السدود في جنوب السودان التي تجعل حوضه واسع الانتشار واكثر قابلية للتبخر.

وكانت هناك اتفاقات قديمة تنظم الاستفادة من مياه النيل بين الدول التي يمر عليها وفي عهد لم يكن يرد بالخاطر ان الماء سيكون اكثر السلع الاستراتيجية خطورة في المستقبل. وترجع هذه الاتفاقات الى عهود السيطرة الاستعمارية على القارة وقد وقعت هذه الاتفاقات التي اشرف عليها البلجيكيون والبريطانيون في ١٩٠٢ وعدلت في ١٩٠٦ و١٩٢٣ و١٩٢٩ وظلت سارية المفعول حتى الآن.

في ١٧ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٥٨ وقع الانقلاب العسكري في السودان بقيادة الفريق ابراهيم عبود واعلن في بيانه الاول عن عزمه على «ازالة الجفوة المفتعلة مع الشقيقة مصر» وكان عبود يشير بذلك الى العلاقات غير المستقرة التي كانت تسود التعامل السياسي بين الحكومة الائتلافية التي اقيلت برئاسة السيد عبد الله خليل لحد اقطاب حزب الامة وبين مصر - وثبت فيما بعد ان عبد الله خليل نفسه هو الذي اوحى للعسكريين بالانقلاب على حكومته وعمل على اقناعهم باستلامها الحكم بشتى الوسائل مستخدما نفوذه كضابط سابق ووزير للدفاع في ذات الوقت - وقد تكون هذه احدى السوابق النادرة في التاريخ التي يسعى حاكم لدى الآخرين لانهاء حكمه ويدفعهم دفعا لتقويضه!

ووضعت الحكومة العسكرية في قائمة اولوياتها الوصول مع الحكومة المصرية الى صيغة تنظم الاستفادة المثلى من مياه النيل وتعيد النظر في اتفاقاته السابقة على ضوء مستجدات اليوم. وتابع المواطنون في البلدين سير المفاوضات باهتمام وخاصة سكان منطقة النوبا في جنوب مصر وشمال السودان.

وكان عبد الناصر يومها يعد العدة لانشاء السد في ظروف التنافس الدولي الذي اشرنا اليه. وقد ادى انشاء السد الى اكبر عملية تهجير طوعي داخل الوطن نفسه في التاريخ الحديث. ففي مصر نقل مئات الألوف من المواطنين في منطقة النوبا الى (كوم امبو) وفي السودان هجر اهالي وادي حلفا في اقصى الشمال الى منطقة خشم القربة في السهول الوسطى لارض البطانة المتاخمة لشرق السودان. اكملت عملية التهجير تلك في المنطقتين بموافقة المواطنين وبتخطيط متقن روعي فيه ان يفي بكل احتياجات السكان في الموقع الجديد وقد نفذت بكفاءة اشادت بها الصحافة العالمية والوكالات الدولية المختصة.

وفي العقد الحالي وقعت اتفاقات حديثة تنظم سريان المياه في النيل وتحدد حصص الانتفاع به وشهد عام ١٩٨٣ قيام تجمع الاندوقو (وهي كلمة سواحيلية معناها الاخوة) الذي ضم خمس دول نيلية هي مصر والسودان ويوغندا وزائير ورواندا واختارت كينيا واثيوبيا ان تظلا خارجه بالرغم من انهما من اهم دول المجموعة.. غير ان الدولتين ظلتا تشاركان بصفة المراقب وقد بذلت مصر دورا كبيرا لاقناعهما بالمشاركة النشطة الا انهما احتفظتا بموقفهما.

الحسابات الاثيوبية ترفض الالتزام بأي اتفاقات سبق توقيعها في هذا المجال لان مسؤوليها يرون انها وقعت في عهد السيطرة الاستعمارية ومن دول اجنبية لا يحق لها ان تقرر شيئا في شؤون السيادة. ويرد الجانب الآخر بان اغلب الاتفاقات السارية المفعول الآن تم توقيعها في عهود السيطرة الاستعمارية ومن اهمها اتفاقات الحدود الحالية التي اقرتها منظمة الوحدة الافريقية - وكانت المنظمة في اجتماعاتها الاولى في اديس ابابا قد اعتمدت الحدود الحالية كفواصل نهائية بين الدول الاعضاء ورأت ان المساس بها سيؤدي الى «بلقنة» القارة وتحويلها الى كانتونات متقاتلة ويفتح المجال لحروب عرقية تمزق شمل القارة.

ومن الملاحظ ان اثيوبيا كانت الوحيدة بين دول المجموعة النيلية التي عارضت انشاء السد العالي وذكر ان الامبراطور هيلاسلاسي طلب أن يستشار في سير المشروع وضبط كمية المياه فيه ورفضت السلطات المصرية ذلك لاعتبارات تتعلق بحقوق الدول في منشآتها الرئيسية ولان السد يقع في ادنى النهر وتنظم مياهه الاتفاقات السارية المفعول.

ومن الغريب ان الولايات المتحدة التي رفضت المساهمة في انشاء السد بحجة ان عبد الناصر احجم عن استشارة دول المنبع (اثيوبيا كينيا يوغندا وزائير) وقعت في ذات الوقت اتفاقا مع الامبراطور هيلاسلاسي يقضي باقامة خزانات لدعم الطاقة الكهربائية الاثيوبية وزيادة المشروعات الزراعية وبالطبع لم تضع الولايات المتحدة اعتبارا لدول المصب التي تتأثر مباشرة بأي نقص في المياه اكثر من دول المنبع. وهذه المشروعات التي اعدها خبراء امريكيون في ١٦ مجلدا هي التي يسعى منجستو هيلا مريام الآن لانشائها في الهضبة الاثيوبية بعون اسرائيلي.

وبينما اخذ الامبراطور على عبد الناصر انه ادخل عن طريق السد العالي قوى كبرى حديثة في المنطقة (الاتحاد السوفياتي) سعى هو نفسه في مفاوضات سرية لكسب عطف السوفيات لتمويل منشآت على النيل الازرق تحت اسم مشروعات تانا.. الا ان السوفيات لم يكونوا يودون المغامرة بصلاتهم الطيبة مع مصر او الدخول في صراع جديد مع الولايات المتحدة حول اثيوبيا التي كانت في تلك الحين حليفا مهما لها في المنطقة.

وغني عن القول ان مساعي منجستو الاخيرة لجلب الخبراء الاسرائيليين بالمئات لاقامة هذه المنشآت في هذه الفترة التي يتوقع فيها المراقبون تحولات ضخمة في مناخ العالم السياسي والقومي وشح في المياه بالاضافة الى التحركات الاسرائيلية في البحر الاحمر بربط رجان قد اثارت ردود فعل عربية ضخمة وما تزال الدول الساحلية ودول المصب تراقب الوضع عن كثب وترقبه بحذر.

قصة النزاع الدائم على شط العرب والمعاهدات بين العراق وايران

عودة صدام للتمسك باتفاق الجزائر تنازل غير مشروع من سلطة غير مشروعة

لندن ـ من عبد القادر ممدوح البريفكاني:

في الوقت الذي تعيش فيه المنطقة الخليجية ظروفا استثنائية غاية في الخطورة من جراء احتلال العراق لدولة الكويت، تشهد العلاقة بين العراق وايران تطوراً تمثل باعلان صدام حسين موافقته من جديد على تنفيذ «اتفاق الجزائر» الموقع بينه وبين شاه ايران السابق عام ١٩٧٥، واطلاق سراح الاسرى، والانسحاب من الاراضي التي يحتلها داخل ايران، وبعد التنفيذ السريع لتلك القرارات جاءت الزيارات الرسمية لمسؤولي البلدين لترتيب العلاقات الثنائية على مختلف الاصعدة.

وبالطبع، فإن اي حل تسفر عنه تطورات الازمة المزمنة بين بغداد وطهران، سيكون حلا لاغيا لكل ما سبقه. لكن المشكلة، في الواقع، ليست في طبيعة الحلول، بقدر ما هي في طبيعة المشكلة نفسها ما بين نظامين سياسيين متناقضين، لكل منهما اهدافه وشعاراته.

والسؤال الآن يتعلق بما سيكون عليه الحل الجديد وما اذا كان الاتفاق الذي سيتوصل اليه العراق وايران سيزيد واحدا جديدا الى الاتفاقات والمعاهدات السابقة بين الجانبين؟ ام يكون اتفاقا من نوع جديد يكرس التغير النوعي في الجانب الايراني تجاه مشكلة شط العرب؟

واذا كان فشل الاتفاقات العراقية ـ الايرانية امرا طبيعيا حسب التجربة، فان ما يستدعي البحث الآن، هو ما اذا كانت مشكلة الحدود بين البلدين، ستستمر على حالها التي كانت عليها قبل سقوط امبراطورية الشاه وتحول النظام في ايران نحو الجمهورية الاسلامية؟ ام ان مستقبلا آخر ينتظر شط العرب، يكون اكثر استقرارا، في ظل التغيرين الاساسيين اللذين طرآ على ضفتيه تطبيقا لاتفاق الجزائر؟

فشط العرب اليوم امام واقع جديد ومن نوع آخر هذه المرة.

شط العرب

شط العرب تكاد تكون قصته قصة النزاع الدائم او منطقة الاستقرار في حضن المعاهدات. سكنت على ضفتيه بعض القبائل العربية التي هاجرت منذ ان فاضت شبه الجزيرة العربية بالسكان الى الاطراف الخصبة من الارض الى ما بين النهرين وجوارها.

وفي ايام الفتح الاسلامي كان يعرف الشط بـ «دجلة العوراء» ويتكون شط العرب عند التقاء دجلة والفرات في موقع قريب من مدينة القرنة جنوب العراق، الذي يجري باتجاه الجنوب الشرقي حتى يصب في الخليج ويبلغ طوله حوالي ٢٠٠ كم تقريبا ويتراوح عرضه ما بين ٤٠٠ متر كما في منطقة البصرة و١٥٠٠ متر عند مصبه في الخليج.

يصب في شط العرب اضافة الى دجلة والفرات نهر الكارون الذي تقع مدينة خورمشهر (المحمرة) عند مصبه في الشط وتقع عبادان الى الجنوب منها على الجانب الايسر، اما على الجانب الايمن فتقع مدينة البصرة اهم موانىء العراق وقرب مصبه يقع ميناء الفاو.

كانت مشاكل الحدود النهرية والبرية امرا ملازما للصراع بين الدولتين العثمانية والايرانية، حيث ان هاتين الدولتين بدأتا بفرض سيادتهما على اراضي ومياه لم تكن تعرف الحدود بمعناها العصري الحاضر، ثم اخذت الحاجة تظهر لتنظيم عملية التقسيم ورسم الفواصل، ورافق هذه الفعاليات اختلافات واتفاقات عديدة دفعت الاطراف المتنازعة لعقد معاهدات تجاوز عددها العشرين معاهدة واتفاقية منذ معاهدة «آماسية» في العام ١٥٥٤م ولغاية «اتفاق الجزائر» في العام ١٩٧٥.

وهذا العدد من المعاهدات يشير بصورة دقيقة الى ان الخلل ليس في نصوص المعاهدات وعجزها عن تنظيم الامور، وإنما في النوايا والدوافع التي تتغير بتغير موازين القوى في الداخل، واثر النفوذ الخارجي في تلك الموازين.

ونستعرض هنا بعض ما ورد في اهم تلك الاتفاقيات بما يخص شط العرب ومنطقته بوضع المصالح المشتركة بين البلدين مع التركيز على الفقرات التي تمس الاوضاع الراهنة.

معاهدة ارضروم (١٨٤٧ م)

بعد تفاقم الخلاف بين الدولتين العثمانية والايرانية حول مشاكل الحدود وبضغط من روسيا القيصرية وبريطانيا تم توقيع هذه المعاهدة التي كان من اهم بنودها ما ينص على تنازل ايران عن ادعاءاتها في مدينة السليمانية ومناطقها وان تترك للحكومة العثمانية الاراضي المنخفضة في الجانب الغربي في منطقة زهاب مقابل اعتراف هذه الاخيرة بالسيادة الايرانية على خورمشهر (المحمرة) والاراضي الواقعة على الجانب الشرقي لشط العرب (الجانب الايسر من النهر) واعطاء حق الملاحة للمراكب الايرانية في الشط من نقطة التقاء حدود النهرين (دجلة والفرات ولغاية مصبه في الخليج).

بروتوكول الاستانة لسنة ١٩١٣ م

وحين استمرت الخلافات حول تحديد خط الحدود وبتدخل من روسيا القيصرية وبريطانيا ايضا تم توقيع «بروتوكول الاستانة» سنة ١٩١٣م. وكان اهم ما ورد فيه هو تحديد مسار خط الحدود من نقطة التقائه بالشط وسيره مع المجرى الى مصبه في الخليج تاركة النهر وجميع الجزر فيه للسيادة العثمانية مع بعض الاستثناءات واهمها الاعتراف بالسيادة الايرانية على عدد من الجزر حددت اسماؤها ومواقعها وكذلك جزء من الشط في المنطقة المواجهة لميناء (المحمرة) مع التأكيد على تابعيتها لايران كما ورد في معاهدة «ارضروم». وقد تكرست بذلك الحدود بين الامبراطورية العثمانية وايران.

المعاهدة الاولى بين العراق وايران

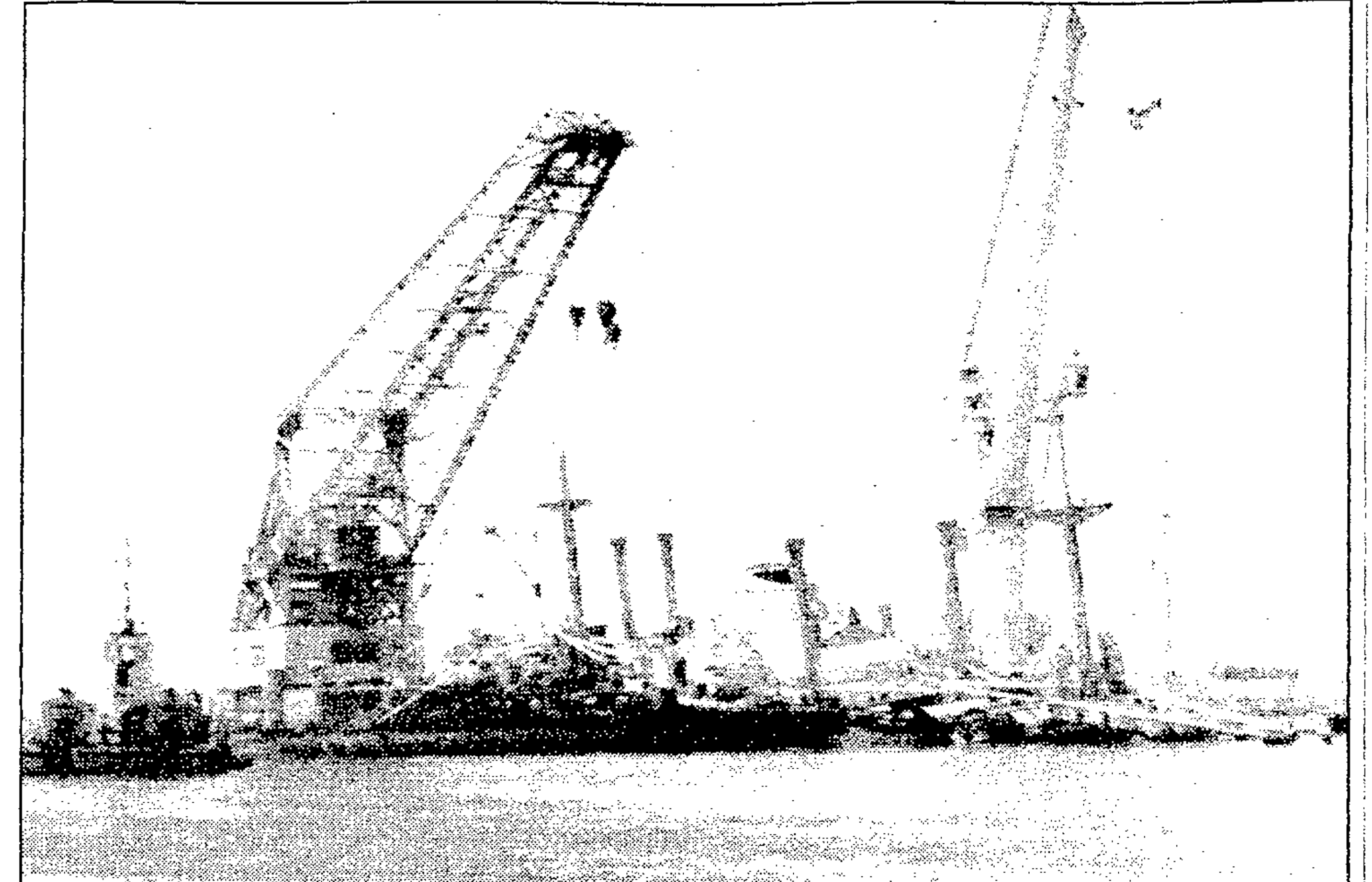
المعاهدة الاولى التي تمت بين ايران والعراق مباشرة بعد تشكيل اول حكومة عراقية في العام ١٩٢١ ثم دخولها الامم المتحدة العام ١٩٣٢، كانت في العام ١٩٣٧.

وقد اكدت هذه المعاهدة على انها ستضع حدا نهائيا لقضية الحدود بين البلدين، مما يعطي المعاهدة نفسها صفة اللانهائية والاستقرار اللامحدود.

وحصلت ايران بموجب المعاهدة الاولى على مكسب جديد بتعديل حدودها في شط العرب، اذ تنازل العراق لها عن منطقة من مياهه الوطنية في شط العرب يبلغ طولها ٧٫٧٥ كيلومترا. وبذلك اصبح لايران منطقتان في شط العرب احداهما امام المحمرة والاخرى امام عبادان. اما باقي شط العرب فقد اعتبر مياها وطنية عراقية اعترفت ايران بسيادة العراق الكاملة عليه.

بداية التراجع

ولم يقدر لاول معاهدة ان تستمر طويلا، فالى جانب الخرق الايراني المتواصل لها، وشكوى العراق واحتجاجه على عدم تطبيقها، فقد اعلنت ايران يوم ١٩ ابريل (نيسان) ١٩٦٩ على لسان وكيل وزارة الخارجية الغاء معاهدة الحدود من جانب واحد. تماما مثلما سبق لايران ان رفضت معاهدة «ارضروم» لسنة ١٨٤٧ الآنفة الذكر واستمرت حوادث الحدود بين البلدين، وبلغت ذروتها العام ١٩٧٤ عندما



رافعات ضخمة تعمل في تطهير مياه شط العرب من آثار الحرب العراقية ـ الايرانية

حشدت ايران في ٢١ اغسطس (آب) ١٩٧٤ ثلاث فرق مدرعة وفرقتي مشاة ولوائي مشاة على الحدود مع العراق، ووضعت الحكومة الايرانية قطعات الجيش تحت الانذار، كما وضعت كافة القواعد الجوية الايرانية تحت اقصى درجات التأهب، واتهم (شاه ايران) الحكومة العراقية باثارة المشاكل حول شط العرب.

كما جابه «نظام الحكم في العراق» تصاعدا خطيرا في القضية الكردية اخذ يهدد بقاءها من جهة، ومن جهة اخرى كانت الانباء تتردد عن عزم قيادة الثورة الكردية على اعلان استقلال كردستان...

في تلك الظروف الدقيقة كانت الاتصالات التمهيدية والمفاوضات الأولية من قبل جهات دولية عديدة سببا لانهاء الخلاف وتوقيع اتفاق الجزائر في مارس (آذار) ١٩٧٥.

اتفاق الجزائر

حرص الرئيس الجزائري الراحل هواري بومدين على اغتنام فرصة لقاء قادة منظمة الدول المصدرة للنفط «الاوبك» ليبذل اقصى جهوده في سبيل ترتيب اتفاق عراقي ـ ايراني بين (صدام حسين، نائب رئيس مجلس قيادة الثورة العراقي آنذاك، وشاه ايران). وكانت المفاجأة في جلسة «الاوبك» الختامية يوم الاربعاء ٦ مارس (آذار) ١٩٧٥ ساعة ان اعلن الرئيس الجزائري انه «تم اتفاق شامل بين صدام حسين وشاه ايران يقضي بتسوية جميع المشاكل بينهما».

وبقيت الامور هادئة بين الجانبين، وعلى درجة لا بأس بها من التنسيق والتعاون لتطبيق بنود «اتفاق الجزائر» حتى وقت سقوط الشاه، حيث برزت من جديد مشاكل عديدة كان من بينها موضوع الحدود والسيادة على شط العرب. وتفاقم الامر في العام ١٩٨٠ عندما اعلن العراق ومن جانب واحد الغاء معاهدة ١٩٧٥، والمطالبة الكاملة على شط العرب، ثم اعقب ذلك باعلان الحرب وتحديد اهدافها باعتبارها اسلوبا لحل المشاكل التي تعذر حلها بالتفاهم...

الحرب، وفي خلال ايامها الاولى اتسعت لتصبح كما هي دوما آلة دمار رهيبة قدرت خسارتها من الناحية الاقتصادية بعشرات المليارات من الدولارات. اما خسائرها البشرية فليس هناك مقياس واحد يقبله المنطق البشري.



آثار الصراع على شط العرب امتدت الى القرى على جانبي الحدود العراقية الايرانية

عالم بلا حدود

صناعة التسول في وادي الجواهر

اشرت في مقال سابق هنا الى ان مواطنا هنديا فتح ونظم اول مركز لابحاث التسول في العالم واختار كلكتا الهندية مقرا له. وهي المدينة التي كانت يوما ما عاصمة لشبه القارة قبل ان يقرر البريطانيون المستعمرون نقلها الى دلهي عاصمة امبراطورية المغول الاسلامية التي سادت المنطقة يوما ما قبل ان يعتريها الذبول وتدب الشيخوخة في اوصالها وتسقط تحت ضربات المستعمر الغازي القادم من وراء البحار.

وقد اختار السيد شام كلكتا مقرا لمركز ابحاثه لانها ربما تضم اكبر عدد من المتسولين الى عدد السكان من اي مدينة هندية اخرى او من اي مدينة في العالم اجمع. وقال ان مركزه سيكون الاول من نوعه في العالم ووعد بجمع مادة زاخرة لمن سيأتي بعده يدرس التسول الفردي كما نعرفه.

ومنذ ايام قلائل اطلعت على خبر مماثل من كولومبو عاصمة سري لانكا او سيلان سابقا التي اشتهرت ولا تزال بزراعة الشاي وتصديره وتأتي بعد الهند مباشرة في كميات الشاي ـ احب المشروبات قاطبة او لعله من احب المشروبات الى غالبية سكان آسيا والبلاد العربية. وتحتل بريطانيا المركز الاول بين الدول الغربية في استهلاكه بالنسبة للفرد، اما اوروبا والولايات المتحدة فلا تزال تفضل القهوة عليه. واذا شرب الامريكي الشاي فهو يفضله مثلجا ولا يتناوله ساخنا الا اذا كان يعاني من برد او نزلة شعبية كما رأيت.

وذات يوم طلبت كوبا من الشاي في احد مطاعم فندق كوري بينما كانت اسرة امريكية تنظر الي بكثير من الاستعجاب. وازدادت استغرابا عندما اضفت اليه شيئا من الحليب ثم مكعبتين من السكر ورحت احرك السائل بالملعقة. فلم تتمالك اصغرهن سنا اعصابها وراحت تسأل امها عماذا افعل وما هو ذلك الخليط العجيب الذي بدأت ارتشافه. ولو شاهدت الفتاة كيفية اعداد كوب الشاي في كولومبو وما يضاف اليه من توابل لاغمي عليها.

قضى الدكتور ناندا سينا الاستاذ في جامعة كولومبو خمسة عشر عاما في دراسة ظاهرة التسول في بلاده حتى اصبح الخبير الاكبر والاول فيها لانه جمع اكبر قدر ممكن من المعلومات الاساسية والجانبية عنها شخصيا. ولتحقيق ما جمعه وتوثيقه تنكر في زي متسول لمدة خمسة اشهر تجول خلالها في كافة انحاء الجزيرة البديعة التي وصفوها وشبهوها بالدمعة اللؤلؤية لان شكلها على الخارطة يشبه الدمعة وسميتها يوما ما وادي الجواهر لانها زاخرة بانواعها ومليئة بمناجم الاحجار النفيسة وعلى رأسها السفير الاسود والازرق بكافة انواعه ودرجات نقائه. فتوصل الى عدة حقائق اصبحت اليوم من الثوابت.

وبالرغم من انني لم اطلع بعد على دراساته الرئيسية الا انني علمت منه ان التسول مهنة لها انظمتها وقوانينها غير المكتوبة. فالمتسولون يتصرفون وكانهم عصابات مافيا منظمة تعرف حدود نشاطها ولا تعتدي على مناطق نفوذ واستفادة العصابات الاخرى. واذا حدث ذلك نشبت بينهم معارك طاحنة لا تنتهي الا بتدخل كبار اركان عصابات التسول او شيوخ القبضايات الذين يسيطرون على انشطة العصابات كما يفعل قادة عصابات المافيا في ايطاليا والولايات المتحدة واليابان وهونج كونج. او كما يفعلون في بعض الدول العربية كما نشاهد عبر الشاشة الصغيرة والافلام السينمائية. لذلك يقول الدكتور ناندا ان التسول ليس ضرورة حياتية قاهرة عموما الا في اندر الحالات عندما يكون الشخص عاجزا عن الحركة او العمل او مصابا بعاهة مستديمة لا رجاء في شفائها تحرمه من طلب الرزق الحلال.

فقد شاهد ومارس بنفسه التسول وعرف خفاياه واصوله واقتنع بانها مهنة دائمة غالبا ما يتوارثها الناس جيلا بعد جيل. فقد تعرف على رجل ظل متسولا عشرين عاما وتزوج وانجب وهو على قارعة الطريق او في كوخ من الاسمال واعواد البامبو. ويقوم بتنظيم حياته بمقتضى جدول زمني يأخذ بعين الاعتبار المناسبات الدينية والقومية. فهو يعرف اين يقف عند صلاة الجمعة واين يتسول عند صلاة الاحد المسيحية وفي الاحتفالات البوذية والهندوكية. كما انه يعرف بحكم الخبرة شكل الشخص الذي يكرمه بسرعة والآخر الذي يتطلب الحافا ومتابعة حتى يضطره بعد دقائق الى الخلاص منه بقطعة معدنية مهما قلت قيمتها.

وكان المهنة وحدها لا تكفيهم اذلالا فان معظمهم مضطرون الى تسديد اشتراكات اسبوعية من مداخيلهم لقبضايات الاحياء الذين ينشطون فيها. والا فالويل لهم.

فاروق لقمان

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم وتطبع في وقت واحد في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة فرانكفورت - مارسيليا - لندن - نيويورك

تصدرها مجموعة الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية
Published by: H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED

Publishers : الناشران
Hisham Ali Hafez هشام علي حافظ
Mohammed Ali Hafez محمد علي حافظ
Editor-in-Chief : رئيس التحرير
Othman Al-Omeir عثمان العمير
Managing Director: المدير العام محمد معروف الشيباني
المدير العام ياسر كامل الذباغ المملكة المتحدة واوروبا
Yasser K. El- Dabbagh U.K & Europe

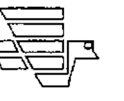
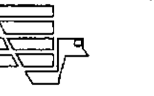
HEAD OFFICE : المقر الرئيسي
Arab Press House,
184 High Holborn, London WC1V 7AP
Tel: 071- 8318181FAX No:071 8312310
Telex: 889272ARABNS G
22352 MANAGE G

BUREAUS : المكاتب
SAUDI ARABIA المملكة العربية السعودية
Jeddah Office: ● مكتب جدة
مبنى الشركة السعودية للابحاث والتسويق طريق المدينة - خلف ستاد وزارة المعارف ص.ب. ٤٥٥٦ جدة الرمز البريدي (جدة) ٢١٤١٢ تلفون ٦٦٩١٨٨٨ (١٢خطا) تلكس ٦٠٤٣٩٧
Telex: 604397 ARBUS J رقم الفاكسميلي ٦٦٩٥٥٤٩
Riyadh Office: ●مكتب الرياض
الملز - شارع الستين - مركز ابا نمي التجاري - مبنى / ٢ ب الدور الثاني ت: ٤٧٩٣٣٣٣ - ص ب ٤٧٨ تلكس ٤٠١٦٦٠ مارد اس جي - فاكس ٤٧٩٣٣٧٨
Gulf Office ●مكتب الخليج
الخبر تقاطع شارع الملك عبد العزيز مع شارع البيبسي تلفون ٨٩٤٨٧٠٦ - ٨٩٤٨٧٩٦ رقم الفاكسميلي ٨٩٨٦٣٣١
Egypt ● جمهورية مصر العربية
Cairo Office ● مكتب القاهرة
٣١ شارع جزيرة العرب - مدينة المهندسين - الدقي القاهرة رقم الفاكسميلي ٣٤٤٧٥٣٦ تلفون ٣٤٦١١٤٣ - ٣٤٦١١٤٨ - ٣٤٧٨٣٩٢
SUDAN ● السودان
Khartoum Office ● مكتب الخرطوم
عمارة التاكة - شارع عطبرة الخرطوم - ص.ب. ٢٩٤٤ تلفون ٧١٧٠٧ - ٧١٧٨٢ - ٧١٧٣٣ تلكس - ٢٢٣٦٥ - Telex: 22365 ARNEWS D رقم الفاكسميلي ٧١٧٠٧
JORDAN ● الاردن
تلاع العلي - شارع وصفي التل (الجاردنز)
ص.ب ٦١٦ خلدة - عمان الاردن - ت ٦٩٧١٠١ - ٦٩٧١٠٢ - فاكس ٦٩٧١٠٣
MOROCCO ● المغرب
الرباط ٤٣ ش ابو فارس المريني - الطابق الثاني رقم ٥ و ٦ - المغرب تلفون ٦٦١٠٠/٦٧٣٣٩ رقم الفاكسميلي ٦٦٠٥٥
U.S.A. الولايات المتحدة
Washington Office: ● مكتب واشنطن
1331 Pennsylvania Avenue, N.W. Suite 920 Washington D.C. 20004
Tel: (202) 638-7183 Telex: 897063 ARAB NEWS WASH FAX NO: 6381887
MOSCOW Office: ● مكتب موسكو
Rubli ovskoie Chosse 26, KOR.1KV. 10,MOSCOW,USSR
TEL: 4154266 / 4152916 (FX)

CORRESPONDENTS : المراسلون
فرنسا - المانيا - العراق - لبنان - اليونان - الامارات العربية المتحدة - البحرين - سورية - موريتانيا - الكويت - قطر - الجزائر
France - Germany - Iraq - Lebanon - Greece - UAE - Bahrain - Syria - Oman - Kuwait - Qatar - Algeri

ASHARQ AL-AWSAT
The International daily newspaper of the Arabs
H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K) Limited
184 High Holborn, London WC1V 7AP.

وكيل التوزيع والاشتراكات في المملكة العربية السعودية

الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribtion Co.
الادارة العامة :
جدة - شارع الستين مع تقاطع شارع الشرفية - شرق جسر الملك فهد ص.ب ١٣١٩٥ الرمز البريدي : ٢١٤٩٣ هاتف : ٦٥٣٠٩٠٩ (١٣ خط) - فاكس : ٦٥٣٣١٩١ الفروع : جدة هاتف : ٦٥٣٣٠٩٣ - الرياض - ت ٤٧٧٩٤٤٤ - الدمام - ٨٤١٠٨٤٠ - ...

مراكز الطباعة في العالم : Printed at
لندن ستالايت جرافيك - جدة والرياض والظهران شركة المدينة للطباعة - مرسيليا فيترول - الدار البيضاء الشركة المغربية السعودية للطباعة - القاهرة مطابع الاهرام - فرانكفورت هاريت انترناشيونال - نيويورك - لينكو.

حـول تغطيـة الشرق الأوسط لشـؤون النـفـط

كي لا تذهب «أوبك» ضحية نجاحها

● ان تغطية «الشرق الاوسط»^^ للشأن النفطي تعتبر متميزة. ولا عجب، فالمفترض في «الشرق الاوسط» ان تكون اكثر الجرائد العربية التصاقا بالقرار النفطي في الدول المنتجة في «اوبك».

ولكن لا يسعني الا ان الاحظ في كل انباء «الشرق الاوسط» النفطية وتحليلاتها تركيزا واضحا على اهمية «اوبك» ودورها وعلى نجاحها في لعب هذا الدور.

ومع تسليمي بأن اي تقييم موضوعي لنتائج «اوبك» حتى الآن - وخصوصا في اعقاب ازمة الخليج - يرجح اعطاءها علامة «ناجحة»، فإن لنجاح «اوبك» مخاطر اود من جريدتنا ان لا تتغاضى عنها.

في مقدمة هذه المخاطر، كما يعلم الجميع، الانضباطية المتراخية بصورة شبه مستمرة والتي تجعل من «اوبك» منظمة «غير منظمة» عند اول ازمة تواجهها على صعيد الاسعار.

وثاني هذه المخاطر هي الثقة المفرطة - احيانا - في مقدرتها على موازنة العرض والطلب في السوق... وليت «اوبك» كانت «كارتيلا» كما يحلو لبعض وسائل الاعلام الغربي ان يتهموها لكانت ثقتها هذه مبررة.

ولنأخذ وضعها الراهن مثالا: لقد نجحت «اوبك» في زيادة حجم انتاجها من ١٩.٩ مليون برميل يوميا في اغسطس (آب) الماضي الى ٢٢.٩ مليون برميل يوميا في نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي... والارقام تعود لوكالة الطاقة الدولية في باريس المشهورة بودها المفقود تجاه «اوبك».

وبذلك تجاوز انتاج المنظمة بمقدار ٤٠٠ الف برميل يوميا سقف الانتاج الاجمالي الذي حددته لدولها في نهاية يوليو (تموز) الماضي، رغم انقطاع الامدادات العراقية عن السوق.

ولكن، بالمقابل - والارقام لوكالة الطاقة الدولية ايضا - هبط الطلب على النفط بنسبة حادة واصبحت بعض دول المنظمة مثقلا بملايين البراميل المخزونة في ناقلات ضخمة في البحار والتي يصعب تصريفها حتى في ظل الاوضاع الاستثنائية الراهنة التي تعزز الطلب. واذا صدقت احصاءات وكالة الطاقة الدولية يتضح ان ايران، وحدها، تملك مخزونا نفطيا غير مباع في اوروبا يقدر بـ ٣٠ مليون برميل.. فماذا سيكون تأثير هذه الكميات الفائضة على السوق، اولا، وعلى «اوبك» نفسها، ثانيا، بعد انتهاء ازمة الخليج؟

والواقع ان التخوف مبرر من ان تدفع «اوبك»، مجددا، ثمن نجاحها في موازنة العرض والطلب في الاسواق العالمية كما سبق ان دفعت في الثمانينات، ثمن نجاحها في السبعينات، في رفع السعر العالمي للنفط الى حدود الـ ٣٤ دولارا للبرميل... وتسببت بذلك في تطوير عمليات التنقيب عن النفط واستخراجه حتى من المناطق التي كانت تعتبر، قبل ارتفاع الاسعار، غير مجدية اقتصاديا مثل بحر الشمال والاسكا فتقلصت بالتالي حصتها في السوق العالمية.

ورغم انني لست خبيرا في شؤون النفط فإن مطالعاتي الدائمة لوضع السوق تجعلني واثقا من ان اسعار النفط قد تكون مرشحة للهبوط الى حدود الـ ١٥ دولارا للبرميل في حال تسوية ازمة الخليج سلميا وعودة العراق الى التصدير وفق طاقته القصوى... بغية تعويض ما فاته خلال الازمة... فينقلب نجاح «اوبك» في تجاوز الازمة وبالا عليها.

ولن يكون مستبعدا ايضا ان تعمد الدول الصناعية الى تقليل اعتمادها على نفط «اوبك» بعد ازمة الخليج وهو الاتجاه الذي ذكرت وكالة الطاقة الدولية انه بدأ فعلا منذ الآن فتزيد مشاكل «اوبك» تعقيدا.

والسؤال المطروح يبقى: كيف تنجح «اوبك» في نجاحها؟ او كيف تتجنب الوقوع ضحية هذا النجاح؟

والاجابة تبقى، هي هي، منذ ان بدأت المنظمة بمواجهة الازمات: اي في المزيد من الانضباط بالقرارات التي تراعي المصلحة العامة لدولها قبل المصلحة الفردية لبعضها.

واذا كان التوصل الى هذه الانضباطية متعذرا في ظل التركيبة الراهنة للمنظمة فلا بأس من اعادة نظر موضوعية في بنية المنظمة وعضويتها وان أدى ذلك الى تقليصها الى «ميني اوبك» اصغر عددا... واكثر فعالية.

اسامة الحافظ - لندن

> **تقرير خاص لـ الشرق الأوسط**
>
> ## الأزمة أكدت دور «أوبك» في السوق بعد نجاحها في موازنة العرض والطلب
>
> **الرياض: «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد**
>
> الأزمة في الخليج اكدت على دور «اوبك» في السوق النفطية او ما يطلق عليه RESIDUAL SUPPLIER كما اوضح مصدر نفطي مطلع بغض النظر عما اذا كانت «اوبك» قد اختارت هذا الدور لنفسها او فرض عليها لتلعب دور المرجع للامدادات النفطية وموازنة السوق. وفي هذه الحالة فعندما تبدأ في الضخ بنسبة ٨٠٪ من طاقتها فهذا مؤشر على ازمة سعرية اذ يبقى لديها القليل من الامكانيات لموازنة العرض والطلب في حالة الطوارئ، وهو ما يحدث الآن.
>
> على ان هناك وجهات نظر اخرى تعتقد ان الأزمة قد اوضحت مرة اخرى انه ليس هناك داع للالتزام بعضوية «اوبك». فالدول التي زادت انتاجها قامت بذلك العمل خدمة لمصالحها الوطنية ووفق رؤيتها الخاصة ولم تكن لتحتاج الى مباركة من «اوبك» مثلما تفعل بعض الدول في عدم التقيد بالحصص والأسعار الرسمية المنتظمة.
>
> ويشير هؤلاء الى الأرقام الرسمية التي نشرتها المملكة العربية السعودية مثلا والقائلة بأن سعيها لاعادة الاستقرار الى السوق النفطية قد كلفها اكثر من مائة مليار دولار. ففي اواخر السبعينيات كانت تبيع بسعر منخفض عندما كانت الأسعار عالية بغية تثبيت السعر، وفي مطلع العقد الماضي تحملت عبء المنتج المرجح لتخفض انتاجها حتى يتوازن العرض مع الطلب وهي لا تحتاج الى تكرار تلك التجارب مرة اخرى.
>
> لكن في واقع الأمر فان المملكة تتبع سياسة خلال السنوات الخمس الماضية توازن بين مصالحها الوطنية وعضويتها في المنظمة. فقد تخلت عن دور المنتج المرجح منذ عام ١٩٨٥ واعلنت بوضوح انها لن تعود اليه خاصة اذا كان الأمر يتطلب خفضا

وحول البيت فرسان وصيد

لمجدك في سما العلياء عيد
وفجرك مشرق فجر جديد
وباسك لا يرد له مراد
وازمان بها الدنيا تميد
رياض الخير من اقصى عسير
وحد طريف مبتهج سعيد
ومن بحر به الامواج تعلو
الى الخلجان، والحب الوطيد
فلا ارض كارضك في بلاد
ولا سهل ولا جبل عتيد
ولا نجد كنجدك او حجاز
وحول البيت فرسان وصيد
بلاد قد حباها الله فضلا
وليس لها مثيل او نديد
اذا ملك التقاة لنا امورا
فضائلنا على الدنيا تزيد
غدونا في حمى الاسلام نحيا
فهذا الدين امجاد وعيد
سماء من مآثره ملكنا
لنا التاريخ والذكر الحميد
حماه الفهد ذو حزم وعزم
وللتوحيد رايات يشيد
جهاد في سبيل الله دوما
توارثه عن الجد الحفيد
جموع للنداء أتت ولبت
ويفدى الأولون كذا الوليد
نداء الفهد في يوم أغر
له ذكرى يخلدها فقيد
أبو الامجاد في الدارين يحيا
له الأيام والدنيا قصيد
نشرتم في الورى خيرا وعدلا
وصوت الحق تيار شديد
حملتهم للوغى سيفا ودرعا
وذاك السيف مصقول حديد
لئن ملأت مطاياكم قفارا
فقد ضجت من الفرسان بيد
تعززها الكتائب كل يوم
قوى الايمان والرأي السديد
وما زجت به الاعداء يوما
بماضي السيف الا قد ابيدوا
أسود في مواقعهم تحاموا
فعز الجنب والمجد التليد
يبيدون العداة لهم عهود
اذا جف الثرى جاد الوريد
وجوه للعراقة في صفاء
وإن غضبوا تهيبهم بعيد
وما هابت نفوس الحق جمعاً
جموع الشر يغشاها الوعيد
إذا شبت أكف الغدر نارا
فهم من نارها حطب يقيد
يحيكون الخديعة في دهاء
وغزوهم الكويت له شهيد
سيهزمهم بإذن الله حشد
فلا حول ولا طول يفيد
ويجلو النائبات ضحى الليالي
ويزهر عهدنا العهد الفريد
وفض الله أفواها تداعت
إلي سوء وأفئدة تكيد

راشد بن عبد الله بن حمد آل خليفة البحرين

تعقيبا على مقال «القانوني» العثمان

نريد كشفا قانونيا للادعاءات الصهيونية

● اطلعت على مقال الاستاذ خالد احمد عثمان بخصوص (الحق التاريخي في القانون الدولي والمزاعم العراقية في الكويت) في جريدة «الشرق الاوسط» في العدد رقم ٤٣١٠ بتاريخ ١٦/٩/٩٠، الذي اثرى به فكرنا واشبع رغبتنا من خلال التعريفات القانونية للسياسة الدولية، ومن خلال تحليل الادعاء العراقي بحقوقه المزعومة في كويتنا المصاب حيث اثبت الشرعية الدولية للكويت من خلال التسلسل التاريخي المنطقي المقعم بالاثباتات والحقائق والتي تظهر بما لا يدع مجالا للشك ولا طريقا لمزور التاريخ في تغيير وجه الحقيقة الظاهرة البينة.

ومطلبي الذي اتقدم به عن طريق «الشرق الاوسط» للاستاذ خالد العثمان هو ان يتحفنا بمقالة مماثلة توضح الادعاء الصهيوني بحق اليهود التاريخي في فلسطين وبنفس التسلسل المنطقي والحجج الواضحة الدامغة مع العلم ان هذا المقال سوف يثير ذاكرتنا ويفند الحقائق لمن لم يطلع على تفاصيل الادعاءات الصهيونية ومدى جنوحها عن طريق الحق.

نبيل بن صالح صابر - جدة

تعليقا على «عالم بلا حدود» برسم لقمان

الاستقامة كفيلة بالسقيا

● خرج علينا الاستاذ المجدد فاروق لقمان في زاويته المثيرة (عالم بلا حدود) في عدد الاثنين ١٩/١١/١٩٩٠ من جريدة العرب الدولية بعنوان (الماء ليس مجانا للجميع) وكشف فيه مداولات المؤتمر الدولي الذي عقد في نيويورك في شهر سبتمبر (ايلول) الماضي وحجم المشكلة المائية القائمة والمقبلة من جهة، وصعوبة مواجهتها وحلها من جهة اخرى. وانتهى الى خشية الخبراء من مشكلة تناقص مياه الشرب والزراعة وما يترتب على ذلك من مجاعات وأمراض وأوبئة.

ونشرت صفحة البريد ايضا في جريدة العرب الدولية في عدد الاحد ٢٥/١١/١٩٩٠ رسالة بعنوان (عندما يجف النهر العظيم) وتوقعت جفاف النهر الافريقي العظيم لا قدر الله.

وفي نفس الوقت نقلت وكالات الانباء تصريحات اثيوبية لطمأنة مصر بأن حصتها في المياه لن تتغير واخبار اخرى عديدة.

ولكل هؤلاء اقول: لماذا هذه المؤتمرات والصراعات والابحاث، فالأمر واضح وصريح لا يحتاج الى دراسات وتحليلات وتوقعات، فالمياه مجانا لفئة واحدة فقط هي الفئة المستقيمة على الطريقة الموحدة لربها الآمرة بالمعروف والناهية عن المنكر، الفئة المؤمنة بالله وملائكته وكتبه ورسله.

قال تعالى: «وألو استقاموا على الطريقة لأسقيناهم ماء غدقا (١٦) لنفتنهم فيه. ومن يعرض عن ذكر ربه يسلكه عذابا صعدا (١٧)» (الجن).

أي قولوا لهم استقيموا على الطريقة يسقيكم الله ويرزقكم من حيث لا تعلمون، أما الذين يعرضون عن ذكر ربهم فإن لهم معيشة ضنكا ولهم في الآخرة عذابا صعدا.

وها هي بئر زمزم اقدس مياه على ظهر الارض خير دليل وشاهد على جزاء المولى عز وجل للسيدة هاجر رضي الله عنها عندما انصاعت لأمر ربها عندما تركها زوجها في واد غير ذي زرع عند بيته الحرام.

وماذا ستثمر المؤتمرات وموضوع المياه من مفاتيح الغيب التي استأثر بها المولى عز وجل فلا يعلم احد غيره متى ينزل الغيث.

قال تعالى: «إن الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الأرحام وما تدري نفس ماذا تكسب غداً وما تدري نفس بأي أرض تموت (٣٤)» (لقمان).

«وهو الذي ينزل الغيث من بعد ما قنطوا وينشر رحمته وهو الولي الحميد (٢٨)» (الشورى).

سبحانه وتعالى هو الذي ينزل الماء من السماء بعدما يرسل الرياح بشرا بين يدي رحمته ومن آثار رحمته احياء الأرض الميتة. وها هو يبشر المستقيمين في كتابه الكريم.

قال تعالى: «إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تتنزل عليهم الملائكة الا تخافوا ولا تحزنوا وابشروا بالجنة التي كنتم توعدون (٣٠)» (فصلت).

«إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون (١٣)» (الاحقاف).

وليس بعد كلام الله قول او تعليق ونسأله سبحانه وتعالى ان يسقينا الغيث ولا يجعلنا من المحرومين.

عبد الجواد محمد عبد الجواد
الطائف

في زحمة الاحداث

اشتات مجتمعة من القصيد

● من الرياض، بعثت الينا فدوى فؤاد عباس مقالة شعرية عن حنان عواد، الشاعرة الفلسطينية، تقول فيها:

الشعر في عالمنا العربي لا يحظى الا بعدد قليل من الشاعرات، ولعل ذلك يعود الى ان المرأة تخجل من مشاعرها والشعر في جوهره، تعبير عن المشاعر المختلفة تجاه الحب والحياة. الشعر دائما ينطلق من العاطفة الصادقة. ومهما تحدثنا عن التركيبة الفنية للقصيدة او واقعيتها وتشكيلها وبنائها، تظل العاطفة ومصداقيتها اساسا لشاعرية القصيدة.

ومما لا شك فيه ان المرأة معروف عنها انها الاكثر عاطفة، لكن خجلها يحول بينها وبين البوح، لذلك خطف الرجل من المرأة بريق الشعر واستأثر به، فالحقيقة ان الشاعرات العربيات قليلات ومعدودات لذلك يحتفي النقد بظهور شاعرة جديدة ويوليها الاهتمام.

لقد اطلت علينا الشاعرة الفلسطينية (حنان عواد) بديوان جديد (اخترت الخطر)وهي في هذا الديوان تختار الخطر مبددة غيوم الخوف وهدفها الوعد الاكبر بالشهادة في سبيل الوطن فقد طرزت فساتينها بالدم ووشحتها بعبق رياحين فلسطين.

قصائد (حنان عواد) حروفها من عيون الامهات الدامعات المحترقات على فلذات اكبادهن، قصائدها قوارب ابحار واشرعة عشق.

(حنان عواد) تشتعل بآهات الصامدين حيث يصدح قلمها معبرا عن صوت المدفع حين يحصد سنابلى النصر حيث تعبق الارض بأعراس الشهداء.

(حنان عواد) شاعرة تتوهج وتنصهر جاعلة من الخوف عدوا يحجب عنها العدو الحقيقي .. الصهيونية، لذلك قررت ان تتخلص من الخوف وتستبدل به القوة. فالخوف يشل الانسان عن الجهاد في سبيل الوطن. انه وهم يجب ان يتبدد. الشاعرة تريد ان تنفذ الى اعماق كل فلسطيني وفلسطينية نازعة عنهم هذا الوهم. فالهدف ذلك الفارس القوي المناضل الذي لا يتخلى عن حلم الوطن.

تقول (حنان عواد) في قصيدتها «اشواق»:

لأن الجرح في الكفين
لأن الخوف في العينين
أعود الى دمي المهدور
عند جدار هذا الكون
عند حدود عتمتنا
لأكتب باسمك التاريخ
عند حدود دولتنا
وأرفض ان يظل الخوف
يمنعنا
ويرسم نقش خطوتنا

هكذا تقذف (حنان عواد) قصيدتها الثائرة نارا مشتعلة وحمما في وجه اعدائها. انها شاعرة تحترق حبا لكنها باحتراقها هذا تحرق اعداءها. فهي تطلق قذائفها قصائد. وحينما تتحدث عن الوطن تذوب صدقا وحنينا. فمن حب الوطن تستمد تلجها واشتعالها. فحنان عواد تعيش تحت الاحتلال الاسرائيلي ومن هذا الواقع تستلهم شعرها.

فهل تركت لنا القارئة الليبية شيئا نقوله؟ .. انها رسالة معبرة تنضح بالمشاعر الانثوية الحقة، تحليلا وسرداً.. وليس اعرف بالنساء.. من النساء!

***

أما القارئ طلال الحمود (ابن الكويت) فيعلل نفسه بشعره الشعبي.. ويحرقة ابن التربة فيقول:

اسمك في قلبي مثل الورد
وحبك في قلبي ليس له حد
يا كويت تراثك لن يندثر
سنمشي في طريق تحريرك
مهما كان عسر
ومهما كان عسراً انا عندي
يسر

داود الزبيدي

بريد
الشرق الأوسط

ترحب ادارة التحرير بالآراء الراغبة في مناقشة موضوعات «الشرق الأوسط» وتامل من القراء والقارئات الاختصار والموضوعية والمباشرة في طرح الآراء والكتابة على المظروف: الى صفحة «البريد» ويمكن ارسال الآراء بواسطة جهاز الفاكس على الرقم: (لندن: 071-8312310) اما الرسائل فيتم ارسالها الى عنوان «الشرق الاوسط»

LETTERS TO THE EDITOR
ASHARQ AL - AWSAT
Arab Press House
184 High Holborn
London WC1V 7AP (UK)

الكلمات المتقاطعة

الحل السابق :

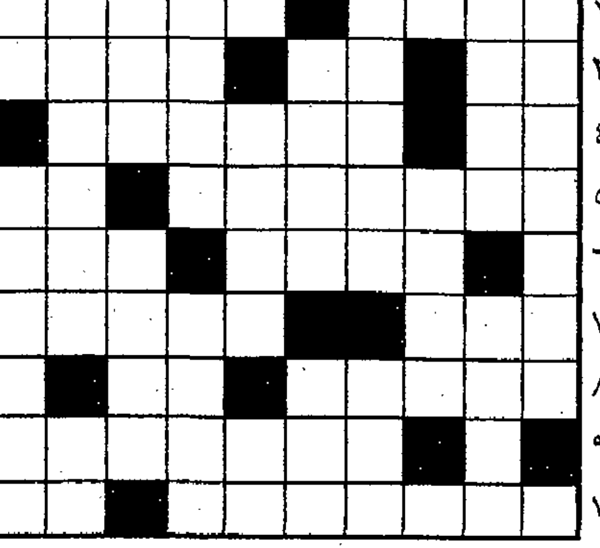
ا	■	ا	ل	ط	ل	ا	ق	■	ت
ب	ع	ل	■	و	ج	د	■	ش	ر
■	ت	ن	ا	ل	■	■	خ	ا	ب
ا	■	ا	ل	ق	ن	ى	ط	ر	ة
ع	ا	ز	ب	ة	■	ج	ب	ل	■
و	س	ع	ت	■	ح	د	■	غ	م
ا	ل	ا	و	ا	ن	■	ق	و	م
ن	ر	ت	ل	■	ي	غ	ت	ن	م
■	ا	■	■	ب	ن	■	ي	و	م
غ	ج	ر	ا	ت	■	ف	ل	■	■

● **افقيا**

١- من الاصابع - رد على السؤال
٢- احرف متشابهة - يحصل عليه
٣- متشابهان - ثلثا قمح - فسحة
٤- من المنبهات (معكوسة) - عظم الفقار
٥- تلتقطونها - متشابهان
٦- شجر يعمل من ثمره دبس - لزينة العيون
٧- ضد افر - مادة قابلة للاشتعال
٨- عجوز شعرها شائب - قلب
٩- مطلبك
١٠- مادة تصنع منها ادوات منزلية مختلفة - سارق

● **عموديا**

١- العودة إلى النشاط بعد فتور
٢- عصافير يضرب بها المثل في طلاقة اللسان - اسم علم منكر
٣ للاستفهام - مقطع
٤- الأغشية - ضد غد
٥- يديم النظر - رفضت
٦- اعطيك - نصف تيار
٧- املأ البالون بالهواء - وصلك الخبر
٨- ضد راكد - ضد فرحا
٩- ضد المسائي - جميع
١٠- نصف مجابهة - من عقائد الهندوس



الكلمة الضائعة

الكلمة الضائعة
الحل السابق: [illegible]

سابق
متفجرة
بالغ
عامة
حصة
مبادرة
فرطاس
طريق
ثور
وحش
فردسة
صورة
نجم
فارس
خيل
اتراك
فرصة
غليظة

غ	ا	ت	ر	ا	ك	ا	ف	ف
ل	س	ا	ب	ق	س	ب	ر	ر
ي	ة	م	ا	ع	ر	ا	ص	ط
ظ	ف	م	ة	ل	ا	ل	ة	ا
ة	هـ	ر	ت	ر	ف	غ	و	س
ة	ص	ح	د	ف	د	ن	ح	ل
ق	ي	ر	ط	س	ج	ا	ش	ي
ب	ة	ر	و	ص	ة	ر	ب	ح
ر	و	ش	ر	م	ج	ن	ة	م

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة، وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

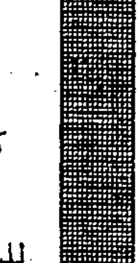
الشرق الأوسط الاقتصادي

هذا اليوم

العجز في ميزانية الامارات يتراجع بنسبة ٦٣ في المائة

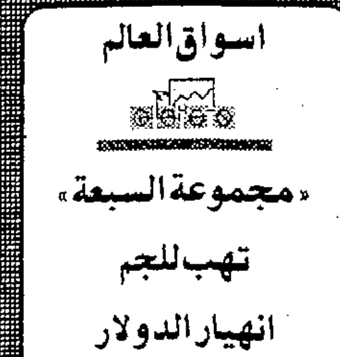
زيادة عدد السلع المعفاة في التجارة بين مصر ودول الخليج

السفر والسياحة

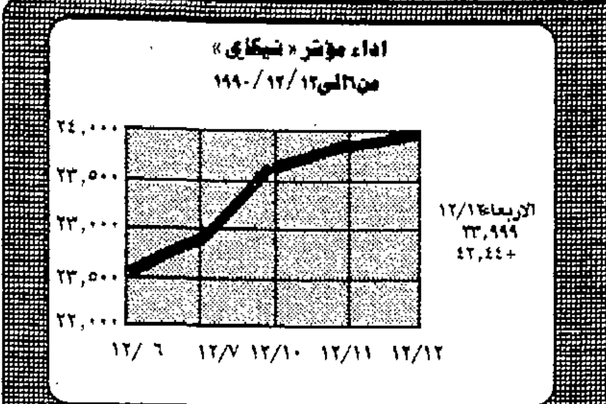


كافيار وقمصان الكي. جي. بي للسياح في موسكو

اسواق العالم



«مجموعة السبعة» تهب للجم انهيار الدولار



أول اجتماع كامل لـ«أوبك» منذ الغزو العراقي

اتجاه للعودة لنظام الحصص بعد الأزمة فائض متوقع في الربع الثاني للعام المقبل

فيينا - وكالات الانباء: بدأت منظمة «اوبك» اول اجتماع وزاري عادي كامل امس في فيينا منذ الغزو العراقي للكويت وسط هامش حركة محدودة بالنسبة للانتاج والاسعار بسبب الازمة الحالية في الخليج.

واكد صادق بوسنة وزير الطاقة والمناجم الجزائري رئيس الدورة الحالية للمنظمة في كلمة افتتح بها الاجتماعات ان ازمة الخليج تسيطر على الوضع النفطي العالمي مشيرا الى ان السوق فقدت ٤ ملايين برميل يوميا بعد الغزو العراقي للكويت وتوقف انتاج الدولتين.

وقال ان على المنظمة ان تعمل على تحقيق التوازن في الانتاج والاسعار تفاديا لحدوث مشكلات كبيرة في السوق النفطية.

واوضح بوسنة ان اوبك قسامت بمبادرة كبيرة لحل معضلة السوق من خلال اتفاق اغسطس الماضي الذي سمح للدول ذات الانتاجية الفائضة بزيادة انتاجها لتعويض النقص في الامدادات النفطية.

واكد ان المنظمة ستلعب من جديد دورا في ايجاد وضع معادل في السوق وقال: عندما تنتهي الازمة فان الجميع مطالب بالعودة الى حصته الانتاجية، مشيرا الى ان التجارب التي مرت بها اوبك خلال السنوات العشر الماضية سواء من حيث الارتفاع الكبير في اسعار النفط او انخفاضها الى حوالي ٧ دولارات تؤكد الحاجة الى ايجاد توازن في السوق البترولية وان يقوم المصدرون والمستهلكون بدور ايجابي لتحقيق هذا التوازن.

ذكرت وكالة انباء الامارات ان المؤتمر الوزاري لمنظمة «اوبك» اعاد انتخاب صادق بوسنة وزير الطاقة والمناجم الجزائري رئيسا للدورة القادمة للمنظمة.

كما انتخب المؤتمر جينجار كارتاسيسميتا وزير النفط الاندونيسي نائبا للرئيس.

وعقب الجلسة الاولى للمؤتمر التي عقدت صباح امس صرح عدد من الوزراء بانه لم يتم خلالها سوى استعراض الاوضاع النفطية الحالية في حين دخل الوزراء بعد ظهر امس جلسة ثانية اقتصرت على رؤساء الوفود.

وتوقع بوسنة ان يختتم المؤتمر اعماله اليوم نظرا لان الوزراء لن يخوضوا في نقاش حول الاسعار والانتاج بسبب الوضع الحالي في ازمة الخليج.

وقالت مصادر الوفد المجتمعة في فيينا ان من المتوقع ان يتجاهل الوزراء الدعوة التي اطلقها وزير النفط الايراني لدى وصوله الى فيينا بخفض الانتاج الى الحد الاقصى المتفق عليه سابقا وهو ٢٢.٥ مليون برميل يوميا. وكانت «اوبك» قد تمكنت من تعويض توقف الصادرات العراقية والكويتية البالغة حوالي ٤ ملايين برميل يوميا ويصل معدل انتاجها حاليا الى حدود ٢٣ مليون برميل يوميا.

الا ان محللين نفطيين مستقلين في لندن حذروا ان «اوبك» التي قامت عن طريق زيادة انتاجها من تخفيض الاسعار بعد ان وصلت الى ٤٠ دولارا للبرميل قد تواجه فائضا نفطيا في الاسواق في عام ١٩٩١.

وذكر احد المحللين وهو «لورانس ايجلر» من «جي.ان.آي» في لندن ان الطلب على نفط «اوبك» سيتراجع الى ٢١.٣٥ مليون برميل يوميا في الربع الثاني من العام المقبل نتيجة التباطؤ الاقتصادي العالمي وهو معدل يقل عن الفترة المماثلة من العام الماضي.

واكد سوبروتو السكرتير العام للمنظمة ذلك بقوله في فيينا: علينا ان نتوخى الحذر والحرص بشأن الامدادات النفطية في الربع الثاني من عام ١٩٩١.

الا ان مصادر اوبك وصناعة النفط تستبعد ان تغير الدول المنتجة سياستها الحالية في الضخ باقصى طاقة ممكنة في ظل حالة عدم اليقين بشأن الازمة الحالية في الخليج، وتتوقع مصادر المنظمة ان تستقر اسعار النفط خلال الفترة المقبلة بين ٢٣ و ٢٧ دولارا للبرميل.

من جهة اخرى ابدت مصادر المؤتمر حرص اوبك على تجنب الخلافات السياسية في الوقت الذي حظي فيه الوفدان الكويتي والعراقي باهتمام اعلامي حيث يشارك البلدان في الاجتماع في الوقت الذي تعتبر فيه بغداد رسميا الكويت المحافظة رقم ١٩ من العراق.

وقالت مصادر المؤتمر ان وزير النفط الكويتي راشد سالم العميري وممثل العراق رمزي سلمان شاركا في الاجتماعات سويا دون مشاكل. وتتمتع اوبك بتقاليد في تجنب الخلافات السياسية للاعضاء حيث كان العراق وايران يشاركان في مداولات المنظمة في ذروة الحرب بينهما التي استمرت ٨ سنوات.

وصرح وزير النفط الكويتي الدكتور رشيد سالم العميري بان مؤسسة البترول الكويتية اضطرت لشراء كميات من النفط الخام من المملكة العربية السعودية الشقيقة وذلك باسعار السوق السائدة والمتداولة حاليا نتيجة للعدوان العراقي الغاشم على الكويت واحتلالها وتوقف صادراتها النفطية، واكد ردا على سؤال من الصحافيين عقب حضوره اجتماع لجنة الاوبك المكلفة بمراقبة الاسعار والانتاج ليلة امس الاول ان المؤسسة الكويتية تشتري ايضا كميات اخرى من النفط الخام والمشتقات النفطية من مصادر اخرى في البحر الابيض المتوسط وشمال غربي اوروبا وذلك لسد احتياجات محطات الوقود ومعامل التكرير التابعة لها في عدد من الدول الاوروبية والعالم.

وكانت اللجنة الوزارية المكلفة بمراقبة الاسعار والانتاج والتي اصبحت منذ يوليو الماضي تضم وزراء جميع الدول الـ ١٢ الاعضاء في اوبك قد عقدت ليلة امس الاول اجتماعا تمهيديا لاعمال المؤتمر الوزاري الذي بدأ امس واستمع الوزراء الى تقارير السكرتير العام ولجان الخبراء عن الوضع الحالي للانتاج والعرض والطلب وتطور الاسعار في ضوء ازمة الخليج التي سببها الغزو العراقي للكويت فضلا عن التوقعات والآفاق المستقبلية للمنظمة. واكد السكرتير العام للمنظمة الدكتور سوبروتو في مؤتمر صحافي ان جوا من الهدوء قد ساد الاجتماع بحضور وزراء الدول الاعضاء كما اوضح ردا على سؤال لوكالة الانباء الكويتية ان الوزراء سيبحثون بالتأكيد التطورات المقبلة لمنظمة الاوبك وسوق النفط العالمية وذلك في ضوء مختلف السيناريوهات المحتملة بالنسبة الى النهاية التي ستشهدها ازمة الخليج.

هشام ناظر وزير النفط السعودي يرد على سؤال لاحد الصحافيين في بداية اجتماع «اوبك» بإشارة من يديه تفيد بانه «لا احد يعرف» والى جانبه خضر حرز الله وكيل وزارة البترول السعودية. (رويتر)

الخبراء يتوقعون تراجع الطلب الى ٢١.٥ مليون برميل يوميا

التغير في انتاج «اوبك» بعد تعليق العمل بنظام الحصص

(مليون برميل يوميا)

الدولة	الاجمالي (يوليو) ٢٢.٢٣ مليون	الاجمالي (نوفمبر) ٢٣.٠٧ مليون
الجزائر	٣.٣٪	٣.٤٪
فنزويلا	٨.٤٪	١٠٪
الامارات	٨.٤٪	٩.٩٪
السعودية	٢٣.٥٪	٣٥.٨٪
قطر	١.٦٪	١.٨٪
نجيريا	٧.٧٪	٨.٠٪
اكوادور	١.٢٪	١.٢٪
الجابون	١.٢٪	١.٣٪
اندونيسيا	٥.٣٪	٥.٨٪
ايران	١٣٪	١٣.٦٪
العراق	١٤٪	٢.٠٪
الكويت	٧.١٪	٠.٥٪
ليبيا	٥.٣٪	٦.٦٪

المجاميع قد لاتطابق نتيجة لتدوير الارقام

«الشرق الاوسط» - رويتر

سهم «فرست سيتي» يتدهور من ٢٠ الى ٤ دولارات

ازمة واستقالة مساعد بوب عبود بسبب خسائر الموجودات و«الورطة الاسبانية»

لندن: «الشرق الاوسط»:
من رشيد حسن

ادت انتكاسة احد القروض الكبيرة لمصرف امريكي يضم مساهمات عربية وخليجية، بالاضافة الى خسائر غير متوقعة في محفظة الموجودات، الى تدهور اسهم البنك في الشهرين الاخيرين الى نحو ٢٠٪ من قيمته قبل ازمة الخليج والى خضة في البنك انتهت باستقالة نائب رئيس مجلس الادارة في المصرف المذكور.

والبنك الذي يعاني من هذه الخسائر هو مصرف «فرست سيتي بنك اوف تكساس» الذي يرأسه رجل الاعمال الامريكي العربي الاصل بوب عبود والذي قاد في ربيع عام ١٩٨٨ عملية انقاذ كبرى للبنك المذكور بدعم من مؤسسة ضمان الودائع الامريكية FDIC وبمشاركة من مجموعة مستثمرين عرب حصلوا يومها على نحو ٢٧٪ من رأس مال البنك الذي يتخذ مقره الرئيسي في هيوستن عاصمة ولاية تكساس الغنية بالنفط.

وكانت ادارة البنك قد اعلنت قبل اسابيع عن تكبد خسائر صافية قدرها ١٠١.٩ مليون دولار عن الفصل الثالث من عام ١٩٩٠ وذلك بعد تكوين مؤونات ازاء خسائر متوقعة في محفظة الموجودات الموروثة عن البنك السابق والتي نقلت، بموجب عملية اعادة الهيكلة، الى مؤسسة تحصيل تابعة.

وكان «فرست سيتي بنك اوف تكساس» قد ورث موجودات وتأمينات مرتبطة بمحفظة الديون الهالكة قدرت في ابريل (نيسان) ١٩٩٨ بنحو ٩٠٤ ملايين دولار واوكل امر تصفيتها الى «بنك تحصيل» Collecting Bank اعطي مهلة حتى ابريل (نيسان) ١٩٩٨ لانهاء تلك العملية. واصدر «بنك التحصيل» في مقابل هذه الموجودات سندات دين تحمل فائدة تقارب الفائدة الفضلى Primr Rate لصالح «فرست سيتي» الامر الذي سمح لهذا الاخير بادخال قيمة هذه الموجودات (غير المحققة بعد) كعنصر ايجابي في ميزانيته وكذلك تسجيل العائد عليها في خانة المداخيل الجارية.

الا ان البنك يقوم كل سنة بتقويم الموجودات الباقية والتي تتم تصفيتها تدريجيا. وفي هذا الاطار قرر بوب عبود كما يبدو ان ما تبقى من موجودات قد لا يكون كافيا لتغطية التزامات «بنك التحصيل» الباقية الى البنك الام والبالغة نحو ٤٩٥ مليون دولار بالاضافة الى دين قدره ١٠٠ مليون دولار مترتب في ذمة «بنك التحصيل» لصالح مؤسسة ضمان الودائع الامريكية.

يبقى القول ان المتاعب التي هبت على بوب عبود في السوق الامريكية زاد منها المأزق الذي يواجه قرضا بنحو ١٢٠ مليون دولار تورط به البنك في العام الماضي في منطقة ماربايا في اسبانيا وما زال يسعى الى التخلص منه عبر تحقيق الرهن العقاري المربوط بالقرض.

وبدأت ورطة «فرست سيتي» الاسبانية عندما وافق البنك في صيف العام الماضي على تقديم ضمان لقرض بنحو ١٠٠ مليون دولار مقدم من «سيتي بنك» الى عائلة كوكا الاسبانية. وقد تقدم آل كوكا بطلب القرض بهدف تأجيل التنفيذ على ممتلكاتهم التي تضم فنادق فخمة وعقارات في مدريد من قبل شركة «بريما ايموبيلياري» التابعة لمكتب الاستثمار الكويتي.

وكانت الشركة التي تمثل الذراع العقارية لمكتب الاستثمار الكويتي في اسبانيا قدمت ضمانا بقيمة ١٠٠ مليون دولار الى آل كوكا دعما لقرض بهذا المبلغ مقدم من بنك «سانتاندير» الاسباني الذي اصبح حاليا مملوكا باكثريته من شركة «نومورا» المالية اليابانية.

وحصل «فرست سيتي» لقاء كفالة قرض ال كوكا على رهن من الدرجة الاولى على اثنين من افخم فنادق ماربايا هما فندق «لوس مانتيروس» و«اينكوصول» فضلا عن اراض تضم ملاعب غولف في اجمل نقاط المصيف الاسباني وكذلك بعض الابنية المملوكة من ال كوكا في العاصمة الاسبانية مدريد.

لكن المشكلة التي واجهت البنك بعد ذلك هو التدهور السريع في اسعار الاراضي في ماربايا بحيث انخفضت قيمة التأمين العقاري الى ما يقل عن اصل الدين، وترافق ذلك بارتفاع سعر صرف البيزيتا الاسبانية بنسبة تقارب الـ ١٥٪.

وادى الاحتلال العراقي للكويت الى توجيه ضربة قاسية الى موسم صيف ١٩٩٠ الذي يعتمد الى حد كبير على المواطنين ورجال الاعمال الكويتيين والخليجيين، الامر الذي زاد من الضغط على اسعار الاراضي في المقاطعة التي تعتبر بمثابة «كاليفورنيا» اوروبا. نتيجة لذلك، توقفت عائلة كوكا عن خدمة الدين المترتب بذمتها منذ شهر اغسطس (آب) الماضي، الامر الذي اضطر المصرف التكساسي لتصنيف الدين الاسباني في خانة القروض غير المنتجة لفوائد. ويعتقد ان ادارة البنك قامت ايضا بتخصيص مؤونات تغطي الفارق بين قيمة الدين وبين القيمة الحقيقية للفندقين وبقية الموجودات العقارية التي تمثل تأمين القرض.

وكانت مجموعة عقارية - مالية بريطانية ابدت اهتمامها بالعقارات، الا انها لم تتمكن من اكمال الصفقة بسبب عدم حصولها على التمويل المنتظر. كما ان مجموعة يابانية عرضت مؤخرا مبلغا قدره ١١٠ مليون دولار لكنها عادت عن عرضها ايضا بسبب صعوبات واجهتها في تأمين التمويل من المؤسسات اليابانية. والواقع ان الاحجام المتزايد للمصارف الدولية عن تمويل الصفقات العقارية يعتبر الآن لاحد اكبر المشكلات التي تواجه «فرست تكساس» في محاولته التخلص من دينه الاسباني ومن الدعاية السيئة التي سببها للبنك وادت الى انهيار سعر سهمه من نحو ٢٠ دولارا قبل ازمة الخليج الى نحو ٤ دولارات حاليا.

علما ان سهم البنك كان قد وصل في ذروته الى ٣٧ دولارا قبل ان يبدأ السقوط تدريجيا في الصيف الماضي بعد انتشار انباء عن تورطه في قروض هالكة مع شركة «دركسل لامبرت» التي قدمت طلبا للحماية من الافلاس في مطلع العام الجاري، وكذلك مع سلسلة مطاعم «غارفانكل» ولاحدى شركات المحلات التجارية في ولاية تكساس.

لكن سهم البنك التكساسي لم يكن الضحية الوحيدة إذ ان نائب رئيس مجلس الادارة شيهاك، الذي اعتبر مسؤولا عن الورطة، دفع الثمن بتقديم استقالته الى بوب عبود، وهذا مع العلم ان الرجلين تربطهما صداقة قديمة تعود الى الفترة التي عمل شيهاك فيها مساعدا لعبود عندما كان هذا الاخير رئيسا لمجلس ادارة مصرف «فرست ناشونال بنك اوف شيكاغو».

رغم توالي هذه الانتكاسات فان اوساط «فرست سيتي اوف تكساس» تعتبر ان الدين الاسباني اصبح الآن «النقطة الحمراء الوحيدة» الباقية على دفاتر البنك، وان المصرف المذكور رغم الخسائر الاجمالية التي مني بها في الربع الثالث قد ينهي السنة الجارية بربح صاف قد يتراوح بين ١٠ و١٥ مليون دولار. ومما سيساعد البنك على تغطية خسائر هذا العام الارباح الكبيرة التي حققها من بيع مصرف «كرديت كارد بنك» الى بنك نيويورك في مطلع ١٩٩٠، والتي زادت على ١٠٠ مليون دولار.

وتعتقد مصادر مصرفية مطلعة ان بوب عبود اختار السنة الحالية لـ «تنظيف» دفاتر البنك نظرا لتوافق تلك الخطوة مع المزاج السائد في السوق. إذ ان عددا من المصارف الامريكية الكبرى اعلن عن تخصيص مؤونات كبيرة هذا العام، وعلى رأس هذه المصارف «تشايز منهاتن بنك» الذي خصص نحو مليار دولار كمؤونات ضد خسائر محتملة، وكذلك بنك «سكيوريتي باسيفيك» الذي اعلن عن تخصيص ٨٦٠ مليون دولار كمؤونات ضد خسائر عن الفصل الثالث وحده.

وتعتقد المصادر المصرفية ان خطوة بوب عبود ذكية لان من الافضل الاعلان عن الانباء السيئة دفعة واحدة في سنة تتسم بالركود والخسائر لدى الجميع، الامر الذي يعطي عبود فرصة مناسبة للعودة الى السوق بانباء مشجعة العام المقبل، لا سيما وان محفظة قروض البنك تبقى افضل بكثير من محفظة العديد من المصارف الاخرى نظرا لحداثة عهده، ولكونه لم يتورط كغيره في قطاع العقارات وقطاع تمويل عمليات استملاك الشركات وسندات الخردة، Junk bonds وهي القطاعات التي تهب منها اكثر العواصف عنفا على النظام المصرف الأمريكي حاليا.

شيهاك - الى اليسار - اخطأ في اسبانيا وبوب عبود - الى اليمين - اسرع في الحساب

خليفة «البارون الاحمر»

تسلم راي ايراني رئاسة شركة النفط الامريكية «اوكسيدنتال» خليفة للرئيس السابق، ارمان هامر، الذي توفي عن ٩٢ عاما في العاشر من ديسمبر (كانون الاول) الحالي.

والجدير بالذكر ان ارمان هامر، الذي كان يعرف بلقب «البارون الاحمر» بالنسبة لعلاقاته الوثيقة مع معظم القيادات السوفياتية، اختار ايراني، شخصيا، خليفة له.. إلا انه ظل يمارس مهامه كرئيس لشركة «اوكسيدنتال» الى ان وافته المنية.



التحفظ على ممتلكات شركة نيوكايرو المصرية

القاهرة: «الشرق الاوسط»

اصدر المدعي العام الاشتراكي المصري المستشار عبد السلام حامد قرارا امس بالتحفظ على اموال وممتلكات شركة نيوكايرو للخدمات المتطورة للسيارات ورئيس واعضاء مجلس ادارتها وذلك بعد التاكد من عدم قدرة الشركة على سداد مستحقات المودعين فيها والتي تبلغ ٣ ملايين و٦٤.٥ الف جنيه و٧٣.٦٨٦ دولارا امريكيا.

واتهم جهاز المدعي الاشتراكي الشركة بخداع المودعين وخلقها مناخا استثماريا وهميا والاضرار بالمصالح الاقتصادية للمجتمع.

كما اشارت التحقيقات التي اجراها الجهاز مع الشركة الى انها حققت خسائر تقدر بنحو ٨٨ مليونا و٦٨٧ الف جنيه.

وتم تشكيل لجنة من جهاز المدعي العام الاشتراكي قامت امس بالتحفظ على اموال الشركة واعضاء مجلس ادارتها.

وجدير بالذكر ان اصول ممتلكات الشركة توجد في القاهرة والمدن الجديدة وطريق مصر الاسكندرية.

السوق المصرفية غير قادرة على تلبية الطلب

البنك المركزي المصري يتدخل لوقف الارتفاع المستمر للدولار

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تدخل البنك المركزي المصري في سوق القطع في الايام الاخيرة في محاولة لوقف ارتفاع الدولار. واشارت مصادر مصرفية الى انه قام بالفعل بطرح ٦٠ مليون دولار بهدف توفير مزيد من السيولة بالنقد الامريكي للبنوك لاستخدامها في تلبية الطلب ووقف الارتفاع الكبير في سعر الدولار خاصة في السوق السوداء.

وادى تدخل المصرف المركزي، وكذلك قرار حظر التعامل بالدولار بين مكاتب الصيرفة في بورسعيد، الى انخفاض سعر صرف الدولار في السوق السوداء الى ٣١٠ قروش بعدما كان قد وصل الى ٣٢٥ قرشا قبل صدور هذا القرار.

وتعتقد بعض اوساط الاعمال ان من المنتظر ان يستمر هبوط سعر الدولار في مصر خلال الايام المقبلة.

واوضح ياسين امام ياسين - رجل اعمال مصري - لـ «الشرق الاوسط» ان من المرجح ان ينخفض سعر الدولار في مصر خلال الاسبوع الاخير من شهر ديسمبر (كانون الاول) الحالي، وذلك بسبب توقف الشركات الاوروبية والامريكية عن العمل بمناسبة اعياد الميلاد، الامر الذي من شأنه ان يقلل من طلب الشركات في مصر على الدولار على الاقل مؤقتا.

واضاف ياسين امام ان ارتفاع سعر الدولار في مصر جاء نتيجة ما تردد عن اعتزام الحكومة المصرية رفع سعر الدولار داخل الجهاز المصرفي الى نحو ثلاثة جنيهات مما جعل الشركات تقبل على شراء الدولار وبكميات كبيرة تحسبا لاي زيادة محتملة في سعره، الامر الذي كان من شأنه رفع سعر الدولار بصورة كبيرة ووصل الى نحو عشرة قروش في اليوم.

واكد ياسين امام ياسين ان هناك كميات كبيرة من الدولارات موجودة في السوق السوداء للعملة واي رجل اعمال يستطيع ان يدبر احتياجاته، ولكن باسعار مرتفعة، الامر الذي جعل عددا كبيرا من الشركات توقف فتح اي اعتماد في ظل هذه الاسعار المرتفعة خاصة ان اسعار الدولار في العالم منخفضة مما سيجعل اسعار السلع المستوردة من الخارج الى مصر مرتفعة للغاية ولا يستطيع السوق او المستهلك المصري تحملها.

واشار الى ان عدم قدرة السوق المصرفية الحرة على الالتزام بفتح الاعتمادات الخاصة بالشركات المصرية، سواء كانت قطاعا عاما او خاصا نتيجة هبوط مواردها، تسبب في لجوء اصحاب هذه الشركات الى السوق السوداء وبدأ نشاطها يزداد مرة اخرى بعد ان كان قد تقلص الى حد كبير خلال الاعوام الثلاثة الماضية.

بلجيكا «تفرج» عن اتفاقية مع ليبيا ومساعدات اوروبية لـ ٤ دول عربية

بروكسل -
من عبد الحميد البجياوي:

اعطت اللجنة الوزارية الحكومية البلجيكية للعلاقات الخارجية الضوء الاخضر للمصادقة على اتفاقية تعاون اقتصادي وفني وعلمي كان الاتحاد البلجيكي - اللكسمبورجي قد وقعها مع ليبيا عام ١٩٨٥ ولم تنفذ بسبب الخلافات السياسية الاوروبية - الليبية منذ ذلك الوقت.

ويأتي قرار الحكومة البلجيكية برفع الحظر عن الاتفاقية في اطار انفراج سياسي في العلاقات. وتغطي هذه الاتفاقية مجالات التعاون الاقتصادي والصناعي والنقل والمواصلات اضافة الى تنفيذ مشروعات تقنية مشتركة بين الجانبين.

من جهة اخرى اقرت المجموعة الاقتصادية الاوروبية مبلغ حوالي ٣٩ مليون دولار مساعدات اقتصادية لـ ٤ دول عربية هي تونس ومصر والاردن والجزائر. وتذهب معظم هذه المبالغ في صورة منح لا ترد.

وذكرت مصادر مفوضية السوق الاوروبية في بروكسل لـ «الشرق الاوسط» انه سيتم تقديم ١٢ مليون وحدة نقدية اوروبية «١٥.٦٠ مليون دولار» لمشروعات فلاحية في تونس و٨٠٠ الف وحدة نقدية اوروبية «حوالي ١.٠٤ مليون دولار» لتطوير تقنيات صناعات غذائية تونسية. وخصصت لمصر ميزانية قدرها ٨.٥ ملايين وحدة نقدية اوروبية (١٣ مليون دولار امريكي) لدعم المؤسسات الصناعية الصغرى. كما افادت المفوضية انها ستقوم بتحويل مشروع مصري آخر لتربية الاسماك في الاحواض في بحيرة البردويل المصرية وستقوم المجموعة كذلك بتسويق منتوجات الاسماك المصرية الى الخارج وفتح الاسواق الاوروبية امامها.

وقررت المفوضية ايضا تقديم منحة مالية الى الاردن بمبلغ ٤ ملايين وحدة نقدية اوروبية (٥.٣ ملايين دولار) لاجراء عمليات تنقيب على المياه المعدنية في مناطق حماد وسرحان الاردنية لمعرفة الموارد المائية المتاحة في جوف الارض في هذه المناطق.

كما منحت المفوضية الاوروبية ايضا الى الاردن مليوني وحدة نقدية اوروبية (٢.٦ مليون دولار) لتطوير قطاع الري الزراعي. واكدت المصادر الاقتصادية في المفوضية المهتمة بالبروتوكولات النقدية مع الدول المتوسطية انها قد قررت كذلك منح قرض خاص الى الجزائر قيمته ٥٠٠ الف وحدة نقدية اوروبية (٦٥٠ الف دولار امريكي) بهدف تمويل الصناعات التقليدية.

في ميزانية تصدر قبل ايام من انتهاء السنة المالية

تراجع عجز ميزانية الامارات بنسبة ٦٣٪
أبوظبي ساهمت بـ ١١,٦ مليار درهم ودبي ١,٢ مليار

ابوظبي ـ «الشرق الاوسط» ـ من تاج الدين عبد الحق:

مع ان المدة الباقية على انتهاء السنة المالية لا تزيد عن اسبوعين، فانه لايزال امام الميزانية الاتحادية للامارات لعام ١٩٩٠ مرحلتان دستوريتان قبل صدورها بقانون لتكون خامس ميزانية اتحادية تصدر قبل ايام من انتهاء السنة المالية.

وكانت الميزانية التي بلغ حجمها ١٥,٦ مليار درهم قد اجتازت المرحلة الاولى عندما وافق عليها مجلس الوزراء، واحالها الى المجلس الوطني الاتحادي «البرلمان» الذي سيقوم بدوره باحالتها بعد الموافقة عليها الى المجلس الاعلى للاتحاد قبل ان يصدرها الشيخ زايد بن سلطان رئيس الدولة بقانون اتحادي.

ورغم ان صدور الميزانية في هذا الوقت المتأخر من السنة المالية لا يحمل اية دلالات اقتصادية كما انه لن يؤدي الى اي انعكاسات على السوق المحلية، فان ارقام الميزانية تشير الى انخفاض في العجز الذي كانت تعاني منه الميزانية منذ سنوات.

ووفقاً لما اعلنه احمد حميد الطاير وزير الدولة لشؤون المالية والصناعة فان عجز الميزانية لهذا العام بلغ ٦٦٦,٦ مليون درهم مقابل ١,٨ مليار درهم في عام ١٩٨٩، اي بنسبة انخفاض مقدارها ٦٣٪ تقريباً عن العجز في العام الماضي.

وقد قدرت الايرادات العامة للميزانية بحوالي ١٤,٩ مليار درهم مقابل ١٢,٨ مليار درهم في العام الماضي.

اما المصروفات فقد زادت بمقدار ٩٩٥,١ مليون درهم عما كانت عليه في العام الماضي لتبلغ هذا العام ١٥,٦ مليار درهم.

وبلغت الاعتمادات المقترحة للمشروعات ٤٣٢ مليون درهم مقابل ٣٩٢ مليون درهم في ميزانية عام ١٩٨٩ بزيادة ٤٠ مليون درهم.

والواضح ان اعتمادات المشاريع هي لاستكمال الانفاق على بعض المشاريع المتعاقد عليها سابقاً وليس من اجل التعاقد على مشروعات جديدة لأن انتهاء السنة المالية يمنع التعاقد على اي مشروعات جديدة، ويظل الصرف ضمن اعتمادات شهرية لمقابلة البنود الحتمية في الميزانية كالاجور والرواتب والمصروفات المتكررة الاخرى.

والزيادة الجديدة في اجمالي المصروفات هي في معظمها لمقابلة تعيين ٦٩٩ خريجاً جديداً من الذين تم تعيينهم على ملاك شؤون الموظفين اعتباراً من اول يناير الماضي.

وبالنسبة للزيادة في الايرادات العامة للميزانية، فان وزير الدولة للشؤون المالية ارجعها الى تحسن في الايرادات التي تتضمن مساهمات الامارات الاعضاء في الاتحاد، والايرادات الذاتية للوزارات والمتحققة من الرسوم التي تفرضها بعض الوزارات والدوائر الاتحادية مقابل الخدمات التي تقدمها للجمهور.

ووفق الارقام الرسمية لمساهمات الامارات في الميزانية الاتحادية فقد بلغت مساهمة ابوظبي في هذه الميزانية ١١,٦ مليار درهم، منها ما يزيد على ٧ مليارات درهم يتم الصرف منها بمعرفة حكومة ابوظبي ويشمل هذا الصرف نفقات الدفاع والامن وبعض دوائر الخدمات.

اما امارة دبي فقد ساهمت بـ ١,٢ مليار درهم، في حين تم تغطية باقي الايرادات من الرسوم التي تم تحصيلها مقابل الخدمات.

وتشير مختلف الدلائل الى ان ميزانية هذا العام ستكون آخر ميزانية يتم تأخير صدورها حيث ظهرت معطيات جديدة تساعد على ذلك منها تشكيل الحكومة الجديدة التي قامت منذ تشكيلها قبل ٥ اسابيع بسلسلة من الاجراءات التي تشير الى عزمها تحسين مستوى الاداء والخدمات المقدمة للمواطنين، والتي كان من ابرزها تشكيل لجنة وزارية لشؤون الخدمات برئاسة الشيخ سلطان بن زايد نائب رئيس الوزراء.

ومن بين أول القرارات التي اتخذتها اللجنة انشاء عدد من مشروعات المساكن الشعبية في الامارات الشمالية.

اما المؤشر الثاني فهو تحسن الايرادات النفطية بعد فترة طويلة من التذبذب في الاسعار ومستويات الانتاج بشكل لم يكن يسمح بحصر مساهمات الامارات في الميزانية الاتحادية والتي تبلغ وفق الدستور المؤقت ما نسبته ٥٠٪ من ايرادات كل امارة.

ووفق ما تقوله مصادر مالية فان تحسن الانتاج النفطي والاسعار سيتيح فرصة افضل في تحديد التقديرات الميزانية عام ١٩٩١ في وقت مبكر، بحيث لا يتجاوز شهر مارس المقبل.

---

٩٣٠ مليون درهم تجارة ابوظبي الخارجية
السعودية اولى المستوردين وامريكا اولى المصدرين

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

ارتفعت قيمة التجارة الخارجية لامارة ابوظبي في شهر نوفمبر (تشرين اول) الماضي الى ٩٢٩,٦ مليون درهم مقابل ٨٢٦ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

وذكرت احصائية دائرة الجمارك في ابوظبي ان اجمالي الواردات بلغ ٦٦٦,٩ مليون درهم مقابل ٥٩٢,٣ مليون درهم في شهر نوفمبر من العام الماضي.

اما اعادة التصدير فقد بلغت ١٨٦,١ مليون درهم مقابل ١٦٩,٥ مليون درهم في نوفمبر من العام الماضي.

وبلغت قيمة الصادرات ٧٦,٦ مليون درهم مقابل ٦٤,٢ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي. وقد احتلت الولايات المتحدة المرتبة الاولى في قائمة الدول التي تم الاستيراد منها حيث بلغ مجموع ما تم استيراده منها ١٠١,٩ مليون درهم مقابل ٨٤,٨ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي.

ثم بريطانيا التي بلغ ما تم استيراده منها ٩٨ مليون درهم مقابل ٦٦ مليون درهم في نوفمبر من العام الماضي وجاءت اليابان في المرتبة الثالثة حيث بلغ ما تم استيراده منها ٧٤,٧ مليون درهم، ثم السعودية في المرتبة الرابعة حيث بلغت قيمة الواردات منها ٦٧,٨ مليون درهم ثم المانيا الغربية ٥٥,٣ مليون درهم.

واحتلت السعودية المرتبة الاولى بين الدول التي اعيد التصدير لها حيث بلغت قيمة البضائع المعاد تصديرها للمملكة في نوفمبر الماضي ٦٣ مليون درهم مقابل ٣٠,٨ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي، ثم قطر ٤٧,٤ مليون درهم، ثم البحرين ٣٣,٢ مليون درهم.

وجاءت السعودية في المرتبة الاولى ايضاً في قائمة الدول المستوردة من ابوظبي حيث تم تصدير ما قيمته ٤٣,٨ مليون درهم مقابل ٣٢,٥ مليون درهم في نفس الفترة من العام الماضي، ثم قطر حيث بلغ ما صدر لها خلال الفترة المشار اليها ١٣,١ مليون درهم ثم البحرين ٧,٣ مليون درهم ثم ليبيا ٢,٣ مليون درهم والسودان ٢,١ مليون درهم وسلطنة عمان ١,٦ مليون درهم والولايات المتحدة ١,٤ مليون درهم.

٢,٢ مليون جنيه صافي ارباح شركة المهندس للتأمين

القاهرة: «الشرق الاوسط» ـ من صبري الجندي

حققت شركة المهندس للتأمين ارباحا صافية بلغت ٢,٢ مليون جنيه بزيادة مقدارها ٥٧٩,٨ الف جنيه عن عام ١٩٨٩. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» سمير متولي رئيس مجلس ادارة الشركة واضاف ان الشركة ستوزع ٢٠٪ من رأس المال المدفوع بواقع ٢٠٠ قرش للسهم مقابل ١٨٪ في العام الماضي.

وقد اسفرت نتائج اعمال هذه الشركة عن تحقيق نمو في مجال تأمينات الحياة ففي مجال تأمينات الحياة بلغت الزيادة عشرة ملايين جنيه في عام ٨٩ لتصل الى ١١٨,٧ مليون جنيه.

كما بلغت جملة المبالغ المستحقة لاقساط تأمينات الحياة ٣,٧ مليون جنيه في مقابل ٣,٣ مليون في العام الماضي.

البنك الاسلامي للتنميه يمول مشروعات جديدة

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

وافق البنك الاسلامي للتنميه بجده على تمويل عددا من المشروعات الانمائيه والمساعدات الفنيه وكذلك تقديم عددا من المعونات الخاصه وتمويل عمليات التجاره الخارجيه لصالح بعض الدول الاعضاء بمبلغ اجمالي قدره ٧١ مليون و ٢٣ الف دينار اسلامي (٩٦ مليون و٤٩٢ الف دولار امريكي).

جاء ذلك في ختام اعمال الدوره ١٢٠ لمجلس المديرين التنفيذيين للبنك الاسلامي للتنميه والتي تراسها الدكتور احمد محمد علي رئيس البنك.

ففي مجال المشروعات الانمائيه وافق المجلس على تمويل ستة مشروعات انمائيه لصالح بعض الدول الاعضاء وذلك بمبلغ قدره ٢٠ مليون و ٣٨٨ الف دينار اسلامي (٢٥ مليون و ٥١٦ الف دولار امريكي).

وفي مجال المساعدات الفنيه وافق المديرين التنفيذيين خلال هذه الدورة على تقديم مساعدتين فنيتين بمبلغ اجمالي قدرة ٣٤٠ الف دينار اسلامي (٤٦٠ الف دولار امريكي).

شيكولاته مقاومة للحرارة



طرحت شركة «هيرشي» الامريكية في بنسلفانيا اول انتاجها من شوكولاته «ديزيرت بار» المقاومة للحرارة والتي تم انتاجها للقوات الامريكية الموجودة في صحراء الخليج. (ا ب)

التوسع فى عدد السلع التى يتم تبادلها بدون رسوم جمركية بين مصر ودول الخليج

القاهرة: «الشرق الأوسط»

أعلن الدكتور محيي الدين الغريب رئيس الجهاز التنفيذي للهيئة العامة للاستثمار فى مصر ان السياسة الاقتصادية والتجارية في المرحلة المقبلة تبنى على أن التعاون المصري ـ الخليجي سيمثل ركيزة أساسية في التعاون الاقتصادي العربي. وقال : ان مصر والعديد من دول الخليج وفي مقدمتها السعودية وقعت عدة اتفاقيات لضمان الاستثمارات، وهذه الاتفاقيات سوف تساعد على دعم التعاون وزيادة حجم الاستثمارات بين مصر وتلك الدول. وقد الحق بهذه الاتفاقيات قوائم بالسلع التي يمكن تبادلها بدون رسوم جمركية عليها.

وأكد الغريب ـ فى لقائه مع أعضاء نادي الليونز في القاهرة ـ ان اتجاه السياسة الاقتصادية فى مصر وكذا دول الخليج هو التوسع في عدد السلع التي يتم تبادلها بدون رسوم جمركية وصولا الى هدف التكامل الاقتصادي. وقال ان الهدف هو تبادل السلع على مجال واسع بالنسبة للسلع ذات المنشأ في مصر وأيضا دول الخليج أي التي يتم تصنيعها في تلك الدول.

وأضاف : ان هذا سوف يساعد على تحقيق توسيع نطاق السوق بالنسبة للطرفين وكذلك اعادة توزيع الاستثمارات بين هذه الدول.

وقال د. محيي الغريب : ان مثل هذه الاتفاقيات وفقا لهذه النظرة الموضوعية للتعاون العربي فى المجال الاقتصادي ستفتح مجالات عديدة للتعاون تحقق المصلحة لمصر وللدول الخليجية وباقي الدول العربية الأمر الذي يمكن الدول العربية من خلق موقف محدد أمام التكتلات الاقتصادية الدولية وفى مقدمتها أوروبا الموحدة والتي تكتمل وحدتها فى نهاية عام ١٩٩٢.

وأشار فى حديثه عن المشكلة الاقتصادية فى مصر: الى أنه لا مخرج من هذه المشكلة على المدى الطويل الا من خلال مزيد من الاستثمارات التي تعني مزيدا من الانتاج وخلق نوع من الترابط بين الطاقات الانتاجية وبالتالي تشغيل الطاقات المتاحة في مختلف المجالات الأمر الذي يعني خلق فرص عمل جديدة.

وقال د. الغريب : ان تنازل الدول العربية عن ديونها لمصر واسقاط الديون العسكرية الأمريكية له أهمية كبيرة بالنسبة لمصر واقتصادها.

وأشار د. محيي الغريب فى معرض حديثه عن تطوير القطاع العام الى أن ذلك يتم بصورة جدية، وقال : ان الاهتمام بتطوير القطاع العام لا يقل أهمية عن تشجيع القطاع الخاص. وأكد ذلك بقوله ان جزءا كبيرا من الخامات ومستلزمات الانتاج اللازمة لتنمية القطاع الخاص يتم انتاجها من جانب شركات القطاع العام وبالتالي لابد من تطوير الادارة فيه.

وأضاف: ان سياسة الدولة واضحة في شأن تحويل الملكية العامة الى الملكية الخاصة وهى تتضمن التحول في ذلك بصورة تدريجية سواء كانت الملكية في المحليات أو فى المشروعات التي يشارك فيها القطاع العام. ولقد كانت البداية في مشروعات المحافظات حيث تم عرض ١٧٥٠ مشروعا.

وقال انه لم يتم الا النظر في ثلث حجم المشروعات المطروحة للبيع بالمحافظات. وعلل السبب في عدم بيع الباقي بعدم توافر السيولة المادية لدى المشترين نظرا لعدة أسباب أهمها مشكلة شركات توظيف الأموال ومشكلة الخليج والآثار التي ترتبت عليهما في ما يتعلق بالسيولة المادية المتاحة لدى المواطنين. وفي ما يتعلق بالمستقبل بعد انتهاء أزمة الخليج توقع د. محيي الغريب أن تحدث تغييرات هيكلية في العالم العربي. وأشار الى أن العمالة المصرية في دول الخليج عقب انتهاء الأزمة سيكون لها دور رائد وسيزداد الطلب عليها.

وفي نهاية حديثه لأعضاء نادي الليونز في القاهرة أشار د. محيي الغريب الى أن هيئة الاستثمار أعدت مجموعة من الدراسات المبدئية للعديد من مشروعات الاستثمار ويتم حاليا ترويجها في العديد من الدول الأجنبية وذلك بالتعاون مع برنامج السوق الأوروبية المشتركة ومع هيئة الاستثمار الألمانية.

امين عام مجلس الغرف السعودية:
الاوضاع الاقتصادية عادت الى حالتها الطبيعية

جدة: «الشرق الاوسط» من خالد بافقيه

ادت الهجرة المفاجئة لانواع معينة من العمالة الاجنبية الى ارتباك موقف سوق العمل السعودي في مجال الاستثمار.. ولكن ما لبثت الامور ان عادت الى نصابها فبدت آثارها محدودة للغاية. وبعد ان فتحت مجالات تعويضية بديلة لاستخدام العمالة من مصادر عربية شقيقة واسلامية صديقة. صرح بذلك عبد الله طاهر الدباغ الامين العام لمجلس الغرف التجارية السعودية. وأضاف: ان تردد المستثمرين المحليين او مغادرة بعض رجال الاعمال الاجانب جاءا كرد فعل تلقائي مصاحب لعملية الغزو العسكري، وحالة عدم اليقين المقترنة به، والتي كان مصدرها شعور بالتخوف وضرورة الاحتياط لدى رجال الاعمال والمستثمرين، ولكن بدت اثارها محدودة.

وذكر الدباغ ان الاجراءات النقدية والمصرفية السريعة والحاسمة التي اتخذتها الدولة في وقف التدهور في اسعار الريال كان من شأنها ان تعود بالتحويلات النقدية والمصرفية ومعدلات تداول الذهب الى مستوياتها السابقة لمرحلة ما قبل الغزو.

وتابع الدباغ : لقد تعرضت عمليات التجارة الخارجية وخصوصا الواردات لبعض الآثار السلبية كنتيجة لارتفاع اسعار التأمين والنقل البحري للبضائع المستوردة مما ادى الى ارتفاع تكلفة الاستيراد الى جانب ما تعرضت له بعض الشركات ذات العلاقة من فقدان السوق العراقي والكويتي كأسواق تقليدية لتصريف منتجاتها، وبالتالي فقدان حوالي ثلث الصادرات غير التقليدية. وأكد الامين العام لمجلس الغرف التجارية السعودية، انه بصفة عامة قد امكن السيطرة على آثار الازمة ووقف آثارها غير انها تستدعي العمل على المستوى الخارجي لاستعادة الثقة من ناحية، وبذل المزيد من الجهد مع شركات التأمين لتخفيض الارتفاع الحاد وغير المعقول لاسعاره.

توقيع عدة اتفاقيات في ختام أعمال اللجنة المصرية السورية المشتركة

القاهرة: «الشرق الأوسط»

اختتمت اللجنة المصرية السورية العليا المشتركة أعمال دورتها الأولى في القاهرة والتي استمرت يومين برئاسة رئيسي وزراء البلدين. وقد تم التوقيع على عدة اتفاقيات تشمل كل مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري والصناعي والثقافي والتعليمي والنقل البحري.

كما وقع الوزراء المناظرون اتفاقية التعاون الاقتصادي التي شملت عقد صفقة متكافئة بين البلدين تتراوح بين ١٥٠ و٢٠٠ مليون دولار والسماح للقطاع الخاص بعقد صفقات متكافئة للسلع السورية والمصرية المنشأ.

وصرح د. عاطف صدقي رئيس الوزراء عقب التوقيع بأن هذه الاتفاقيات تعتبر خطوة أولى للتكامل بين البلدين، وقال اننا لانبدأ من فراغ، وأن مصر وسورية أقامتا في نهاية الخمسينيات أول تجربة وحدوية في العصر الحديث والعالم العربي، وذكر أن اجتماع اللجنة في دورتها الثانية في مصر سيكون في أوائل العام المقبل.

وصرح محمود الزعبي رئيس مجلس الوزراء السوري بأن هذه الاتفاقيات تعتبر نقطة بداية للوصول الى الهدف الرئيسي الذي يرعاه الرئيسان مبارك والأسد.

وكانت الجلسة الاخيرة قد عقدت في مقر مجلس الوزراء صباح أمس برئاسة الدكتور عاطف صدقي رئيس مجلس الوزراء والمهندس محمود الزعبي رئيس الوزراء السوري، وحضر الجلسة من الجانب السوري الدكتور سليم ياسين نائب رئيس الوزراء للشؤون الاقتصادية ومحمد غباشي وزير الزراعة والاصلاح الزراعي والمهندس يوسف أحمد وزير النقل ومحمد سلمان وزير الاعلام والدكتور محمد العمادي وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية وانطون جبران وزير الصناعة وناصر قدور وزير الدولة للشؤون الخارجية والدكتور طانيوس حبيب وزير النفط والثروة المعدنية والدكتور عيسى درويش السفير السوري بالقاهرة والدكتور عبدالرحمن السباعي معاون وزير الدولة لشؤون التخطيط بالاضافة الى الوزراء المناظرين في الحكومة المصرية.

اشارات اقتصادية

١٢٥ سفينة زارت ميناء قابوس في (اكتوبر)

مسقط: «الشرق الاوسط»

شهد ميناء قابوس في مسقط نشاطا مكثفا خلال شهر اكتوبر (تشرين الاول) الماضي.. وقد اوضحت احصائية ان ١٢٥ سفينة قد زارت الميناء خلال هذا الشهر وبلغت جملة البضائع الواردة خلال نفس الشهر ١٨٥٠٧٧ طن شحن. بينما بلغت جملة البضائع الصادرة ٢١٤٧٩ طن شحن.

وتم خلال نفس الشهر تزويد السفن والقوارب الصغيرة بنحو ٤٢٣٥ طنا من المياه العذبة.

خطوة جديدة لتحسين انسياب التجارة بين الامارات والسعودية

ابوظبي: «الشرق الاوسط»

تلقت وزارة الاقتصاد والتجارة في دولة الامارات مذكرة من السلطات السعودية تفيد باعفاء المصدرين من دولة الامارات من شهادات خلو البضائع التي يصدرونها للمملكة من الاشعاع والاكتفاء بالفحوص المخبرية التي تجريها السلطات في المملكة عند وصول تلك البضائع.

وتأتي ذلك في اطار حرص البلدين على انسياب حركة التجارة البينية بينهما.

٥ مليارات جنيه حصيلة الضرائب في مصر

القاهرة: «الشرق الأوسط»

صرح فتحي عبد الباقي رئيس مصلحة الضرائب في مصر بأن إهدار دفاتر المولين من اختصاص رئيس مأموريات الضرائب فقط ووفقا لأسباب جدية.

وأكد انه ليس من سلطة مأمور الضرائب إهدار هذه الدفاتر.

وقال رئيس المصلحة ان سياسة المصلحة هي تحسين العلاقة بين المول والمسؤولين في قطاع الضرائب بهدف زيادة الحصيلة.

واشار فتحي عبد الباقي الى ان حصيلة الضرائب حققت زيادة كبيرة خلال العام الحالي حيث زادت على ٥ مليارات من الجنيهات. وهذا يرجع الى تكثيف جهود الحصر الضريبي وتحسين المعاملة من جانب رجال الضرائب وانتشار الوعي الضريبي بصورة ملموسة.

السفر والسياحة

«الروبل» العملة الوحيدة غير المقبولة

سوق سوداء للسياح في الاتحاد السوفياتي من الكافيار إلى قمصان الـ كي . جي . بي

موسكو: «الشرق الاوسط» من كاثلين بيجر

هل تود شراء ساعة روسية متينة؟..

دمتيان ما تروتشكا بـ ١٥ دولارا امريكيا فقط؟

لا... تي شيرتات؟ كافيار؟!..

هذا نموذج من حوار يومي يجري بين السياح وباعة جائلين يشكلون عماد السوق السوداء للسياح في المدن السوفياتية.

ورغم أن الحكومة السوفياتية رخصت نشاط بعض هؤلاء الباعة منذ اول اغسطس (آب) الماضي بشرط التعامل في الروبل السوفياتي فقط الا ان الروبل هو العملة الوحيدة التي لا يقبلها هؤلاء الباعة.

ومن السهل التعرف على باعة لسوق السوداء الذين يرتدون جينزات غربية واحذية رياضية تتراوح اعمارهم بين ١٠ و٢٠ عاما يتحدثون الانجليزية بشكل جيد بلغة ثانية حيث يتعلمونها من صغر والاسعار عادة ما تكون قابلة لمساومة شديدة وغالبا ما يتمكن السائح اذا كان قد زار الاتحاد السوفياتي من قبل من الحصول على السلعة بنصف السعر الذي يطلبه البائع.

ومن المشاهد المألوفة باص سياح وحوله اكثر من ١٥ من تجار السوق السوداء امام احد الفنادق الفاخرة في موسكو «اولينجراد» يعرضون بضاعتهم على السياح بدءا من قبعات الفراء الروسية الشهيرة الى الـ تي شيرتات. ويشارك جرسونات المطاعم في الفنادق في لعبة السوق السوداء حيث يعرضون على السياح خلال تناولهم الطعام شراء الكافيار من السوق السوداء.. ويعرضون نماذج عليهم.

ويتبع بعض تجار السوق السوداء بسياراتهم باصات السياح لاجراء معاملات مباشرة معهم.

وتتحدث تقارير عن تجار في السوق السوداء قاموا باستئجار غرف في فنادق السياح في موسكو حيث يصطحبون ضيوفهم الى الغرف لشراء الهدايا التذكارية.



الميادين الرئيسية اهم اماكن صفقات السوق السوداء بالاتحاد السوفياتي.

ولا يعرف كيف استطاع هؤلاء استئجار الغرف في هذه الفنادق الممنوعة على السوفيات والمخصصة فقط للاجانب.

وتتم عمليات السوق السوداء بمخاطرة من البائع والشاري وعادة ما يقطع البائع عملية البيع في وسطها ويقوم بالهرب اذا رأى شرطيا. وقد يعود البائع سريعا اذا اختفى الشرطي.

وقد تحدث مواقف طريفة في بعض الاحيان خاصة في ميادين موسكو ولينينجراد حيث يتعمد رجال الشرطة البقاء بعد قطع عملية البيع والشراء ويحصل السائح على بضاعته بدون ان يكون قد دفع ثمنها.

على ان اخطر عمليات السوق السوداء هي التي تتم في مجال النقد فقد تعرض الكثير من السياح للقبض عليهم بسبب تصريف عملاتهم الصعبة في السوق السوداء. واذا لم تكن تعرف مع من تتعامل جيدا فقد ينتهي بك الامر الى مبادلة دولاراتك بعملة يوغوسلافية لا تستطيع الا ان تحتفظ بها لزيارة قادمة الى يوغوسلافيا.

وتتحدث تقارير عن سياح تعرضوا الى متاعب صحية بسبب كافيار مغشوش اشتروه من السوق السوداء. وتظل «دمى ماتروتشكا» و«تي. شيرتات الـ كي. جي. بي» وقبعات الفراء اكثر السلع رواجا في هذه السوق.

قرار مصلحة الطيران المدني بمنع خصومات خفض من خسائر وكالات السفر السعودية

لندن - «الشرق الاوسط» من صلاح سندي

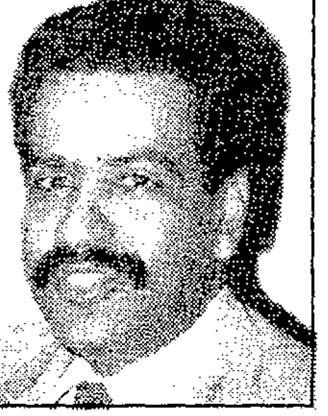
سجلت مكاتب السفر والسياحة السعودية خسائر كبيرة نتيجة تأثير ازمة الخليج عليها. ولم تنج من هذه الخسائر سوى المكاتب التي تقدم خدمة الشحن الجوي والبحري ضمن خدماتها.

وقد انخفضت حركة السفر من والى المنطقة بشكل كبير في اعقاب اندلاع الازمة في الخليج مما اثر على هذه المكاتب والشركات التي كانت قد التزمت بعقود مع فنادق وشركات طيران عالمية. وتأجلت حركة الكثير من رجال الاعمال.

ويعتقد ناصر الطيار - صاحب وكالة الطيار العالمية للنقل - ان تطبيق قرار مصلحة الطيران المدني الخاص بعدم تنازل مكاتب السفر والسياحة السعودية عن عمولتها قد خفض كثيرا من حجم هذه الخسائر وساعدت بعض وكالات السفر الوفاء بالتزاماتها الخارجية.

ويقول الطيار ان السوق السعودية والتي تعتبر اكبر اسواق المنطقة قد تأثرت كثيرا بالازمة في الخليج واثرت بالتالي على الاسواق المجاورة.

وقد اضرت الازمة بمكاتب السفر حيث اصبحت معظم شركات الطيران والفنادق تتعامل نقدا مما يرفع التكلفة على المكاتب التي ستزيدها بشكل تلقائي على المسافر.



ناصر الطيار

عدسة «الشرق الاوسط» - تصوير معمار تلركزيان

ويضيف الطيار ان المكاتب السعودية التي استطاعت ان تتجاوز الازمة هي تلك التي تعمل في مجال الشحن الذي ارتفع بشكل كبير في هذه الازمة وقد تضاعفت اعمال الشحن الى امريكا وكندا واوروبا والفلبين. وتتركز معظم هذه البضائع على الاغراض الشخصية خاصة بالنسبة للعمالة البسيطة التي منذ ان بدأت الازمة اخذت تشحن كل ما لديها الى بلادها. والان بعد استقرار الاوضاع نوعا ما بدأت هذه العمالة في استرجاع ما سبق ان شحنته.

وعن حركة السياحة السعودية وما طرأ عليها من تغيرات في السنوات الاخيرة. يقول ناصر ان السياحة السعودية اصبحت سياحة عائلية في مجملها وارتفع السفر الى الولايات المتحدة بدرجة كبيرة لقلة تكلفة السكن وسهولة التنقل بين الولايات. ووجود اماكن ترفيهية اكثر خاصة بالنسبة لاطفال هذه العائلات.

كما ان الاقبال زاد بدرجة ملحوظة على كل من سورية ومصر بالنسبة للدول العربية والى ماليزيا وسنغافورة واندونيسيا في شرق آسيا.

ويقول الطيار ان ٢٠٪ من السياح السعوديين يذهبون الى العلاج، وابرز المنتجعات الصحية التي يذهبون اليها توجد في دول اوروبا الشرقية، و٤٠٪ منهم عبارة عن رحلات لرجال الاعمال. اما الـ ٤٠٪ الباقية فتذهب الى العائلات في العطلات الصيفية.

وقد اوقفت الخطوط التايلندية رحلاتها الى المنطقة وانتقلت السنغافورية الى دبي. واوقفت اوليمبك رحلاتها، وخفضت كل من KLM والفلبينية والبريطانية رحلاتها الى المنطقة.

وعن الخدمات الجديدة لدى وكالة الطيار يقول ناصر ان الوكالة استطاعت الحصول مؤخرا على توكيلين لكرتي «ايابا» و«ديسكفر امريكا» والتي تعطي حسومات كبيرة في عدد من الفنادق والمحلات التجارية العالمية المختلفة وشركات تأجير السيارات وهي لأول مرة تدخل الى السوق السعودية على مستوى الشمولية.

من جهة أخرى من المتوقع ان تقوم الخطوط السعودية بفتح خطوط طيران جديدة الى كل من مونتريال في كندا وموسكو وبكين. وتتوقع مكاتب السفر ان يلاقي الاقبال على الصيف بالذات رواجا كبيرا من قبل رجال الاعمال.

يذكر ان وكالة الطيار تعتبر ثاني اكبر مكاتب السفر والسياحة في السعودية من حيث حجم المبيعات والتي تقدر باكثر من ١٠٠ مليون ريال سنويا. وتمتلك ١٥ فرعا داخل السعودية. وتحتل المركز الاول بالنسبة لحجم الشحن المنقول. وتعتزم الوكالة حاليا اقامة مشروع مبنى ومركز طيران بشكل متميز لتقديم خدمات السفر والسياحة، وهي عبارة عن معرض دائم يمثل النشاط السياحي في كل دولة تقوم الوكالة بتقديم الخدمات اليها.

«السعودية» تختتم مؤتمرها السنوي السابع للمبيعات

جدة: «الشرق الاوسط» من هاني نقشبندي

اختتمت الخطوط السعودية امس الاول اعمال مؤتمرها السنوي السابع للمبيعات بفندق الهوليدي ان في مدينة جدة، برئاسة ابراهيم الدغيثر مساعد المدير العام التنفيذي للتسويق، وبحضور اكثر من مائة وخمسين من مدراء فروع الخطوط السعودية ومدراء المبيعات، ومشاركة مساعدي المدير العام لخدمات التسويق والمبيعات في داخل السعودية وخارجها.

وفي الكلمة التي القاها مدير عام الخطوط السعودية في حفل تكريم عدد من وكالات السفر وبعض موظفي الخطوط في مختلف المناطق التي تتواجد فيها «السعودية» في العالم، قال الكابتن احمد مطر، ان المؤتمر يأتي في وقت حرج بالنسبة لصناعة النقل الجوي بصفة عامة والسعودية بصفة خاصة حيث اوجدت ازمة الخليج مشاكل جديدة لصناعة النقل الجوي في العالم وما نتج عن ذلك من ارتفاع في اسعار النقل ورسوم التأمين والوقود، وما يقابل ذلك من انخفاض في حركة الركاب والشحن.

واضاف: ان صناعة النقل الجوي في العالم تدخل مرحلة جديدة، فالوحدة الاوربية والتحالفات والتكتلات وانظمة التوزيع الشامل، ترمي بثقلها على هذه الصناعة، لذا وجب الاعداد للوضع الجديد ومتطلباته مع تعديل الاستراتيجية وتحسين المهارات والقدرات لكافة قطاعات «السعودية».

ودعى الكابتن مطر الى ضرورة العمل بهدف تحقيق اقصى استغلالية ممكنة من الطاقات والامكانيات التي تقدمها السعودية من قبل العاملين فيها والتي تنعكس بدورها على طبيعة الخدمات المقدمة للعملاء. كما دعى الى ضرورة العمل في الميدان مباشرة بهدف البحث عن مصادر جديدة.

وكان المؤتمر الذي افتتح اعماله يوم السبت الماضي و استمر اربعة ايام تحت شعار «جودة الاتصالات» قد ناقش دراسة افضل سبل الاتصال بين العاملين في التسويق والمسافرين على متن طائرات الخطوط السعودية، كما تضمن استعراضا لبعض الدراسات المقدمة من عدة جهات علمية مختلفة حول تطوير اسلوب المبيعات وخطط المرحلة المستقبلية وفق المتغيرات الحالية. وكذلك استعراض نتائج فرق العمل التي كلفت بالدراسة حيث تمت مناقشة هذه النتائج واصدار التوصيات الخاصة بها.

وتم خلال المؤتمر تكريم قطاع من العاملين في السعودية بما في ذلك المكاتب السياحية المنتشرة في مختلف مناطق العالم.

انشاء قرية سياحية بحمام موسى في سيناء

القاهرة - مكتب «الشرق الأوسط»

شهد فؤاد سلطان وزير السياحة والطيران المدني المصري مساء أمس توقيع عقد انشاء أحدث قرية سياحية بمدينة الطور بمحافظة جنوب سيناء.

وقع العقد اللواء نور الدين عفيفي محافظ جنوب سيناء وعبدالحميد فرغلي دهيلس رئيس هيئة القطاع العام للفنادق ورئيس شركة مصر للفنادق المالكة للقرية.

وتضم القرية التي تقع علي مساحة ١٧٠ فدانا أسفل جبل موسي فندقا (٥نجوم) يحتوي علي ٢٠٠ غرفة وعدد من الملاعب الرياضية ومرسي لاستقبال اليخوت المائية ومراكز ترفيهية وحدائق مفتوحة ومصحة علاجية و١٥٠ شاليها من غرفة واحدة و٦٠ جناحا فندقيا بتكلفة مقدارها خمسون مليون جنيه علي مرحلتين ومن المقرر أن تنتهي المرحلة الأولي من القرية في النصف الأول من عام ١٩٩٢ ويتم الانتهاء من أنشاء هذه القرية مع نهاية نصف العام المقبل.

صرح بذلك عبدالحميد فرغلي رئيس الشركة المالية، وأضاف أنه تم تسويق المصحة العلاجية فور أنتهاء دراسات الجدوي المتعلقة بالمشروع وأن القرية تستقبل مع بداية العام الجديد ١٩٩١ عددا من الأفواج السياحية الاوروبية خاصة من دول شمال أوروبا وذلك للاقامة في ٦٠ جناحا فندقيا مقامة حاليا ويتم تجهيزها لاستقبال هذه الأفواج

مفاوضات لانشاء سوق جديدة في مطار القاهرة

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

وصل الى القاهرة وفد من شركة «أنلر» البريطانية للاسواق الحرة للتباحث مع المسؤولين في شركة مصر للطيران حول مشروع انشاء مجمع للاسواق الحرة في مطار القاهرة الدولي لخدمة السفارات والفنادق والجاليات الاجنبية المقيمة في مصر. وقد شكلت مصر للطيران مجموعة عمل لدراسة هذا المشروع.

مشروع سياحي كبير في مصر

القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

بدأت وزارة السياحة في مصر بمناقشة الخطوات التنفيذية للمشروع الاستثماري الضخم الذي قدمته المجموعة الاستثمارية العربية التي يرأسها احد رجال الاعمال السعوديين.

ويهدف المشروع الى استغلال مساحة ٣٠٠ فدان من الارض الواقعة بجوار مطار القاهرة الدولي وذلك بتشجيرها وانشاء عدد ضخم من الملاعب الرياضية ومنتديات خاصة وملاعب للجولف، وانشاء قرية سياحية.

ويكلف المشروع ١٦٠ مليون دولار ويستغرق تنفيذه عامين.



احتفالات «جرينتش»

لندن: «الشرق الاوسط»

تحتفل مدينة «جرينتش» في انجلترا خلال الاسابيع القليلة المقبلة بالذكرى الخمسمائة لواحد من اشهر ملوكها، وهو هنري الثامن. حيث سيقام معرض كبير في المتحف البحري الوطني «ناشيونال ماريتايم ميوزيوم».

وتشمل الاحتفالات في حفلة على الطراز القديم ومهرجانا استعراضيا نهريا اضافة الى معرض هامبتون كورت لأحد قصور هنري الثامن.

مضاعفة عدد القطارات في صعيد مصر

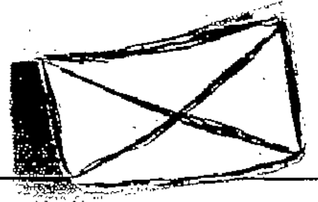
القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

اكد المهندس سليمان متولي وزير النقل والمواصلات والنقل البحري المصري انه سيتم مضاعفة القطارات على خطوط السكك الحديدية في محافظات الصعيد جنوب مصر اعتباراً من فبراير (شباط) المقبل.

وقال في تصريح خاص «للشرق الاوسط» ان ذلك سيأتي متزامنا مع توقيت الانتهاء من تنفيذ مشروع ازدواج الخط الحديدي من اسيوط الى المدينة الاثرية بالاقصر بطول ٣٠٠ كيلومتر. واشار الى ان تكلفة المشروع الكلية قد بلغت ٤٥٠ مليون جنيه مصري.

وأوضح الوزير المصري ان زيادة عدد القطارات يأتي في اطار خطة مواجهة الحركة السياحية العربية والخارجية المتزايدة الى مصر.

ومن ناحية اخرى قال ان العام المقبل سيشهد نهاية لمرحلة الدراسات لتنفيذ المرحلة الثانية من الخط الحضري لمترو الانفاق حتى شبرا الخيمة لخدمة المناطق الصناعية، وسيتم تدبير الموارد المالية اللازمة بعد ذلك.



الشرق الاوسط
ASHARQ AL-AWSAT

ميينو ينفي شائعات خفض الفائدة اليابانية
«مجموعة السبعة» تتداعى للجم انهيار الدولار والأسواق تتوقع تراخيه في المدى القصير

لندن: «الشرق الاوسط»
من وليد ابي مرشد

عاد الدولار الامريكي شأناً دولياً عاماً... إن لم يكن هماً دولياً بعد هبوطه الحاد تجاه معظم العملات الرئيسية في مطلع الاسبوع الحالي وانهياره الى مستوى قياسي مقابل المارك الالماني إذ بلغ ١,٤٦٥٠ مارك.

ويوم امس انضم عامل جديد على الضغوط التي يتعرض لها الدولار، هو نفي حاكم البنك المركزي الياباني، ياسوشي ميينو الانباء التي توقعت خفضاً في معدل الفائدة اليابانية بعد تأكيده، في مؤتمر صحافي عقده في طوكيو، ان معدل الفائدة على الين سيبقى ثابتاً في الوقت الحاضر.

ورغم ان تضاؤل توقعات الاسواق بخفض قريب في معدل الفائدة الالمانية انعش الدولار نسبياً في التداولات الصباحية، فقد اعتبر معظم المراقبين ان تحسنه سيبقى ظرفياً وسيعود الى مسيرة التراجع بضغط عاملين رئيسيين:

● الاتجاه الواضح لخفض معدل الفائدة الامريكية في ظل الركود المخيم على الاقتصاد الامريكي.

● المؤشرات الاقتصادية العامة غير الواعدة في الولايات المتحدة وتوقع المزيد منها هذا الاسبوع.

وكان الدولار قد سجل ارتفاعاً صغيراً على الين صباح امس واقفل على ١٣١,٨٨ ين بارتفاع مقداره ٠,١٣ من الين عن إقفال امس الاول.

الدعامة السياسية

غير ان المراقبين ردوا التحسن النسبي في سعر الدولار الى تقرير سربه البنك المركزي الايطالي ومفاده، ان السلطات النقدية في دول مجموعة السبعة الصناعية تنادت لاجتماع الشهر المقبل يخصص لمناقشة ضعف الدولار والضغوط التي يتعرض لها.

شكلت هذه التقارير الدعامة السياسية التي تصب، تقليدياً، في خانة الدولار فارتفع سعره في سوق فرانكفورت بنسبة طفيفة وثبت على ١,٤٧٥٠ مارك مقابل ١,٤٧٣٣ مارك امس الاول.

وتراوح سعر الصرف المشتق للدولار امام المارك، في طوكيو، بين ١,٤٧٥٣ و١,٤٧٥٨ مارك بارتفاع عن سعر إقفال الثلاثاء الذي تراوح بين ١,٤٦٩٥ و١,٤٧٠٠ مارك.

الا ان معظم المراقبين توقعوا عودة سعر الدولار الى التراخي في نهاية الاسبوع الحالي لترقبهم احصاءات اقتصادية غير واعدة، خصوصاً على صعيد مبيعات الجملة والانتاجية الصناعية والمنتظر صدورها غداً واعتبروا ان ردة فعل الدولار، الايجابية، على نبأ الاجتماع المقترح لدول «مجموعة السبعة» كان مبالغاً فيه. وكانت انباء مصدرها لندن قد ذكرت ان الاجتماع المقترح سيناقش مجموعة من القضايا بما فيها مستقبل العلاقة الاقتصادية مع اوروبا الشرقية، وبالتالي قد يخفق في اتخاذ موقف ثابت من تراجع الدولار.

الجنيه يستقر

اتجه سعر الجنيه الاسترليني الى الاستقرار امس نتيجة تدخل بنك انجلترا لصالحه، من جهة، وتحسن عجز الحساب الجاري في الربع الثالث من العام الجاري. ومن جهة اخرى ادى تراجع احتمالات خفض الفائدة البريطانية الى تعزيز سعر الجنيه الذي كسب ٧٠ نقطة على الدولار ليباع بـ ١,٩٤٧٥ دولار.

أما مؤشره التجاري فقد كسب ٠,٢ نقطة ليبلغ ٩٣,٣ نقطة.

اسواق الاسهم

تأثرت البورصات الاوروبية بهبوط مؤشر «داو جونز» لبورصة نيويورك، امس الاول، بمقدار ١٤,١٠ نقطة في تداولاتها الصباحية. غير انها استعادت خسائرها في التداولات المتأخرة متأثرة بمجموعة عوامل ابرزها، تضاؤل احتمال زيادة الفائدة الالمانية واتجاه اسعار النفط الى التراجع.

وفي فرانكفورت اقفل مؤشر «داكس» متحسناً بمقدار ٢٤,٥٦ نقطة ليتخطى، من جديد عتبة الـ ١٥ الف نقطة ويقفل على ١٥١٧,٢٤ نقطة.

أما أداء بورصة لندن فقد ظل ضعيفاً في وقت ذكر فيه المتداولون انهم يفضلون انتظار اتجاهات بورصة «وول ستريت» قبل اتخاذ قرارات استثمارية كبرى.

اما اسواق الشرق الاقصى فقد تأثرت بأداء بورصة طوكيو الايجابي في أعقاب تردد انباء عن خفض محتمل في معدل الفائدة اليابانية.

ويوم امس سجل مؤشر «نيكاي داو» تقدماً مقداره ٤٢,٤٤ نقطة وذلك لليوم السادس على التوالي وأقفل على ٢٣٩٩٩,٤١ نقطة.

وكسب مؤشر هونج كونج ١٦,١٧ نقطة ليقفل على ٣١٦٠,٧٩ نقطة ومؤشر سنغافورة ٧,٩٩ نقطة ليقفل على ١١٨٤,٦٩ نقطة ومؤشر سدني نقطتين ليقفل على ١٢٢٣,٦ نقطة.

سوق الذهب الهادئة

كان التداول هادئاً في سوق الذهب امس وافتتح في لندن على سعر يبلغ ٣٧٢ دولاراً للأونصة وظلت تقلباته محصورة في هامش ضيق.

أسواق العالم

اسعار النفط تواصل تراجعها

استمر الاتجاه الانحداري في اسعار النفط في وقت تركز فيه منظمة «اوبك» في اجتماع فيينا على الفائض الوافر في المخزون.

وفي لندن بيع خام برنت في عقود التسليم في يناير (كانون الثاني) المقبل بـ ٢٦,٥٥ دولار للبرميل مقابل ٢٧,٦٥ دولار يوم امس الاول اي بتراجع مقداره ١,١٠ سنت.

وفي فيينا كانت توقعات الوفود المشاركة في اجتماع «اوبك» ان الاسعار سوف تستقر في حدود تتراوح بين ٢٣ دولاراً للبرميل، كحد ادنى، و٢٧ دولاراً كحد اقصى، في حال اتفاق دول المنظمة على العودة الى قرارات الحصص السابقة فور تسوية أزمة الخليج. وقد دعا وزير النفط الايراني، غلام رضا آغا زادة، الى البدء بخفض الانتاج منذ الآن وتحديد سقفه بـ ٢٢,٤٩ مليون برميل، اي السقف الذي قررته «اوبك» في اجتماع جنيف.

النفط

الخام	امس	السابق	التغيير -/+
دبي	٢٢,٣٠	٢٢,٤٥	٠,١٥-
برنت	٢٦,٥٥	٢٧,٦٥	١,١٠+
غرب تكساس	٢٦,٣٥	٢٦,١٠	٠,٢٥+

المصدر: ليهمان اخوان.
عقود يناير (كانون الثاني)

المعادن الثمينة (نقدا)

المعدن	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الذهب	٣٧٠,٩٠	٣٧٢,١٠	١,٢٠-
الفضة	٤,٠٦	٤,٠٨	٠,٠٢-
البلاتين	٤٢٣,٢٥	٤٢٣	٠,٢٥+

المعادن الاساسية

النوع	الاقفال	السابق	التغيير -/+
الالمنيوم طن/دولار	١٥١١	١٥١٦	٥-
النحاس طن/استرليني	١٢٨٣	١٢٧٠	١٣+
الزنك طن/دولار	١٣٢٢	١٣٠٥	١٧+
النيكل طن/دولار	٨٠٩٠	٨٠٧٥	١٥+

السلع الطرية (طن)

السلعة	الاقفال	السابق	التغيير +/-
الكاكاو (مارس) - جنيه	٦٩١	٦٩١	—
البن (مارس) - جنيه	٦٠٠	٦٠٠	—
السكر (مارس) - دولار	٢١١	٢١٩,٦٠	٨,٦٠-
مارسالقمح (مارس) -	١٣٣,٢٥	١٣٣,٥٥	٠,٣٠-

الريال السعودي

ريال/دولار	فوري	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠	٣,٧٥٠٠

الريال على العملات الرئيسية

الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	البيزيتا	الذهب
٧,٢٩٩٤	٢,٥٤٢٤	٢,٩٧٧٤	٠,٠٢٨٥	٠,٧٤٩٠	٠,٠٣٩٨	١٣٩٥,٠

العملات الخليجية والعربية

العملة	دينار كويتي	درهم امارات	دينار اردني	دينار بحريني	ريال قطري	درهم مغربي	ريال عماني
دولار	—	—	—	—	—	٧,٨٧٥٠	—
استرليني	—	—	—	—	—	١٥,٣٦٨٧	—

العملات الدولية

العملة	الدولار الامريكي	المارك الالماني	الجنيه الاسترليني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
المارك الالماني	١,٤٧٥٠	—	٠,٣٤٨٣	٨٩,٣٢	٣,٣٩٤٦	٠,٨٥٣٩
الجنيه الاسترليني	١,٩٤٦٥	٢,٨٧١١	—	٢٥٦,٤٥	٩,٧٤٦١	٢,٤٥١٦
الين الياباني	١٣١,٧٥	١,١١٩٥	٠,٣٨٩٩	—	٣,٨٠٠٤	٠,٩٥٦٠
الفرنك الفرنسي	٥,٠٠٧٠	٠,٢٩٤٦	٠,١٠٢٦	٢٦,٣١	—	٠,٢٥١٥
الفرنك السويسري	١,٢٥٩٥	١,١٧١١	٠,٤٠٧٩	٦٧,٦٩	٣,٩٧٥٤	—

مؤشرات الاسهم

المؤشر	الاقفال	السابق	التغيير	١٩٩٠ اعلى معدل	١٩٩٠ ادنى معدل
نيكاي داو	٢٣٩٩٩,٤١	٢٣٩٥٦,٩٧	٤٢,٤٤+	٣٨٩١٥,٨٧	٢٠٢٢١,٨٦
داو جونز (*)	٢٥٩٣	٢٥٨٦	٧+	٢٩٣٦,٦٥	٢١٤٤,٦٤
الفاينتشال تايمز	٢١٥٦,٩	٢١٦٤,٧	٧,٨٠-	٢٤٦٣,٧	١٧٨٢,٨
داكس (المانيا)	١٥١٧,٢٤	١٤٩٢,٦٨	٢٤,٥٦+	١٩٦٨,٣٣	١٣٧١,٧
كاك (فرنسا)	١٦٧١,٧١	١٦٦٤,٣٢	٧,٣٩+	٢١٣٨,٠٦	١٥٤٠,٨١

(*) اسعار الساعة الواحدة ظهراً

سندات الخزينة الامريكية

لستة اشهر	لسنة	لسنتين	لخمس سنوات	لـ١٠ سنوات	لـ٣٠ سنة
٧,٠٣١٠	٧,٠٤٩٠	٧,٢١٦٠	٧,٥٧٦٠	٧,٨٨٢٠	٨,٠٥٢٠

اسعار الفائدة الدولية — لندن - الواحدة بعد الظهر

	لاسبوع	لشهر	لثلاثة اشهر	لستة اشهر	لتسعة اشهر	لـ١٢ شهر
دولار امريكي	٧,١٢٥٠	٧,٧٥٠٠	٧,٥٠٠٠	٧,٣٧٥٠	٧,٣٧٥٠	٧,٣٧٥٠
جنيه استرليني	١٤,٠٠٠٠	١٤,٠٠٠٠	١٣,٣٧٥٠	١٢,٦٢٥٠	١٢,٣١٢٥	١٢,٢٥٠٠

المصدر: البنك السعودي الامريكي (لندن) - «الشرق الاوسط» - خدمة رويتر

الذهب: سلعة استثمارية ام سياسية؟

● الشرق الاوسط اكبر اسواق المصوغات في العالم
● العرض والطلب يخضع لقرارات استراتيجية للدول المنتجة
● مبيعات الاتحاد السوفياتي تزيد العرض وتحطم الاسعار

جدة: من الدكتور حمزة ابراهيم عامر

اثارني - كمتخصص - ما يكتب في بريد «الشرق الاوسط» عن الذهب كسلعة للاستثمار. سواء كان ذلك في رسائل القراء او في مقابلات الصفحات الاقتصادية، وحتى في اعلانات المجلس العالمي للذهب.

وحقيقة الامر ان الذهب سلعة سياسية. وذلك منذ ان تحول من قاعدة للاقتصاد الى سلعة لا تخضع لقواعد السوق في العرض والطلب منذ عام ١٩٧١، حين قطعت الولايات المتحدة العلاقة بين الدولار الامريكي الورقي وبين غطائه الذهبي.

وذلك لكي تضع حدا لمطالبات اوروبا بتحويل الورق الى ذهب. ودقت الولايات المتحدة الامريكية بذلك القرار الاسفين الاخير في نعش اتفاقية «بريتون وودز» والتي قام على اساسها (صندوق النقد الدولي) بهدف مراقبة اسعار النقد الدولي بالنسبة لقاعدة الذهب.

وكان من المفترض نظاما (او تنظيما) ان ينهار ايضا ذلك الصندوق - الذي فقد مبرر وجوده - بعد انهيار قاعدة الذهب بالقرار الامريكي. ولكننا نراه ونسمع عن قوته وسطوته وسيطرته على الدول التي تلجأ اليه كملاذ لاصلاح مسارها الاقتصادي وعلاج الخلل في ميزان مدفوعاتها بالعملات الصعبة. حتى ان احد رؤساء هذه الدول اسماه «بصندوق النكد الدولي».

وقد يكون من المفيد - في هذا المجال - للقارىء ان نستعرض بإيجاز شديد قصة الذهب حتى نستطيع ان نحكم هل هو سلعة استثمارية ام سياسية.

١- الذهب في التاريخ:

كان المصريون القدامى اول من تعامل مع الذهب كمادة مقدسة تخص «الفرعون». فلقد عثرت بعثات التنقيب في آثارهم بعض المشغولات الذهبية في مخلفات حضارة نقادة الثانية (حوالي ٣٦٠٠ ق.م) كما كان اول ظهور للذهب في آثار حضارة الرافدين في مدفن (مس كلام دك الثاني) من سلالة اور الاولى حوالي عام ٢٦٠٠ ق.م. وقد يؤكد اسبقية المصريين في استخدام الذهب رسالتين متبادلتين بين فرعون مصري يطلب احمالا من حديد العراق لتصنيع أسلحة فرد عليه حاكمه ان ارسل الي في مقابلها احمالا من الذهب فإنه في بلادك كثير (كالتراب).

ولقد كان العبرانيون - الرعاة التجار الرحل بين الشرق والغرب اول من قنن للذهب قيمة في اقتصاد المقايضة الاولى. وتدل الوثائق المكتوبة على اوراق البردي المصرية انهم سلكوا في سبيل اقتنائه طرقاً - غير شريفة في معظمها - بدء بالربا والمراهنة حتى السرقة والسطو بالخداع والكذب. وانهم اول من وصفه بما خف حمله وغلا ثمنه. وانهم اول من فتته اى وحدات صغيرة للتبادل. واول من اكتنزه باعتباره لا يبلى مع الزمن.

ولعلهم اول من اسماه بالذهب، حين اطلقوا عليه اسم (زاهاف) بالعبرية وجعلوه مقدسا وجعلوه ملكا للمعبد وسموه بالـ(هكدش) اي القدس، وبالتالي حرم تداول ذهب المعبد المقدس بالايدي فأصدروا بديلا عنه نقدا من معادن اخرى (الفضة والنحاس والحديد). وسنوا من القواعد والانظمة التي تضمن استمرار تدفقه الى المعبد وتراكمه.

وتعذر التعرف على ذلك الدينار تحول مع بقية الدنانير الاخرى الى «هكدش» وحفظت بالمعبد، ومنها ايضا، انه يتحتم على كل حاج الى بيت المقدس ان يصرف دينارا ذهبيا من المعبد، ويأخذ بدلا عنه عملات من معادن اخرى وان يصرفها عن آخرها، داخل حدود بيت المقدس، وان بقي منها شيئا فهو لحجه المقبل ويحرم صرفه في اي غرض آخر.. وهكذا تعمل الية التدفق والتراكم.. ولقد كان النظام التلمودي اول من قنن قواعد تغيير العملات على النحو التالي:

١ دينار ذهب يساوي ٢٥ دينارا فضيا
١ صيلة يساوي ٢ شيكل وتساوي ٤ دنانير فضية
١ شيكل يساوي ٢ دينار فضة ويساوي ١٢ قطعة نحاس
١ دينار فضة يساوي ٦ قطع نحاس وتساوي ٢٤ عيارا
١ قطعة نحاس تساوي ٤ عيارات وتساوي ٨ بيروتاه.

ولعل اختلاط ذهب المعبد بعد ان استولى عليه الرومانيون من بيت المقدس واختلاطه مع ذهب العالم القديم كان هو الاساس العقائدي لظهور قاعدة الذهب اي حجب الذهب (الهكدش) عن التعامل بين الناس.

ولقد نقض الاسلام كل ذلك بالآية الكريمة: «يا أيها الذين آمنوا إن كثيرا من الأحبار والرهبان ليأكلون أموال الناس بالباطل ويصدون عن سبيل الله والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم، يوم يحمى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لأنفسكم فذوقوا ما كنتم تكنزون». صدق الله العظيم (الآيتان ٣٤، ٣٥) سورة التوبة.

وقول رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه أبو هريرة: «الذهب بالذهب، وزن بوزن، مثل بمثل، والفضة بالفضة، وزن بوزن، مثل بمثل، فمن زاد او استزاد فهو رباء». صحيح مسلم بشرح النووي طبعة القاهرة.

ولقد قامت الدولة الاسلامية الكبرى على ذلك الاساس في التعامل بالذهب وساد العرب التجارة العالمية ثمانية قرون كاملة. وكان العدل هو القاعدة وكان فائض جهد العمل من نقل البضائع عبر دروب التجارة البرية او البحرية هي ربحهم الدائم ولذلك كان ميزان المدفوعات في صالحهم دائما لأنهم كانوا الوسطاء بين افريقيا وآسيا ينقلون خاماتها الى اوروبا، حتى سقطت غرناطة.. وسقطت التجارة الاسلامية وسقطت آسيا وافريقيا تحت سلطان القهر والاستلاب.

٢- الذهب اليوم:

يوضح الجدول أن انتاج دولة جنوب افريقيا هي اكبر دولة منتجة للذهب يليها الولايات المتحدة الامريكية ثم استراليا فكندا فالبرازيل.

ويتضح ايضا ان انتاج جنوب افريقيا عام ١٩٨١ كان ٦٥٧,٦ طن اي ٦٧,٥٪ من انتاج العالم، وقد انخفض الى ٦٠٨ اطنان عام ١٩٨٩ اي الى نسبة ٣٧٪ تقريبا. ولهذا دلالة مهمة، فإن غالبية كبيرة من مناجم الذهب في جنوب افريقيا وصلت الى اعماق كبيرة (حوالي اربعة كيلومترات من باطن الارض) وبذلك ارتفعت تكلفة انتاج الاوقية الواحدة الى حدود ٤٠٠ دولار تزيد قليلا او تقل قليلا. وعلى ذلك فهبوط سعر الذهب عن ذلك الحد هو تهديد مباشر لتلك المناجم وكفيل باغلاق ابوابها. ثم تبدأ سلسلة المشاكل مع العمال سواء اتخذت شكل العنصرية او غير ذلك من جهود المصالحة اليوم مع نلسون مانديلا.

بالاضافة الى هذه العوامل (السياسية) فلا بد من عوامل اعلامية لايجاد سوق رائجة للذهب ترفع سعره رغم زيادة المعروض من الانتاج الذي يغرق السوق - جدول ٢ قارن بين حجم العرض والطلب وكمية الفائض من الاعوام الثلاثة الاخيرة - والتي وصلت الى حدود ٢٥٠ طنا عام ١٩٨٩.

وهناك يتضح دور المجلس العالمي للذهب من الاعلانات المنشورة بالجرائد لخلق وهم يحفز حمى شراء الذهب لرفع القيمة وبقاء مناجم جنوب افريقيا في العمل والانتاج.

٣- العرض والطلب.. على سلعة الذهب:

ليس كل الذهب المعروض في الاسواق من انتاج المناجم، ولكن للسوق موارد اخرى اهمها:

أ- مبيعات الدول الاشتراكية (الاتحاد السوفياتي والصين).
ب- مبيعات الحكومات من الارصدة او العملات التذكارية.
جـ- خردة الذهب المستعمل

ومن الواضح:

١- ان الاتحاد السوفياتي ثاني اكبر دولة منتجة للذهب في العالم بعد جنوب افريقيا وان مبيعاتها في الاسواق تزيد العرض وبذلك تحطم الاسعار تحطيما.

٢- المبيعات او المشتروات (الحكومية) وبصفة خاصة الدول التي يحقق ميزان مدفوعاتها فائضا من العملات الورقية او (نقص فيها) تؤثر سلبا او ايجابا على سعر الذهب ومن الدول التي تبيع البرازيل وكولومبيا وكندا وزمبابوي ومن الدول التي تشتري تايوان ودول الخليج العربي ودول شبه القارة الهندية.

٣- كميات خردة الذهب المستعمل المباعة تتأثر بارتفاع السعر حيث تزيد المبيعات كلما زاد سعر الذهب.

مثال على ذلك ارتفاع معدل بيع الخردة نتيجة لقفزة سعر الذهب في الربع الاخير من عام ١٩٨٦ عندما وصل السعر في ٢٢ سبتمبر الى ٤٤٢,٧٥ دولار/اوقية، بالمقارنة مع ٣٢٦ دولارا /اوقية في يناير من نفس السنة.

٤- اكبر حجم للطلب على الذهب في سوق المصوغات حيث بلغ ١٨١١ طنا اي ما يعادل ٦٣٪ من اجمالي انتاج عام ١٩٨٩ ويلاحظ الزيادة المستمرة في هذا الطلب منذ عام ١٩٨٠ حيث كانت ١٢٣ طنا فقط (عام القفزة الكبرى في سعر الذهب حيث بلغ في المتوسط العام ٦٠٨ دولات امريكية/اوقية، وهو العام الذي شهد اعلى سعر في التاريخ للذهب ٨٥٠ دولارا امريكيا للاوقية). وهو العام الذي يؤرخ بداية الحرب العراقية - الايرانية ووصل سعر البترول الى اعلى من ٤٠ دولارا للبرميل. ويلاحظ ايضا انه العام الذي شهد اكبر كمية فائض ذهب في السوق ٢٥٨ طنا واقل كمية مبيعات من الكتلة الشرقية ٩٠ طنا.

وفي هذا الشأن يلاحظ ان اكبر مراكز تصنيع المصوغات في اوروبا (المانيا وايطاليا) واكبر منافس لهما في شرقي آسيا.

كما يلاحظ ان اكبر اسواق المصوغات في دول الشرق الاوسط ولكنها تعتمد على الذهب الخردة كمورد للتصنيع (او إعادة التصنيع) ودول الشرق الاقصى والتي زاد الطلب فيها على المصوغات بمعدل ٤٠٪ عام ١٩٨٧ عن العام السابق - وبصفة خاصة في تايوان وتايلند وهونج كونج) (يلاحظ انها دول الفائض من ارصدة الدولار).

ومن العوامل المؤثرة مثلا على الطلب في سوق المصوغات القوانين المنظمة لذلك من الدول الشرقية فعندما صدر قرار يزيد الحد المسموح باقتنائه من الذهب في الهند للاسرة الواحدة ادى ذلك الى ارتفاع سعر الذهب عالميا.

٥- يلاحظ ثبات الطلب (بصفة عامة) في المجالات الصناعية والالكترونية وطب الاسنان والصناعات الاخرى والميداليات والعملات التذكارية والرسمية.

٦- اشتد الطلب على الذهب والسبائك كوسيلة للاستثمار نتيجة لتدهور سعر الدولار والهبوط الحاد في اسعار الاسهم، وتنعكس هذه الزيادة من رواج لاسواق المصوغات.

٤- آلية عمل سوق الذهب:

يتضح من التحليل السابق للعرض والطلب على الذهب انه لا يخضع تماما لهذه القاعدة، بل هناك عوامل اخرى تؤثر فيه منها ما يخضع للتخطيط السياسي الاستراتيجية من الولايات المتحدة باعتبارها اكبر منتج للدولارات الورقية ومن روسيا باعتبارها من كبار المنتجين للذهب في العالم مع كبار المنتجين الآخرين من اصحاب المناجم والبنوك.

وعلى ذلك فإن اعتبار الذهب.. سلعة للاستثمار ومستودع للقيمة لا يخلو من مخاطرة كمثل مخاطرة اقتناء العملات الورقية.

وفي اعتقادي الشخصي ان اكبر مستودع للقيمة هو الانسان.. العالم.. القادر.. القوي بإيمانه ثم بعمله وانتاجه وكفى..

جدول انتاج المناجم من الذهب (عدا الكتلة الشرقية) بالطن

الدول او المنطقة / العام	١٩٨١	١٩٨٢	١٩٨٣	١٩٨٤	١٩٨٥	١٩٨٦	١٩٨٧	١٩٨٨	١٩٨٩
١- جنوب افريقيا	٦٥٧,٦	٦٦٤,٣	٦٧٩,٧	٦٨٣,٣	٦٧٣,٣	٦٤٠	٦٠٧	٦٢١	٦٠٨,٣
٢- الولايات المتحدة	٤٢,٩	٤٥	٥٠,٤	٦٦	٧٩,٥	١٠٨	١٥٤,٩	٢٠١	٢٦٥,١
٣- كندا	٥٢,٠٠	٦٤,٧	٧٠,٧	٨٦	٩٠	١٠٧	١١٦,٥	١٣٤,٨	١٥٨,٤
٤- استراليا	١٨,٤	٢٧	٣٢,٢	٣٩,١	٥٨,٥	٧٥	١١٠,٧	١٥٧	١٩٧
٥- البرازيل	٣٥	٣٤,٨	٥٩	٦١,٥	٧٢,٣	٦٧,٤	٨٣,٨	١٠٠,٢	٩٦,٩
٦- الفيليبين	٢٤,٩	٣١	٣٣,٣	٣٤,٣	٣٧,٢	٣٩,٩	٣٩,٥	٣٩,٢	٣٧,١
٧- غينيا الجديدة	١٧,٢	١٧,٨	١٨,٤	١٨,٧	٣١,٣	٣٩,١	٣٣,٩	٣٦,٦	٣٣,٧
٨- كولومبيا	١٧,٧	١٥,٩	١٧,٩	٢١,٢	٢٦,٤	٢٧,١	٢٦,٥	٢٩,٤	٣٠,٢
٩- شيلي	١٢,٢٠	١٨,٩	١٩,٨	١٨	١٨,٢	١٩,٢	٢٣,٢	٢٦,٩	٢٦,١
١٠- جمهورية الدومينيكان	١٢,٨	١١,٨	١٠,٨	١٠,٦	١٠,٤	٩,١	—	—	—
١١- فنزويلا	—	—	—	—	—	—	١٦	١٦	١٦
١٢- افريقيا الاخرى	١٥,٢	١٩,٦	٢١,٠	٢٥	٢٥	٣٣,٢	٤٣,٤	٥٢,١	٥٠,٧
١٣- امريكا اللاتينية الاخرى	٣٣,٢	٣٣,٧	٣٤,٤	٣٧	٤٤,٩	٤٧,٧	٦٤,٨	٧٢,٥	٧٤,٩
١٤- آسيا الاخرى المحيطية	٢١,٨	٢٢,٤	٢٢,٧	١٨,٢	٢٣,١	٣٤,٢	٣٨,٤	٣٧,٨	٣٣,٨
١٥- اوروبا	٨,٥	١٠,٦	١٠	١٥,١	١٦,٥	١٦,٥	١٩,٩	١٨,٦	٢٠,٩
١٦- زمبابوي	١١,٦	١٣,٤	١٤,١	١٤,٥	١٤,٧	١٤,٩	١٤,٧	١٤,٨	١٦
١٧- غانا	١٣	١٣	١١,٨	١١,٦	١٢,٠٠	١١,٥	١١,٥	١١,٥	١٣,٣
الاجمالي	٩٧٣	١٠٢٣,٥	١٠٨٨,٢	١١٦٠,٤	١٢٢٣,٣	١٢٨٠,٨	١٣٨٣,٢	١٥٠٠,٥	١٦٥٢,١

(-) تعني المعلومات غير المتوفرة منفردة ولكنها مشمولة في المنطقة

٦ مناجم ذهب افريقية مهددة بالاقفال

لندن: «الشرق الاوسط»

ذكرت مؤسسة استشارية متخصصة بالمعادن الثمينة في لندن ان نحو ٦ مناجم لاستخراج الذهب في جنوب افريقيا مرشحة للاغلاق وحوالي ٤٤ الف عامل يشكلون نسبة ١٠ في المائة من اليد العاملة في مناجم الذهب مرشحون للتسريح في مطلع العام ١٩٩١ المقبل اذا لم تتحسن اسعار المعدن الاصفر عن مستوياتها الراهنة التي تراوح في حدود ٣٧١ دولاراً للاونصة.

وتقول المؤسسة البريطانية ان مناجم جنوب افريقيا بدأت بتخفيض الانتاج غير ان التخفيض الاكبر سيطبق العام المقبل اذ يتوقع ان يهبط الانتاج بمقدار ١٥ طناً أي ما يمثل نسبة ٢,٥ في المائة.

تجدر الاشارة الى ان صناعة الذهب في جنوب افريقيا تأثرت بصورة مباشرة من تراجع الاسعار ومن ارتفاع تكاليف الانتاج فخلال السنتين الماضيتين هبط سعر اونصة الذهب الى ٣٥٠ دولاراً، وهذا السعر يقل عن سعر كلفة انتاج وتسويق نحو ١٦ في المائة من انتاج الذهب الافريقي عام ١٩٨٩ ونحو ٢٤ في المائة من انتاج عام ١٩٩٠.

وتؤكد دراسة وضعتها المؤسسة البريطانية ان نحو ١٣ في المائة من انتاج ذهب جنوب افريقيا عام ١٩٩٠ الجاري يعتبر غير مجد اقتصادياً في حال استقرار الاسعار على مستوى يقل عن ٤٠٠ دولار للاونصة.

هذا ولا تزال المناجم التي تنتج ذهباً الانقى نوعية والاقل كلفة مستمرة في انتاجها. الا ان المناجم التي يعتبر انتاجها هامشياً وعالي الكلفة ادخلت نظام ترشيد للانتاج وخفضت من حجمه بغية تخفيض تكاليفها.

اقبال متجدد على التداول بالاسهم
قيد ١٠ شركات جديدة في بورصة القاهرة

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من صبري الجندي

وافقت لجنة بورصة القاهرة على قيد عشر شركات جديدة في جداول البورصة وبذلك بلغ عدد الشركات المقيدة ببورصة القاهرة حتى هذا الاسبوع ٥٦٤ شركة منها ١٥٦ شركة اكتتاب عام و٤٠٨ شركات للاكتتاب المغلق. وبلغ عدد الاسهم المقيدة بالبورصة ٣٦٦,٥ مليون سهم منها ٢٥٠ مليون سهم لشركات الاكتتاب العسام. وتبلغ رؤوس اموال هذه الشركات ٢٤٨٠ مليون جنيه مصري و٩٧٨ مليون دولار بالاضافة الى ٣,٣ مليون جنيه استرليني و١,٢ مليون مارك الماني. واعلن ذلك فؤاد شاهين رئيس بورصة القاهرة للاوراق المالية واضاف قائلا لـ«الشرق الاوسط» ان الشركات العشر التي وافقت لجنة القيد على قيدها هي:

* شركة الجيزة للانظمة ورأس مالها مليونا جنيه موزعة على ٢٠٠ الف سهم بقيمة اسمية للسهم الواحد ١٠٠ جنيه مدفوعة بالكامل وتعمل في التصنيع والتجميع والاستشارات الهندسية وتصميم النظم للحاسبات الآلية وقد حققت هذه الشركة ربحا عن عام ٨٩ قدره ٢٧٠ الف جنيه.

* شركة رويال للصناعات الهندسية ورأس مالها قدره ٦٠٠ الف جنيه موزع على ٦٠٠٠ سهم بقيمة اسمية ١٠٠ جنيه للسهم الواحد ومدة الشركة ٢٥ عاما وغرضها توزيع وتصنيع كل الاثاثات المعدنية والخشبية وحققت ربحا صافيا في عام ١٩٨٩ مقداره ٨٥,٥ الف جنيه.

* شركة مصر لصناعة المقطورات هي خاضعة للقانون ٤٣ لسنة ٧٤ رأس مالها ٣ ملايين جنيه موزعة على ٣٠٠٠ سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠٠٠ جنيه مدفوع بالكامل وحققت ربحا صافيا عن عام ١٩٨٩ مقداره ٥٢٢,٧ الف جنيه.

* شركة بلاستيك مصر برأس مال ١,٥ مليون جنيه وقيمة السهم الاسمية ١٠ جنيهات وعدد اسهمها ١٥٠ الف سهم وحققت صافي ربح عن اعمالها عام ١٩٨٩ بلغ ٥١٩,٧ الف جنيه.

* شركة كفر الشيخ الوطنية للامن الغذائي برأس مال قدره مليونا جنيه وعدد اسهمها ٢٠٠ الف سهم بقيمة ١٠ جنيهات للسهم وهدفها اقامة المجمعات ومنافذ التسويق وتشغيلها وادارتها وحققت ربحا عن اعمالها في عام ١٩٨٩ بلغ ١٦ الف جنيه.

* شركة المهن الطبية للاستثمار برأس مال قدره ٧ ملايين و١١٤ الف جنيه وعدد الاسهم ٧١١,٤ الف سهم وقيمة السهم ١٠ جنيهات وتعمل في الصناعات الدوائية وحققت صافي ارباح عن العام الماضي ١٩٨٩ قدره ٣٢٢,٢ الف جنيه.

* الشركة المصرية لتجديد وصيانة السكك الحديدية رأس المال نصف مليون جنيه موزع على ٥٠٠ سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠٠٠ جنيه ومدة الشركة عشر سنوات لصيانة وتجديد خطوط السكك الحديدية بالوجه البحري في مصر وحققت ربحا صافيا قدره ١,٤ مليون جنيه عن عام ١٩٨٩.

* شركة مشروعات التنمية ورأس مالها ٣ ملايين جنيه موزعة على ٣٠٠ الف سهم بقيمة ١٠ جنيهات للسهم وسدد ٥٠٪ من رأس المال ومدة الشركة ٢٥ عاما وهدفها توظيف الاموال في كل المجالات بشرط عدم قيامها بالاعمال المصرفية او قبول الودائع من الافراد وقد حققت ربحا في السنة المالية المنتهية في ١٩٩٠/٦/٣٠ ربحا قدره ١٣٠,٧ الف جنيه.

* الشركة الكيماوية الحديثة ورأس المال ٧٥٠ الف جنيه قيمة السهم ٢٥٠ جنيها مسدد بالكامل وعدد الاسهم ٣٠٠٠ سهم ومدة الشركة ٢٥ سنة تعمل في مجال تصنيع وتجارة المنظفات وحققت الشركة عن العام الماضي ١٩٨٩ ربحا صافيا بلغ ١٢٩,٢ الف جنيه.

* شركة دمياط للملاحة والاعمال البحرية وعدد الاسهم ٢٥ الف سهم وقيمة السهم ١٠٠ جنيه برأسمال ٢,٥ مليون جنيه مدفوع منه ٧٥٪ اسفرت نتائج اعمال الشركة في عام ١٩٨٩ عن تحقيق خسارة بلغت ١٣,٢ الف جنيه مقابل تحقيق ربح في العام الماضي بلغ ١٢,٣ الف جنيه.

وذكر فؤاد شاهين رئيس بورصة القاهرة للاوراق المالية ان اللجنة الفرعية لبورصة القاهرة قد وافقت على زيادة رؤوس اموال ١٥ شركة حيث وافقت على مضاعفة رأسمال شركة المنصورة اسبانيا للملابس الجاهزة من ٣ ملايين الى ٦ ملايين جنيه موزعة على ٦٠٠ الف سهم قيمة السهم ١٠ جنيهات.

وشركة الدلتا للسكر من ٣٢ مليونا الى ٤١,٩١٠ مليون جنيه موزعة على ٨٩,١ الف سهم بقيمة اسمية للسهم ١٠٠ جنيه.

وشركة سويس فارم من ٥ ملايين و٦٢٥ الف جنيه الى ١١ مليونا و٢٥٠ الف جنيه بزيادة قدرها ٥,٦٢ مليون جنيه موزعة على ١٤٦٦,٢٥ الف سهم بقيمة اسمية ٤ جنيهات للسهم.

وشركة العامرية للصناعات الدوائية من ٣ ملايين الى ١٢ مليون جنيه موزعة على ٩٠ الف سهم بقيمة مائة جنيه للسهم.

تراجع جديد لليرة اللبنانية

بيروت: «الشرق الاوسط»

استمر الاتجاه الانحداري لسعر الليرة اللبنانية امس واظهرت نشرة مصرف لبنان المركزي انها سجلت انخفاضا طفيفا مقابل العملات الاجنبية عند اقفال سوق القطع اذ بلغ سعر الدولار الامريكي ٧١٢ ليرة للشراء و٧١٧ ليرة للمبيع مقابل سعر اقفال امس الاول الذي بلغ ٧١٠ / ٧١٥ ليرة.

«بي.ام.دبليو»: جائزتان لزوار معرض جدة

جدة: «الشرق الاوسط»

رصدت شركة بي.ام.دبليو - الناغي موتورز جائزتين لزوار جناحها في معرض جدة الدولي للسيارات والجوائز هي عبارة عن تذكرتي سفر لالمانيا حيث يحظى الفائزان بزيارة ميونخ وبجولة في مصانع بي.ام.دبليو. ولكل زوار جناح بي.ام.دبليو - الناغي الفرصة سانحة في الفوز اذ سيتم السحب على بطاقات الاعمال التي تحمل اسم الزائر عند نهاية المعرض في ١٤ ديسمبر (كانون الاول) الحالي. وسوف يشاهد زوار جناح بي.ام.دبليو - الناغي الطرازات الجديدة الآتية - الفئة الثامنة الجديدة ٨٥٠ اي، سيارات ٢١ الرياضية، الفئة السابعة ٧٥٠ اي والفئة الخامسة ٥٢٠ اي و٥٢٥ اي وكلها موديلات فاخرة وضعت معايير جديدة للابداع التكنولوجي والهندسة المتقدمة والاداء الفريد.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

واشنطن لا تسمح لاسرائيل بالربط

عارضت الولايات المتحدة منذ اندلاع ازمة الخليج الربط بين حل قضية الكويت وحل قضية الصراع العربي ـ الاسرائيلي. ولم تكن الولايات المتحدة وحدها من عارض الربط بل ان دولا عربية عدة اعلنت موقفها المعارض منذ ان اصدر الرئيس العراقي بيانه الذي حاول ان يربط فيه بين احتلال الكويت والقضية الفلسطينية في ١٢ اغسطس (آب) الماضي.

الذين يعارضون الربط انما يفعلون ذلك انطلاقاً من حقيقتين. فالعراق لم يقم باجتياح الكويت من اجل حل قضية فلسطين. ثم ان ربط الانسحاب من الكويت بحل قضية فلسطين لا يقصد به سوى المماطلة بحيث ينتهي الامر الى بقاء الوضع غير الشرعي الراهن في كل من الكويت وفلسطين.

ويبدو ان العراق ليس وحده من حاول الربط بين قضيتي الكويت وفلسطين لمصالح ذاتية ضيقة، بل ان اسرائيل ايضا حاولت الربط ايضا بين القضيتين بما يحقق لها مصالح خاصة واطماعاً.

في البدء ارادت اسرائيل ان تزج بنفسها في اجراءات معالجة ازمة الخليج بدعوى انها دولة شرق اوسطية وانها مهددة من العراق. لكن الولايات المتحدة رفضت هذه الذريعة واقصتها عن جميع المداولات والترتيبات المتعلقة بمواجهة الازمة. ثم ما لبثت ان تململت وتخوفت واطلقت اصوات التحذير لمجرد ان الرئيس الامريكي جورج بوش التقى الرئيس السوري حافظ الاسد في جنيف، بينما ظل لفترة طويلة يرفض تلقي المكالمات الهاتفية من شامير كما تجاهله ووزير خارجيته بيكر فترة طويلة.

واخيراً عندما استقبلت ادارة بوش رئيس الوزراء الاسرائيلي في واشنطن حاول شامير ابتزاز الولايات المتحدة كعادته، طالبا ثمناً لموافقته على البقاء بعيداً عن معالجة ازمة الكويت. لكن الرئيس بوش، كما يتضح من تصريح مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط جون كيلي، رفض مرة اخرى الربط بين قضية الكويت وما تدعيه اسرائيل من حاجة الى قروض ومساعدات لتوطين المهاجرين من اليهود السوفيات، او ما تشترطه من موقف امريكي حيال مسألة مؤتمر السلام للشرق الاوسط.

كيلي اكد ان محادثات بوش ـ شامير لم تتطرق عمليا الى البحث في هل ان حل ازمة الخليج سيكون على حساب اسرائيل ام لا، بل تناول ضرورة حل الازمة لان ذلك يساهم في احلال السلام والاستقرار في المنطقة. كما اكد كيلي ان الرئيس بوش اثار موضوع المستوطنات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة في اطار استيعاب المهاجرين، وكرر قلق واشنطن في هذا المجال. كما اثار بوش أيضا وضع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة والمعاملة التي يتلقونها من اسرائيل، رافضاً ان يقدم اي التزام الى شامير يتعلق بمعارضة الولايات المتحدة فكرة المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

اكثر من ذلك: يقول كيلي ان الرئيس الامريكي حاذر تقديم اي ضمانات إلى اسرائيل بشأن ازالة القدرة العسكرية العراقية بعد حل ازمة الكويت.

ان اسرائيل تحاول هي الاخرى استغلال ازمة الكويت من اجل مصالح واطماع ذاتية، وان الولايات المتحدة، بشهادة احد كبار المسؤولين عن سياستها الخارجية رفضت الانسياق مع اسرائيل في هذا المجال وحافظت على الموقف الداعي الى عدم الربط بين قضيتي فلسطين والكويت.

«الشرق الاوسط»



الاستقلال الثاني لبورما

بقلم ميا مونج *

هناك في بورما بطل استقلال وبطلة استقلال. الاول هو الجنرال اونج سان الذي قاد بورما الى استقلالها من الاستعمار البريطاني عام ١٩٤٨. والثانية هي ابنته سو كيي التي تقود البلاد اليوم الى ما تسميه هي «الاستقلال الثاني» لبورما من حكم القوة والبطش العسكري. وقد طبقت شهرتها الآفاق في عام ١٩٨٨، اي العام الذي شهد المذبحة الكبرى التي قامت بها السلطات العسكرية وراح ضحيتها الآلاف من الطلبة والنساء والاطفال وآخرين. وهي مذبحة ابشع بكثير من مذبحة ساحة تيان ان مين الذائعة الصيت.

وقادت سو كيي حملة سياسية لا تكل ضد النظام الحاكم واتهمت الجنرال ني ون بانه المسؤول الاول عن الخراب الاقتصادي والاجتماعي الذي تعاني منه بورما. لكن حكومة الجنرال واجهت حملتها السياسية بالاعتقالات والاضطهاد، وكان ان فرضت الحكومة الاقامة الجبرية على سو كيي في العشرين من يوليو (تموز) عام ١٩٨٩.

وبعد ان تم للسلطة العسكرية اعتقال قادة المعارضة سمحت باجراء انتخابات حرة متعددة الاحزاب في ٢٧ مايو (ايار) من العام الحالي. وهكذا ذهب البورميون الى صناديق الاقتراع وعبروا عن رغبتهم في ان تكون الحكومة الشرعية القادمة برئاسة سو كيي وحزبها المسمى العصبة القومية الديمقراطية. لكن السلطات العسكرية لم تعترف بالانتخابات، وردت على نتيجة الاقتراع بالمزيد من الاعتقالات والعسف.

لكن بطلة بورما ظلت تطالب بتشكيل حكومة ديمقراطية، وقالت ان ما فعلته السلطة العسكرية يشكل انتهاكاً واضحاً للمادة ٢١ من اعلان حقوق الانسان الاساسية للامم المتحدة. اذ انها رفضت ان تنقل السلطة الى حكومة انتخبها الشعب بارادته ورغبته. وتجاوب الشعب البورمي والمجتمع الدولي لموقف سو كيي.

واتخذت الامم المتحدة قراراً يقضي بارسال بعثة تقصي حقائق تقودها ساداكو اوجاتا (من اليابان). وقضت البعثة اسبوعاً في بورما بدأ في ٤ نوفمبر (تشرين الثاني) وكان لتقريرها اصداء واسعة في دوائر المهتمين بحقوق الانسان في العالم.

لكن الدلائل تشير كلها الى ان حكومة بورما ستستمر في انتهاج سياسات القمع والاضطهاد. وتنادي منظمة العفو الدولية باطلاق سراح المعتقلين السياسيين هناك وعلى رأسهم سو كيي. ولا يبدو ان السلطات العسكرية ستستجيب الى كل هذه الضغوط بل على العكس فانها اجبرت في الآونة الاخيرة السياسيين في البلاد على توقيع وثيقة يتعهدون فيها بالانصياع لاوامر السلطة او مواجهة السجن. ومن ضمن هذه الاوامر، الامر الجديد الذي تتبناه السلطة وهو اقامة الدستور الجديد الذي ستسنه الحكومة العسكرية على مقاسها واوامر اخرى مثل عدم المناداة بالسلطة او انتقالها الى خارج الحكومة العسكرية ورغم ان ظلام القهر والعسف يخيم على بورما فان سو كيي تظل نجمة لامعة في ليل بورما تضيء الطريق لمواطنيها.

* كاتبة في «كريستيان ساينس مونيتور»

ايها السادة: هذه هي القضايا التي تشغل اللبناني اليوم!




بقلم: سمير عطاالله

اطلب عفوكم على هذه المقدمة الشخصية، لكن لا بد منها على الاطلاق.

فالداعي، محبر هذه السطور وغيرها، لبناني منذ خمسين عاما. وقبل ذلك فان والدي وسيدي «ابا سمير» لبناني منذ ثمانين عاما. وقبله كان جدي «أبو نصري»، وهو فلاح نقي طاهر صاف مثل عين الديك، لبنانيا طيلة ٨٦ عاما.

هذا في الذاكرة الحية.

لكن احب ان اضيف ان جدي رحمه الله كان يروي لي الكثير عن والده «شاكر» الذي عاش ثمانين حولا وعن جده «الغوار» اي «المغير» وقد لقب «بالغوار» ليس لانه اغار على كوكبة من الفرسان، بل لانه استفاق للحصاد ذات فجر والدنيا غير مضيئة تماما فأمسك منجله وراح يحصد السنابل فلما طلعت الشمس اكتشف انه حصد مع القمح، من دون ان يدري اشجار التين الصغيرة واشجار التوت الطرية فقيل انه .. «الغوار».

اذا، يا سيدي، هذا تاريخ ٤٠٠ عام من اللبنانية، ليس في حاجة الى اشجار عائلية تثبته ولا الى دوائر النفوس. اما في الكتب يا عزيزي، فقد وزعت علينا جمعية العائلة كتاباً «موثقا» يقول ان الجد الاول جاء من تدمر في سورية قبل الف عام، في حين تقول عائلة امي (سلامة) انها جاءت من الجزيرة العربية.

لذا، سيدي، محبر هذه السطور لبناني منذ اكثر من الف عام! اضف الى ذلك كله انني لم انتم في اي وقت الى اي حزب او جمعية تريد الغاء لبنان، فأنا عربي في كل ذرة مني وكل تنفس لكن هذا لا يعني الغاء بلدي وانا من الذين اطربهم الكثير من شعارات الحزب السوري القومي، لكنني اخذت من هذه الافكار ما لا يتناقض مع عروبتي او مع بلدي.

كنت ولا ازال ضد الممارسات اللبنانية، كنت ولا ازال ضد الظواهر البشعة في لبنان. كنت ولا ازال ضد الفساد والسرقة والتجارة السياسية في لبنان، لكن لم اكن في اي يوم او اي لحظة اشكك في واجبي كمواطن وفي ولائي للارض وفي وفائي لتلك اللقمة الصعبة التي بدأت بها حياتي.

كل هذا الكلام، لكي اقول، كتابيا وفي صحيفة عربية تطال مشارق الارض ومغاربها، انني لكل هذا الاخلاص للبنان وكل هذا التعلق البديهي بالارض، انني لم اكن، في اي مرحلة من مراحل حياتي .. مع .. اللبنانيين! وكنت ولا ازال افرق بين لبنان، هذا البلد الصغير الخارق، وبين ... اللبنانيين.

لقد استغفت على الدنيا لاجد ان لبناني فرد رائع فذ لكنه شعب قابل للهلاك والسقوط في اي تجربة، فرد يطوف الارض منذ قرون، يبني في كل مكان، يبرز عاملا وتاجرا واستاذا، لكنه يعود الى قريته بعد هجرة طويلة، فقط لكي يبني بيتا اكبر من بيت ابن عمه، ولكي يشتري سيارة اكبر من سيارة ابنة خالته، ولكي يرشح نفسه في انتخابات «المخاتير» ضد اخيه ثم في انتخابات البلدية ثم في انتخابات النيابة.. طبعا طبعا، بعد ذلك في انتخابات الرئاسة.

يسافر اللبناني الى الخارج فلا يتعاطى الا في شؤون الانتاج، ولا يهمه احد سوى عائلته ومستقبله، وحين يعود يصبح همه ان يقطع المياه عن جاره وان يشي بالجار الآخر وان يتزلف الى السلطة وان يستعبد للجاه وان يتقدم الناس في الثأر و ... ان لا يصرف قرشا واحدا على عمل خيري الا اذا كان ثمنه وساما او صورة في الجرائد.

وهكذا تحول الشعب اللبناني الى مجموعة من الشعوب ليست في حاجة الى حرب لكي تتقاتل، بل كانت دائما في حالة حرب، فوق الرماد او تحت الرماد، وكان اللبناني يحمل الى مجلس النواب دائما الرجل الذي يخافه لا الرجل الذي يحبه وكان ينتخب الرجل الذي ينفعه لا الرجل الذي ينفع وطنه، وكان يأخذ كل امور الدنيا من منظور فردي شخصاني لا علاقة له بالدولة او بالمواطن، وهكذا سادت العنترية وتحكمت في بلد يتمتع بمستوى علمي نادر، وسيطر القباضايات على قرار رجال النخبة لان هؤلاء قرروا استخدامهم فوقعوا فريستهم، وهكذا كانت الفوضى الكبرى التي تسللت منها كل دول الكون وادت الى هذه الحرب التي لم يعرف احد لماذا بدأت ولا يعرف احد الآن لماذا انتهت.

ولا استطيع الا ان اشعر بالحزن اليوم وانا اتطلع الى هموم اللبناني وسلوكه بعد هذه الحرب التي لم يعرف احد مثلها ولامثل فظاعتها، وقد رأيت امس في الزميلة «الانوار» صورة بدت كأنها خارجة من فيلم سينمائي مأساوي: ام تخرج الى النور في «رأس النبع» وخلفها اطفال ثلاثة كبيرهم في العاشرة، وقد وقفوا جميعا امام بوابة... المنزل!

و «المنزل» عبارة عن كهف مخروط بكل انواع الرصاص والقذائف... ومع ذلك فالاربعة يبتسمون للحياة التي اطلت عليهم. وبدلا من ان تكون هموم الدولة اللبنانية والشعب اللبناني والاحزاب اللبنانية، كيف تطعم هذه العصافير الصغيرة فان اللبناني ينصرف، كالعادة، الى الهموم «الكبرى»!

من يؤلف الحكومة المقبلة، ومن يكون مشاركا فيها. من «يتعين» في مجلس النواب الجديد وابن من وابن شقيق من! ما هو الخلاف حول «الصلاحيات» بين رئيس الجمهورية ورئيس مجلس النواب ورئيس الحكومة! هل الحكومة الجديدة قبل ام بعد؟ ومن يجلس فيها الى جانب من؟ ومن يأخذ حقيبة ماذا!

بعد خمس عشرة سنة من القتال والدمار، هذه هي هموم لبنان وهذا هو هم اللبناني. لا تقرأ عن جمعية خيرية جديدة واحدة، لا تقرأ عن تعاونية صحية واحدة، لا تقرأ عن محسن جديد واحد سوى الذي تعرفه، لا تقرأ عن مشروع انساني واحد.

تقرأ فقط بعد مليون مشرد و ٢٠٠ الف قتيل انه «لا بد» (لاحظ معي النبرة) من تأليف الحكومة «الجديدة»، والحكومة «الجديدة» هذه لن تأتي من المريخ ولن يجيء اعضاؤها من عالم الانقاذ في بلدان اخرى ولا من التاريخ... بل من الخنادق!

ها هم، بعد خمسة عشر عاما، يطلعون من الخنادق «لانقاذ» لبنان! ايها السادة، لماذا دمرتموه في المقام الاول!

لماذا حدث.. كل هذا الذي حدث؟

بقلم: عبدالرحمن عبدالعزيز الشبيلي

مثل هذا السؤال وغيره من الاسئلة الباحثة عن الحقيقة. سبق لنا طرحه عبر مقالات عديدة كتبناها على صفحات جريدة العرب الدولية صحيفة «الشرق الاوسط» وبالتحديد منذ مقالنا الاول تحت عنوان «هل من نقطة للتجمع؟» ونشر بتاريخ ١٩٨٢/٤/٢٧. ولقد كنا وما زلنا نكتب منذ ذلك اليوم، ونطرح السؤال تلو السؤال ونجتهد بحسن نية وصدق ونطرح المقترحات والرجاء والمناشدات، سعيا وراء ما يخدم مصلحة امتنا العربية وقضاياها. ونوجه النقد البناء الهادف طمعا في ان نجنب امتنا الكثير من المعاناة والنكسات والخسائر والضحايا والفرقة والفشل، وطمعا في ان نبدأ مسيرة من البناء والتعاون والثقة والعقلانية والتخطيط لمعالجة امراضنا (المزمن منها والمستجد) لنستطيع الانسجام مع انفسنا وتاريخنا وحاضرنا ومستقبلنا وقيمنا الدينية والقومية، والانسانية، ولقد اعتبرنا «البعض» ضده، كما اعتبرنا «البعض» معه.

ونحن يشهد الله ويعلم، لم نكن ضد احد ولم نكن مع احد، ولكننا كنا وما زلنا مع امتنا كلها. نبحث ونجتهد ونتلمس عبر رؤيتنا واجتهادنا، خير ومصلحة هذه الامة كلها بما يعين على عزتها ووحدتها وتماسكها وازدهارها واستقرارها وامنها وسلامة اوضاعها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية والعسكرية والانسانية.

وها نحن بعد ثمانية اعوام او تزيد، نشهد الله ثم نشهد امتنا كلها اننا سنبقى على العهد، وكما كنا، دعاة الى الخير والى العقلانية والى الوحدة باصدق معانيها وبخير صافيها، ونؤكد مبدأنا الثابت وهو اننا لسنا نبحث عن فرقة ولا عن عداوة ولا عن انقسام. ولكننا نبحث ونجتهد في ارساء دعائم المحبة والوحدة والتعاون الصادق وحل قضايانا (المزمنة والمستجدة) بروح العصر والعقل والمنطق والحكمة والمستطاع لنجنب امتنا المزيد من الآلام والتشرذم والمعاناة والخسائر الرهيبة في الانفس والقيم والاموال والوقت.

وها نحن اليوم امام الحقيقة وامام (محصلة النتائج التي اسفرت عنها) مجمل سياساتنا في تلك «العقود الاربعة الماضية»، ولقد حذرنا بكل وسيلة ممكنة طوال تلك السنوات التي كتبنا خلالها، من الاخطاء التي كنا نراها في وقته ونصحنا بكل الاخلاص فيما يجب عمله ورجونا وناشدنا كل (مسؤول مهما كان موقعه ونظامه) بتجنب الاصرار على الخطأ، وبضرورة السير وفق منهج يحفظ لكل هذه الامة في كل اقطارها وحدتها وقدراتها وبالسعي الحثيث لمعالجة «سياساتنا» السابقة بما ينسجم مع المواقف الدولية التي تمكننا من حل مشاكلنا الاساسية وخاصة (قضيتنا المركزية، قضية فلسطين).

ولكن ويا لمرارة.. لكن.. هذه. فقد أوقعنا انفسنا بالمزيد من المأساة وبالمزيد من المعاناة وبالمزيد من التفرق والتشرذم: (فلماذا حدث كل هذا الذي حدث؟..)

انه سؤال كبير وعريض، انه سؤال صادق مخلص، انه سؤال صريح، يحتاج لاجابات صريحة وصادقة وهادفة، فمن يجيب عليه؟ ولقد اجاب الواقع الملموس والمشاهد الحي، على كل هذه الاسئلة: ولسنا في حاجة على الاطلاق لنتعسف «الكلمة» ونرغمها على النطق، ولسنا في حاجة لنوجه اي اصبع اتهام ضد احد بعينه فليس هذا هدفنا ولا غايتنا، ومهما كان هذا «الاحد» ومهما كان رأينا فيه فلسنا الآن نبحث عن حكم يصدر عليه. ولكن هدفنا هو ان نعرف جميعا ماذا يجب علينا فعله لكي نتجنب ما حدث كله، ولكي نتجاوز ما حدث كله وما نتج عنه، لنتوجه جميعا الى (وقفة تاريخية اصبحت ضرورة لا مفر منها وهي الخيار بين البقاء او الفناء).

لقد قلت في اول مقال كتبته على صفحات «الشرق الاوسط» وتحت عنوان (هل من نقطة للتجمع؟) بالحرف ما يلي، (يا اخي، الامين العام للجامعة العربية، اكتب اليك هذا اليوم الاحد ١٧ جمادى الثانية ١٤٠٢ هـ الموافق ١٩٨٢/٤/١١م وانباء الحشود العسكرية الاسرائيلية على جنوب لبنان تتوالى، والعنجهية الاسرائيلية بدأت تشد «قوس سهمها» على صدر اهلنا، والمسجد الاقصى، اولى القبلتين يحتله شرذمة مجرمون ويطلقون الرصاص على المصلين فيه، وهو المكان الآمن للعبادة والدعاء فهل يعيد التاريخ نفسه، وتسيل دماء المسلمين فيه وتصرخ.. هل يا ترى سنسمع صراخهم هذه المرة كما سمعها صلاح الدين؟ ام ترانا لن نسمع؟ يا اخي الامين العام للجامعة العربية، هل لديك تصور لما سوف تفعله اسرائيل غدا وبعد غد؟ هل لديك تصور لردود فعل امتي على ذلك؟ هل يدرك ويعي كل مدرك ما هي النتائج وكيف؟ أو ليس على ارض الواقع العربي اليوم نماذج صارخة لما قد حدث بالامس؟ فما الذي سيحدث غدا؟ واذا ما اجتاحت اسرائيل جنوب لبنان وسهل البقاع وسهول حوران؟) ذلك جزء ومقطع قصير مما قلته وحذرت منه قبل اجتياح اسرائيل للبنان بأكثر من شهر ونصف.

وقلت في ذلك المقال الكثير، الكثير: والسؤال، هو، لماذا اجتاحت اسرائيل لبنان عام ١٩٨٢؟ ما هي الاسباب؟ وما الذي دفعها وبرر لها ذلك؟ وقبل هذا وبعده يبقى السؤال، وهو: لماذا قامت حرب ١٩٦٧م تلك التي تحدثت عنها وعن مشاهداتي لها مما ذكرته في مقالي الموجه للامين العام للجامعة العربية، ما الذي دفع اسرائيل اليها وبرر لها هذا العمل وتسبب في هذه الحرب؟ وماذا كانت نتائجها على الامة العربية؟ بالامس. واليوم. وغدا؟ والسؤال ايضا ما هي اسباب «النكبة التي حدثت في لبنان منذ عام ١٩٧٣م والتي لا نزال حتى هذه اللحظة من عام ١٩٩٠م نتحمل ثقل نتائجها ومأساويتها؟».

ثم ما هي اسباب ودواعي ودوافع الحرب العراقية الايرانية، تلك «النكبة الرهيبة» من تسبب بها، ولأي هدف وما هي نتائجها؟؟

ثم يبقى السؤال ايضا. ما هي اسباب اجتياح العراق لأرض وشعب الكويت؟ من فعلها؟ ما هي الدوافع؟ ما هي المكاسب؟ ما هي الخسائر؟ ماذا حدث؟ كيف حدث؟ من المستفيد؟ وكيف ستنتهي؟ وما هي النتائج بعد ذلك وعلى اية كيفية تنتهي، سلما او حربا؟ من استفاد وكيف؟ من تضرر وكيف؟

ومن خلال ذلك كله. ما هو واقع امة العرب والمسلمين؟ قبل وبعد ذلك كله؟ والسؤال ايضا هو ما الذي سيحدث ايضا سياقا على ما حدث، واستمراراً لما نحن فيه؟ لقد طرحت مثل هذه الاسئلة مرات ومرات منذ بدأت الكتابة وحتى اليوم. بل لقد قلت بالحرف الواحد في اول مقال كتبته وكان موجها للامين العام للجامعة العربية ما يلي (يا اخي الامين العام للجامعة العربية وبعد فنحن الى اين؟ ماذا جرى؟ وما الذي يجري الآن على ارض الواقع العربي؟ ما هي اسبابه؟ ومن يحركه؟ وما هو المخرج منه؟ فلسطين يا اخي، ذهبت بكامل حدودها الدولية، ولا يزال صراخ اهلنا فيها يصل الى مسامعنا رغم «صممنا» او ليس كذلك؟ واجزاء هامة وخطيرة من حصوننا الغربية بدأت تسقط وتتسلخ عنا صخرة بعد صخرة، اوليس كذلك)؟

ولقد سقط لبنان كله بعد ذلك فريسة «للواقع العربي المؤسف» وبقي يعاني الامرين، ثم سقط الواقع العربي كله في جحيم الحرب بين العراق وايران. وها هو «الكويت الشقيق الطيب» يسقط ولكن بأيدي «بعضنا هذه المرة» بكامل التخطيط والتنفيذ والغايات.

ولا زلنا نطرح السؤال «لماذا حدث كل هذا الذي حدث؟ فمن يجيب؟ وفي اول مقال كتبته تساءلت مثل ذلك. وكان هناك «جامعة عربية» وكان لها يومذاك «أمين عام» ومع ذلك فلم اسمع او اقرأ اية اجابة، وها نحن وقد مضى على تساؤلاتنا ثمانية اعوام او تزيد، شاهدنا بأم العين، سقوط لبنان وشعب لبنان، وسقوط ما كنا نسميه «القيادات الفلسطينية» وسقوط «الكويت وشعب الكويت وخير الكويت وثقافة وفن الكويت» بل سقوط اشياء كثيرة وقيم كثيرة وآمال كبيرة واحلام كبيرة بما فيها «جامعة الدول العربية ومواثيقها واتفاقياتها» و«امينها»: يا ترى؟ هل تعلمون جميعا كم كلفنا كل ذلك اليوم؟ وكم سيكلفنا غدا؟ وسياقا ما الذي سيسقط بعد كل هذا؟ وما الذي سيبقى؟

ولقد قلت في سلسلة من المقالات خلال شهر اغسطس ١٩٩٠م بعد ايام من سقوط الكويت: (ايها العرب، افتحوا صفحة الخسائر):

كيف نستعيد ما بقي من فلسطين وهو فلسطين ١٩٦٧ وقرار ٢٤٢ وكم سيكلفنا ذلك؟ ومتى؟ وكم ستكلفنا اعادة تعمير لبنان ووقوفه على قدميه؟ ولماذا اصلا حدث ذلك؟ وكم ستكلف العرب اعادة تعمير الكويت؟ ومن سيعيد الطمأنينة الى شعب الكويت وغير شعب الكويت؟ وكيف؟ ولماذا حدث ذلك اصلا؟ ثم ماذا عن العراق عند انتهاء «النكبة المضاعفة» التي خلقها للكويت وللعالم العربي بل وللعالم اجمع ولشعب العراق؟ باختصار: ما هي صورة المستقبل الذي سيكون؟ وما هي صورة المستقبل «المطلوب» ان يكون؟ ما هو دورنا «كأمة عربية» شعوبيا وقيادات؟ واي نوع من القيادات ستفرزها الاحداث كلها في العديد من اقطارنا؟ ماذا نريد وماذا نملك ليكون ما نريد؟

وعلى الغلاف الاخير لكتاب اسمه (الكلمة) وهو مجموعة من المقالات التي كتبتها منذ الربع الرابع من عام ١٩٨٢ حتى الربع الثاني من عام ١٩٨٣ وسينزل الى الاسواق خلال اسابيع قليلة قلت في ما قلته ما يلي بالحرف (يوم تعجز «الكلمة» عن الحركة وتموت الحياة الحرة، وتموت القيم المعبرة عن الكلمة وبالكلمة)، ومأساتنا في اساسها:

عدم وجود الكلمة، الحية، الصادقة، المسموعة، المشاهدة، المقروءة: والكلمة هي «الحياة» والصمت هو «الموت». فلماذا حدث.. كل هذا الذي حدث؟ وماذا يجب ان نفعل لكي لا يحدث ما لا نريد ولا يجب ان يحدث؟

متابعات

امير الجماعة الاسلامية الهندية في ذمة الله

الرياض: «الشرق الاوسط»

نعت الندوة العالمية للشباب الاسلامي الى الامة الاسلامية الشيخ ابو الليث الاصلاحي الندوي امير الجماعة الاسلامية في الهند منذ عام ١٩٤٧م الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في يوم الاربعاء ١٨ جمادى الاولى ١٤١١ هـ الموافق ٥ ديسمبر (كانون الاول) ١٩٩٠م عن عمر يناهز ثمانين عاما في مستشفى بمدينة اعظم قره (مسقط راسه) في شمال الهند.

وقال بيان امضاه الدكتور ابراهيم العقيد الامين العام المساعد للندوة ان حياة الفقيد كانت كلها جهادا متواصلا وتضحيات كما كانت حافلة باعمال جليلة في مجالات التدريس والصحافة والارشاد والدعوة الاسلامية.

بدأ الشيخ الندوي تعليمه الاول في مدرسة الاصلاح في مدينة اعظم قره ثم تخرج من الجامعة العربية المشهورة التابعة لندوة العلماء في لنكهو، وتتلمذ هناك على يد العالم الكبير الشيخ تقي الدين الهلالي المراكشي، ومن الجدير بالذكر ان الشيخ الندوي شغل منصب مدير جامعة الفلاح لفترة ثماني سنوات.

وقد جمع الشيخ ابو الليث في نفسه القيم الاساسية لهاتين المؤسستين العظيمتين مع رؤية ايمانية ثاقبة، ثابتة بالاسلام، والتي قدمها وفسرها العلامة الشهير ومؤسس الجامعة الشيخ ابو الاعلى المودودي يرحمه الله، في عام ١٩٤٧م وعند تقسيم الهند اختير الشيخ ابو الليث الندوي بالاجماع ليكون اميرا لفرع الجماعة الاسلامية في الهند، والتي ظل يوجهها ويقودها حتى قوى عودها ورسمت لنفسها خطا فكريا اسلاميا مستقلا.

تابع الشيخ ابو الليث الاشراف على تطور الجماعة الاسلامية خلال الاربعة عقود الماضية منذ ان كان مقرها الرئيسي في مليح آباد بالقرب من لكنهو ثم في رامبور واخيرا في نيودلهي عاصمة الهند.

وانطلاقا من اهتماماته الشخصية قامت الجماعة الاسلامية بإنشاء مدرسة نموذجية يدرس فيها العلوم الحديثة الى جانب العلوم الاسلامية والعربية في مدينة رامبور، والتي كان لمناهجها وكتبها المدرسية الاثر المهم (مؤخرا) في ظهور مئات المدارس في طول البلاد وعرضها.

كما الف الشيخ عدة كتب عن المنهج السوي الذي يجب على مسلمي الهند اتباعه، والف كتابا عن تأسيس الجماعة الاسلامية في الهند وتتبع فيه تاريخ الصحافة في الهند.

كان الشيخ الندوي يترأس مؤتمرات الجماعة لعموم الهند والتي تعقد في مدن متعددة في اوقات مختلفة ويلقي كلمات وخطابات مهمة تطبع بعد المؤتمر وتوزع لتكون توجيهات للجماعة الاسلامية وافرادها.

وبوفاة الشيخ ابو الليث الندوى تنتهي المرحلة الاولى من تاريخ الجماعة الاسلامية والذي امتد حوالي نصف قرن من الزمان ويؤمل من القيادة الجديدة ان يدفعوا بالحركة الاسلامية للجماعة من الخطوط الفكرية التي ارساها ابو الليث.

المنتخب مما كتب الشيخ علي الطنطاوي

على هامش المناظرة بين خلاف وسيد قطب

ذهبت مرة ازور الاستاذ «الزيات» في دار الرسالة، وكانت زيارته احب شيء إلي وانا في مصر، وكانت دار الرسالة اقرب الامكنة في القاهرة الى قلبي، فلذلك كنت اؤمها كل يوم، ولولا خوفي من ملل الاستاذ ما كنت لأفارقها... اقول إني ذهبت ازوره مرة فوجدت عنده شاباً اسمر اللون لطيفاً هادئاً تبدو عليه سيما للسالة والموادعة والايناس، فقال لي: إني اعرفك بالاستاذ سيد قطب، واحلف اني شدهت، وكنت ارتقب ان يكون هذا الشاب اي انسان في الدنيا الا سيد قطب، وكنت أستطيع ان اتخيل سيد قطب على الف صورة الا هذه الصورة، وازددت يقيناً بأن من الخطأ البين ان تحكم على شخص الكاتب بكتابته او تعرف الشاعر من شعره، وفوجئت مرة اخرى بما لا ارتقب حين تفضل فأهدى الي كتابه «التصوير الفني في القرآن». لأني لم اتخيل سيد قطب الا مقارعاً محارباً، ولم اعرفه الا كاتباً مجادلاً مناضلاً، يهاجم مهاجماً ومدافعاً ومحايداً.. وذهبت فقرأت الكتاب فوجدت فتحاً والله جديداً، ووجدته قد وقع على كنز كأن الله ادخره له، فلم يعط مفتاحه لأحد من قبله حتى جاء هو ففتحه، وشعرت عند قراءته بمثل ما شعرت به عند قراءة «دفاع عن البلاغة» لسيد البلغاء الزيات، وجربت ان اكتب عنهما فما استطعت، إكباراً لهما وإعظاماً لشأنهما، وكذلك الاثر الادبي إذا هبط الى قرارة الفساد او سما الى ذروة الجودة، اعجز النقاد وابتلاهم في الكتابة عنه بتضعف التكاليف، فأنا اقر بالعجز عن نقد هذين الكتابين، وعن نقد (شعر...) بشر فارس او ابحاث سلامة موسى، لأن من تحصيل الحاصل ان تقول للجيد لا شك فيه: هو جيد، وان تقول للفاسد المتفق عليه هو فاسد، لأنك كالذي يقول للشمس انت مضيئة ولليل انت مظلم!

وكتب عنه لخي وصديقي الاستاذ عبد المنعم خلاّف صاحب الكتاب العبقري (أومن بالانسان)، ورد الاستاذ سيد وكانت هذه المناظرة التي رأيت إن ادخل نفسي فيها لأقول كلمة على (هامشها...)، وهذه هي المرة الثانية اتطفل فيها على مناظرات الاستاذ قطب، ولكن ليطمئن القراء فما هي كالاولى ولا هي منها في شيء، وانا في هذه المرة مؤيد له وقد كنت في الاولى عليه، وهذه مناظرة هادئة باسمة، وقد كانت تلك معركة صاخبة مجلجلة كالحة الوجه عابسة، وانا اعرف الآن الاستاذ قطب وكنت اتخيله تخيلاً.

والاستاذ خلاّف اخي حقيقة، والاستاذ قطب رفيقي في دار العلوم سنة ١٩٢٨ على ذمة الاستاذ اللبابيدي الفلسطيني الذي نشر ذلك في الرسالة ابان المعركة الاولى (معركة الرافعي والعقاد) فانا لست إذن غريبا عن المتناظرين.

●●●

لخص الاستاذ قطب الخلاف بينه وبين الاستاذ خلاّف، في كلمات هي انه (هل من الممكن ان نعهد الى الذهن وحده بأمر العقيدة، وان نقيم هذا البناء الضخم في الضمير الانساني على اساس القوة الذهنية ومنطقها المعهود)؟ واجاب عليها بالنفي.

وانا لجيب كذلك بالنفي، ولكني امهد لذلك بتحديد معنى الذهن او العقل (كما افهمه انا)، ومعنى العاطفة، وهذه طريقة علمائنا في الجدل، إذ ربما اختلف اثنان، وما اختلافهما في الحقيقة إلا على معاني الالفاظ فكل يريد بها شيئاً، وليس بينهما لفظ جامع يرجعان اليه، ويستقران من بعد عليه.

واعترف بأن هذا التحديد لا يمكن ان يكون تاماً، ولا نستطيع ان نضع لكل من العقل والعاطفة التعريف الجامع المانع، او (الحد) الذي يريده اهل المنطق، لأن مدلول كل لفظ يدخل في مدلول الآخر، فهما كدائرتين متقاطعتين، ففي كل قسم متميز مختص بها، ولكن فيها قسماً لا يدري أهو منها أم هو من الأخرى، ثم انه لا يصدق التشبيه ولا يكمل إلا اذا تصورت في الدائرتين حركة دائمة كحركة المد والجزر، فهما لا تسكنان ابداً.


سيد قطب

على ان الامم كلها قديماً وحديثاً قد فرقت بين العقل والقلب، وجعلت القلب (هذا العضو الذي لا يشتمل الا على الدم) مقر العواطف ومكان الحب، واقامت على ذلك السنتها ولغاتها، ونطق به شعراؤها فقالوا للمحبوب: انت في قلبي، وقلبي عندك، وجرحت قلبي، واحرقت قلبي، ومزقت قلبي، وانت قلبي، يستوي في ذلك الاولون والآخرون، والعرب والعجم، ولقد فكرت في ذلك طويلاً، فتراء لي ان منشأه، ان الانسان الاول لما بدأ يضع لغته، ويحرك بالكلمات لسانه نظر فرأى انه إذا طلع عليه الحبيب او ابصر الجميل، او خاف او ارتقب شيئاً، خفق قلبه واضطرب في صدره، واذا فكر فأطال التفكير احس بألم من راسه، فاستقر في وهمه أن الرأس مكان الفكر، وان الصدر محل العاطفة والحب، والله اعلم!

ولما سمت البشرية ووضع علم النفس، اقاموه على التفريق بين الحياة الانفعالية القائمة على اللذة والألم، والحياة العقلية المبنية على المحاكمة، والحياة الفاعلة المعتمدة على الارادة، وليس معنى هذا ان لكل من هذه الحيوات حدوداً تحدها، ومنطقة هي لها لا تتخطاها، لا وليس هنالك عاطفة خالية من العقل، او عقل لا عاطفة معه إنما نسمي كلا بالغالب عليه والظاهر فيه، فالقضية المنطقية (المحاكمة) من العقل، الانسان حيوان، وسقراط انسان، فسقراط حيوان، هذه مسألة عقلية، لكنك قد تصل بها الى نتيجة موافقة، تأتي بعد طول بحث عنها فتقرن بها لذة، واللذة مسألة عاطفية. واللذة بالشعور بالجمال مسألة عاطفية ولكنها لا تخلو من محاكمة خفية هي ان كل جميل يلتذ به وهذا جميل فهذا يلتذ به، او ان المنظر الفلاني لذني لانه جميل، وهذا قد لذني، فهذا جميل.

واذا نحن فرقنا بين العاطفة والعقل بهذا الاعتبار، وجعلنا كل حادثة نفسية تقوم على اللذة والألم من العاطفة، وكل حادثة تعتمد على المحاكمة من العقل، وجدنا اعمال الانسان كلها تقوم على عواطف، ووجدنا العقل، اعني المحاكمة المنطقية الواضحة لا الخفية اضعف الملكات الانسانية واحقرها واقلها خطراً في نفسها، واثراً في حياة صاحبها، وليعرض كل قارئ اعمال حياته يجدها كلها عواطف تسيره، ووجد انه قل ان يعمل عملاً، او يسير خطوة بهذا العقل المنطقي الجاف.

ولا بد بعد من تحديد معنى (الذهن)، فماذا يريد به الاستاذ قطب؟ اما انا فأطلق العقل واريد القضايا العقلية المسلمة المتفق عليها، كاستحالة اجتماع النقيضين، وكمبدأ ان الشيء هو ذاته، فهذه البديهيات هي اول ما يراد بالعقل، ومن هنا نقول مثلا ان ديننا الاسلامي لا يناقض العقل ولا يخالفه، اما الذهن فأفهم منه انا العقل الفردي، وليس كل ما تعقله في ذهنك يجب ان يكون صادقاً وصحيحاً، لاحتمال الخطأ في الاستدلال، ولاختلاف الذهنين في القضية الواحدة، مع ادعاء كل منهما ان حكم العقل معه.

ولا بد ايضا من التفريق بين خير العواطف وشريرها، فالشفقة على الفقير، والاقدام على انقاذ الغريق عاطفة خير، ولكن الغضب المؤدي الى العدوان، والحب الموصل الى الرذيلة عاطفة شر.

●●●

ولندخل الآن في موضوع المناظرة، هل يكفي الذهن وحده، اي المحاكمة المنطقة الجافة، للايمان؟ الجواب (لا) معدودة مؤكدة مكتوبة بالقلم الجليل لا الثلث!

الايمان محله القلب لأنه اكبر من ان تتسع له هذه (المحاكمة) واعلى من ان ينضوي تحتها، هذا العقل انما يعتمد على الحواس، وحكمه مستمد من مجموع المحسات، فإذا جاوزها الى ما وراء المادة لم يكن له حكم، وهذا امسر تواردت عليه الاحاديث النبوية وابحاث اكابر فلاسفة الارض، قال عليه الصلاة والسلام: «اذا ذكر القضاء فأمسكوا» او ما هذا معناه، لماذا؟ لأن مسألة القضاء والقدر، ما خاض فيها العقل الا كفر، لا لأنها مناقضة له بل لأنها اوسع من طاقته، وهذا عقلي يحاول ان يورد علي الآ اعتراضات كثيرة فلا اصغي اليه، واذكر (ولا يحضرني هذه الساعة المرجع) ان بعض الصحابة شكا الى النبي صلى الله عليه وسلم شكوكاً يجدها، قال: اوجدت ذلك؟ قال: نعم، قال: استعذ بالله. ولم يأمره بإعلانها والبحث فيها ـ وهاك الفيلسوف الاكبر «كانت» يؤلف كتاباً براسه هو (نقد العقل) في اثبات هذا الامر، ويبطل في كتابه الآخر (مقدمة لكل علم ميتافيزيك) علم ما وراء الطبيعة، ويجرى على ذلك امام الفلاسفة الوضعيين اوغست كونت.

فالعقل اذن قاصر حكمه على ما يدرك بالحس، وليس عنده الا مجموعة تجاربه الحسية، فإذا جاوزها كان كالعدم، وحسب العقل هواناً في المجردات، انه ينكر اقدس شيئين في الوجود ولا يستطيع أن يفهمهما: الحب والايمان.

سل العقل، ما الحب؟ ينبئك بأنه جنون! وما الفرق عند العقل بين ليلى ولبنى وسلمى واي امرأة اخرى، ما دامت الغاية عنده الحمل والولد وبقاء النسل؟ ومن يقدم في الحرب على الموت، هل كان يقدم لو نزعت الحماسة من نفسه وهي عاطفة وتركته لعقله ولما يحسن العقل من محاكمات جافة؟ هل يجود لولا هزة الاريحية جواد بنوال؟ هل يقبل انسان على تضحية او يبذل لولا العاطفة؟ هل يعرف العقل الا المنفعة؟ لقد احسن التعبير عن العقل للمتنبي حين قال:

●●●

الجود يفقر والاقدام قتال

سيقول قائل، ان اساس الايمان، الاعتقاد بوجود الله، فهل هو غريب عن العقل؟ لا، ان الاعتقاد بوجود الله من بديهيات العقل، فلا يعيش عقل بلا اعتقاد بإله كما يقول (دوركيم)، والانسان بهذا المعنى حيوان ذو دين، وذلك لأن تجارب العقل ومحسات الحواس التي يستند في حكمه اليها، توصل حتما الى الاعتقاد بوجود إله، وسواء كان منشأ هذا الاعتقاد الخوف او التطلع الى المجهول، كما هو مبين في كتب الميتافيزيك، فلا شك في إنه بديهي، لما ما عداه من شعب الايمان واركانه، كمعرفة صفات الله، والايمان بالمغيبات، والقضاء والقدر، فلا يستطيع العقل ان يقيم الدليل على نقضها ولكنه لا يستطيع ابداً فهمها، ولا اظنني بحاجة الى بيان الفرق بين الاعتقاد بوجود شيء وبين فهمه ومعرفة حقيقته، هذا وليس من مصلحة الدين ولا للتدينين ان نخلي بين العقل وما يجب الايمان به بل المصلحة بالاطمئنان العاطفي والتصديق القلبي وما يعقبه من اللذة والاطمئنان.

وهؤلاء العلماء المتكلمون الذين كانوا من رأي الاستاذ خلاّف والذين حاولوا ان يجعلوا الايمان ايمان عقل، عادوا كلهم ولنابوا واعترفوا بأن الايمان بالقلب، هذا (ابن رشد) وناهيك به عاد فقال في تهافت التهافت (الذي يرد به على الغزالي في كتابه تهافت الفلاسفة): لم يقل احد من الفلاسفة في الالهيات شيئاً يعتد به، وهذا (الآمدي) وقف في المسائل الكبار وحار، و(الغزالي) انتهى الى التصوف والتسليم، وهذا (الفخر الرازي) قال بعد تلك المؤلفات الطوال:

«نهاية إقدام العقول عقال
وغاية سعي العالمين ضلال
ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا
سوى ان جمعنا فيه قيل وقالوا»

ولقد تأملت الطرق الكلامية، والمناهج الفلسفية، فما رأيتها تشفي عليلاً، ولا تروي غليلاً، ورأيت اقرب الطرق طريق القرآن، اقرأ في الاثبات، الرحمن على العرش استوى، واقرأ في النفي ليس كمثله شيء، ومن جرب مثل تجربتي عرف مثل معرفتي» انتهى كلامه... وكلامي!

وعلى الاخوين الكريمين خلاّف وقطب تحيتي وسلامي

وما ينطق عن الهوى

قال النبي صلى الله عليه وسلم «إن أبر البر أن يصل الرجل ود أبيه».



	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٥,٢٦	٦,٤٩	١٢,١٥	٣,١٩	٥,٤١	٧,١١
المدينة المنورة	٥,٣١	٦,٥٦	١٢,١٦	٣,١٥	٥,٣٦	٧,٠٦
القدس الشريف	٥,٠٤	٦,٣٠	١١,٣٥	٢,٢٠	٤,٣٩	٦,٠٠
الرياض	٥,٠٣	٦,٢٨	١١,٤٧	٢,٤٦	٥,٠٧	٦,٣٧
القاهرة	٤,٤٣	٦,١٣	١١,٤٤	٢,٥٦	٥,٢٤	٦,٢٣
الخرطوم	٥,٠٩	٦,٤١	١١,٤٩	٣,٣٨	٤,٥٦	٦,١٩
الرباط	٥,٤٩	٧,٢١	١٢,٢٧	٣,٠١	٥,٢٣	٦,٥٤
تونس	٥,٥١	٧,٢٣	١٢,٢١	٢,٤٦	٥,٠٦	٦,٣٦
الكويت	٥,٠٨	٦,٣٣	١١,٤٢	٢,٣٢	٤,٥١	٦,١٣
ابوظبي	٥,٤١	٧,٠١	١٢,٢٤	٣,٢٣	٥,٣٨	٧,٠٨
المنامة	٤,٥٤	٦,١٦	١١,٣٢	٢,٢٨	٤,٤٧	٦,٠٧
الدوحة	٤,٣١	٦,١١	١١,٣٣	٢,٣٣	٤,٤٨	٦,١٨
مسقط	٥,١٩	٦,٣٩	١٢,٠٤	٣,٠٥	٥,٢٦	٦,٥١
صنعاء	٥,٠٧	٦,١٧	١٢,٠٣	٣,٠٣	٥,٢٨	٦,٢٨
عمان	٤,٥٩	٦,٢٧	١١,٢٩	٢,١٤	٤,٣١	٥,٥٩
بغداد	٥,٢٧	٦,٥٧	١٢,٠٢	٢,٣١	٥,٠١	٦,٢١
اسطمبول	٦,٤١	٨,١٩	١,٠٠	٣,٢٠	٥,٣٩	٧,١١
نيقوسيا	٥,١٥	٦,٤٥	١١,٤٢	٢,١٩	٤,٣٨	٦,٠٢
اثينا	٥,٥٨	٧,٣١	١٢,٢١	٢,٥٠	٥,٠٩	٦,٣٧
لندن	٥,٥٤	٧,٥٧	١١,٥٦	٢,٠٢	٣,٥٣	٥,٤٩
باريس	٦,٤٦	٨,٣٥	١٢,٤٧	٢,٣٩	٥,٥٧	٦,٤٠
روما	٥,٤٩	٧,٢٨	١٢,٠٦	٢,٢٣	٤,٤٢	٦,١٦
بروكسل	٦,٤٤	٨,٣٦	١٢,٣٨	٢,٢٢	٤,٤٠	٦,٢٥
مدريد	٦,٥١	٨,٢٨	١,١١	٣,٢٣	٥,٥١	٧,٢٣
جنيف	٦,٢٣	٨,٠٩	١٢,٣١	٢,٣٤	٤,٥٢	٦,٢٣
فيينا	٥,٤٧	٧,٣٦	١١,٥٠	١,٤٥	٤,٠٣	٥,٤٦
برلين	٦,١٥	٨,٠٨	١٢,٠٢	١,٣٨	٣,٥٥	٥,٤٢
فرانكفورت	٦,٢٤	٨,١٥	١٢,٢١	٢,٠٨	٤,٢٥	٦,١٠
ميونخ	٥,٢٣	٧,١٦	١١,٥٩	٢,١٧	٤,٤١	٦,١٧
ستوكهولم	٦,٣١	٨,٣٥	١١,٤٤	١٢,٤٢	٢,٥١	٤,٤٨
كوبنهاجن	٦,٣٢	٨,٢٩	١٢,٠٦	١,٢٥	٣,٤٠	٥,٣١
لوس انجليس	٥,٠٢	٦,٤٩	١١,٤٩	٢,٢٨	٤,٤٧	٦,١١
امستردام	٦,٤٨	٨,٤١	١٢,٣٦	٢,١٣	٤,٣٠	٦,١٧
زيوريخ	٦,١٦	٨,٠٤	١٢,٢٢	٢,٢٠	٤,٣٨	٦,٢٠
نيويورك	٥,٢٣	٧,١٠	١١,٥٢	٢,١٣	٤,٣١	٦,٠٤
واشنطن	٥,٤٣	٧,١٧	١٢,٠٤	٢,٣١	٤,٤٩	٦,١٩
شيكاجو	٥,٢٩	٧,٠٩	١,٤٦	٢,٠٤	٤,٢٢	٥,٥٦
هيوستن	٥,٤٣	٧,٠٧	١٢,١٧	٣,٠٦	٥,٢٦	٦,٤٥
مونتريال	٥,٥٠	٧,٢٦	١٢,٠٢	٢,٠٧	٤,٢٥	٦,٢٥

دعاء اليوم

اللهم اغفر لي ذنبي، ووسع لي في داري، وبارك لي في رزقي.

مشكلة في جامعة نيويورك

من لشريعة الاسلام غير المسلمين؟

بقلم: د. جمال مرسي بدر *

التعريف بالاسلام خارج دار الاسلام فرض عين على القادرين من المسلمين. ونشر المعلومات الصحيحة عن الاسلام عقيدة وشريعة في المجتمعات غير المسلمة فرض كفاية على كل المسلمين تثبيتا لمكانة الاسلام ككين عالمي وتصحيحا لما قد ينشر عنه من معلومات مضللة او محرفة بقصد او بدون قصد بين اتباع الديانات الاخرى في بلدان الغرب خاصة وفي الدنيا كلها بصفة عامة.

ويتصل بذلك تدريس المواد الاسلامية في الجامعات الاجنبية للتعريف بالاسلام وبتاريخه وشريعته ومساهماته التاريخية في مجالات الفلسفة والعلوم ومكانته الحالية في عالم اليوم وهذا كله هو الغرض الذي من اجله انشئت في السنوات الاخيرة عدة كراسي للدراسات الاسلامية في جامعات اوروبا وامريكا بمساهمات مشكورة من دول عربية او افراد من المسلمين الغيورين.

هذا وإن مكانة مدينة نيويورك ودورها في تكوين الرأي العام الامريكي لا يحتاجان الى تدليل وكذلك فان وضع جامعة نيويورك احدى الجامعات الاهلية الاقدم عهدا والاعظم شهرة في الولايات المتحدة مفروغ منه. ولعل في ذلك ما حدا بمواطن عربي غيور هو الشيخ احمد زكي يماني ـ من خريجي تلك الجامعة ـ الى التبرع في سنة ١٩٨١ بمنحة مالية محدودة المقدار تخصص لتدريس الشريعة الاسلامية بكلية الحقوق في تلك الجامعة ضمن برنامج القانون المقارن وقد بدأ بالفعل تدريس تلك المادة في سنة ١٩٨٢ ولا يزال مستمرا الى اليوم ولكن خلال فصل واحد من الفصلين الدراسيين في السنة الجامعية ويتولى التدريس استاذ غير متفرغ.

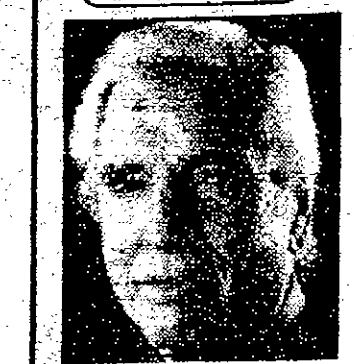
وقد رأت الجامعة ان اهمية مادة الشريعة الاسلامية تبرر وجود كرسي دائم يشغله استاذ متفرغ اذا توفرت الموارد المالية اللازمة لذلك. فتقدمت الجامعة في ابريل سنة ١٩٨٣ باقتراح مفصل الى هيئة خيرية عربية مرموقة واشتمل الاقتراح على اسماء المرشحين لشغل ذلك الكرسي ومؤهلاتهم تمهيدا لاختيار احدهم ولكن ذلك الاقتراح لم يلق قبولا حتى الآن بالرغم من اتصالات الجامعة المتكررة بالمسؤولين عن تلك الهيئة. كذلك فاتحت الجامعة في هذا الشأن بعض الجهات الاخرى وبعض الافراد من العالم العربي الذين من الله عليهم بالثراء الواسع ولكن لم يكن لتلك المفاتحات صدى ايجابي.

ولما علمت الطائفة اليهودية في نيويورك بامر هذا الاقتراح بادر فردان منها (رجل وزوجته) بتقديم منحة الى جامعة نيويورك لانشاء كرسي للشريعة اليهودية (التلمود) وقد انشيء ذلك الكرسي بالفعل واطلق عليه اسم المتبرعين لانشائه واستقدمت الجامعة استاذا متخصصا من اسرائيل لشغله ولا يزال كرسي الشريعة الاسلامية في انتظار التمويل!

وفي هذه الايام يرتفع في مدينة نيويورك صرح ضخم للمسجد الاسلامي الجامع الذي مولته مشكورة الدول العربية والاسلامية وقد اوشكت عملية البناء على الانتهاء ولو ان المسجد يستعمل منذ الآن للصلوات الجامعة من غير انتظار لاستكمال انشاء المبنى وتزيينه. والى جوار هذا الصرح الاسلامي المادي يمكن ان يقوم للاسلام في مدينة نيويورك ـ ومن ثم في الولايات المتحدة كلها ـ صرح آخر معنوي في شكل كرسي دائم للشريعة الاسلامية في اعرق جامعات المدينة فهل يجد هذا المشروع قبولا لدى الدول العربية القادرة على التبرع او لدى الهيئات الخيرية العربية التي يدخل مثل هذا العمل في صميم اختصاصها او لدى الافراد من العرب والمسلمين الذين لديهم القدرة المالية والغيرة الدينية لتحقيق هذا الانجاز الكبير؟ نرجو ذلك وإلا فمن لشريعة الاسلام غير المسلمين دولا وهيئات وافرادا؟ والله الموفق لما فيه رضاه.

* استاذ الشريعة الاسلامية في جامعة نيويورك

اخبار سينمائية


برت لانكستر

برت لانكستر «الفهد - ٢»

وافق برت لانكستر على تمثيل فيلم «الفهد - ٢» والذي كان قد شارك في تمثيل الجزء الاول منه عام ١٩٦٠ تحت قيادة المخرج الايطالي الراحل لوشينو فيزكونتي. ومن المتوقع ان يؤدي الان دولون دوره ايضا في هذا الفيلم التتمة الذي يخرجه مورو بولوغنيني وينتجه منتج الجزء الاول والذي يحرص المقربون منه على التاكيد بان «الفهد - ٢» لن يكون تتمة بالمعنى الحقيقي لكلمة تتمة، ذلك ان برت لانكستر في الجزء الاول يموت.. ومع ذلك فهو موجود في الجزء الثاني.

اليابانيون يشترون الهوليوود

اشترت شركة ماتسوشيتا اليابانية للصناعات الالكترونية والتي تملك شركة باناسونيك، شركة الانتاج السينمائي والموسيقي الامريكية «M.C.A» والتي تعتبر احدى شركات هوليوود السبع الكبار، وتملك من بين ما تملك ستوديوهات «يونيفرسال»، وقد دفعت الشركة اليابانية حوالي ستة مليارات ونصف المليار دولار مقابل هذه الصفقة.

فإن شركة M.C.A تصبح ثاني شركة انتاج امريكية كبيرة تنتقل ملكيتها الى شركة يابانية، اذ ان شركة «سوني» كانت قد اشترت في وقت سابق شركة «كولومبيا» للانتاج.

والمعروف ان مترو غولدين ماير قد بيعت لشركة ايطالية بينما بيعت شركة انتاج اخرى الى ثري استرالي، وبهذا لم يبق في ملكية الامريكيين الا ثلاث شركات هوليوودية من بين السبع الكبار.

ويعتقد المراقبون ان عملية الشراء هذه لن تؤثر على مستوى الانتاج ونوعيته وكميته على الاقل في الوقت الحاضر وفي المستقبل القريب. فمن الآن يبدو اليابانيون مكتفين بدور صاحب المال من دون تدخل مباشر في الامور الفنية، ولكن ولان الامور الفنية مرتبطة بالامور التجارية، وهذه بالعقلية اليابانية فلا بد من ان يحدث تغيير ما.. في وقت

سقوط سعد الدين وهبة

● سقوط سعد الدين وهبة في انتخابات مجلس الشعب الاخيرة، والتي جرت قبل ايام قليلة من افتتاح مهرجان القاهرة السينمائي الذي يرأسه، زاد من ثقل الجو المخيم على المهرجان والناجم عن غياب النجوم «العالميين» والنجوم المصريين ايضاً، وعن حالة الفوضى في توزيع عرض الافلام على الصالات الجيدة، وبسبب زحمة الافلام الحاضرة وكثرتها، والتي ادت الى ضياع الافلام العشرين او الثلاثين الجيدة. والذي جعل احد النقاد يقول: اننا مثل الذي يأكل طعاماً فاخراً ولكن في طبق صديء وغير نظيف. ومن جهة ثانية شهد اكثر من ناقد مصري هجوماً شديداً على اختيار الفيلم الامريكي «امرأة جميلة» كفيلم الافتتاح، ومن هؤلاء الناقد علي ابو شادي الذي قال في مقال حول ذلك انه كان من الواجب الافتتاح بفيلم مصري او بفيلم عربي.

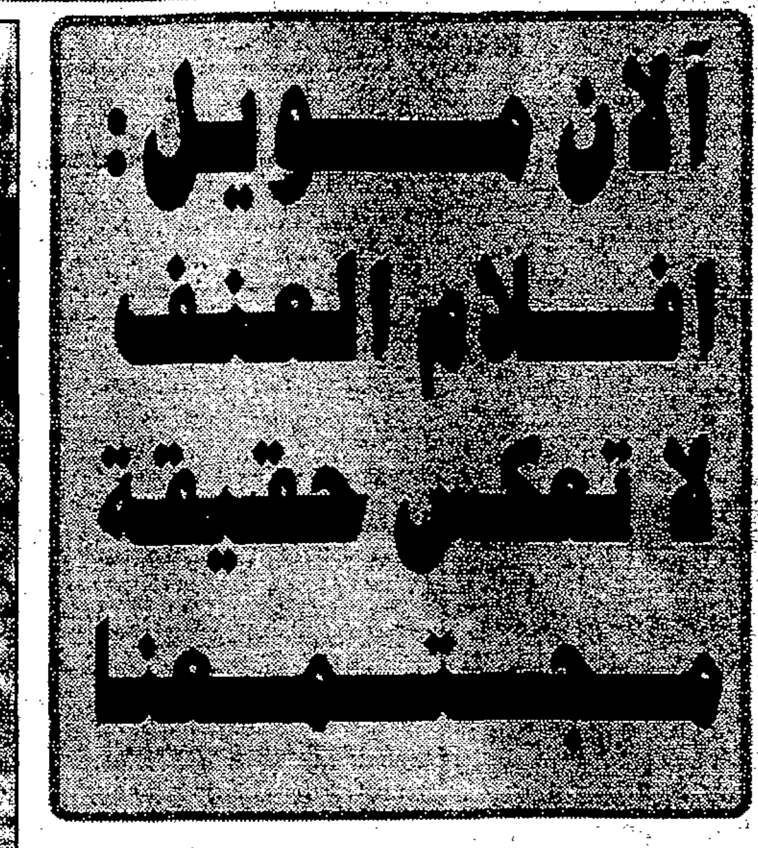
وانه طالما نقول بان المهرجان عقد رغم الظروف السياسية القائمة، فكان علينا ان نختار فيلماً له علاقة بهذه الظروف حتى ولو كان فيلما وثائقيا قصيراً.

وارن بيتي في «باكسي»

موضة افلام الجريمة مزدهرة على الآخر في السينما الامريكية. فبعد مارتن سكورسيزي وكوبولا ومايكل شيمينو وجويل كون وفيل جوانو ها هو باري لافينسون مخرج «رجل المطر» وصناع الخبز فيتنام يدخل بدوره حلقة افلام الجريمة بفيلم «باكسي» والذي يروي حياة المجرم باكسي سيجل احد ابطال الجريمة في الاربعينات، وسيؤدي دوره الممثل المخرج وارن بيتي.


وارن بيتي

«أرفع الصوت» في مهرجان القاهرة السينمائي



القاهرة: مكتب «الشرق الاوسط»

لم يكن فيلم «ارفع الصوت» هو المفاجأة الوحيدة التي القى بها المخرج الامريكي «الان مويل» في مهرجان القاهرة السينمائي الدولي. فقد كان حديث مويل عن السينما الامريكية وعالمها الغامض واسرارها لا يقل اثارة ومتعة عن فيلمه الذي حاز على اعجاب الجمهور وتقدير النقاد، والاهم من ذلك ان الاثنين معا، الفيلم والحديث، يجيبان بوضوح عن سؤال من هو الان مويل وهل هو مخرج عبقري متمرد تجاهله النقاد في بداية المهرجان ثم صفقوا لفيلمه بعد ذلك على سبيل الاعتذار؟

على كل الاحوال استطاع «الان مويل» ان يصنع اضواءه - بنفسه - كما يصنع افلامه وذلك من خلال فيلم جيد وحوار متين.

الشباب الامريكي

لمس «الان مويل» وترا حساسا وعصبيا مكشوفا عندما تناول في فيلمه «ارفع الصوت» مشكلة الشباب الامريكي بكل معاناته وجنونه وضياعه ووهم الحرية الذي يعيشه والضغوط التي يتعرض لها وتدفعه للانتحار، كل ذلك من خلال طالب ثانوي استطاع ان يحول غرفته الى محطة ارسال متواضعة لا تزيد قوة ارسالها «المجهول» على المنطقة المحيطة بمنزله. ينجح «هاري الصلب» وهو الاسم المستعار الذي اختاره لنفسه ليخفي شخصيته الحقيقية في التأثير على شباب الحي الذي يسكنه وكذلك طلبة مدرسته دون ان يتعرف احد على شخصيته. ولم يكن الاداء المتميز لـ «هاري» امام الميكرفون وجنونه وصراحته هو فقط سر نجاحه وانما كان الاهم من ذلك كله هو الصدق في التعبير عن جيله بكل ما يعانيه. فاهم ما يميزه هو انه يتحدث بلغة تجمع بين التمرد والغضب وخفة الظل.

ويمرور الوقت يتعرض هاري لكثير من المشاكل بسبب اذاعته الخاصة بعد انتشارها بين الشباب، الامر الذي يثير سخط الاهالي وايضا المدرسين عليه. وبالفعل يفكر هاري في اغلاق الاذاعة، ولكن بسبب آخر وهو انه فشل في انقاذ احد مستمعيه من الانتحار. وفي هذا الوقت تظهر فتاة في حياته تكتشف بتكتمها شخصيته الحقيقية وتشجعه على الاستمرار.

الخيال والواقع

يقول الان مويل مخرج فيلم «ارفع صوتك»: فكرة الفيلم تجمع بين الخيال والواقع، فعندما كنت في المرحلة الثانوية حدثت اكثر من حالة انتحار في مدرستي، وكانت هذه هي المرة الاولى التي اكتشف فيها ان احدا لم يتكلم ويناقش هذا الموضوع، وكانت هذه هي اسوأ طريقة لتناول حالات الانتحار في ذلك الوقت.

وهذا الاسلوب لم يتغير الى الآن، فما زالت الصحافة تتعامل مع حالات «الانتحار» ببرود ولا تسلط عليها الاضواء، فمن وجهة نظرهم ان مناقشة مثل هذه القضية يمكن ان يساعد على انتشارها، كما انهم يحاولون ايهام الناس بان كل شيء مضبوط مع ان الحقيقة هي ان اشياء كثيرة في امريكا قائمة على الخطأ.

ويضيف الان مويل: اعترف ان المشكلة التي يعالجها الفيلم تبدو محلية جدا بل هي امريكية خالصة، ولكني اعتقد في الوقت نفسه ان مشكلة الحوار والتفاهم وحرية الكلام هي مسائل تخص العالم كله، ففي امريكا محطات ارسال خاصة صغيرة وهي محطات خفية لانها غير قانونية.. ومشكلة هذا الشاب (هاري) انه اصبح يملك محطة ارسال صغيرة يتحدث من خلالها عن موضوعات «ممنوعة» مثل الانتحار والعواطف والحب.

ولهذا يحقق الفيلم نجاحا كبيرا الآن في باريس لان مشكلة حرية التعبير مشكلة حيوية بالنسبة للمجتمع الفرنسي، بل ان الفرنسيين احبوا الفيلم اكثر من الامريكيين لان موعد عرضه جاء في وقت يتظاهر فيه الطلبة في باريس.

● **هل معنى ذلك ان الفيلم لم ينجح في امريكا؟**

- على العكس تماما. لكن المشكلة الاساسية ان الفيلم ظلم رقابيا عندما وضعته الرقابة ضمن قائمة الافلام الممنوعة لاقل من ١٨ سنة، وبالتالي خسر الفيلم جمهورا عريضا. وبدت هذه المسألة واضحة عندما حقق الفيلم ايرادات كبيرة في كندا عندما سمح بعرضه للشباب في سن ١٣ عاما.

تناولت مشكلة الشباب في اكثر من عمل وبلغة لا تختلف عن لغة ابطاله يتحدث مويل قائلا «هذا هو فيلمي الروائي الثالث، فقد انتهيت حديثا من فيلمين آخرين هما «مصاص الدماء» و«الحصان» وسوف يتم عرضهما قبل انتهاء العام، والاخير «الحصان» فيلم رومانسي جمهوره ايضا سيكون من الشباب.

حرية الراي

● **ما هو الموضوع الذي يحتل جزءا كبيرا من اهتماماتك الفنية؟**

- بلا شك انها الحرية. فكل شخص في امريكا يعتقد انه انسان حر، والمادة الاولى من الدستور الامريكي رغم انها قصيرة الا انها تهلل وتحتفل بحرية الراي والكلام. فمن ناحية نحن نملك الدستور ومن ناحية اخرى عندنا بيروقراطية ونفاق ورقابة ودرجات مختلفة من المنع. فالتناقضات كثيرة، بل ان امريكا هي في اعتقادي بلد التناقضات. فمن المشروع مثلا ان يكون لاي انسان محطة ارسال خاصة، ولكن الحقيقة ان ذلك مستحيل لانها تحتاج الى اموال. هذا بالاضافة الى العوائق البيروقراطية.

● **التفاهم بين الاجيال مشكلة اشرت اليها في فيلمك كيف تراها في الواقع الامريكي؟**

- دائما لغة التفاهم مفقودة بين الاجيال حتى في امريكا، والآن اخذت المشكلة شكلا مخيفا بعد ان اصبح كل فرد في الاسرة معزولا عن الآخر. الاحصائيات تشير الى ان الطفل الامريكي يشاهد التليفزيون بمعدل ٦ ساعات يوميا في المتوسط.

● **«ارفع صوتك» فيلم حائر بين معادلات افلام هوليوود التجارية وعناصر العمل الفني، ما رايك؟**

- اوافق. وارى ان الفيلم جاء في منتصف الطريق بين الفيلم الهوليوودي - يقصد التجاري - وقد صمم لكي يحقق ربحا وفي الوقت نفسه لا ينتمي الى الاستديوهات الضخمة التي تصنع لتحقق عائدا ضخما.

● **ما هي تكاليف الفيلم وما هي الارباح التي حققها؟**

- التكاليف وصلت الى ٤ ملايين دولار وهي رقم متواضع جدا بالنسبة للافلام الامريكية، وحقق ١٤ مليون دولار. وبمعادلات هوليوود يتكلف الفيلم حوالي ٤٠ مليون دولار وينظر اليه كمشروع ضخم يمكن ان يحقق ارباحا تصل الى ١٠٠ مليون دولار.

● **لماذا لم تحاول طرح حل للمشاكل التي تعرضت لها في فيلمك، طالما انك تملك جميع الادوات في يدك، فانت المخرج والكاتب في الوقت نفسه؟**

- انا بالفعل قدمت حلا رمزيا في نهاية الفيلم جاء على لسان (هاري) بطل الفيلم عندما قبض عليه وهو في طريقه الى السجن عندما قال لزملائه «امسكوا الهواء» اي واصلوا الارسال. وهذا يعني ان يصبح كل منهم صوت نفسه.

ظاهرة العنف

● **لماذا اصبح العنف ظاهرة على الشاشة عموما وعلى شاشة السينما الامريكية بصفة خاصة؟**

العنف الامريكي على الشاشة مرتبط بالمناخ التجاري وبمتطلبات سوق السينما العالمية. لهذا السبب اصبح العنف هو لغة معظم الافلام الامريكية لاسباب تسويقية.

● **هل يعتبر ذلك سببا من اسباب نجاح افلام «رامبو»؟**

- هذه النوعية من الافلام التي تصور الانسان الامريكي على انه «سوبرمان» لا تجد صدى عند المشاهد الامريكي بل هو يرفضها، وهي ليست افلاماً للاستهلاك المحلي ولكنها افلام «تصدير». فالبطل «السوبرمان» هو الصورة التي يحب الامريكان ان يطبعوا منها ملايين النسخ ليوزعوها على العالم.

مع ان الواقع يؤكد ان امريكا لم تعد تملك المستقبل كما يتصور الامريكان لان هناك قوى جديدة مثل اليابان والمانيا اصبحت تسيطر على مفاتيح المستقبل في الوقت الحاضر.

● **الافلام الآن وسط الطريق بين ابهار هوليوود وميزانيتها الضخمة، وافلام السينما المستقلة ذات الانتاج المحدود والفن المرتفع. الى اي جانب ستنحاز مستقبلا؟**

- لقد بدأت حياتي مخرجا للافلام التسجيلية ثم قدمت اعمالا اخرى تجمع بين الفيلم التسجيلي والدرامي. وهذه النوعية من الافلام حققت نجاحا كبيرا وكانت غلطتي الوحيدة هي انني ذهبت الى هوليوود بحثا عن الاموال والشهرة والاثارة، وقدمت فيلم «ميدان الوقت» الذي اعتبره غلطتي الوحيدة وقلت بعدها: وداعا هوليوود.

وعدت مرة اخرى الى الطريق نفسه بعد ان احسست بالفشل وبصعوبة الطريق في هوليوود، وادركت ان النجاح فيها يحتاج الى مقاتل يستطيع ان يواجه الصراعات والمنافسة المزعجة.

ويضيف الان مويل وبرغم ذلك عدت الى هوليوود مرة اخرى ولكن بعد عشر سنوات، وفي هذه المرة ذهبت اليها على جناح شركة انتاج مستقلة ورأيت هوليوود بعين اخرى بعد ان اصبحت اكبر سنا واكثر حكمة واستمتعت هناك بالتجربة.

رامبو .. موجه لشباك التذاكر

كتابة على الشاشة

قصي صالح الدرويش

اتحاد المهرجانات العربية.. الهدف.. والمهمة

تم الاتفاق على هامش مهرجان القاهرة السينمائي بإنشاء اتحاد للمهرجانات العربية. وقبل ان نتصل بوثائق توضح اهداف الاتحاد الجديد، والطريق التي سيعمل بها، لا بد من القول ان فكرة التنسيق بين المهرجانات العربية امر ضروري، ويفترض ان يكون على قدم وساق، وفي هذا الاطار تم الاتفاق بين مهرجاني دمشق وقرطاج ان يكونا بالتناوب في كل عام، وهو ما حدث على مستوى المغرب بين مهرجاني خريبكة وتطوان، وما كان يفترض حدوثه بين قسنطينة وعنابة.

وهذا بحد ذاته يحتاج الى ارادة في التعاون، ورغبة في التواصل، وقدرة على الاتصال ولكنه قد لا يحتاج الى اتحاد آخر من الاتحادات العربية التي تتحول الى اجهزة ادارية بيروقراطية خاضعة لهذا الشخص او لذلك النظام.

ولعل المشادة التي تفيد اخبار القاهرة بانها وقعت بين سعد الدين وهبة ومروان حداد مدير مؤسسة السينما السورية في الاجتماع التحضيري لتاسيس هذا الاتحاد تدل على المنزلقات والمطبات التي يمكن ان يتضمنها تشكيل اتحاد لا يوجد له مهمات واضحة ومحددة. واما سبب المشادة فهو مطالبة مروان حداد بالعمل على تحويل المهرجانات العربية الى مهرجانات ثقافية فعلاً، الامر الذي اعتبره سعد الدين وهبة نوعاً من الغمز واللمز بمهرجان القاهرة السينمائي وبأهدافه الثقافية.

وبعيداً عن هذه المشادة - وهي ليست موضوعنا - لا بد من الاعتراف بأن البعد الثقافي هو الاساس الذي يجب ان يبنى عليه اي مهرجان عربي، ربما باستثناء مهرجان القاهرة الذي من الممكن ان يجد صيغة تجمع ما بين الهدف الثقافي والهدف التجاري وهو امر لا غبار عليه، ولا انتقاد له.

والحقيقة ان المهرجانات السينمائية مهما كان نوعها وحجمها لا تحتاج الى اجهزة ضخمة لكي تنجح، فهي بحاجة الى رأس مدبر يعطيها شخصيتها، اضافة الى سكريتاريا نشيطة توزع الادوار فيما بينها بشكل عملي. وتحتاج بالطبع الى اهداف محددة للمهرجان تكون العروض واختيار الافلام والمدعوين على اساسه.. وفي هذا العام شهدنا مهرجانين حققا مستوى كبيراً من النجاح، الاول هو مهرجان خريبكة للسينما الافريقية في المغرب والثاني هو مهرجان مونبيلييه لسينما البحر الابيض المتوسط في فرنسا.. وكلا المهرجانان لم يعتمدا الطبول والزمور بل كانا ثمرة تعاون ما بين السلطات المحلية «البلدية» وجمعية اندية السينما في المغرب بالنسبة للاول، والثاني بين السلطات المحلية (البلدية ايضا) ونادي سينما جان بيغو في مونبيلييه بالنسبة للثاني، مع مساعدات وتسهيلات تاتي بالطبع من اكثر من وزارة وهيئة معنية بشكل مباشر بالسينما او غير معنية.

واذا افترضنا ان خدمة السينما العربية والثقافة العربية، والتنسيق بين المهرجانات العربية، ومحاولة توحيد الامكانيات مع ان هذا ليس بالامر السهل، هو اهداف انشاء هذا الاتحاد، يبقى لنا ان نعرف ما هي مهماته، وما هي طريقة عمله.. اذ لا بد من التفريق بين الهدف والمهمة. فالهدف عام وبعيد المدى، اما المهمة فهي آنية ولها طابع تقني لا بد من تحديده.

وقد يقول احدهم: انكم من هواة التهديم، وترفضون الشيء قبل ان يولد، لغايات مختلفة وربما «شخصية»، ولكن الحقيقة اننا شهدنا عشرات الولادات المشوهة، والشعارات النبيلة الطنانة الرنانة التي تسقط وتسقط معها امال عريضة، بل واكثر من ذلك تسقط معها زخم هذه الشعارات ورصيدها الذي يمكن ان يتحول الى حقائق ايجابية بالفعل، ولكن في ظروف وشروط اخرى.

من برنامج الأفلام القصيرة في مهرجان مونبيلييه:

فيلم اسرائيلي آخر يشوه الحقائق وفيلم لبناني يكشف عن موهبة ناضجة

مونبيلييه: «الشرق الاوسط»

«Look out» عنوان فيلم اسرائيلي اخر يحاول خداع الرأي العام، بما في ذلك بعض العرب الذين شاهدوه، ويشوه حقائق الواقع، وحقائق الصراع في الاراضي المحتلة. انه فيلم روائي قصير مدته ٢٨ دقيقة للمخرجة دينازفي ريكليس، ويقدم جنديا اسرائيليا في الخدمة العسكرية يرابض في نقطة مراقبة داخل حي عربي، وفي منظاره يتابع تحركات الاهالي العرب، ولكن اهتمامه يتركز على احد المنازل حيث توجد صبية يبادلها النظرات، ونعرف من خلال منظاره ان هذه الفتاة قد اجبرت على الزواج من دون ارادتها، وان زوجها اصولي «من لحيته» وان الاصولي يحضر علما فلسطينيا ويعطيه لطفل في المنزل يعلقه على السطح الا ان الاب يأتي بسرعة وينزل العلم، ويوبخ ابنه. ثم أن هذا الزوج الذي «اغتصب» زوجته التي ماتزال تنفر منه على الرغم من مرور أشهر على زواجها يخدع طفلا صغيرا وشقيق الزوجة فيرسل معه طردا ينفجر في وسط الشارع امام صراخ وبكاء امه واخواته.. انذاك.. وبينما الجنود الاسرائيليون يفتشون المنزل، فان الجندي الذي يتابع ما يحدث من منظاره يهجم على «الارهابي» الاصولي الذي استغل الطفل وقتله.. ويطلق عليه رشاشة بينما تتقاطع نظرات متواطئة بينه وبين الزوجة الفلسطينية الشابة.

الفيلم بهذا الزيف لا يقدم رؤية منحازة فقط، بل ويقدم على الخصوص رؤية مناقضة للحقائق. انه يتجاهل قضية الارض ويلغيها من صورته، ويزعم بأن المشكلة القائمة والرئيسية هي مشكلة تعامل اجتماعي.. مشكلة تطرف اصولي. وحتى على هذا المستوى، فان الفتاة التي قدمها بمنظاره ضحية، وتعاطف معها ليست فتاة فلسطينية، ولا يمكن ان تكون كذلك. والاطفال الذين يخرجون للشارع ويحملون الحجارة او يرفعون الاعلام، ليسوا اطفالا غرر بهم كما تزعم مخرجة الفيلم، بل انهم اطفال قد رضعوا بكل دلالات هذه الكلمة تفاصيل قضيتهم من حليب امهاتهم.

ان هذا الفيلم، من خلال الاشارة الى عدم «موافقة» جندي اسرائيلي على ما يقوم به جنود اسرائيليون آخرون ازاء العرب يحاول تمرير بقية ما يفكر فيه هذا الجندي الاسرائيلي. ومن هنا خطورة مثل هذا الفيلم الذي يوجه الى رأي عام غربي هش، يبحث اصلا عن ذرائع لتبرير انحيازه الى اسرائيل. وتنعكس خطورة هذا النوع من الافلام في قدرتها على خداع بعض العرب ومنهم بعض النقاد والسينمائيين العرب الذين يعتمدون على «عدم موافقة» الجندي هذه لتبرير توجهاتهم الخفية.

لقد عرض هذا الفيلم في مهرجان مونبيلييه الاخير في برنامج خاص للأفلام القصيرة ضم فيلما لبنانيا رائعا عن بيروت والوضع الامني - الحياتي. فيلم قدمه مخرج لبناني شاب يعيش في امريكا اسمه اسعد فؤاد كار وهو من مواليد ١٩٦١ ويدرس السينما في بوسطن.

والفيلم يحكي عن لحظات حرجة عاشها سكان عمارة تعرضت للقصف في ملجأ سدت بوابته بعد ان هدمت العمارة. ومن دون حزبية او عقائدية او طائفية يصور المخرج لحظات العبث الانسانية هذه. لحظات الضعف والخوف والقلق والموت.. والحياة ايضا. ولأن الفيلم غير عقائدي - بالمعنى الحزبي - الطائفي - فلقد تعرض لانتقادات حين عرض في امريكا.

والفيلم محبوك باتقان حول ايقاع «امريكي» سريع ومتماسك، خال من الهنات في التصوير وفي الاخراج، وفي ادارة الممثلين.. وأغلبهم لم يسبق لهم التمثيل من قبل. حيث نجح في تقديم لحظات سينمائية مكثفة ومشحونة بزخم عاطفي مستعملا بسيطرة مذهلة كل ادوات وتقنيات السينما الحديثة.

ولأن الافلام القصيرة هي افلام المبتدئين عادة، فان الكثير من النقاد نظروا بعين الشك الى هذه التقنية الناضجة، والجدير بكبار اسماء مخرجي السينما الامريكية. ولذلك لم يحصل الفيلم على جائزة من جوائز لجنة التحكيم للأفلام القصيرة باستثناء «التنويه» ولكن الجمهور الذي يتعامل مع الافلام حسب تفاعله معها، ومن غير حسابات نقدية مسبقة او لاحقة لم يتردد في منحه جائزته.

بقي ان نقول ان اسعد الذي لم نتأكد من طريقة كتابة اسم عائلته قد اختار تعبيرا يونانيا عنوانا لفيلمه هو «كيري إيليسون» الامر الذي جعل رئيس بلدية مونبيلييه يعتقد انه يوناني ويحييه بلغة لم نتأكد جيدا ان كانت لغة يونانية ام عبرية.

والخلل الوحيد في مشاركة المخرج اللبناني الشاب والموهوب والذي سنسمع باسمه مستقبلا انه كان من بين بعض العرب الذين عبروا عن اعجابهم بالفيلم الاسرائيلي، وصادقوا مخرجته.


جنود اسرائيليون يحصرون مجموعة من الشباب العرب

افلام العالم الثالث ضحية جدار برلين

مهرجان لايبزيغ الدولي للسينما الوثائقية

لايبزيغ: «الشرق الاوسط»

تحت شعار «حقوق الانسان» عقد مهرجان لايبزيغ الدولي الثالث والثلاثين للسينما الوثائقية بمشاركة ٢٥٠ فيلما من جميع انحاء العالم، تم اختيارها من بين ٥٦٣ فيلما قدمت لادارة المهرجان. ويعتبر مهرجان لايبزيغ اكبر مهرجان للفيلم الوثائقي في العالم، خصوصاً وانه كان مفتوحاً امام الافلام الآتية من العالم الثالث، والتي كان مهرجان لايبزيغ يشكل نافذتها الوحيدة في اغلب الاحيان نحو العالم الخارجي. ولوحظ ان افلام العالم الثالث تراجع حضورها بشكل كبير، وهذا عائد الى تقليص عدد المشاركين والافلام المشاركة لاسباب مالية، ففي عام ١٩٧٤ بلغ عدد المشاركين ١٠٤٥ بينما عددهم في هذا العام لم يتجاوز ٧٠٠ مشارك. وبالطبع فإن هذا الاختصار تم على حساب العالم الثالث، تمشيا مع الواقع الالماني الجديد اي واقع الوحدة الالمانية وانفتاح اوروبا الشرقية على اوروبا الغربية، حيث شارك ثمانون فيلماً المانياً من اصل الـ٢٥٠ فيلماً المشاركة، كان اهمها افلام المانيا الشرقية (سابقاً) التي تابعت تطور الواقع وحقائقه، وعكست حالة القلق التي يعيشها الالمانيون الشرقيون بعد دخولهم «قارة الحرية». احد المواطنين الالمان يقول في مقابلة في احد الافلام المشاركة: «جميع سكان المانيا الشرقية فقدوا فرصتهم يوم سقط جدار برلين. بينما ما يزال يملك التشيكوسلوفاكيون كامل فرصتهم، لانه ليس لديهم اخ كبير في الغرب». وعندما يقول مواطن اخر «لقد كان الوضع في السابق اسهل. كان بامكاننا القول هذه ليست غلطتنا. فهناك الجدار، واما اليوم فالحياة داخل الحرية اصعب بكثير» يغمغم المترجم قائلاً: هذا صحيح!

واذا كانت الافلام الالمانية تعكس حالة القلق وتصفي حساباتها مع الواقع الالماني القديم والواقع الالماني المستجد فان الافلام البولونية ركزت بالدرجة الاولى على التاريخ والجرائم التي ارتكبها السوفيات بحق بولونيا، واما السوفيات والافلام السوفياتية فضلت ان تصفي حساباتها مع ستالين، حيث ان العديد من هذه الافلام المشاركة عادت الى هذه المرحلة من خلال تحقيقات وحوارات مع شخصيات كان لها علاقة مباشرة او عائلية مع شخصيات من المرحلة الستالينية. هذا ولم تشر المقالات الصحافية الغربية عن مهرجان لايبزيغ ١٩٩٠ الى اي فيلم عربي مشارك، في وقت جرت العادة ان يكون للحضور العربي في هذا المهرجان منتظما ومنوعاً. ان مجمل المناقشات التي جرت حول مهرجان هذا العام تركزت حول الاسئلة المتعلقة بمستقبله، وقدرته على الاستمرار بعد الغاء المانيا الديمقراطية، فقد كان هذا المهرجان مدعوماً من قبل وزارة الثقافة والتلفزيون الالماني وجمعية مخرجي التلفزيون والسينما. ولكن بعد الوحدة اصبح مهرجاناً من غير دعم ومضطراً الى الاعتماد على نفسه حسب مقاييس «اقتصاد السوق» اي على المنافسة، وارضاء الجهة التي ستحول هذا المهرجان وتدعمه، والتي تشترط ان ترى الافلام المعروضة وتوافق عليها.. الامر الذي يدفع ادارة المهرجان الحالية الى القول بأن الرقابة سوف تبقى. في الماضي كانت رقابة سياسية ادارية.. واليوم فهي رقابة اقتصادية.

تنفيذا لمطالب المعارضة البنجلاديشية

ارشاد قيد الاعتقال في داكا

داكا - وكالات الانباء : اعتقلت الشرطة البنجلاديشية امس الرئيس المستقيل الجنرال حسين محمد ارشاد تنفيذا لمطالب القوى السياسية الرئيسية بتقديمه الى المحاكمة بتهم تشمل اغتصاب السلطة والفساد منذ استيلائه على الحكم عام ١٩٨٢.

مسؤول في الشرطة اعلن امس ان عسكريين من الجيش وقوات الامن اعتقلوا ارشاد في منزله بمنطقة الحامية العسكرية في داكا حيث يقيم منذ استقالته من رئاسة الجمهورية في الاسبوع الماضي. وان الرئيس المستقيل اقتيد الى منزل في حي جولشان الذي تتجمع فيه المقار الدبلوماسية لوضعه رهن الحجز الانفرادي.

واوضح المسؤول الذي طلب عدم نشر اسمه انه لم يحدث اي جدل واستسلم الرئيس السابق لمعتقليه بهدوء.

من جهة ثانية صرح مصدر حكومي بان محكمة خاصة ستشكل قريبا برئاسة احد قضاة المحكمة العليا لمحاكمة ارشاد، الذي اضطر للاستقالة تحت ضغط المعارضة الشعبية اخيرا، بتهم تتراوح بين تهريب الذهب والمحسوبية والاستيلاء على اموال مملوكة للدولة ومحاولة اضفاء الشرعية عليها بوضعها في حسابات شخصية خارج البلاد.

المعروف ان ارشاد، الذي استولى على السلطة في انقلاب عسكري، اضطر للاستقالة اخيرا تحت ضغط المعارضة الشعبية التي نظمها ضده ٢٢ حزبا وتنظيما سياسيا وقد وعد الرئيس بالوكالة شهاب الدين احمد باجراء انتخابات برلمانية في غضون ثلاثة اشهر لاعادة الديمقراطية الى البلاد.

هذا وطالب قادة المعارضة وعلى رأسهم الشيخة حسينة واجد زعيمة حزب رابطة عوامي، والبيجوم خالدة ضياء زعيمة حزب بنجلاديش الوطني منذ الاسبوع الماضي باعتقال ارشاد ومحاكمته.

كما اتهم زعماء سياسيون آخرون ارشاد بالتآمر للعودة الى السلطة بانقلاب عسكري اخر بمساعدة ضباط الجيش الموالين له، وطالبوا بتجميد حساباته المصرفية ومصادرة ثروته.

ورد ارشاد حتى الآن على هذه الحملة بالقول انه ليس عنده ما يعتذر عنه في فترة حكمه، واكد انه سيحاول استعادة الرئاسة ولكن عن طريق خوضه الانتخابات.

على صعيد آخر افادت الشرطة مساء اول من امس انها وضعت وزير الداخلية السابق محمود الحسن، احد المقربين من ارشاد رهن الاقامة الجبرية في منزله، وانها تبحث حاليا عن وزراء سابقين وزعماء لحزب «جاتيا» الذي يتزعمه ارشاد كانوا قد اختبأوا بعد اجباره على الاستقالة.

بينما اصدر الرئيس بالوكالة مساء اول من امس مرسوما يقضي بان يعاقب بالسجن مدى الحياة كل من تضبط بحوزته اسلحة دون ترخيص.

عنف الهند ودموعها

نيودلهي - حيدر اباد (الهند) - وكالات الانباء : لا تزال اجواء التوتر الشديد تسيطر على انحاء متعددة من الهند بسبب اصرار المتطرفين الهندوس على هدم المسجد البابري الكبير في ايوديا (بشمال البلاد). وبلغ امس عن وقوع المزيد من اعمال العنف وبينها اطلاق رجل امن مسلم النار على متطرفين من الهندوس في مدينة حيدر اباد عاصمة ولاية اندرا برادش الجنوبية، وقتل نتيجة الحادث الثاري مواطن هندوسي.

وفي الصورة يبدو مواطن مسلم يحمل صورة ولده القتيل ويبكي في مدينة عليغره، حيث وقعت معارك دامية خلال الاسبوع، وجمع المواطنون المسلمون في حوش واحد في حيهم القديم داخل المدينة حيث تحميهم الان قوات الامن.

(اب)

«الرئيس» فاونسا يتخلى عن رئاسة «التضامن»

وارسو - اف ب : استقال ليخ فاونسا امس اثناء انعقاد رئاسة نقابة التضامن البولندية المستقلة خلال اجتماع بقيادة النقابة في ميناء جدانسك بعد ثلاثة ايام على انتخابه رئيسا للجمهورية.

فاونسا قال قبل الانتخابات الرئاسية انه سيتخلى عن رئاسة «التضامن» مهما كانت نتيجة الاقتراع، وكان هو الذي اسس النقابة في اغسطس (آب) ١٩٨٠ واعيد انتخابه رئيسا لها مرتين عامي ١٩٨١ و ١٩٨٩.

هذا وقد قررت اللجنة الوطنية للنقابة المنعقدة منذ يوم اول من امس في عدم تعيين خلف له حتى عقد المؤتمر المقبل المخول انتخاب الرئيس الجديد. وذكر مصدر داخل النقابة انه تم تكليف نائبين للرئيس هما ليخ كاشنسكي وستيفان يوتشاك بتولي الرئاسة بالوكالة. وكانت قيادة التضامن قد قررت اول من امس عقد مؤتمر وطني لها بين الخامس عشر من يناير (كانون الثاني) والخامس عشر من فبراير (شباط المقبلين.

صوت التشدد يرتفع في موسكو مجددا في مناقشات الامن والنظام والبرنامج

موسكو - وكالات الانباء: ربط الرئيس السوفياتي ميخائيل جورباتشوف مساء اول من امس بين البرنامج السياسي واقرار النظام والامن متعهداً بتدعيم قوات الامن والاستخبارات السوفياتية للحؤول دون انهيار البلاد. فيما ادلى رئيس الاستخبارات الـ «كي. جي. بي» فلاديمير كريوتشكوف مساء اول من امس بتصريح متشدد اتهم فيه قوى خارجية بالتلاعب بامن الاتحاد السوفياتي.

جورباتشوف الذي يتعرض حالياً لضغوط من التيار الحزبي المتشدد لمعالجة مشاكل نقص الاغذية وارتفاع معدل الجريمة والنزعات القومية والعرقية الانفصالية في الجمهوريات جدد مساء اول من امس امام مجلس السوفيات الاعلى (البرلمان السوفياتي) تعهده بتعزيز دور القوات المسلحة.

ودافع جورباتشوف ايضاً عن قراره الشهر الماضي بعزل فاديم باكاتين وزير الداخلية من منصب نائب الرئيس وتعيين بوريس بوجو، وهو مسؤول كبير سابق في الاستخبارات السوفياتية بديلاً له.

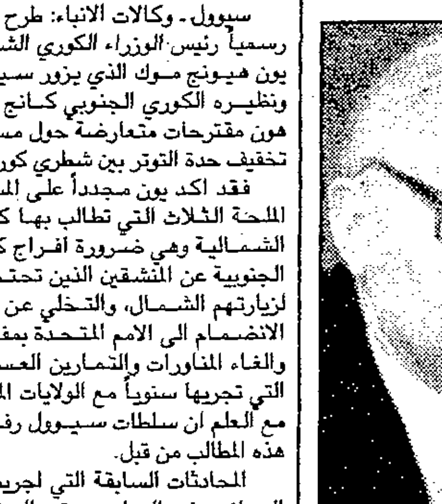
الا ان المراقبين الغربيين توقفوا طويلاً مساء اول من امس امام الكلمة الحاسمة التي وجهها كريوتشكوف عبر شاشات التلفزيون والتي استخدم فيها لغة غير مألوفة على حقبة سياسة «البيريسترويكا» على حد قول هؤلاء المراقبين.

فقد قال كريوتشكوف امام اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي ان اجهزة الامن ستعمل على الحفاظ على التغييرات الديمقراطية الجارية في البلاد، الا ان الجماعات التي تعمد الى الاخلال بالنظام العام تعمل بناء على اوامر ومساعدات من الخارج. واضاف ان «خطر انهيار الاتحاد السوفياتي ظهر على السطح وبدأت عمليات انكاء النزعة الشوفينية والاضطرابات العامة واعمال العنف». ثم قال «لقد عملت الاستخبارات السوفياتية في الماضي وستعمل الآن ضد القوى التي تسعى لدفع البلاد الى الفوضى» مشيراً الى انه يتحدث بناء على طلب من جورباتشوف.

هذا وشغلت مسألة اعادة النظام العام ايضاً تفكير كبار المسؤولين في الحزب الشيوعي الذين انهوا اجتماعاً استغرق يومين كان يستهدف رفع معنويات الحزب بعد تعرضه لهزائم انتخابية اخرجته من السلطة في خمس جمهوريات. وكشفت الكلمات التي القيت خلال الجلسة الموسعة للجنة المركزية عن وجود جدل حاد حول مسألة النظام العام والمحنة الاقتصادية للمستهلك السوفياتي.

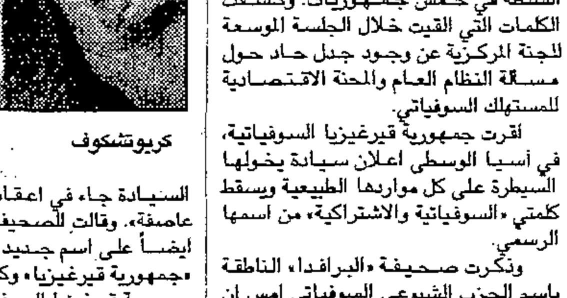
اقرت جمهورية قيرغيزيا السوفياتية، في آسيا الوسطى اعلان سيادة يخولها السيطرة على كل مواردها الطبيعية ويسقط كلمتي «السوفياتية والاشتراكية» من اسمها الرسمي.

وذكرت صحيفة «البرافدا» الناطقة باسم الحزب الشيوعي السوفياتي امس ان اقتراع برلمان الجمهورية على اعلان السيادة جاء في اعقاب «مناقشة طويلة عاصفة». وقالت الصحيفة ان البرلمان صدق ايضاً على اسم جديد للجمهورية هو «جمهورية قيرغيزيا» وكان اسمها السابق جمهورية قيرغيزيا السوفياتية الاشتراكية.



كريوتشكوف (رويتر)





لا تقدم ملموساً في المباحثات الكورية - الكورية

مطالب وتصورات متضاربة في لقاء سيوول

سيوول - وكالات الانباء: طرح امس رسمياً رئيس الوزراء الكوري الشمالي يون هيونج موك الذي يزور سيوول ونظيره الكوري الجنوبي كانج يونج هون مقترحات متعارضة حول مساعي تخفيف حدة التوتر بين شطري كوريا.

فقد اكد يون مجدداً على المسائل الملحة الثلاث التي تطالب بها كوريا الشمالية وهي ضرورة افراج كوريا الجنوبية عن المنشقين الذين تحتجزهم لزيارتهم الشمال، والتخلي عن خطط الانضمام الى الامم المتحدة بمفردها والغاء المناورات والتمارين العسكرية التي تجريها سنوياً مع الولايات المتحدة مع العلم ان سلطات سيوول رفضت هذه المطالب من قبل.

المحادثات السابقة التي اجريت بين الجانبين في العاصمتين الجنوبية سيوول والشمالية بيونجيانج لم تسفر عن اي نتائج تذكر بخلاف الاتفاق على مواصلة اللقاءات، ولكن مصادر دبلوماسية ورسمية مطلعة ماتزال تعتبر ان هذه الاجتماعات خطوة مهمة نحو مصالحة البلدين اللذين ما يزالان رسمياً في حالة حرب منذ الحرب الكورية التي استمرت من عام ١٩٥٠ الى عام ١٩٥٢.

رئيس الحكومة الجنوبي كانج اقترح من جهته ان تتبنى الكوريتان اتفاقاً اساسياً من عشر نقاط يرمي الى تخفيف حدة التوتر بينهما من خلال اعتراف كل منهما بالاخرى، وزيادة التجارة والسفر والتعاون الاقتصادي، وتخفيض التسليح بشكل تدريجي وعدم الاعتداء وانهاء حملات التشهير المتبادلة والتنافس دولياً. بينما طرح يون اقتراحاً معدلا من عشر نقاط «لاعلان عدم اعتداء ومصالحة وتعاون بين الشمال والجنوب» يهدف الى خفض التوتر العسكري وزيادة التعاون الاقتصادي.

ولكن بالرغم من تشابه خمس نقاط على الاقل في مقترحات كل من البلدين فانها ابرزت اختلاف منهجيهما الاساسيين بشأن المصالحة.

وتؤكد سلطات الشمال ابرام اتفاق عدم اعتداء في بادئ الامر في حين تصر سلطات الجنوب على تحسين التجارة والسفر في البداية ثم اتخاذ اجراءات اخرى لزيادة الثقة بين البلدين.

على صعيد آخر يبدأ الرئيس الجنوبي نوه تاي وو اليوم زيارته التاريخية للاتحاد السوفياتي وسيبحث وو في لقاء القمة الذي يجمعه مع الرئيس ميخائيل جورباتشوف سبل تعزيز التعاون بين البلدين وامكانية ترسيخ اسس السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية وما حولها بالاضافة الى المسائل الدولية.

مصادر اعلامية كورية توقعت امس ان يتوصل الرئيسان الى اتفاق لانهاء انعكاسات «الحرب الباردة» على علاقاتهما وبناء نظام جديد للمصالحة والتعاون في منطقة شمال شرق آسيا من شأنه احداث تغير ملحوظ في العلاقات بين شطري كوريا.

ونسبت المصادر الى مسؤول حكومي جنوبي قوله ان موسكو وسيوول تجريان مشاورات حول امكانية اصدار بيان مشترك يوقعه الزعيمان يسمى «اعلان موسكو» بشأن ما سيتم التوصل اليه من اتفاق خلال القمة. واضافت نقلا عن مسؤول آخر ان الجانبين سيوقعان اربع اتفاقات تتعلق بالتجارة، وضمان الاستثمار وتجنب الازدواج الضريبي، والتعاون في مجال العلوم والتكنولوجيا.

ويرافق الرئيس الكوري في زيارته وهي الاولى لرئيس كوري جنوبي للاتحاد السوفياتي وفد رفيع المستوى يضم وزراء الخارجية والتجارة والصناعة والعلوم والتكنولوجيا.

موجز

تيمنسكي غادر بولندا بكفالة

وارسو - وكالات الانباء: غادر المرشح الرئاسي البولندي الخاسر ستانيسلاف تيمنسكي وارسو امس متوجها الى كندا عبر العاصمة البريطانية لندن.

وقد ولجه تيمنسكي الذي سقط في الانتخابات الرئيسية التي اجريت اخيرا امام ليخ فاونسا قبل سفره ممثلو الادعاء العام لمدة زادت عن ثلاث ساعات للتحقيق في القضية الموجهة ضده بالقدح والذم بحق رئيس الوزراء المستقيل تاديوش مازوفيتسكي، وقد سمح له بالسفر ولخلي سبيله بعدما قدم كفالة بمائة الف دولار.

تيزارد حاكمة عامة لنيوزيلندا

ويلينجتون - وكالات الانباء: انت امس كاث تيزارد القسم الدستوري حاكمة عامة جديدة لنيوزيلندا.

تيزارد، وهي سياسية مخضرمة باتت اول امرأة تحتل هذا المنصب.

سريان معاهدتي الاختبارات النووية في موسكو وواشنطن

هيوستن - (ولاية تكساس) وكالات الانباء : باشر الاتحاد السوفياتي والولايات المتحدة رسميا تنفيذ نص معاهدتي حظر الاختبارات النووية اللتين يراقبان تنفيذهما بصورة غير رسمية منذ منتصف السبعينات.

بدأ السريان الرسمي للمعاهدتين يوم اول من امس بعدما وقع وزيرا الخارجية الامريكي جيمس بيكر والسوفياتي ادوارد شيفارنادزه على وثائق التصديق وتبادلاها في مؤتمر صحافي في هيوستن. وتحظر المعاهدتان اجراء تفجيرات نووية تزيد قوتها على ١٥٠ كيلوطنا اي ما يعادل ١٥٠٠٠٠ طنا من مادة تي.ان.تي.

انفجار في مصنع للوقود النووي بالمانيا

فرانكفورت - وكالات الانباء : اصيب شخصان احدهما جراحه خطيرة مساء اول من امس اثر انفجار في مصنع للوقود النووي تابع لشركة سيمنز في هاناو بالقرب من فرانكفورت.

وصرح المتحدث الصحافي امس بان العاملين المصابين تعرضا «لتلوث طفيف» وتم نقلهما الى المستشفى للعلاج. وذكر المتحدث ان نظام تكييف الهواء بالمصنع منع اليورانيوم من الانتشار في الجو اثر الانفجار الذي حدث في جهاز للتنقية.

واضاف انه تم بنجاح السيطرة على جميع الانظمة ويجري حاليا التحقيق في سبب الانفجار.

اعتقال ضابط متمرد في مطار مانيلا

مانيلا - وكالات الانباء : عرض امس في مؤتمر صحافي عقد في قاعدة عسكرية بضواحي العاصمة الفيليبينية مانيلا الميجر وليام دورميتوريو، احد كبار العسكريين المتمردين المطلوبين للعدالة.

القي القبض على دورميتوريو في مطار مانيلا حيث كان يحاول الفرار الى استراليا متنكرا بزي قسيس. وقد اعلن خلال المؤتمر الصحافي ان ٢٠٠ عسكري متهمين بالتورط في التمردات والمحاولات الانقلابية الاخيرة طردوا من الخدمة.

ترحيب صيني بتفاهم ماليزيا مع يسارها

كوالالمبور - د.ب.ا: اثنى لي بنج رئيس وزراء الصين امس باتفاق السلام الذي وقع في العام الماضي بين حكومتي ماليزيا وتايلاند وحزب الملايو الشيوعي الموالي للصين والمحظور نشاطه في ماليزيا.

وقال لي الذي يقوم حالياً بزيارة لماليزيا تستمر اربعة ايام ان الاتفاق يشير الى وجود تفاهم افضل بين اليسار الصيني والماليزيين وان «هذا الاتفاق يلقى الترحيب من جانب بكين التي توقفت عن تقديم كافة اشكال المعونة لحزب الملايو الشيوعي المنحل حالياً».

كان الحزب المحظور نشاطه وثوار ساراواك الشيوعيين قد تخلوا عن الكفاح المسلح ضد الحكومة المركزية الماليزية في ديسمبر (كانون الاول) من العام الماضي واكتوبر (تشرين الاول) من العام الحالي على التوالي. ويذكر ان حزب الملايو الشيوعي خاض كفاحاً مسلحاً ضد ماليزيا استمر ٤٢ سنة، غير ان مسؤولاً ماليزياً قال ان لي نكر ان الصين قطعت علاقاتها رسمياً معه منذ فترة.

كما اكد لي للقيادة الماليزية ان تعزيز الصين قواتها الدفاعية في الوقت الراهن «انما هو من لجل اغراض الدفاع الذاتي دون سواها ولا يشكل اي تهديد للدول المجاورة».

وعلق مسؤول صحافي ماليزي على تصريح لي بالقول انه برغم اعتبار ماليزيا حتى الآن ان الصين تشكل اكبر تهديد امني لها فان التطورات العالمية بما في ذلك التغييرات الانفتاحية في بكين بددت بعض المخاوف.

هذا وكانت مسألة حزب الملايو الشيوعي آخر عقبة امام تحسين العلاقات الثنائية بين ماليزيا والصين اللتين اقامتا علاقات دبلوماسية بينهما منذ عام ١٩٧٤. ومع استسلام الحزب رفعت ماليزيا قيود السفر المفروضة على توجه سياح ماليزيا الى الصين، ويتردد انها تدرس تسهيل منح تأشيرات دخول للصينيين الراغبين في زيارة ماليزيا.

تأسيس اول حزب مستقل في البانيا

عاليا على خطى جورباتشوف

بلجراد (يوغوسلافيا) - وكالات الانباء: اعلنت الاذاعة الالبانية الملتقط بثها في العاصمة اليوغوسلافية بلجراد ان اول حزب سياسي مستقل، هو حزب الطلاب والمثقفين الشبان، اسس مساء اول من امس في العاصمة الالبانية تيرانا بعيد الاعلان الرسمي عن السماح بتعدد الاحزاب في البانيا.

واوضحت الاذاعة ان وفداً من الطلاب في جامعة تيرانا الذين يتظاهرون منذ يوم الاحد الماضي في شوارع المدينة مطالبين بتسريع عملية التغيير الاقتصادي والسياسي ابلغ نبأ تشكيل الحزب الى الرئيس الالباني رامز عاليا. وكان عاليا قد استقبل الطلاب في وقت متأخر من يوم اول من امس وابلغهم انه كان شخصياً «يؤيد منذ البداية» لجراء حوار معهم.

الرئيس لم يعلق على التطبيق السريع للقرار الذي اتخذه الحزب الشيوعي الالباني في جلسته الموسعة يوم اول من امس والذي سمح بتشكيل تنظيمات سياسية مستقلة. واكتفى بالاشارة الى الطلاب ابان لجتماعه بهم بضرورة تسجيل حزبهم في وزارة العدل. ودعاهم الى الهدوء والى احترام القوانين واشار الى انه بدأ حواراً «لايضاح» بعض المشاكل التي تهم الشبيبة والبلاد باكملها حول التعددية السياسية وتطوير الاقتصاد الوطني.

واثيرت خلال الاجتماع قضية الاعتراف بان الاستقرار السياسي شرط ضروري لتحقيق التغيير الاقتصادي وقال عاليا ان الاجانب لن يوظفوا رؤوس اموالهم في بلد غير مستقر سياسياً.

ومن ناحيتهم اشار ممثلو الطلاب الى ان من اهداف التظاهرات التي قاموا بها تسريع عملية احلال الديمقراطية بما فيها ادخال التعددية الحزبية. وطالبوا بنشر وثائق المؤتمر حول الامن والتعاون في اوروبا في البانيا واتخاذ اجراءات فعالة لتجاوز الصعوبات الاقتصادية الخطيرة التي تواجهها البانيا.

معارك سري لانكا تتصاعد

كولومبو - وكالات الانباء ق.ن.ا: لقي ١٤ من متمردي «جبهة نمور تحرير تاميل ايلام» الانفصالية التاميلية و ٦ من افراد الجيش السري لانكي على الاقل حتفهم مساء اول من امس في معارك دامية دارت بين الجانبين في المناطق الشمالية الشرقية بسري لانكا.

وتفيد التقارير ان ٨ متمردين قتلوا في اشتباك مع قوات الجيش في منطقة مولايتيفو الشمالية بينما قتل اثنان اخران في اشتباك وقع في منطقة فالاشينا الشرقية.

وعلم ان مسلحي الجبهة هاجموا موقعا لقوات الامن في قرية موراويوا الواقعة في ترينكومالي الشرقية فقتلوا خمسة من الجنود واصابوا اربعة اخرين بجروح بينما عثر على جثث اربعة من المسلحين بعد الهجوم. واشارت التقارير الى مقتل احد الضباط واصابة جنديين في هجوم شنه مسلحو الجبهة في منطقة باتيكالوا الشرقية.

الانتخابات الدنماركية لا تعد بتغيير كبير

كوبنهاجن - وكالات الانباء: توجه الدنماركيون امس الى صناديق الاقتراع في انتخابات برلمانية مبكرة من المتوقع فيها احتفاظ ائتلاف اليمين الوسط الحاكم بالسلطة ولكن باغلبية ضئيلة.

المصادر المطلعة توقعت ان يكون قد ساهم الطقس سلبيا في تقليل نسبة الاقبال على التصويت.

النتيجة ينتظر ان تكون قد اعلنت مساء امس في الساعة العاشرة ليلا بالتوقيت المحلي.

وقد اضطر بول شلوتز رئيس الحكومة الى الدعوة لاجراء الانتخابات قبل ستة اشهر من موعدها المقرر لان حكومة الاقلية التي يراسها، والتي يتمثل فيها المحافظون والليبراليون اليمينيون والاشتراكيون الليبراليون فشلت في تسوية مسألة خفض الضرائب مع المعارضة الديمقراطية الاشتراكية.

وقد توقع استطلاع للرأي اجرته مؤسسة «فيلستروب» ونشرته صحيفة «بوليتيكن» حدوث تحولات في ولاء الناخبين بحصول الاشتراكيين الديمقراطيين على نصيب من شعبية الاشتراكيين والفوز بتأييد نحو ٣٥ في المائة من الناخبين في المعسكر اليساري.

وداخل المعسكر اليميني توقع الاستطلاع دفع جناح الليبراليين اليمينيين المحافظين (بقيادة شلوتز) الى المرتبة الثانية، ومعنى هذا اذا صح الاستطلاع بقاء التوازن بين اليمين واليسار على حاله تقريبا.

«ميار» و «صخر» و «بشاير» فازت بالكؤوس الثلاث

نجاة ثلاثة واصابة «ابن خلدون» في حادثة تصادم

الرياض : «الشرق الاوسط»

فاز حصانا الامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز اللذان يدربهما السعودي مشرف بن مطلق القحطاني «ميار» و «صخر» بكأسي وزارة البرق والبريد والهاتف، والمؤسسة العامة للموانئ».

وحققت فرس الامير محمد بن سعود الكبير (بشاير) كأس المؤسسة العامة للبترول والمعادن (بترومين) المخصصة للافراس، في سباقات الحفل التاسع عشر للخيل السعودية الذي اقامه نادي الفروسية السعودي (الكبير) على ارض ميدانه الجميل في الرياض (الملز) في السباقات الثلاثة الاخرى، فازت الجياد الثلاثة «جلال» و«الغسق» من اسطبل ابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز، و «النداوي» للامير محمد بن سعود الكبير.

وهكذا تصبح اسطبلات الامير محمد بن سعود الكبير، وابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز والامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز قد تقاسمت الفوز بالاشواط الستة بالتساوي بينها، فيما فاز حصان فنجال بن سلطان الشيباني «سهم» بالشوط الاضافي المستحدث اخيرا.

حادثة غريبة

● كل ما سبق يعتبر ايجابيا ومفرحا لعشاق هذه الرياضة العربية الاصيلة، بيد ان استمرار الحال ايجابيا من المحال على الدوام وما تلبث السلبية ان تبرز بين وقت وآخر، فالذي يعمل لا بد ان يخطئ».

ومن خطأ تسبب فيه احد العمال الموكل اليهم اغلاق بوابات السياج بعد انطلاقة الجياد وسحب جهاز الانطلاق «الاسترات» اذ ترك الباب مفتوحا لداخل المضمار عقب انطلاقة الشوط السادس من عند نقطة ٢٤٠٠ متر وبعد دورة كاملة وعودة الجياد من حيث انطلقت اصطدم جواد سعد بن مشرف بن مطلق القحطاني (ابن خلدون) بالبوابة التي كانت في طريقه اذ لم يتمكن الخيال اليمني ناصر احمد تلافيها وبالتالي ارتطم الجواد بحصان اخر «القعقاع» لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز وليسقط الخيال الانجليزي الن ميرسور مثلما سقط ناصر احمد، بيد أن الخيالين لم يصابا بأذى بالاضافة الى «القعقاع»، فيما حدث نزيف داخلي في امعاء شاكلة الحصان «ابن خلدون» من الجهة اليسرى حيث وقع الارتطام.

ولا تزال حالة الجواد خطرة حتى الآن وفقا لما قاله الطبيب الانجليزي الن دنلوب لـ «الشرق الاوسط» حيث اكد انه لن يتأكد من حالته الا بعد ايام اذا مرت بسلام فقد ينجو الحصان الثمين (مائة الف دولار) من الموت.

النتائج

هنا تستعرض «الشرق الاوسط» نتائج السباقات الستة بالتحليل على النحو التالي:

● الشوط الاول - للخيل المبتدئة ومسافته ١٠٠٠ متر وسجل فيه الحصان (جلال) بقيادة الانجليزي سايمون ويتويرث زمن (٦٤.٥ ثانية) وفارق طول ونصف الطول عن فرس متعب سعود الشيباني (صبحة).

● الشوط الثاني - لخيل الدرجة الثالثة ومسافته ١٠٠٠ متر وسجل فيه الحصان «النداوي» بقيادة التركي جمال كورت زمن (٦٣.٥ ثانية) وفارق طولين عن «فايع» للامير فيصل بن خالد بن عبد العزيز.

● الشوط الثالث - على كأس وزارة البرق المخصصة لجياد الدرجة الاولى ومسافته ٢٠٠٠ متر ولم يشارك فيه سوى اربعة جياد فقط بعد سحب «سلوم» و«عشيرة» ومنذ انطلاقة الخيل تصدرها المرشح الاول «شارد» الاكثر فوزا بالسباقات من جياد النادي الآن بعد اعتزال «نايف» فله (٢٧ فوزا) وخلفه «ميار» و «كحيلان» و «طير الرياض» ورغم انفراد «شارد» بفارق عشرة اطوال عن بقية الجياد، لم يمنع ذلك «ميار» بقيادة الفرنسي جيرار بينوى من خطف الصدارة والحفاظ عليها مسجلا زمن (٢.١٨.١ دقيقة) وفارق ثلاثة اطوال عن «كحيلان» و«شارد» وكلاهما للامير محمد بن سعود الكبير، و«طير الرياض» رابعا.

● الشوط الرابع - على كأس بترومين المخصصة لافراس الدرجة الثالثة فقط وشارك فيه سبع افراس، تصدرتها في البداية «مظلومة» تطاردها «مبروكة» و«نشوى» و «مغيضة» ومع ان «نشوى» تقدمت للصدارة الا ان التدخل السليم والمؤقت جيدا من «بشاير» جعلها تكسب السباق بجدارة وبقيادة التركي نديم كاندور بفارق ستة اطوال عن «نشوى» للامير عبد العزيز بن عبد الله بن عبد العزيز، وفي المركز الثالث «داميا» لابناء الامير عبد الله والرابعة «مغيضة» والخامسة «مبروكة».

«بشاير» سجلت (٢.٢٠.٩ دقيقة) للمسافة ٢٠٠٠ متر.

● الشوط الخامس - على كأس الموانئ لخيل الدرجة الثانية ومسافته ٢٤٠٠ متر وبعد سحب «هداب» و«فيض» شارك في السباق خمسة جياد فقط اكتسحها «صخر» من البداية للنهاية، اذ حافظ على صدارته طوال مسافة السباق ليصل خط النهاية بقيادة الفرنسي جيرار بينوى بزمن (٢.٤٥.٤ دقيقة) وفارق اكثر من عشرة اطوال عن «مسعود» للامير محمد بن سعود الكبير، و «الهشام» لابناء الامير عبد الله بن عبد العزيز. «الصقر» جاء رابعا و «الخيام» خامسا.

- الشوط السادس - لخيل الدرجة المبتدئة وفاز به «الغسق» بزمن (٢.٥١.٣ دقيقة) للمسافة ٢٤٠٠ متر، وفارق طول عن «المنصور» من الاسطبل نفسه (ابناء الامير عبد الله) والثالث «منيف» لعبد العزيز بن سعود رزيق الشيباني.

فرس الامير خالد بن بدر بن عبد العزيز الجميلة «مغيضة» اقصى اليمين تتصدر الافراس في سباق (بترومين) التي فازت بكأسها فرس الامير محمد بن سعود الكبير «بشاير» اقصى اليسار.
عدسة «الشرق الاوسط» تصوير : ناصر هلابي

اليوم اربع مقابلات في الاسبوع التاسع للدوري الكروي:

الرياض والطائي والنجمة والقادسية في ضيافة الوحدة والهلال والاتحاد والاهلي

الرياض: «الشرق الاوسط»

تستأنف عصر اليوم الخميس منافسات البطولة الرابعة عشرة للدوري السعودي الممتاز لكرة القدم، باقامة ثلاث مقابلات عصرية ورابعة مسائية.

ففي الرياض يتقابل الرياض مع الوحدة، وفي حائل الطائي مع الهلال، وفي عنيزة النجمة مع الاتحاد، واخيراً القادسية مع الاهلي في الخبر.

وعصر غد الجمعة تستكمل منافسات الاسبوع التاسع من البطولة بمقابلتين، العربي مع الاتفاق في عنيزة، والنصر مع الشباب في الرياض وهذه اقوى مقابلات الاسبوع.

الرياض - الوحدة

يتقابلان عند الساعة الثالثة عصراً على ارض ملعب نادي الرياض في الرياض.

في الدوري الماضي فاز فريق الوحدة على الرياض ٤/١ في الدور الاول في مكة قبل تعادلهما في الدور الثاني ١/١.

الآن يتساويان في عدد النقاط من ثماني مباريات، اذ لكل منهما ست نقاط بيد ان الوحدة يحتل الترتيب التاسع بفارق الاهداف (١٢/٦) عن الرياض العاشر واهدافه (١٤/٧).

هذا يعني ان الفائز سيقفز الى مركز اكثر تقدماً وبعيداً عن تهديدات الهبوط.

يدرب الوحدة مختار التليلي (تونسي) والرياض البرازيلي هيركوس بريتو.

في الاسبوع الماضي فاز الرياض على النجمة ٢/١ والوحدة على العربي بالنتيجة نفسها!

الطائي - الهلال

ستجري مقابلتهما في حوالي الساعة الثالثة والنصف على ارض ملعب مدينة الامير عبد العزيز بن مساعد الرياضية في حائل.

في الموسم الماضي فاز الطائي على الهلال في حائل بهدف بسام الدلالي، وفي الرياض رد الهلال الهزيمة بالنتيجة نفسها ولحرز الهدف الوحيد خالد النفيسة.

فريق الطائي الذي يدربه البرازيلي لولا بالطريقة ٤/٤/٢ يحتل المركز الخامس برصيد تسع نقاط والاهداف (١١/١١).

بينما فريق الهلال تحت اشراف البرازيلي جويل سانتانا في المركز الثالث برصيد ١٢ نقطة والاهداف (١٠/٢).

هذا يعني ان القوة الهجومية متقاربة في الفريقين ويتفوق الهلال كثيراً في الناحية الدفاعية ولكن الهلال تلقى اول هزيمة في الاسبوع الماضي امام الشباب صفر/١، فيما لم يخسر الطائي في مقابلاته الخمس الاخيرة وتعود ثاني خسارة تلقاها الى الاسبوع الثالث وامام الشباب ايضاً (١/٥).

النجمة - الاتحاد

فريق نادي النجمة الجماهيري الكبير في منطقة القصيم يستضيف فريق عميد الاندية السعودية - نادي الاتحاد - على ارض ملعب التعليم في مدينة عنيزة في حوالي الثالثة والربع عصراً.

النجمة والاتحاد يتقابلان لأول مرة على صعيد الدوري الممتاز ويدرب الاول علي السلمي (تونسي قدير)، والثاني ديفيد سكستون (انجليزي خبير).

فريق النجمة رغم مستوياته الفنية الجيدة في مبارياته السابقة لم يجمع سوى نقطتين من تعادلين واهدافه (١٢/٤) في المركز (١١) ما قبل الاخير. ودليل عروضه الجيدة انه لم يخسر امام فرق الصدارة الثلاثة الشباب والنصر والهلال الا بهدف وحيد في كل مباراة وهذا افضل حتى من نتائج فريق الاتفاق (بطل كأس الاتحاد) امام هذه الفرق!

في المقابل الاتحاد يحتل الترتيب الرابع برصيد تسع نقاط والاهداف (٦/٤) ومستوى الفريق في تصاعد نسبي توجه بالفوز على منافسه التقليدي فريق النادي الاهلي بهدف.

كل هذه مؤشرات نحو مقابلة جيدة فنياً!

القادسية - الاهلي

في حوالي الساعة السابعة الا ربعاً مساء يتقابلان على ارض ملعب مدينة الامير سعود بن جلوي الرياضية في الخبر. في الموسم الماضي فاز فريق القادسية على الاهلي في الدور الاول بهدف احمد البيشي على ارض الملعب نفسه حيث يتقابلان الليلة.

وفي الدور الثاني فاز الاهلي بهدفي نجميه اللامعين خالد مسعد وحمزة صالح.

تطورت القدرات الفنية لفريق القادسية خلال الاسابيع الخمسة الماضية منذ تولي المدرب الوطني القدير خليل الزياني الاشراف عليه. والعكس تماماً حدث لفريق الاهلي (وصيف البطل) الذي تراجع مستوى عروضه الفنية وبالتالي نتائجه بصورة غير طبيعية دفعت ادارته المثالية بقيادة الامير خالد بن عبد الله بن عبد العزيز الى الاستغناء عن خدمات مدربه البرازيلي كارلوس زاناتا في مطلع هذا الاسبوع واوكلت مهمة تدريب الفريق مؤقتا الى اللاعب الدولي السابق النجم الكبير امين دابو.

وهذا يجعل المؤشرات تعطي دلالات اولية الى مواجهة حماسية قوية سيخوضها الاهلي امام القادسية. النقل التلفزيوني سيعلق عليه الزميل صديق جمال الليل.

● التعادل يظل النتيجة الاقرب في المقابلات الاربع لصعوبة مفاضلة فريق على آخر فيها، وان كان هناك فريق اقرب من الآخر في الفوز فهو لصالح الفرق الزائرة لا الفرق التي ستلعب على اراضيها وبين جماهيرها.

المريخ اكتسح النيل بالاربعة

الهلال يواجه العباسية قبل القمة

الخرطوم: «الشرق الاوسط»

يخوض الهلال مباراته الدورية التاسعة عشرة في بطولة دوري الخرطوم لاندية الدرجة الاولى لكرة القدم عصر اليوم (الخميس) حيث يواجه فريق العباسية في الاختبار الاخير للقاء القمة مع خصمه التقليدي المريخ مساء الاثنين المقبل في إفتتاح الاسبوع العشرين للبطولة التي دخلت مراحلها الاخيرة والتهب الصراع في قمتها ومؤخرتها.

وتجيء مباراة الهلال والعباسية في ختام الاسبوع الحالي رقم (١٩) الذي افتتحه المريخ يوم الاثنين الماضي بفوز كاسح آخر ٤/صفر على نادي النيل الذي تواضع خلال هذا اللقاء كثيراً بعد ان صمد في شوط المباراة الاول وانفتحت شباكه في الشوط الثاني للمباراة حيث تبادل احراز اهداف المريخ الاربعة كل من الوحيش وعاطف القوز (ركلة جزاء) ويونس العلمين واخيراً مرتضى قله.

وانتزع المريخ بهذا الفوز الكاسح صدارة بطولة دوري الخرطوم لاول مرة هذا الموسم (مؤقتاً) برصيد ٤٤ نقطة في انتظار نتيجة لقاء اليوم في ختام الاسبوع بين الهلال والعباسية حيث يعني فوز الهلال استرداده للصدارة بفارق نقطة من المريخ ليكون لقاء القمة المرتقب هو الحاسم على الصدارة ثم البطولة التي يتبقى بعدها اسبوعين فقط حيث يواجه الهلال كل من الموردة وام دوم بينما يلتقي المريخ مع أم دوم والاملاك.

وواصل فريق الموردة بدوره مطاردة الهلال والمريخ وقفز برصيده الى ٤٠ نقطة بعد ان استطاع الشقيقان احمد وعمر بريش تحويل هزيمته الى فوز ٢/١ على التحرير في مباراتهما الاخيرة في ختام هذا الاسبوع.

وابتعد ام دوم من مطاردة فريقي القمة بعد هزيمته الاخيرة امام الاهلي بالثلاثة في الاسبوع الماضي وتجمد رصيده عند ٣٢ نقطة في المركز الرابع وسيلتقي اليوم الخميس مع الاتحاد في ختام هذا الاسبوع.

ولا يزال خطر السقوط الى الدرجة الثانية يتهدد الاندية الثمانية الباقية وهي على التوالي الاتحاد - النيل - العباسية (٢١ نقطة) - التاج - الاهلي (١٨ نقطة) - التحرير (١٧ نقطة) - الاملاك (١٦ نقطة) - والزهرة (١٢ نقطة)، وقد التقى بالامس كل من الاهلي والاملاك ثم الزهرة والتاج.

أزمة في نادي التحرير

اندلعت ازمة كبرى في نادي التحرير البحراوي عقب خسائر فريقه المتلاحقة في الدوري حيث تجمد رصيده عند ١٧ نقطة في المركز العاشر واصبح خطر السقوط للثانية يتهدده للموسم الثاني على التوالي.

وعقد مجلس ادارة النادي اجتماعا مهما في محاولة اخيرة لانقاذ النادي وجمع الصفوف، وتم خلال الاجتماع اعفاء سكرتير النادي السيد علي عبد الحفيظ وتعيين العقيد (م) الزين فرج الله بديلا عنه وتشكيل لجنة خلاص تضم اعضاء المجلس والادارة والجهاز الفني.

استقالة ادارة نادي الاتحاد

قدم رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الاتحاد في مدينة واد مدني استقالاتهم الجماعية عقب المشاكل التي حدثت في النادي والتي فجرها اللاعبون الذين عبروا عن رفضهم لتأخر مكافآت الفوز بكأس السودان.

وتفاقمت هذه المشاكل وادت الى توقف الجهاز الفني للفريق عن مزاولة مهامه مع الفريق الذي توقفت تدريباته ولقي هزيمة مفاجئة ٣/٢ امام النهضة في مبارياته الدورية الاخيرة ليتراجع بالتالي الى المركز الثالث لبطولة الدوري التي يحمل لقبها.

واصبحت البطولة على مشارف النادي الاهلي الذي يتصدر بفارق ١٢ نقطة عن الاتحاد.

ماذا في أفق المؤتمر العام للجمعية المغربية لكرة القدم ؟

الرباط: مكتب «الشرق الاوسط»

صرح العقيد ادريس باموس رئيس اتحاد كرة القدم أن المؤتمر العام للجمعية سيعقد خلال شهر فبراير (شباط) من العام المقبل بعد ان تكون أجهزة الاتحاد قد تم تنظيمها حسب المنظور الجديد الذي اقرته الجامعة ووزارة الشباب والرياضة. وفي هذا الاطار عقدت الجمعية اجتماعا إخباريا يوم ٢٢ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي حضره رؤساء فرق كل الدرجات الاولى والثانية «ألف وباء» والدرجة الشرفية والرابعة. وتم خلاله إطلاع الحاضرين على مشاريع قوانين تنظيمية لمسايرة التطور الذي ستعرفه اللعبة.

ووفقاً لهذه المشاريع فان التنظيم سيبدأ بالاساس من النادي حيث يشترط توفره على مجموعة من الانواع الرياضية تتبارى باسم النادي حتى يمكنه الاستفادة من الدعم التي ستقدمه الجهات المختصة (الراعية) لهذا النادي. كما يجب أن يتوفر على اجهزة ضرورية منها المجلس الاداري المنظم لكل انشطة الفريق وجهاز فني بما فيه المدير الفني الذي يسهر على تنظيم الفريق فنيا من الصغار الى الفريق الاول.

ويدعو النظام الجديد الى تكوين إدارة تسيير شؤون الانديةالموجودة في المناطق التسع في المغرب على أن تضم أدارة ما اصطلح على تسميتها بالعصبة الاقليمية سبعة عشر عضواً يتم تجديد انتخاب ثلثهم خلال مطلع كل موسم كروي. وتتكون ادارة هذه العصب من رؤساء أندية كل عصبية على حدة. ويذكر أن اكبر عصبة هي عصبة الشاوية التي تتوفر على تسعة وخمسين فريقاً، بينما هناك عصب لا يتجاوز عدد فرقها ١٨ فريقا.

بعد أن يتم تنظيم هذين الجهازين يتم عقد المؤتمر العام للاتحاد الذي ينتخب أعضاءه من ضمن اعضاء المجلس الفدرالي المكون من جميع رؤساء فرق كرة القدم المغربية على اختلاف مستوياتها اي من الدرجة الاولى الى الدرجة الشرفية.

بعد إحداث كل هذه التغييرات يمكن آنذاك ان يطبق نظام الاحتضان (الرعاية) إجباريا على كل الاندية، وتستثنى الاندية التي لا ترغب في ذلك، شريطة أن لا تستفيد من اي دعم يضمنه نظام الاحتضان سواء من مالية الدولة أو الشركات والجهات الممولة للمشروع. وسيكون هذا النظام بمثابة جسر تمر من فوقه الفرق الكروية لتدخل ميدان الاحتراف.

واشار العقيد ادريس باموس انه باعطاء العصبة استقلالها لتمارس عملها التنظيمي والقانوني بالنسبة لكل الاندية الموجودة تحت لوائها سيكون بإمكان الجامعة، على اختلاف اجهزتها، انجاز عدد من المشاريع المستقبلية، وذات النفع العام.

ويتفرغ هذا الجهاز للمتابعة اليومية لكل المنتخبات الكروية بدءاً بمنتخب الكبار ومروراً بمنتخب الامل والمنتخب الاولمبي ثم منتخب الشباب. كل ذلك سيتم عن طريق الاستفادة من المنتخبات الاقليمية التي سيتم تكوينها على مستوى كل عصبة.

كما يمكن للجمعية انجاز دراسة ميدانية عن اللعبة، كأن يتم انجاز دراسة حول مدى صلاحية المدرب الاجنبي للفرق المغربية، واحداث معهد لتكوين مدربي كرة القدم خاصة أن معهد مولاي رشيد يكون مدربين رياضيين غير مختصين .

وتولي الجمعية عناية لاعداد اللاعبين الصغار الذين ستتم متابعتهم عن طريق إنشاء مدارس كروية اقليمية وعلى مستوى الاندية لتنمية موهبة الاطفال وصقلها.

موجز

ايقاف سباح الماني اعترف بتعاطي منشطات

برلين - ر : تقرر ايقاف السباح الالماني رايك هانيمان الذي اعترف في الاسبوع الماضي بتعاطيه عقاقير منشطة في الماضي كما طلب منه اعادة سيارة كان قد حصل عليها من احد الممولين.

ونسبت صحيفة برلينر كورير المسائية الى راينر هيجولتس مدير نادي برلين الذي يضم السباح قوله ان هانيمان سوف يوقف عن الاشتراك في السباقات لحين التحقيق في القضية.

وكان اعتراف هانيمان بتعاطي المنشطات واحدا من سلسلة اكتشافات بشأن المنشطات التي احدثت هزة على الساحة الرياضية الالمانية.

الحكم الفرنسي فوترو يعتزل التحكيم الدولي

باريس - ر: يعتزل الحكم الفرنسي ميشيل فوترو الذي حصل على لقب افضل حكم في العالم عامي ١٩٨٨ و١٩٨٩ التحكيم الدولي بعد انتهاء مباراة امس الاربعاء بين بارتيزان بلجراد اليوغوسلافي وانترناسيونالي الايطالي في تصفيات كأس الاندية الاوروبية.

وقال فوترو في تصريح نشرته صحيفة ليكيب الرياضية الفرنسية اليومية اول من امس الثلاثاء ان «الانتقادات الموجهة للحكام زادت كثيرا خلال الاعوام الماضية».

وقد شارك فوترو خلال ١٥ عاماً في التحكيم بنهائيات بطولتين لكأس العالم لكرة القدم في اسبانيا عام ١٩٨٢ وفي ايطاليا هذا العام بالاضافة الى ٤٧ مباراة في بطولات كأس الاندية الاوروبية. وكانت اهم مباراة ادارها نهائي بطولة الامم الاوروبية عام ١٩٨٨ بين هولندا والاتحاد السوفياتي.

وقال ان اسوأ ذكرياته هي مباراة افتتاح كأس العالم الاخيرة في ايطاليا بين الارجنتين والكاميرون حيث طرد اثنين من لاعبي الكاميرون.

وقال: «لقد كانت لدينا تعليمات مشددة بالحزم. وقد التزمت باللوائح لكن لم يكن هذا فوترو الحقيقي».

صحيفة الفاتيكان تنضم لقائمة منتقدي مارادونا

مدينة الفاتيكان - ر: انضمت صحيفة الفاتيكان اول من امس الثلاثاء لقائمة مهاجمي نجم كرة القدم الارجنتيني دييجو مارادونا الذي يشكل مادة دائمة لهجوم الصحف الرياضية الايطالية بسبب سلوك «البريمادونا» الاستعراضي الذي ينتهجه خارج الملعب.

وقالت صحيفة اوبزرفاتوري رومانو التي لا تهتم عادة الا بالشؤون الدولية والدينية في مقال بعنوان «نجم يهوى» أن مارادونا الذي يلعب حاليا لنادي نابولي الايطالي «بطل في الاستاد فقط».

وقالت انه «لم يعرف كيف يتحمل المسؤوليات المنتظرة من كل شخصية رياضية شهيرة. من حيث انه يتعين عليها ان تكون قدوة حسنة للشباب. ليس فقط في المهارة الفنية وانما ايضاً في الحياة اليومية».

واشارت الصحيفة الى حفل زفافه الاسطوري في الارجنتين في العام الماضي قسائلة انه اذنب «باستعراض الثراء بوقاحة».

واضافت أن «سلوكه غير الحميد» لا مبرر له وان شغفه بسيارات السباق المرسيدس والفيراري يمثل «استفزازا لمشاعر من لا يملكون سوى القليل او لا شيء على الاطلاق».

في دورة الـ «جران شليم»

ادبرج يسقط امام تشانج

ميونيخ - ا.ف.ب: بدأت دورة كأس الـ «جران شليم» الاولى لكرة المضرب مساء اول من امس الثلاثاء في ميونيخ بمفاجأة كبيرة للامريكي مايكل تشانج الذي هزم السويدي ستيفان ادبرج المصنف أول في العالم ٦/٤ و ٦/٤ و ٧/٥.

واعادت النتيجة ذكرى فوز تشانج على ادبرج في نهائي بطولة فرنسا على ملاعب رولان جاروس عام ١٩٨٩ وان كانت ملاعب ميونيخ اصطناعية وسريعة وملاعب رولان جاروس رملية وبطيئة.

ومنذ المجموعة الاولى بدا تشانج في حال افضل من حال منافسه وخصوصا على صعيد تحركات القدمين فقدم درسا رائعا في الفاعلية وردات الفعل والكفاح مع ضربات قوية ودقيقة معا.

وعوض ادبرج الذي يعيش في لندن والذي اشترى اخيرا منزلا في موجان (جنوب فرنسا) في المجموعة الثانية مستفيدا من سلاحه الرئيسي بتسديد الكرات الهوائية الخلفية المعكوسة لكن ضرباته الامامية كانت نقطة ضعف مما مكن خصمه من تسجيل نقاط كثيرة.

وفي المجموعة الثالثة الحاسمة التي بدأت بارسال غير صحيح من كل جانب تقدم ادبرج بخمسة اشواط مقابل اربعة ومع ذلك لم يستسلم تشانج وتمكن من انهاء المجموعة لمصلحته ٧/٥ ففاز بالمباراة.

وهو الفوز الثاني لتشانج على ادبرج في سبع مباريات جمعت بينهما حتى اليوم.

كذلك سقط النمساوي توماس موستر المصنف سابعا امام الفرنسي هنري لوكونت ٦/٣ و ٦/٤ في حين فاز الامريكي سامبراس المصنف رابعا على السوفياتي اندريه تشركاسوف ٧/٥ و ٦/٢ و ٧/٥ واليوغوسلافي جوران ايفانيسيفيتش المصنف خامسا على الامريكي كيفن كارين ٦/٧ و ٦/٧.

وتقام اليوم اربع مباريات في الدور الاول ايضا فيلعب التشيكي ايفان ليندل المصنف ثانيا ضد السويدي كريستيان برجستروم والاكوادوري اندريس جوميز الثالث ضد الامريكي أرون كريكشتين والسويدي يوناس سفنسون السادس ضد الامريكي براد جيلبرت والامريكي ديفيد ويتون الثامن ضد الفرنسي يانيك نوا.

مساعدات

يذكر ان مجموع جوائز الدورة التي تشرف عليها الرابطة العالمية للاعبين المحترفين هو ستة ملايين دولار مما يجعلها اغنى دورة في التاريخ. وسينال الفائز الاول مليوني دولار والفائز الثاني مليونا واحدا.

وذكر عضو الرابطة دوج ماك جوردي اول من امس الثلاثاء ان الرابطة خصصت مليوني دولار لتطوير كرة المضرب في دول العالم الثالث واوروبا الشرقية وقال: «الهدف الاساسي من ذلك هو تشجيع كرة المضرب باعتبار انها صارت رياضة منافسات لا مجرد رياضة لقضاء اوقات الفراغ. ومنذ اصبحت كرة المضرب لعبة اولمبية فان دولا كثيرة افريقية وأسيوية ابدت اهتماما متزايدا بها».

ومن المليوني دولار خصص ٣٩٥ الف دولار لتنظيم دورات للذكور في ١٥ دولة في العالم الثالث واوروبا الشرقية و ٣٣٠ الف دولار لتنظيم دورات للاناث في ٢٨ دولة و٨٣٢ الف دولار لتغطية نفقات الانتقال للمواهب الجديدة لتمكينها من الاشتراك في الدورة.

توربيدو موسكو يصل دور الثمانية في كأس اندية اوروبا

موناكو - ر: وصل نادي توربيدو موسكو السوفياتي الى دور الثمانية في بطولة كأس الاندية الاوروبية بعد فوزه اول من امس الثلاثاء على نادي موناكو الفرنسي ٢/١. جاء هدفا توربيدو في آخر ٢٠ دقيقة من المباراة واحرزهما يوري تيشكوف واللاعب الاحتياطي الكسندر جتسيلوف.

وصعد توربيدو الى دور الثمانية بمجموع ٤/٢ في مباراتي الذهاب والعودة.

وقد سيطر موناكو الذي كان قد وصل الى دور الثمانية في بطولة الاندية الاوروبية خلال العامين الماضيين على معظم فترات المباراة الا ان الهجمات المضادة السريعة لتوربيدو اتت ثمارها في الدقيقة ٢٥ من الشوط الثاني عندما احرز تيشكوف الهدف الاول بضربة رأس من تمريرة عرضية من المدافع جينادين جريشين.

واحيا موناكو اماله في لعب وقت اضافي عندما احرز رامون ديار هدف التعادل برأسه ايضا في الدقيقة ٣٨.

ولكن عندما اندفع لاعبو موناكو الى الامام سعيا وراء احراز هدف ثان وقعوا مرة اخرى في المصيدة.

ووجد جتسيلوف الذي كان قد حل محل جوكوف في بداية الشوط الثاني نفسه منفردا امام المرمى ليؤكد انتصار فريقه باسقاط الكرة بشكل رائع من فوق رأس الحارس.

ظاهرة الاقبال على الملاعب المغربية :

الجمهور البيضاوي يعشق المستوى الرفيع والاكثر حضوراً

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

من خلال الاسابيع العشرة الاولى لبطولة الدوري الكروي الحالي، وكذلك تصفيات الكأس التي أجريت خلال هذا الموسم، طفت ظاهرة اقبال جماهير الكرة على متابعة مباريات فرقها، مما أعطى انطباعاً بأن الجماهير المغربية عادت للاقبال على الحضور كلما حسن أداء فرق الدوري.

جماهير البيضاء هي الاولى

لعل مدينة الدار البيضاء ذات الخمسة ملايين نسمة والتي يوجد بها الآن أربعة فرق كروية بالدرجة الاولى أعطت الدليل بعد الآخر أنها المدينة الرياضية الاولى في المغرب. وهكذا فان إجراء مباراتي تصفية دور الـ ١٦ لمنافسات الكأس التي جرت بين فريقي المدينة الكبيرين الرجاء البيضاوي والوداد البيضاوي أعطى الدليل على الاقبال الذي عرفته جميع لقاءات الفريقين في المباراة الاولى والثانية والثالثة رغم الامطار التي تهطل حاليا على المغرب، إذ جرت هذه المباريات بشبابيك مغلقة بعد أن نفدت كل التذاكر حيث قدر عدد المشاهدين بما يفوق ٧٥ ألف متفرج في كل لقاء، مع أن المباراة الاولى نقلت على الهواء مباشرة عبر القناة التلفزيونية الاولى، وأعيدت يوم الاربعاء التالي، فكان عدد المتفرجين هو نفس العدد الاول مع أنها اذيعت خلال يوم عمل وفي الساعة الثانية عشرة والنصف بعد الظهر.

وتصادف أن أجريت بعد نصف أسبوع من موعد هذه المباراة الثانية مباراة قمة جمعت بين فريق الوداد البيضاوي وفريق المغرب الفاسي المتنافس على المرتبة الاولى في بطولة الدوري، فحضرها زهاء ٧٠ ألف متفرج. بعد ذلك بأسبوعين اقيمت المباراة الساخنة خلال الاسبوع العاشر من بطولة الدوري بين الاخوة الاعداء فريقي الرجاء والوداد البيضاويين، ففاق عدد الجماهير الحاضرة كل التوقعات رغم سوء الطقس.

جماهير المدن الاخرى

لعل جمهور منطقة شمال المغرب ينافس الجمهور البيضاوي في الاقبال على متابعة المباريات. وإذا كانت جماهير ملعب مرشان في مدينة طنجة تملأ جنبات الملعب عن آخرها لمشاهدة فريقها المفضل اتحاد طنجة، فان مدينة تطوان حضرت بما لا يقبل الجدل لتشجيع فريقها الصاعد للدرجة الاولى المغرب التطواني، لدرجة أن الاسبوع التاسع الذي استضاف فيه الفريق المحلي فريق الوداد البيضاوي عرف اقبالا جماهيريا بلغ زهاء ٢٥ ألف متفرج لم تتسع لهم جنبات الملعب. ولعل النتائج الهزيلة التي حصدها فريق المغرب الفاسي في الاسابيع الماضية سواء في بطولة الدوري أو هزيمته غير المتوقعة في مباريات الكأس امام فريق من الدرجة الثانية هو اتحاد الخميسات جعلت جمهوره يعزف عن الحضور، مع أنه خلال الاسابيع الاولى كان الاقبال كبيرا حيث لم يكن يقل عدد المتفرجين في ملعب الحسن الثاني في فاس عن ٢٠ ألف متفرج !

التجهيزات سبب الاقبال

باستثناء جمهور مدينة الرباط العاصمة الادارية للمغرب، الذي يعزف عن الحضور الى مجمع الامير عبد الله رغم التجهيزات المتوفرة به، فان جماهير باقي المدن المغربية تجد عناء في حضورها الى الملاعب لمتابعة مباريات فرقها المفضلة. وأهم ذلك صغر الطاقة الاستيعابية لمعظم الملاعب سواء في مدن القنيطرة أو خريبكة أو مراكش نفسها التي لا تعرف الاقبال الجماهيري، الا في المباريات التي تستضيف خلالها فرقها فرقاً كبرى كالوداد والرجاء والجيش الملكي.

ولعل غياب المقعد المريح والفرجة هما عاملان مهمان في عدم الاقبال الذي تعرفه الملاعب التي لا يتجاوز عدد المشاهدين فيها الأربعة آلاف في أفضل الظروف.

قلة موارد الفرق

لذلك نجد أنفسنا مضطرين لتصنيف الفرق. فهناك الفرق الكبرى ونعني بها تلك التي تترك مداخيل المباراة الواحدة لها ما تتركه مداخيل مباريات الموسم بكامله في صندوق باقي الفرق.

وفي أفق بناء مجمعات وملاعب رياضية في العديد من أنحاء المغرب سيزيد إقبال الجماهير المغربية المتعطشة للمستوى الراقي للعبة.

لقطة من احدى مباريات الوداد البيضاوي

صورة خاصة بـ«الشرق الاوسط»

الامطار تحول دون إجراء ثلاث مباريات في دوري الدرجة الثانية لكرة القدم

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

حالت الامطار التي تهاطلت على المغرب خلال يوم الاحد دون إجراء ثلاث مباريات، اثنتان منهما مهمتان في مجموعة الشمال، اما في مجموعة الجنوب فالمباراة التي تم تأجيلها لم يكن لها أي تأثير على الصفوف الاولى.

في مجموعة الشمال : تم إجراء خمس مباريات من سبع، وكان أهمها بين النادي المكناسي والقرض الفلاحي وانتهت لصالح المكناسيين بهدف لصفر، وبذلك انفرد النادي المكناسي بصدارة ترتيب مجموعة الشمال في انتظار إجراء المباراة المؤجلة بين شباب خنيفرة ونهضة بركان الذي كان يحتل الصف الاول، أما باقي المباريات الاخرى التي تم إجراؤها في إطار الاسبوع الحادي عشر فقد انتهت كلها بالتعادل.

في مجموعة الجنوب : أضاع رجاء بني ملال نقطة على منافسه الاول شباب المحمدية بعد اكتفائه بالتعادل في بني ملال أمام فريق النسمة البيضاوية الذي بات مختصاً في الحصول على التعادلات، إذ حقق في ١١ أسبوعا ٩ تعادلات. أما شباب المحمدية فتغلبه بواحد لصفر على الاهرام البيضاوية وضعه على بعد نقطة واحدة فقط من الصف الاول الذي يحتله فريق رجاء بني ملال.

أما باقي الفرق المطاردة الاخرى فاكتفت كلها بالتعادل. وتم تأجيل مباراة نجم الشباب البيضاوي ضد اتحاد المحمدية لعدم صلاحية ملعب نجم الشباب الذي غمرته مياه الامطار.

النتائج :

مجموعة الشمال :

الوفاء الفاسي صفر - هلال الناظور صفر

النادي المكناسي ١ - القرض الفلاحي صفر

جمعية المالية ١ - الوداد الفاسي ١

سطاد الرباطي صفر - مولودية وجدة صفر

اتحاد الخميسات صفر - اتحاد تواركة صفر

شباب خنيفرة - نهضة سطات (تأجلت)

اتحاد وجدة - الجمعية السلاوية (تأجلت).

الترتيب :

١) النادي المكناسي ٢٦ نقطة
٢) نهضة بركان ٢٥ نقطة
٣) القرض الفلاحي ٢٣ نقطة
٤) وداد تيفلت ٢٢ نقطة
٥) اتحاد تواركة ومولودية وجدة والوفاء الفاسي ٢١ نقطة
٨) جمعية سلا واتحاد وجدة وهلال الناظور ١٩ نقطة
١١) سطاد الرباطي ١٨ نقطة
١٢) الوداد الفاسي ١٧ نقطة
١٣) شباب خنيفرة وجمعية المالية واتحاد الخميسات ١٥ نقطة.

ملاحظة : لكل من هلال الناظور واتحاد الخميسات واتحاد وجدة والجمعية السلاوية وشباب خنيفرة ونهضة بركان مباراة ناقصة.

مجموعة الجنوب :

رجاء أغادير ٣ - النهضة البيضاوية صفر

رجاء بني ملال صفر - النسمة البيضاوية صفر

أولمبيك اليوسفية ٢ - اتحاد آسفي صفر

اتحاد آسفي صفر - اتحاد الشرطة صفر

شباب المحمدية ١ - الاهرام البيضاوية صفر

التبغ الرياضي صفر - القوات المساعدة صفر

الرشاد البرنوصي ١ - مولودية مراكش ١

نجم الشباب - اتحاد المحمدية (تأجلت).

الترتيب :

١) رجاء بني ملال ٢٩ نقطة
٢) شباب المحمدية ٢٨ نقطة
٣) القوات المساعدة ٢٦ نقطة
٤) اتحاد الشرطة والتبغ الرياضي ٢٤ نقطة
٦) الاهرام البيضاوية والرشاد البرنوصي والنسمة البيضاوية ومولودية مراكش ٢٢ نقطة.
١٠) نجم الشباب البيضاوي ٢١ نقطة
١١) أولمبيك اسفي ورجاء اغادير ٢٠ نقطة
١٣) أولمبيك السوقية ١٩ نقطة
١٤) النهضة البيضاوية ١٨ نقطة
١٥) اتحاد المحمدية ١٦ نقطة
١٦) اتحاد آسفي ١٤ نقطة.

الجيش والرجاء البيضاوي أقوى لقاءات ربع نهائي الكأس

الرباط : مكتب «الشرق الاوسط»

تم اجراء سحب قرعة ربع نهائي كأس العرش في كرة القدم لموسم ٨٩/ ١٩٩٠. وأفرزت القرعة لقاء مثيراً بين فريقي الجيش الملكي والرجاء البيضاوي حيث تعتبر هذه المباراة مقدمة للمباراة الاخرى التي ستجرى بين الفريقين في إطار الدورة الحادية عشرة من بطولة الدوري في الرباط.

وفي ما يلي نتائج القرعة :

النادي القنيطري – أولمبيك خريبكة

اتحاد سيدي قاسم – الدفاع الحسني الجديدي

الجيش الملكي – الرجاء البيضاوي

الاتحاد الزموري للخميسات (الدرجة الثانية) – جمعية الحليب.

وستجرى هذه المباريات يوم الاحد المقبل.

تنظيم الجائزة الكبرى للملك الحسن الثاني في سباق الخيل

تنظم جمعية سباق الخيول في الرباط يوم الاحد المقبل بحلبة الفروسية في الرباط الجائزة الكبرى للملك الحسن الثاني في سباق الخيل.

جامعة لايبزيغ الرياضية ستغلق ابوابها

دريسدن - ر : ستغلق جامعة لايبزيغ الرياضية الشهيرة ابوابها في يناير (كانون الثاني) المقبل بعد عمر جاوز ٤٠ عاما وذلك تحت وطأة النفقات الباهظة وصلاتها بالحرس القديم في العهد السابق.

فقد قررت اول من أمس الثلاثاء حكومة ولاية ساكسوني الاتحادية التي عادت للوجود اخيرا أن تغلق الجامعة المعروفة رسميا باسم «الجامعة الالمانية للثقافة البدنية» اعتباراً من يناير (كانون الثاني) المقبل وذلك رغم الالتماسات والمظاهرات.

وقال هانز يواخيم ماير وزير العلوم في ولاية ساكسوني ان : «الجامعة سيتم اغلاقها لانها كانت لعشرات السنين ولا تزال منحازة تماما للرياضات التنافسية».

وقال ماير ايضا ان حكومة الولاية غير قادرة على تحمل نفقات تشغيل الجامعة التي كانت تمولها الحكومة في المانيا الشرقية سابقا تمويلا مركزيا.

وقد تخرج من الجامعة العديد من نجوم الرياضة الالمان الشرقيين وكان الفضل في الانتصارات الرياضية للدولة نسب اليها وللمدارس الرياضية الاخرى في المانيا الشرقية.

وسوف يحول طلاب الجامعة البالغ عددهم ١٫٣٠٠ طالب الى جامعة لايبزيغ الرئيسية الا ان كثيرا من موظفي الجامعة سوف يفقدون اعمالهم.

أبيض و اسود

«أوديسا الفضاء: ١٩٩٥»

السبت الماضي كان يوماً مشهوداً في التاريخ. فقد عادت مركبة الفضاء «جاليليو» إلى الارض بعد رحلة ملحمية قطعت خلالها ٦٣٠ مليون ميل بعدما دارت حول كوكب الزهرة.

وبالرغم من ان اجهزة الاعلام العربية لم تف هذا الحدث حقه في التغطية والتعريف، فانه اخذ اكثر من نصيبه على صعيد الاعلام العالمي الذي سلط الاضواء على هذا الانجاز العلمي الذي لا يقل بتاتاً عما حدث في صيف ١٩٦٩ عندما سار نيل أرمسترونج على ظهر القمر وسط دراما كونية لم يشهد العالم مثيلا لها من قبل.

لكن «جاليليو» صاحبة كل هذا التكريم والتبجيل لم تحط على الارض بل دارت حولها مرتين على ارتفاع ٦٠٠ ميل لترفع سرعتها من ٢٠ الف ميل في الساعة الى ٣٠.٧٠٠ ميل قبل ان تقفل عائدة الى كوكب الزهرة.

لقد استخدمت «جاليليو» جاذبية الارض كمعجل، بل كمقلاع الراعي لزيادة سرعتها، مما يعني انها «سرقت» جزءاً من سرعة دورانها - اي الارض - حول نفسها. ونتيجة لذلك فإن ايامنا ولياليا ستصبح بعد ذلك، والى الابد، اكثر طولاً بمقدار واحد من مليار جزء في الثانية.

وكانت «جاليليو» قد انطلقت لاول مرة من الارض في العام الماضي. ولكنها في اواخر العام المقبل ستنفذ أهم مناورة لها في رحلتها الطويلة. إذ ستدور حول الكويكب «جاسبار» الذي يسبح ضمن المئات من الكويكبات الاخرى الصغيرة المنتشرة بعد كوكب المريخ قبل الاتجاه مرة اخرى الى الزهرة، ثم الارض، في العام ١٩٩٢ لاعطاء دفع جديد لسرعتها التي ستصل الى ٧٩.٠٠٠ ميل في الساعة قبل ان تتوجه نهائيا الى المشتري الذي ستصله عام ١٩٩٥.

«فاذا ما تم ذلك بنجاح فانه سيتيح للانسان الفرصة الاولى لينظر الى الارض من بعيد كما ينظر الآن الى الكواكب الاخرى في نظامنا الشمسي» على حد قول الدكتور تورنيس جونسون رئيس فريق العلماء الذي اشرف على مشروع «جاليليو». اذ ان المركبة المجهزة كما يبدو باحدث معدات التصوير الالكتروني ستبث الينا من تلك المسافة البعيدة الصور التي تلتقطها لكوكبنا الارضي الذي سيبدو كنقطة ضوء صغيرة تسبح وسط النجوم الاخرى.

وعلاوة على كل ذلك، ستقوم المركبة بقياس كمية غازات ثاني اوكسيد الكربون المسببة لارتفاع درجة حرارة الجو المحيط بالكرة الارضية واتساع ثقوب الاوزون في طبقات الجو العليا.

وكان حماة البيئة قد خسروا دعوى قضائية ضد إطلاق «جاليليو» على متن مكوك الفضاء في العام الماضي. والسبب لانها مجهزة بمفاعل نووي يمدها بالطاقة الضرورية اثناء رحلتها الطويلة التي ستقطع خلالها، قبل وصولها الى المشتري، ما مجموعه ٢.٤٠٠ مليون ميل.

وستبلغ الاحداث ذروتها في هذه الملحمة الفضائية الرائعة يوم تتفحص «جاليليو» عن كثب اقمار المشتري الاربعة، وهي اقمار عملاقة قياساً بقمر الارض. كما ستنزل منها مركبة اصغر الى سطح المشتري على امل ان تتمكن من ارسال بعض المعلومات الثمينة قبل ان تنبعج اشبه بعلبة السردين الرقيقة خلال دقائق في جو الكوكب ذي الكثافة والضغط العاليين. انها بحق «اوديسا الفضاء: ١٩٩٥»، لانها ستكون اهم حدث فضائي في منتصف عقد التسعينات المقبل.

نديم نحاس



الفن في خدمة الاطفال المرضى

في مناسبة الاعياد المقبلة تطوع عدد من الفنانين البريطانيين البارزين بزيارة المستشفيات وتوزيع هدايا على الاطفال المرضى، تبرع باثمانها عدد كبير من المواطنين تلبية لنداء وجهته القناة التلفزيونية المستقلة (اي-تي-في). في الصورة يبدو الفنان بوبي دافرو ومعه السلحفاة الضخمة رافاييل يسلمان طفلا مريضا هديته.

أمسيات

امسية ثقافية في لندن بمناسبة ذكرى الانتفاضة

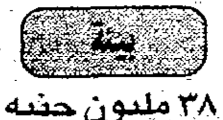
لندن: «الشرق الاوسط»

يقيم الاتحاد العام للمرأة الفلسطينية في لندن امسية ثقافية بمناسبة الذكرى الثالثة لاندلاع الانتفاضة في الأرض المحتلة وذلك يوم غد الجمعة.

وسيشارك في الامسية عدد من الفنانين الفلسطينيين ويتضمن البرنامج حفلا غنائيا تحييه فرقة حنضلة للاغاني الشعبية الفلسطينية ومجموعة من الشعراء العرب والأجانب منهم بنجامين زفنايت واحمد شيخ والان توما.

تبدأ الامسية في الساعة السابعة والنصف مساء في العنوان التالي: كامدن تاون هول - كامدن سنتر Bidbourgh St. London NW6

واقرب محطة اندر جراوند هي محطة كنجز كروس.



بيئة

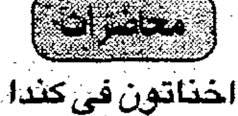
٣٨ مليون جنيه لمكافحة التلوث البيئي في مصر

القاهرة: «الشرق الاوسط»

تم اعتماد ٣٨ مليون جنيه مصري لتنفيذ مشروع حماية البيئة من التلوث على مستوى جميع المناطق الصناعية المصرية. صرح بذلك الدكتور عادل سليمان مدير معهد البيئة للدراسات المعدنية.

وقال انه تقرر تشكيل مجموعات عمل من خبراء المعهد للقيام بزيارات ميدانية على الطبيعة للمناطق الصناعية في كل من حلوان وشبرا الخيمة ومسطرد لدراسة حماية البيئة من التلوث والمساعدة في وضع القواعد السليمة للمعايير البيئية.

وسترفع هذه المجموعات العلمية توصياتها الى الشركات الصناعية في هذه المناطق لاتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية البيئة من التلوث خاصة ملوثات المياه والمياه الناتجة عن عمليات الصرف الصناعي.



محاضرات

اخناتون في كندا

تورنتو: «الشرق الاوسط»

في اطار برامج الاعلام الثقافي للمكتب الاعلامي المصري في كندا يستضيف المستشار الاعلامي احمد نصر، الدكتور دونالد ريدفورد رئيس قسم الفرعونات الدولي في جامعة تورنتو لالقاء محاضرة عن احدث اكتشافاته عن اخناتون.

سيلقي المحاضرة في نادي الصحافة الكندي يوم ٨ يناير (كانون الثاني) المقبل، ويحضرها السفير المصري في كندا عادل الصفطي الذي سيفتتح بده موسم الاعلام الثقافي للمكتب.

كتب دراسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها

الرباط - اينا: صدرت عن المكتبة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة مجموعة من الكتب الدراسية لتعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها.

وقد اشرف على وضع هذه الكتب عدد من الخبراء التعليميين والتربويين الذين حرصوا على تقديم قواعد اللغة العربية لغير الناطقين بها في قالب تربوي مناسب.

ويدخل هذا العمل الذي انجزته «الايسيسكو» في نطاق السياسة التعليمية التي اقرتها الدول الاعضاء في المنطقة الاسلامية الرامية الى توسيع دائرة امتداد لغة القرآن الكريم من خلال التعليم والتربية المنهجة وفق برامج دراسية تشرف عليها المنظمة لدى مختلف البلدان الاسلامية.

تاريخ

٢٠ عالماً مصرياً يتولون كتابة موسوعة عن تاريخ مصر الاسلامي

القاهرة: «الشرق الاوسط»
من سوزان زكي

لأول مرة يجتمع هذا العدد من المؤرخين والعلماء المصريين المتخصصين في التاريخ والآثار الاسلامية المصرية لكتابة فترة تاريخية مهمة من تاريخ مصر منذ بداية الفتح الاسلامي لمصر عام ٦٤١م حتى العصر العثماني عام ١٥١٧م - وهي الفترة التي استطاع العرب فيها استكمال المقومات السياسية والاقتصادية اللازمة لتنشئة دولة اسلامية مستوفية شروط البقاء والتطور نحو العالمية التي نادى بها الدين الاسلامي.

فقد اشترك اكثر من ثلاثين عالما مصريا في كتابة واخراج الموسوعة المصرية تحت عنوان «تاريخ وآثار مصر الاسلامية»، التي اصدرتها الهيئة العامة للاستعلامات في القاهرة.

واستغرق اعدادها اكثر من ٧ سنوات اشرف على اخراجها الأديب الدكتور عبد الحميد يونس استاذ الأدب الشعبي بكلية الآداب في جامعة القاهرة الذي توفي قبل ان يرى ثمرة جهده في هذا العمل المتميز.

وكذلك اشترك فيها نخبة كبيرة من اساتذة التاريخ الاسلامي منهم الدكتور حسن الباشا استاذ الفنون الاسلامية في جامعة القاهرة والدكتور حسنين ربيع عميد كلية الآداب في جامعة القاهرة، والدكتور سعيد عبد الفتاح عاشور استاذ تاريخ العصور الوسطى، والدكتور جمال الدين سرور استاذ التاريخ الاسلامي، والدكتور جمال الدين الفندي استاذ الطبيعة الجوية بكلية العلوم ورئيس الجمعية الفلكية المصرية.

وتضم الموسوعة سبعمائة صفحة من القطع الكبير تعرض تاريخ مصر من الفتح العربي سنة ٦٤١م الى الغزو العثماني سنة ١٥١٧م فيتعرض لتاريخ مصر منذ اصبحت ولاية اسلامية عربية تابعة للخلافة الصحابية في المدينة المنورة ثم للخلفاء الامويين في دمشق ثم للعباسيين في بغداد الى ان اصبحت الولاية المصرية لها مكانتها بين ولايات الدول الاسلامية في عصورها التاريخية المختلفة وعاشت مصر عصر الطولونيين ثم عصر الاخشيديين ثم انتقلت الى عصر الدولة الفاطمية التي عاشت في مصر قرنين من الزمان، ثم جاء صلاح الدين الايوبي الى مصر ليبدأ عصر الايوبيين (خلال عام ٥٦٥ هـ - ١٢٥٠م) الذي استمد اهميته في تاريخ مصر الاسلامية بالدبلوماسية الجانحة الى السلم رغم تفوقه العسكري.. وفي اواخر ايام الدولة الايوبية في مصر استطاع المماليك تولي السلطة (من عام ١٢٥٠م - ١٥١٧م).

كما تشمل الموسوعة الصور والبيانات والخرائط التي ترتبط بالمادة المعروضة ارتباط توضيح او اعلام الى جانب المعارف والمعلومات الخاصة بمصر وتصنيفها على اساس تقسيم المعرفة وتنظيم ابوابها على حروف الهجاء العربي تيسيرا للبحث والمراجعة.

وتضم الموسوعة ايضا ٢٥٠٠ مادة مفهرسة ابجديا تتنوع بين الاعلام والأمم والشعوب والقبائل، ثم المدن والأماكن والبقاع ثم المصطلحات التاريخية والأثرية وتفسير للأسماء وعرض لتاريخ كل من هذه الأسماء سواء اكانت لشعوب ام لاعلام ام لحكام عاشوا خلال تلك الفترة.

كما تحتوي الموسوعة على جزء مصور بعنوان التراث المصري «عبقرية المعمار وروعة الفن» تم اخراجه بالألوان الطبيعية وتشمل ٣٠٠ صورة.

وتنتهي الموسوعة بكشافات ثلاثة للمحتويات الرئيسية من اعلام وأمم وشعوب وقبائل، ومدن وأماكن وبقاع، ومصطلحات تاريخية وأثرية تيسر للقارئ مهمة العثور على المادة التي يبحث عنها.

جوائز

الامير فيصل بن فهد يسلم الجائزتين للطفلين الفائزين في الرسوم

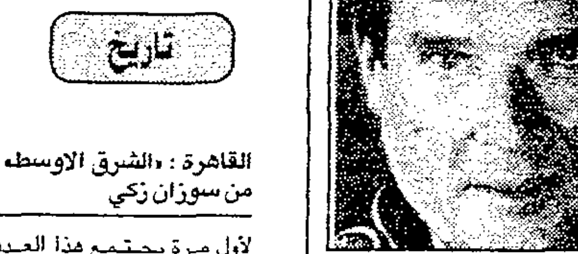
الرياض: «الشرق الاوسط»

سلم الامير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب ورئيس اللجنة الاولمبية العربية السعودية الطفلين السعوديين: فارس ضحيان مدرهم وجهاد احمد سندي الجائزتين العالميتين لرسوم الاطفال اللتين فازا بهما خلال مشاركتهما في مسابقة الرسم العالمية للاطفال التي نظمتها اللجنة الاولمبية الدولية خلال شهر نوفمبر من العام الماضي.

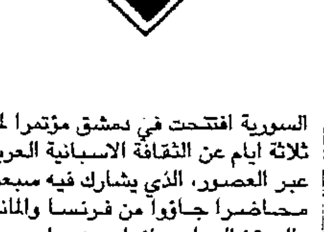
وقد اعرب الامير فيصل عن تهنئته لهذين الطفلين مؤكداً ان ذلك تقدير للمواهب السعودية التي تستحق الاهتمام وحفز لاقرانهما وقد تبرع الامير فيصل بمبلغ عشرة الاف ريال لكل واحد منهما تقديرا لجهودهما..

عرب وعجم




نجاح العطار


فريد شوقي


روجر مور

● شاهد البوشيخي استاذ الادب العربي في جامعة محمد بن عبد الله في فاس حصل اخيرا على درجة دكتوراه الدولة برسالة في موضوع «المصطلح النقدي لدى الشعراء الاسلاميين والجاهليين» ناقشها في كلية الآداب بالرباط باشراف الباحثين الدكتور محمد بن شريفة ومحمد الطرابلسي وعبد السلام الهراس ومحمد الكتاني، ونال ميزة حسن جدا.

● يوسف مطبقاني سفير المملكة العربية السعودية في الباكستان اقام مأدبة عشاء تكريماً للوفد السعودي برئاسة اسماعيل ابو داود الذي يزور الباكستان حضرها عدد من الوزراء الباكستانيين واعضاء في الحكومة الافغانية المؤقتة.

● نجاح العطار وزيرة الثقافة السورية افتتحت في دمشق مؤتمرا لمدة ثلاثة ايام عن الثقافة الاسبانية العربية عبر العصور، الذي يشارك فيه سبعون محاضرا جاؤوا من فرنسا والمانيا والبرتغال واسبانيا ومن دول عربية اضافة الى ممثل عن اليونسكو.

● الممثل المصري سيد زيان يستعد لافتتاح موسمه الشتوي اليوم الخميس بمسرحية «البراشوت» بعد انضمام مجموعة كبيرة من الفنانين اليه وفي مقدمتهم محمد توفيق وسعاد نصر وسعيد عبد الغني وفؤاد خليل والمطرب الشعبي حمدي باتشان . المسرحية التي كتبها احمد الابياري اعيدت صياغة مشاهدها لتتناسب مع المجموعة الجديدة من الممثلين والتي انضمت الى فريق العمل فيها.

● الدكتور المهندس سمير حريكي عاد الى لندن اتيا من براغ بعدما زارها لمدة اسبوع مع بعض رجال الأعمال العرب، حيث اطلع على اعمال عمرانية وصناعية.

● كمال شرف محمد مدير وكالة الحساب للسفر والسياحة، يزور المغرب حاليا، وذلك لانجاز بعض الأعمال.

● عزيز عقل رجل الأعمال اللبناني غادر لندن امس بعد زيارة عمل استمرت عشرة ايام.

● احمد علي ديباو المدير العام المساعد في المنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة تم اخيرا تعيينه سفيرا للسنغال في المغرب خلفا لابراهيم نيانغ.

● فريد شوقي الفنان المصري قرر كتابة جزء ثان لمسلسل «البخيل وأنا» بعد نجاح الجزء الاول الذي عرض حديثا بالتليفزيون وأكد فريد حرصه على ان يشارك في الجزء الثاني أبطال الجزء الاول انفسهم. كما قرر فريد التراجع عن قراره السابق بخفض اجره بعد احداث الخليج.

● عبد العزيز بنعبد الله عضو اكاديمية المملكة المغربية القى محاضرة بعنوان «فقه القضاء بالمغرب: خواصه ومميزاته». في كلية العلوم القانونية والاقتصادية في الرباط.

● محمد برادة مدير عام شركة سابريس لتوزيع الصحف في المغرب انتخب عضوا في المجلس الاداري لاتحاد الموزعين العرب، الذي يضم ١١ عضوا. وقد نال برادة اعلى الاصوات.

● جيناري نورياكوف المخرج السينمائي السوفياتي وصل الى لندن امس لتصوير فيلمه الجديد «حالة طوارىء» وهو من انتاج سوفياتي - استرالي مشترك.

● روجر مور النجم البريطاني العالمي سافر الى هوليوود في زيارة خاصة.

● ريتا مورينو النجمة الامريكية العالمية تصل الى لندن في منتصف شهر فبراير (شباط) المقبل في زيارة خاصة.

مواليد

● السيد شفيق اعظم، مدير الخدمات الدولية لمنطقة الشرق الاوسط لشركة بريتش تليكوم انترناشيونال، رزق وحرمه الشريفة زين عبد الله الجفري بمولودتهما البكر سمياها سلطانة.

● عبد الله زراق العتيبي الموظف في السفارة السعودية في الرباط رزق وزوجته بمولودة اختار لها اسم نوال.

● مسفر سعيد الغامدي مدير مكتب وكيل وزارة الصحة السعودية لشؤون التخطيط والتطوير رزق وحرمه مولودا سمياه عبد الرحمن.

● محمد علي المرزوق احد منسوبي شركة «سابك» رزق وحرمه مولودة سمياها فاطمة.

وفيات

والدة محمد عبد الظاهر امين

انتقلت الى رحمته تعالى والدة محمد عبد الظاهر امين المحاسب في شركة حافظ للمقاولات في جدة.

الامير ماجد بن عبد العزيز

الخدمات الصحية في السعودية حققت قفزات كبيرة في مختلف الميادين

جدة - «الشرق الاوسط»

قال الامير ماجد بن عبد العزيز امير منطقة مكة المكرمة.. ان الخدمات الصحية في المملكة العربية السعودية قطعت شوطا بعيدا على طريق الرقي والتطور وحققت قفزات كبيرة في مجال تقديم الرعاية الطبية المتكاملة لجميع المواطنين في هذا البلد وجميع المقيمين على ارضه، بحيث اصبحت تضاهي مثيلاتها في دول العالم المتقدم خلال زمن قياسي.

واضاف في الكلمة التي القاها عقب افتتاحه حديثا ثلاثة مراكز طبية جديدة هي مركز للكلى ومركز القلب ومركز التدريب والدراسات والابحاث في مستشفى الملك فهد في جدة «ان كل جهد يبذل في سبيل تطوير هذه المرافق الحيوية والارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها يستوجب تقديرا خاصا من الجميع.

واشار الامير ماجد الى ان ما يزيد من قيمة تلك المنجزات انها تمس جانبا من اكثر الجوانب اهمية وحيوية وهو صحة المواطن.

واعرب عن سعادته لافتتاح صروح جديدة من معالم النهضة والتطور في المملكة واعتبر ما شاهده في المراكز الثلاثة دليلا جديدا على ما بلغته الخدمات الطبية في المملكة من رقي، كما انه يظهر بجلاء ضخامة الجهد الذي بذل من اجل تنفيذ هذه المشروعات واخراجها بهذه الصورة المشرفة.

وتجدر الاشارة الى ان مركز الكلى يعتبر حاليا اكبر مركز للكلى في منطقة الشرق الاوسط وقد بدأ تشغيل المرحلة الاولى بـ ٦٨ جهازا وحول اليه ٣٠٠ مريض، وتبلغ طاقة المركز الاستيعابية في الأحوال العادية ٦٠٠ مريض.

من كل مكان

كما في كل سنة يقيم «خيال ماربورو ١٩٩٠» حفلته الختامية المتألقة في الاسبوع الثاني من شهر ديسمبر (ثاني خميس تحديدا).

وخلافا لكل سنة تأتي حفلته هذه المرة حاملة معاني ومظاهر جديدة ومفيدة. فهي، اولا، حفلة اعلان جوائز «الخيال» وفي الوقت نفسه حفلة اختتام مهرجان القاهرة السينمائي الدولي الرابع عشر. وهي ثانيا، تتضمن عددا كبيرا من المفاجآت والاضافات على صعيد الجوائز نفسها.

اما السهرة نفسها فتحييها فرقة استعراض عالمية، والفنان عمرو دياب، و.. مفاجآت. جوائز «الخيال» المعروفة هي التي يختارها الجمهور (النجم والنجمة المفضلان). والتي تختار من بين الجمهور (صاحب الجواب المتوافق مع الاكثرية الذي يكسب عشرة الاف دولار ودعوة الى الحفلة)، والتي تعينها الهيئة التحكيمية المكلفة من قبل مهرجان القاهرة السينمائي الدولي وغرفة صناعة السينما المصرية.

كما في كل سنة، هناك افضل انتاج واخراج وسيناريو وموسيقى تصويرية وادارة تصوير وجائزة الريادة.

وخلافا لكل سنة هناك جوائز مستحدثة هي: افضل فيلم للسنة، وافضل اداء تمثيلي لممثل وممثلة.

وهكذا يستمر «الخيال» كما في كل سنة ويتطور «الخيال» متجاوزا كل سنة.

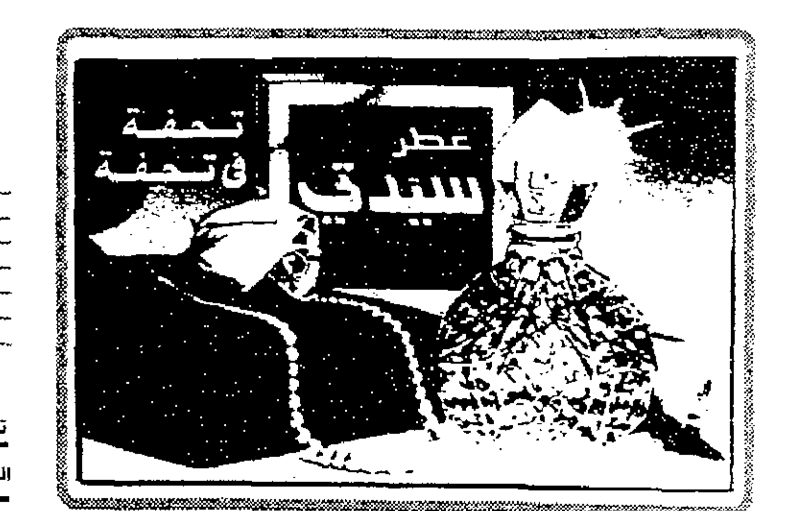
مؤتمر الهلال الاحمر يركز على الاوضاع في الكويت

ابوظبي - ق.ن.ا: واصل الاجتماع الطارىء لرؤساء جمعيات الهلال الاحمر لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية المنعقد حاليا في ابوظبي جلسات عمله المغلقة صباح امس.

ومن اهم المواضيع التي يناقشها الاجتماع موضوع اعتماد خطط وبرامج اغاثة الكويت واقتراح انشاء صندوق اغاثة للكويت وبحث سبل تمويله.

وكانت الجلسة الاولى قد استعرضت جهود الجمعيات في اغاثة المتضررين الكويتيين، كما ناقشت احتلال الكويت ودعم الهلال الاحمر الكويتي.

وتقدم الوفد الكويتي بورقة عمل اشار فيها الى جريمة احتلال الجيش العراقي للكويت وما نتج عن ذلك من سقوط الاف القتلى والجرحى واعتقال آلاف وتشريد حوالي مليون شخص وما صاحب ذلك من تدمير لجميع المنشآت ومرافق الحياة المختلفة.



بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

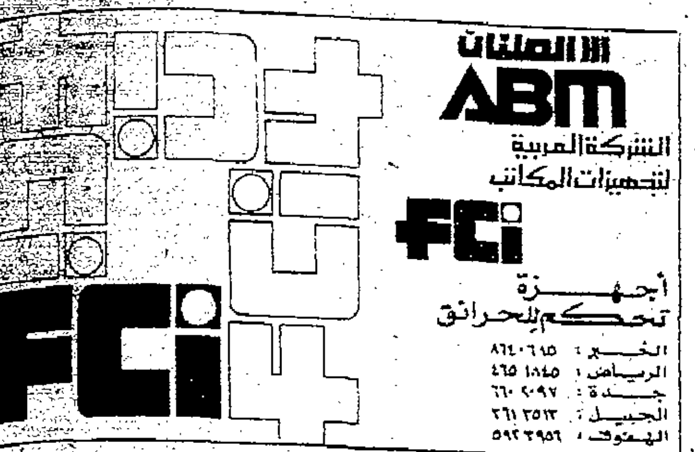
الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالأقمار الصناعية وتطبع في كل من الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - فرانكفورت - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك - (الصفحة الأولى رقم ٢)

الخميس ٢٦ جمادى الأولى ١٤١١ هـ - ١٣/١٢/١٩٩٠م - السنة الثالثة عشرة - العدد ٤٣٩٨

London - Thursday - 13 December 1990 - Front Page No. 2 - Vol. 13 No. 4398



الألمان الشرقيون يتطلعون إلى هدايا أعياد الميلاد من الغرب

برلين: «الشرق الاوسط» وكالات الانباء

عززت المتاجر الالمانية مبيعاتها بنحو عشرين في المائة لمقابلة احتياجات المواطنين بأول احتفال بأعياد الميلاد منذ ان تحققت الوحدة الالمانية في الثالث من اكتوبر (تشرين الاول) الماضي وهذه الزيادة تعتبر بمثابة انباء سارة لتجار التجزئة في المانيا بينما يعاني تجار التجزئة في بريطانيا من احجام المواطنين عن شراء حاجياتهم لاحتفالات اعياد الميلاد هذا العام بسبب صعود معدل الفائدة.

سيشارك ١٨ مليون نسمة من الجانب الشرقي لالمانيا ٦٠ مليوناً من مواطنيهم في الجانب الغربي في شراء هدايا اعياد الميلاد هذا العام بالماركات الالمانية للمرة الأولى وعلاوة على ذلك فانه من المتوقع ان تطرأ زيادة على مبيعات التجزئة لاعياد الميلاد في المانيا بما قيمته مليار من الماركات لتصل الى رقم قياسي قدره ٢٥,٥ مليار مارك «١٧١ مليار دولار» هذا العام وذلك على الرغم من ان الارقام تميل الى اخفاء حقيقة ان مجتمعين مختلفين يعدان العدة لنفس اعياد الميلاد.

ويواجه الالمان الغربيون ميسورو الحال مشكلة التفكير في الهدايا التي يمكن ان تدخل البهجة على قلب من يحبون فمعظم الاشخاص لديهم بالفعل كل شيء.

اما الالمان الشرقيون فانهم وبعد مضي اربعين عاما ظلوا خلالها حبيسو الجدران والحواجز الحدودية يواجهون بدورهم مشكلة الاختيار من بين الهدايا التي تكتظ بها الآن متاجرهم وبعد عشرات السنين من سوء الادارة الشيوعية فان هناك العديد من الاشياء التي بوسعهم ان يستخدمونها بالفعل.

ويتصدر قائمة الاجهزة الحديثة في الشرق الاجهزة الاليكترونية المصنوعة محليا مثل التلفزيونات الحديثة ومسجلات الفيديو واجهزة الاستريو والكمبيوتر المنزلي. وبرغم ان مثيلاتها من الاجهزة الالمانية الشرقية العتيقة تعد ارخص بكثير الا انه ما من احد يرغب في شرائها.

وفي الوقت نفسه تحذر المؤسسات الاستشارية لنصح المستهلكين الاعضاء المنضمين اليها حديثا من المجتمع الثري بان يتفادوا شراء كافة الاشياء الجيدة في حياتهم في وقت واحد بمساعدة تمويل المشتريات بالتقسيط، فالبنوك تبدي حماسة شديدة في منح القروض فقط اذا ما كانت هذه السلع تصلح كضمان للقروض. وعلى الرغم من ان المحال التجارية فيما كان يعرف من قبل باسم المانيا الشرقية اصبحت الآن تعرض مجموعة كاملة من السلع الغربية الا ان العديد من الاسر الالمانية الشرقية تفضل شراء الهدايا من الطلبات البريدية التي تحويها الكاتالوجات المطبوعة بالورق المصقول او من خلال القيام برحلات نشطة الى الغرب للشراء.

وفي الغرب اصبحت الهدايا العملية نادرة وحلت محلها الهدايا الفاخرة وفي شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي اقيم معرض في هامبورج يحمل اسم «اسلوب الحياة» لترويج الهدايا للاشخاص الذين لديهم بالفعل كل شيء، وبوسع كبار المتفقين شراء جهاز لتصميم الاثاث او سيارة رياضية من طراز فيراري الا ان اعدادا هائلة من الاشخاص يعطون بعضهم البعض هذا العام ماكينات مطلية بالكروم لصنع القهوة «الاسبريو» على الطريقة الايطالية. ومن الهدايا التي لها شعبيتها ايضا اللعب الخاصة بالاشخاص اليافعين مثل السكك الحديدية النموذجية والدمى الجميلة المحشوة. كما تظل العطور من الهدايا المفضلة القديمة.

وعادة ما تجعل شركات المساحيق ومستحضرات التجميل في المانيا مبيعاتها الرئيسية فاتحة العام في اعياد الميلاد حيث تروج لاحدث مبتكراتها في الروائح وتشغل عناوينها صفحات كاملة في الصحف المتداولة محليا.

وبالنسبة للالمان الغربيين فان التغليف المتقن والمعقد للهدية يتساوى في اهميته تماما مع الهدية نفسها. وفي المتاجر الكبرى يتوافر قسم تغليف الهدايا باعتباره خدمة اضافية يدفع عنها مقابل.

ويحرص المشترون لهدايا اعياد الميلاد من ذوي الخبرة على نزع ايصال المبيعات من كل سلعة مشتراة فبعد غروب شمس اول يوم اعياد الميلاد يفتح الالمان هداياهم ويمتزج الفرح احيانا بشعور بخيبة الامل. فالهدية غير مناسبة او يكتشف ان مقدم الهدية لديه بالفعل ماكينة مطلية بالكروم لصنع القهوة.

ومن حسن الحظ ان اصحاب متاجر التجزئة الالمان يضمنون لزبائنهم الساخطين ان يتمكنوا من استبدال مشترياتهم او حتى استرداد ثمنها وذلك بأن يبرزوا فاتورة الشراء كدليل على ذلك. ولا يتردد متلقو الهدايا الالمان في ان يطلبوا الايصال والتوجه الى المدينة لتصحيح الوضع بالنسبة للهدايا في اليوم السابع والعشرين من ديسمبر (كانون الاول) عندما تفتح المتاجر ابوابها بعد انتهاء عطلة اعياد الميلاد.



طفلة تنجو بأعجوبة من تحت عجلات القطار

نجت الطفلة سارة جيليز (٩ اشهر) باعجوبة بعد سقوط عربتها تحت عجلات القطار في محطة في مدينة بيرت الاسترالية ولم يتمكن القطار من الوقوف - وكانت عربة الطفلة قد انزلقت من يد والدتها وهوت على قضيب احد القطارات - وقد جذب القطار عربة الطفلة لمسافة ٢٥ متراً، ويبدو ان يد العربة حمت الطفلة من الاصابة بمزيد من الأذى حيث اصيبت الطفلة بكسر في الجمجمة وكدمات اخرى.

وفي الصورة تبدو الطفلة بعد نقلها الى المستشفى والى جانبها (من الشمال) والدتها جلينيس وليز مايسي من اسرة المستشفى. (رويتر)

مع قهوة الصباح

لا تستسلم!

يقولون انك تستطيع ان تحقق صحة جيدة، اذا اتبعت نظاما غذائيا صحيا ومارست التمارين الرياضية. لكن ليست هذه الطريقة الوحيدة. وحتى تكون المسالة واضحة اكثر فسوف اضرب لك مثالا. سيدتان، تشعر كل منهما بانها في قمة نضارتها وطاقتها. الاولى استطاعت ان تحقق ذلك عن طريق الوعي الكامل تجاه الطعام الصحي والتمرينات الرياضية المنتظمة.

لقد حققت فعلا نتائج هائلة.

اما الاخرى، فقد استطاعت ان تحقق نفس النتيجة عن طريق الاحساس القوي والثقة في انها تتمتع بصحة جيدة بالرغم من اعترافها انها تطلق العنان لاهوائها ولا تتبع نظاما غذائيا خاصا.

«د. ماري جون شتون» وهي باحثة بمستشفى «رويال فري» بلندن، تقول ان هناك علاقة قوية جدا بين الصحة، وموقف الانسان من الحياة. ويؤكد البروفيسور «مارتن سليجمان» هذه النظرية بالبحث الذي اجراه على لاعب البيسبول. فاللاعب الذي ينسب جميع انتصارات فريقه الى كفاءته، وينسب الهزيمة الى الآخرين، فانه يعيش اطول من اللاعب الذي ينسب النصر للفريق كله، ويضع مسؤولية الهزيمة عليه وحده. ويقول «د. جان دوونيتر» الذي يدير عيادته لعلاج السرطان، ان العقل له قدرة كبيرة على القضاء على الامراض، والتحكم فيها بفاعلية اكثر من اي دواء.

ويقول ان هذه العملية تبني مادة الاندوفينز في الجسم وتكسبه المناعة لكي يحارب العناصر الدخيلة في الجسم. ولئن كان «د. ايان كوكريل» يشير الى ان هذه المادة يمكن ان يدمنها الجسم تماما كما يدمن المورفين.

ان هناك مثالا قويا في هذه المسالة.. ففي مستشفى بمدينة بريستول، يتدرب المرضى على محاربة المرض كعدو لهم، بدلا من ان يستسلموا له. فهم يثقون تماما انهم ليسوا ضحايا المرض، ولكنهم خصوم في حالة حرب، ومتاكدون ايضا من النصر.. ويبدو كما يقول «جون ستون» انه من الصحي والمناسب لنا جميعا ان نضيف التفسير الايجابي دائما للاشياء الغامضة التي تحدث لنا. ان الشخصيات القوية هي التي تستطيع ان تطوع الاحداث لصالحها، وهؤلاء دائما يحققون الصحة الجيدة، والعمر الاطول. فحاول.. ولا تستسلم!

عبد الله باجبير

صباح الخير

فولتير: ظرف حتى الممات

اذا كان فولتير قد صرح في حياته انه اذا حضره الموت وحضرته نكتة ليقولها فسيقولها وهو يحتضر وقد حصل هذا بالفعل، فعندما مرض واشرف على الموت، جاءه شخص ليقوم له بمراسيم الوداع، فالتفت اليه الاديب الكبير وقال له: هل معك صك في ذلك؟

نعم، لم تخنه روح النكتة في احرج المواقف. لاحظ يوماً احد الشبان يتمازح مع زوجته العجوز فقال له: «اوه ايها الفتى انا مجبور على تحملها، ولكن انت ما الذي يحملك على ذلك؟».

لا عجب ان يكون له رأي سيىء في النساء رغم كل افكاره المتحررة. حدث عندما كان في زيارة للمدام دو شاتلييه، ان اخذ احد الاطفال واجلسه على ركبتيه وراح يداعبه ويعظه فقال له: «لكي تنجح في الحياة مع الرجال اضمن اولاً ان تكون النساء في جانبك. ولكي تضمن وقوفهن الى جانبك، عليك ان تفهمهن حق الفهم وتعرف ان كل النساءات زائفات». وهنا اعترضت المدام دو شاتلييه على قوله وعلى هذا التعميم منه. فقال: «آه يا سيدتي، لا ينبغي ان نخدع الطفولة».

وزاره يوما عضو من اعضاء احدى الاكاديميات الاقليمية الصغيرة وطلب منه مساندته قائلا: «ولا تنس يا سيدي، ان جمعيتنا هي ابنة الاكاديمية الفرنسية». فاجابه فولتير: «نعم. وهي بدون شك ابنة طاهرة، فلم اسمع احداً يلغط باسمها».

لفولتير تمثال نصفي شهير من صنع النحات هودون، يعبر خير تعبير عن ابتسامته الساخرة وفكره الثاقب بنفس الوقت. وهي الصورة التي نراها للاديب الفيلسوف في سائر الكتب والموسوعات. وكانت للتمثال نسخة في معهد الفنون الجميلة في بغداد. واذا كان طه حسين قد قال انه قرأ رواية زاديغ لفولتير عشر مرات فانني رسمت تمثال فولتير ما لا يقل عن عشر مرات. لقد استهوتني ابتسامته بشكل عجيب. ولم اكتشف سرها الا بعد سنوات عند قراءتي لكتبه من جهة واحتراقي السخرية من جهة اخرى.

وكان لفولتير جانبه الانساني المخلص الذي دفعه الى تبني الكثير من القضايا التي شابها ظلم واستبداد. وعرف عنه الكرم في نطاق حياته الشخصية. حاول احد اصدقائه ان يؤنبه ويثني عليه بنفس الوقت وقال له «انه لجميل منك ان تمدح دائما فلانا في حين انه يذمك دائما». واجابه فولتير: «لعل كلينا على خطأ!»

ومع ذلك فقد كان لفولتير خصم من خصوم المهنة، وهو الاديب بيرون. وتراهن الاثنان يوما في كتابة اقصر رسالة لبعضهما البعض. فبعث بيرون برسالة الى زميله بكلمتين فقط في اللغة اللاتينية: «سأذهب للريف». واجابه فولتير برسالة بكلمة واحدة، «اذهب».

واستمر الخصام بين الاديبين حتى وفاة فولتير سنة ١٧٧٨. وبلغوا النبأ لبيرون فقال: «يا للخسارة الكبرى. لقد كان اظرف انسان في فرنسا». ثم التفت فجأة وقال للصديق الذي حمل اليه الخبر: «ايها العزيز، اتضمن لي على الاقل انه مات فعلاً؟»

خالد القشطيني

سيناترا يتقبل التهنئة بعيد ميلاده الـ ٧٥ بدولارين في الدقيقة

نيويورك - وكالات الانباء: احتفل النجم السينمائي فرانك سيناترا امس بعيد ميلاده الخامس والسبعين باقامة حفل لموسيقى الروك لعشرات الالاف من معجبيه خارج مدينة نيويورك.

وكالعادة يحتفل النجم صاحب الاعين الزرقاء بهذه المناسبة بطريقته الخاصة.

ومن يرغب في تهنئته بهذه المناسبة عليه ان يتصل برقم هاتفي خاص ويترك رسالة مسجلة في مقابل دولارين لكل دقيقة على ان تذهب هذه الاموال الى الجمعيات الخيرية.

اما الراغبون في ان تذهب اموالهم الى الشركات الرأسمالية بدلا من الجمعيات الخيرية فامامهم فرصة لشراء مجموعات من اغاني سيناترا الشهيرة التي غيرت وجه الموسيقى الشعبية الامريكية.

واما المعجبون الذين يختارون الاحتفال مع سيناترا في منزله فتقدم لهم شبكة تلفزيون سي. بي. اس عرضاً بمناسبة عيد ميلاده يوم الاحد المقبل يستغرق ساعتين. ويتفق المعجبون والخبراء على السواء على انه ما من احد حتى المغني الشهير الفيس بريسلي قد اثر على الموسيقى الامريكية مثلما فعل سيناترا.

ارتفاع معدل انتحار الشباب في استراليا من اليأس والوحدة

سيدني - وكالات الانباء: كشف مؤتمر عن مشكلة انتحار الشباب في استراليا امس عن ارتفاع معدل الانتحار في سن المراهقة خاصة في المناطق الريفية نظرا لمعاناة اعداد كبيرة من الاستراليين من اليأس والوحدة.

وقال الطبيب النفسي مايكل دالي الذي يعمل في مستشفى ويلز في سيدني ان معدل انتحار الشباب الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و١٩ سنة في المدن ارتفع الى مثليه خلال الخمس وعشرين سنة الماضية.

ولكن معدل انتحار شباب الريف في هذه السن ارتفع الى خمسة امثال. وقال ان هذه الزيادة ترجع جزئيا الى زيادة انتشار الاسلحة وتدهور الاقتصاد والضغوط الناجمة عن الاختلاف القائم بين مفاهيم الحياة والواقع.

وقال «اعتقد ان اسطورة الاكتفاء الذاتي انتهت بشكل قاس خاصة بالنسبة للرجال».

سيدة تشوي قطا في فرن

تورنتو - وكالات الانباء: قضت احدى المحاكم الكندية بوضع سيدة تبلغ من العمر ٢٠ سنة تحت الملاحظة لمدة ثلاث سنوات بعد ان شوت قط رفيقتها في السكن في فرن يعمل بالموجات القصيرة.

وقال محامي السيدة ان التقرير النفسي الذي قدم للمحكمة يثبت ان السيدة تعاني من احساس بانها منبوذة ومن ميول عدوانية.

قط يعيش بلا ماء او طعام لـ ٤٨ يوماً

سيدني - ر: افرج مسؤولو الحجر الصحي في اديليد باستراليا عن قط عاش ٤٨ يوما بلا ماء او طعام او رفيق في احدى الحاويات التي وجد فيها نفسه وحيدا تماما مع سيارة مرسيدس بنز.

وقال مسؤولو الحجر الصحي امس ان القط الذي اطلق عليه اسم مرسيدس اشارة الى رفيقة رحلته من لندن قد افرج عنه قبل الموعد المحدد بثلاثة اشهر بعد ان قدم اصحابه ما يثبت خلوه من الامراض خاصة مرض الكلب. وكان القط المغامر قد وصل الى استراليا في يونيو (حزيران) الماضي بعد ان دخل الحاوية مستكشفا اثناء عملية تحميلها.

اخبار الغد

لا صلة بين حبوب منع الحمل والسرطان

جنيف - وكالات الانباء: ذكرت منظمة الصحة العالمية ان دراسة جديدة اثبتت عدم وجود ارتباط تام بين تناول حبوب منع الحمل وبين الاصابة بسرطان الرحم والثدي وقالت المنظمة اول من امس ان الدراسة التي اجراها خبراؤها توصلت الى ان تناول حبوب منع الحمل عن طريق الفم يزيد خطر الاصابة بالاورام الحميدة في الكبد وان كان ذلك امر نادر للغاية.

واضافت قائلة: ظهر ان استخدام حبوب منع الحمل عن طريق الفم لفترات طويلة يزيد خطر الاصابة بسرطان الكبد في الدول التي يندر انتشاره فيها، ولكن الدراسة اثبتت عدم وجود صلة بين الامرين في الدول النامية حيث ينتشر المرض.

ولم تعلن بعد النتائج الكاملة للدراسة التي اجريت في ثماني دول نامية وثلاث دول متقدمة وتستخدم اكثر من ١٠ مليون امرأة في مختلف انحاء العالم حبوب منع الحمل لفعاليتها وسهولة تناولها.

وقد اظهرت دراسات اخرى وجود ارتباط ضعيف بين تناول حبوب منع الحمل عن طريق الفم مدة طويلة وبين الاصابة بالسرطان لدى بعض النساء.

تعاون فضائي بين واشنطن وموسكو

واشنطن - وكالات الانباء: من المقرر ان يطلق البرنامج الفضائي السوفياتي اول رائد فضاء امريكي في اواخر عام ١٩٩٢ او اوائل عام ١٩٩٣ وذلك مقابل حوالي ١٢ مليون دولار.

وقالت مصادر صحافية ان التفاصيل النهائية المتعلقة بالصفقة يجري الاعداد لها حالياً.

وتقضي الخطة بان يقوم رائد الفضاء الامريكي الذي لم تتم تسميته حتى الآن بالسفر على متن مركبة للفضاء من طراز (سيوز) وقضاء فترة في المحطة السوفياتية المعروفة باسم (مير).

منافق افندي

يا الكسلانس انا رقم وطيع
وامام اعدائك سد منيع
ومصلحتنا المشتركة
قبل مصلحة الجميع

الشرطيات الالمانيات يتعرضن لمضايقة زملائهن الرجال

فرانكفورت: «الشرق الاوسط»

تواجه النساء العاملات في سلك الشرطة في المانيا صعوبات اضافية تزيد عن تلك التي تواجه زملاءهن من الرجال.. فالى جانب متاعب هذه المهنة الصعبة واخطارها يبدو ان كثيراً من الشرطيات يتعرضن لمضايقة زملائهن من الرجال، الامر الذي يجهله الرأي العام في المانيا تماماً.

وخلال الفترة الاخيرة اطلع الرأي العام الالماني على هذه المشكلة الخفية عبر الصحافة التي تناولت هذا الموضوع بالبحث والتحليل مما اضطر نقابة الشرطة الالمانية الى التدخل مباشرة، حيث عمدت الى اعداد ندوات خاصة بالشرطيات تشرح لهن حقوقهن واجواء العمل التي يعملن فيها وتهدف الى تقوية ثقة الشرطيات بانفسهن وايجاد الوسائل اللازمة لتعايشهن مع «عالم الرجال» المحيط بهن.

وقد اشارت احدى مدرسات هذه الندوات الاختصاصية المتعلقة باوضاع الشرطيات الالمانيات التي عقدت في مدينة فرانكفورت الى اهمية هذه المشكلة غير المعروفة مؤكدة بان اربع من كل خمس شرطيات يعانين من التمييز بينهن وبين زملائهن الرجال او يتعرضن الى مضايقتهم وازعاجهم.. ونظراً لان معظم النساء يفضلن عدم اثارة مثل هذه المواضيع الحساسة وتقديم شكوى ضد زملائهن خوفا على سمعتهن او من مزيد من الازعاج والمضايقة، فانهن يفضلن - عادة - طلب نقلهن الى مراكز عمل اخرى.

وتشير احدى المشرفات على هذه الندوات الاختصاصية بان كثيرا من الشرطيات الالمانيات يشكين من وجود مطبوعات مكشوفة في قاعات الاستراحة المشتركة بين الرجال والنساء في مراكز الشرطة او الادارات التابعة لها، الامر الذي يسبب لهن احراجا كبيرا، كما يشكين ايضا من سماع بعض الالفاظ النابية التي يتبادلها زملاؤهن من الرجال وما الى ذلك من تعليقات محرجة او جارحة، مما يؤثر على شخصيتهم وعملهن، مما دعا المسؤولين في نقابة الشرطة الالمانية الى المطالبة بتركيز الاهتمام على هذه المشكلة بصورة خاصة عند عقد دورات تدريبية لرجال الشرطة او متابعة تأهيلهم، مع لفت نظر المرشحات للعمل في سلك الشرطة الى وجود مثل هذه الازعاجات والمشاكل المحتملة التي قد تواجههن خلال عملهن المقبل. وقد طالبت اللجنة النسائية في نقابة الشرطة الالمانية بضرورة بذل مزيد من الاهتمام والرعاية للنساء الشرطيات الالمانيات خلال عملهن ونشاطهن الذي يهدف الى المحافظة على الامن والنظام العام، وتوفير الراحة والامان للمواطنين، والعمل على تطبيق نصوص القانون في هذا المضمار.

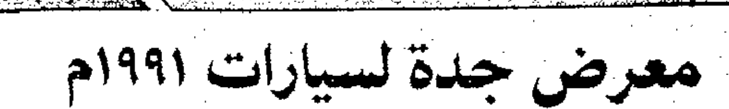
لا تقرأ هذا الخبر

اثينا (تينيسي) - رويتر: لقي ١٥ شخصا مصرعهم في سلسلة حوادث تصادم وقعت بين عشرات السيارات والشاحنات بسبب الضباب على طريق سريع في جنوب الولايات المتحدة اول من امس.

وقد اشتعلت النيران في السيارات ولقي بعض الضحايا حتفهم حرقا بعد ان حوصروا داخل سياراتهم المشتعلة في الحوادث التي وقعت على امتداد ٥,٥ كيلومترا على الطريق السريع الذي يربط بين ولاية فلوريدا والولايات الشمالية. واصيب ٥١ شخصا في هذه الحوادث.

وقال مسؤولون ان بعض الضحايا من قائدي السيارات لم يدركوا انهم مندفعون الى التصادم بسيارات اخرى بسبب الضباب.

ملحق
الشرق الأوسط
عن
سيارات



معرض جدة لسيارات ١٩٩١م

أكبر معرض يحتوي على مبتكرات في صناعة السيارات

جدة ـ محمد ابراهيم محمد:

في الساعة الخامسة مساء الأحد التاسع من ديسمبر [كانون الأول] شهدت عروس البحر العرس السنوي الثاني عشر للسيارات حيث عرضت في مركز جدة الدولي للمعارض موديلات عام ٩١ من سيارات ومايلزمها من اكسسوارات واطارات وادوات صيانة وغيرها.



• الأستاذ فهد الشريف وكيل وزارة المواصلات المساعد لشئون النقل وهو يفتتح معرض جدة الدولي الثاني عشر للسيارات.





• معرض جدة الدولي للسيارات يعتبر الاكبر من نوعه في المنطقة .. في الصورة افتتاح المعرض الذي اجتذب الاف الزوار.

ويحتوى المعرض على مجموعة كبيرة من الأشكال المستقبلية للسيارات التي صممت في اليابان والمملكة المتحدة والولايات المتحدة والمانيا وفرنسا وكوريا وغيرها.

وتشترك في المعرض اكثر من ستين شركة تمثل اكثر من ٢٠٠ اسم وماركة في قطاع صناعة السيارات والاكسسوارات والصيانة وزيوت التشحيم والاطارات وغيرها.

ويضم المعرض منتجات لكبريات شركات السيارات اليابانية مثل تويوتا ونيسان ومازدا وميتسوبيشي وهوندا ودايهاتسو وسوبارو وغيرها وكبريات الشركات الامريكية مثل جنرال موتورز وبونتياك وكاديلاك وشيفروليه وبويك وغيرها.

وتشترك في المعرض شركات صناعة السيارات من كوريا الجنوبية ومن بريطانيا التي ستعرض الجاكوار واللاندروفر والرينج روفر وغيرها.

ومن أوروبا نجد عددا من السيارات في المعرض منها على سبيل المثال البيجو وبورش وساب واودي وفولكس واجن وستروين وغيرها.

ومن المانيا تشارك بي . إم دبليو لاول مرة في معرض جدة لتقدم لزبائنها وعشاقها أحدث موديلاتها للتسعينات.

وتعرض كذلك شاحنات مشهورة من تويوتا ونيسان ورينو واسكانيا وميتسوبيشي وغيرها خاصة والسوق السعودي يوفر فرصة كبيرة لتسويق الشاحنات والسيارات الكبيرة من مختلف البلدان.

والى جانب السيارات من كل جنس ولون، يشهد المعرض أحدث أجهزة الجراجات ووسائل التقنية المتطورة السمعية والبصرية المستخدمة في السيارات الى جانب الاطارات وزيوت المكائن وزيوت التشحيم وغيرها.

ويشارك في المعرض فريق مارلبورو لسباق السيارات ومن ضمن هذا الفريق النجمان السعوديان فيصل علي ومحمد المالكي.

وهكذا فان جدة على موعد لعرس كبير يتجدد كل سنة وسط أهازيج الفرح والترحلب بالموديلات الجديدة لسيارات عام ١٩٩١.

ويستمر المعرض حتى الرابع عشر من الشهر الحالي ويظل مفتوحا أمام الزائرين ورجال الأعمال والمهتمين يوميا من الساعة الخامسة مساء وحتى العاشرة مساء.

وتنظم هذا المعرض السنوي الرائع الذي يجتذب عادة آلاف الزوار شركة الحارثي للمعارض المحدودة وهو ينعقد تحت اشراف وزارة المواصلات والهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس وغيرها من الأجهزة الحكومية ذات العلاقة.

ويوصف معرض جدة السنوي للسيارات بانه الوحيد من نوعه في المملكة والاكبر بالمنطقة العربية بأسرها وهو يمثل علامة فارقة من حيث مايحتويه من معروضات جديدة ومبتكرات في عالم صناعة السيارات المتطور باستمرار.

ويشمل المعرض الذي يمتد على مساحة ١٥ الف متر مربع على احدث موديلات السيارات بمختلف انواعها الى جانب التصاميم المستقبلية والمكائن والأشكال الهندسية لسيارات المستقبل.

وزير المواصلات في حديث لـ«الشرق الأوسط»:

هذه أسباب وقف تصريح شركات الليموزين

جدة ـ الشرق الأوسط ـ عمر ادريس :

اكد وزير المواصلات الأستاذ حسين منصوري ان السبب الرئيسي وراء وقف التراخيص بعمل سيارات الليموزين «الأجرة الخاصة» هو الحاجة إلى تنظيم وتحديد الاعداد اللازمة والكافية في كل مدينة مع الاخذ في الاعتبار وسائط النقل الأخرى من سيارات الأجرة «التاكسي» وسيارات الأجرة الصغيرة وحافلات النقل الجماعي.

وقال في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» : ومتى تم ذلك ووضعت كافة الشروط التي تكفل تحقيق الصالح العام فسوف يتخذ القرار النهائي الملائم على ضوء ذلك.

وعن تعدد هذه الشركات وبلوغها مائة شركة في مدينة واحدة كمدينة جدة أوضح ان هذه الظاهرة ظاهرة ايجابية للتنافس في توفير خدمة أفضل للنقل على سيارات الأجرة وغيرها ، الا انه قال : هناك أمور يجب مراعاتها واهمها عدم الزيادة عن حاجة المدينة والا انعكست الظاهرة من ايجابية إلى سلبية تضر بالصالح العام ويستوي في ذلك المستثمر والمستفيد من النقل.

واشار إلى ان اجمالي عدد سيارات الأجرة الخاصة «الليموزين» في المملكة هو ١١١٧٠ سيارة منها ٤٧٨٥ سيارة في الرياض و ٣٨٦٠ سيارة في جدة و ١١٠٠ سيارة في الدمام و ١٠٢٥ سيارة لخدمات المطارات في مختلف المدن والباقي هو ٤٠٠ سيارة موزعة على بقية مدن المملكة ومنها العاصمة المقدسة والمدينة المنورة والطائف وجيزان وحائل وتبوك وبريدة وأبها وغيرها.

الطرق في المملكة اعمارها ٢٠ ـ ٣٠ عاما

●● وحول النتائج التي ساهم من خلالها تطبيق نظام أوزان الشاحنات في توفير التكلفة الاقتصادية التي كانت تنفق على صيانة الطرق واثر ذلك على امتداد العمر الافتراضي لمنشآت الطرق في المملكة العربية السعودية ؟

ـ قال : العمر الافتراضي للطرق هو عدد السنين التي يتم اختيارها او تحديدها عند التصميم ويتمثل في عدد الأحمال المحورية القياسية التي سوف تتعرض لها طبقات الرصف او الجسور من الطريق ويتم تحديد ذلك وفق جملة من العناصر من أهمها : احجام المرور ومكوناته ، النسبة الكلية للشاحنات ونسبة كل نوع ونسبة النمو المتوقع في حجم المرور وخواص التربة التي سينفذ عليها الطريق.

وعلى وجه العموم فان العمر الافتراضي لطبقات الرصف للطريق يتراوح بين ٢٠ و ٣٠ عاما ، أما العمر الافتراضي للجسور ووسائل تصريف المياه كالعبارات ، فهي ٥٠ عاما على ان هذا لايعني ان الطريق لايحتاج إلى صيانة خلال هذه الفترة.

اما بالنسبة لتضرر الطرق من زيادة أوزان الشاحنات وهذا ماحدث فعلا قبل تطبيق نظام الأوزان فقد تسبب ذلك في معاناة كبيرة للوزارة مع العديد من الطرق وخاصة الطرق الرئيسية ولكننا منذ ان بدأ تطبيق النظام وباشرت الوزارة مراقبة الأوزان تحسن الوضع إلى حد ما ولاتزال عملية المراقبة قائمة لكي يلتزم الجميع بالنظام بصفة متواصلة وعندها ستحقق الوزارة ماهدفت اليه من اقتراح النظام .. ولكي نعطي دليلا على مدى خطورة زيادة الأوزان عما هو مقرر في النظام نقول الوزن المحوري على الطريق بنسبة ٢٠٪ عن الوزن المحدد فان الضرر الذي يلحق بالطريق يتلخص في اختزال عمر الطريق بنسبة ٥٠٪.

تطوير وسائل النقل

●● وفي اطار الاتجاه لتطوير وسائل النقل بالمملكة والاستخدام الأوسع لوسائل النقل الجماعي في المملكة وللحد من الكثافة المرورية وتأمين سلامة مرورية جيدة.

قال : في سبيل فك الاختناقات في الشوارع والطرق ولتأمين خدمة نقل جماعي حديثة ومتطورة انشئت الشركة السعودية للنقل الجماعي وقد ادت الشركة منذ تأسيسها خدمات كبيرة لحركة النقل الجماعي وقد توسعت هذه الخدمات سواء داخل المدن او فيما بينها ولدى الشركة من الخطط والبرامج مايحقق المزيد من التوسع والتطوير لهذه الخدمات.

●● واشار إلى دور وزارة المواصلات في موضوع النقل المدرسي انطلاقا من مسؤولياتها في تنظيم وتطوير قطاع النقل في المملكة.

ـ فقال : أولت وزارة المواصلات هذا الموضوع الكثير من العناية والاهتمام وقد سبق لها ان نظمت وبالتعاون مع الجهات المعنية بقطاع التعليم والأجهزة الحكومية المختصة ندوة فنية متخصصة حول هذا الموضوع كما قامت بمناقشة هذا الامر مع وزارة المعارف والرئاسة العامة لتعليم البنات والجامعات وغيرها ، وحاليا تقوم بعض الجهات التعليمية والجامعات بعقد عقود مع شركات نقل أهلية لنقل طلابها . وبجانب ذلك تقوم شركة النقل الجماعي بتأمين نقل طلبة وطالبات وأعضاء هيئة التدريس في بعض المعاهد والجامعات والمدارس.

سيارات الأجرة الخاصة (الليموزين)	الاجرة الخاصة (الليموزين) لخدمة المطارات	تاجير السيارات الصغيرة لخدمة Rouk a car	سيارات التاكسي الاصغر من عام ١٤٠٣/١٤٠٩	سيارات الأجرة الخاصة الفردية (الليموزين) ٥١١ سيارة
١٠١٤٥ سيارة ٢٧٧ مؤسسة وشركة	١٠٢٥ سيارة ٣٦ شركة ومؤسسة	١٢٠٠٠ سيارة ٢٨٥ شركة ومؤسسة	حوالى ١٠,٠٠٠ سيارة	

مدير مرور جدة :

تجربة مرور جدة في إزالة الإشارات الزائدة ناجحة ١٠٠٪

جدة ـ «الشرق الأوسط» : من عمر إدريس :

قال مدير مرور جدة العقيد عبدالله المزين إن وسائل النقل الجماعي غطت معظم مناطق مدينة جدة وهذا ساهم في الحد من الكثافة المرورية ، إلا انه يغلب على بعض سائقي هذه الوسائل عدم التقيد بأصول التوقف وفي الأماكن المخصصة لوقوفها.

واشار إلى انه سيتم التغلب على مشكلة التقيد بالمواعيد المحددة لوصول هذه الوسائل إلى مواقعها قريبا إنشاء الله واضاف قائلا : ارجو ان تثمر الجهود في تسيير وسائط نقل جديدة جماعية للحد من كثافة السيارات خاصة في اوقات الذروة ووصول ومغادرة الطلاب المدارس صباحا ومساءا واوضح ان الاجراء الذي اتخذته إدارة مرور جدة مؤخرا بإزالة الإشارات الأمامية التي تتجاوز خطوط المشاة ساعد وقضى على تجاوز الإشارات الضوئية وكانت له نسبة ايجابية في التقليل من عدد الحوادث التي كانت تحدث بسبب التجاوز غير النظامي ، واجبر هذا الاجراء الكثيرين على احترام الإشارة الضوئية وعدم تجاوزها . كما ساهم في انتظام سير المشاة الراغبين في التنقل من جانب الخط إلى الجانب الاخر وفي التخفيف من كثرة الاعداد التي لا لزوم لها في بعض التقاطعات والتجربة تعتبر ناجحة مائة في المائة ، نتمنى المزيد من الوصول إلى اهداف ناجحة تساعد المرور وقائد السيارة للتغلب على المشاكل المرورية إنشاء الله.

دورات تدريبية لرجل المرور

وقال هناك دورات تدريبية مستمرة لرجال المرور لزيادة قدراتهم ومعلوماتهم وهي تعقد بين فترة وأخرى بخلاف الاجتماعات واللقاءات التي تعقد داخل الإدارة لتنمية افكار رجل المرور وإيصال المعلومات له بدقة وقد حققت هذه الدورات واللقاءات الشيء الكثير.

الأولوية للإشارة الخضراء

●● وحدد الاولوية في عدد الدقائق التي تستمر فيها الإشارة الخضراء مضاءة بقوله

ـ يتم ذلك وفق اهمية الشارع وسعته ومن ثم كثافة السيارات عليه وعلى مدى ساعات النهار والليل ويتم ذلك حسب التوجيهات التي تعطى للمهندس المختص للتعديل سواء بالزيادة أو النقصان ولا يتم ذلك إلا وفق دراسة ميدانية مركزة.

حزام الأمان

●● وعن الاهتمام الذي توليه إدارات المرور لتنفيذ التعليمات فيما يتعلق بحزام الأمان

ـ قال : أرى انه من الواجب استخدامه سواء من السائق او مرافقيه لما له من أهمية في التخفيف من الإصابات وأعتقد أن الكل يشد من أزر ذلك على الرغم من أن كل ما يردنا يشير إلى أن الجميع عدا جزء بسيط جدا لا يتقيدون باستخدام حزام الأمان وأود أن أوجه السؤال لهم . لماذا ؟

أسباب الحوادث

ووزع العقيد عبدالله المزين نسبة التسبب في الحوادث على عدة أمور وفق الترتيب التالي

١ ـ السرعة
٢ ـ تجاوز اشارة المرور الحمراء.
٣ ـ عدم احترام أفضلية السير . لأن كل منهما يريد أن يكون الخط له فلا أعطي ولا أعطى وكل منهما يقع في الفخ ثم تكون المسألة والندم
٤ ـ قيادة الشباب صغار السن للسيارات وبالتالي يزداد ارتكابهم للمخالفات

كندا تشارك في معرض جدة

جدة ـ «مكتب الشرق الأوسط» ـ محمد ابراهيم

كندا ـ التي بلغت مبيعاتها من قطع الغيار العام الماضي اكثر من ١٤ بليون دولار ، ستشارك في معرض جدة الدولي الثاني عشر للسيارات وذلك بهدف إعطاء الزائرين من رجال الاعمال والمهتمين فكرة كاملة عن صناعة السيارات في كندا.

وقال جو فخري المسئول التجاري بالسفارة الكندية بالرياض إن مشاركة بلاده في هذا المعرض السنوي الهام تتم عبر جناح إعلامي متكامل يقدم معلومات وافية عن الصناعات الكندية في مجال صناعة السيارات وقطع الغيار بانواعها المختلفة

وذكر المسئول التجاري ان صناعة السيارات وقطع الغيار الكندية تشكل مجالا حيويا في امريكا الشمالية واضاف ان شركات انتاج السيارات وقطع الغيار في كندا تنتج تشكيلة كبيرة من سيارات الركاب وسيارات الشحن والحافلات وغيرها من المعدات الثقيلة للاستعمال التجاري والصناعي.

وقال انه علاوة على ذلك تنتج كندا قطع الغيار للسيارات الأمريكية والاوروبية واليابانية للسوق العالمي

وذكر فخري ان القيمة السنوية الاجمالية لمبيعات قطع الغيار الكندية تتجاوز مبلغ ١٤ بليون دولار سنويا وهو رقم يوضح ضخامة الانتاج الكندي في هذا المجال.

وقال المسئول التجاري ان كندا قد اثبتت في صناعتها التقليدية وفي مجال التقنية المتطورة انها دولة رائدة من حيث جودة الانتاج والاسعار المنافسة في السوق العالمي للسيارات وقطع الغيار والاكسسوارات ومعدات الخدمة وكل ما يتعلق بالسيارات سواء كانت صغيرة للركاب او كبيرة للاغراض التجارية والصناعية

وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية يتحدثون عن : الأسعار والتقسيط وتقليد قطع الغيار

جدة ـ «الشرق الأوسط»
كمال الحسن احمد بهجت
الرياض ـ من ايمن بركات :

عن الخدمات التي تقدمها وكالات السيارات بالمملكة العربية السعودية في مجال الصيانة وقطع الغيار والسياسة التي تتعامل بها مع السوق السعودي فيما يخص البيع بالتقسيط والمنافسة الشريفة بينها .. تحدث عدد من مديري واصحاب هذه الوكالات لـ «الشرق الأوسط» وفيمايلي اجابتهم :

ايسكوب من هونداي

السيد خالد العبدالله السند رئيس مؤسسة السند للتجارة وكلاء هونداي يقول :

إن سياسة هونداي تركز على مؤشرين اقتصاديين هامين الاول ذو ارتباط مباشر بالمستهلك وهو السعر والثاني وهو ما نتج من استخدامها في السنوات السابقة وخاصة في الاجواء السعودية حيث اثبتت جودتها مقارنة بمثيلاتها من السيارات المنافسة وهونداي .

ويضيف السند ان هونداي مازالت تحتفظ بنسبة جيدة من العملاء ورضا هؤلاء العملاء عن سيارات هونداي هو اكبر مؤشرات النجاح ودليل ذلك الزيادة الملحوظة في المبيعات حيث ارتفعت مبيعات استيل واكسل وكذلك سوناتا نظرا لانخفاض سعرها مقارنة بمثيلاتها من السيارات المنافسة، وفي القريب ان شاء الله خلال عام ١٩٩١ ستطرح هونداي سيارة رياضية جديدة للشباب ذات محرك ٢٤٠٠ سي سي و٤ سلندرات اسبور (يابان) وهي سيارة هونداي ايسكوب .

التقسيط عن طريق البنك

وعن سياسات التقسيط التي يتبعها الوكلاء يقول خالد السند : انا شخصيا مقتنع ان سياسات التقسيط التي تتبعها وكالات السيارات هذه الأيام لا تخدم المستهلكين الخدمة المثلى ولكننا في ظروف معينة وارضاء لرغبة عملائنا في مؤسستنا نقوم بالبيع بالتقسيط وباسعار منافسة وبشروط ميسرة ولكنني هنا اود ان اوضح للمستهلكين اننا وكلاء سيارات ولسنا بنوكا، وفي هذا الصدد فانني اعتب على البنوك المحلية التي مازالت تنظر من ثقب الباب على نوع الخدمات المصرفية التي يمكن ان تقدمها للمواطنين فهي حتى الآن لن تقدم خدمة شراء السيارات بالتقسيط وبشروط ميسرة لذوي الدخل المحدود مثلما خدمتها شركة الراجحي حيث سهلت الكثير من الأمور لمساعدة ذوي الدخل المحدود من اقتناء سيارة جديدة بالتقسيط مما يؤدي الى تخفيف عبء الدين لانه في هذه الحالة سيقترض من البنك قيمة السيارة ويشتريها نقدا من الوكالة والبنوك قادرة على تقديم مثل هذه الخدمة وبشروط ميسرة .

أربعة وستون عاما سيارات

السيد علي حسين علي رضا مدير شركة الحاج حسين علي وكلاء مازدا ، وفورد ميركوري وكسيا الكورية .

يقول : بدأنا العمل في مجال السيارات منذ عام ١٩٢٦ بعد ان تأسست شركة الحاج حسين علي رضا في عام ١٩٠٦ وفي بداية عملنا كان نشاطنا في كل من جدة والرياض والخبر ومن ثم توسعنا في مدن اخرى واصبحنا نخدم المملكة في كافة نواحيها من خلال مراكزنا او وكلائنا المعتمدين وقد حصلنا على وكالة مازدا في عام ١٩٦٧، أما فورد ميركوري فحصلنا عليها في عام ١٩٨٦ وتوقعنا ان تحصل هذه الماركات على اقبال جيد في الأسواق السعودية وفعلا اثبتت هذه السيارات وجودها في المملكة من سنين طويلة .

ويضيف السيد رضا ان المنافسة الشريفة من أسس العمل في المجال التجاري في المملكة وهي أهم العوامل التي تدفع الشركة الى تطوير خدماتها لتقدم افضل الخدمات للمستهلكين سواء كانت هذه الخدمات قبل البيع أم بعده .

ويرى علي رضا ان هناك علاقة قوية بين السعر وحجم المبيعات، فعندما يرتفع سعر الين الياباني تنخفض مبيعات السيارات اليابانية وترتفع مبيعات الأمريكية وبالعكس عند انخفاض سعر الين .

ويضيف ان لجوء الوكالات الى سياسة البيع بالتقسيط عامل مهم في دعم امكانات المستهلك لاقتناء سيارة جديدة ولكني ارى ان البيع بالتقسيط يحتاج الى عناية وتطور من قبل الجهات المختصة وذلك لحماية حقوق البائع والمستهلك ، وانني اعتقد ان سياسة التقسيط ستزداد أهميتها في المستقبل القريب وسوف تكون الوسيلة المفضلة لشراء السيارات .

انعدام المنافسة

ويقول السيد شريف يحيى مدير قسم السيارات في شركة الأسواق العربية السعودية المحدودة وكلاء رولزرويس بنتلي استن مارتن لاجوند ان المنافسة بالنسبة لسيارات رولزرويس تعتبر معدومة الا في اوقات وجود تسويق سيارة متميزة تباع في الأسواق لأول مرة فتقل المبيعات في هذه الفترة وهذا شيء طبيعي في ظل المنافسة لان المستهلك دائما ما يفضل امتلاك ما هو جديد مميز في السوق، أما عن ارتفاع الاسعار وتأثر المبيعات بها فيقول : انه من الطبيعي ان تتأثر المبيعات نتيجة لارتفاع الاسعار، ولكن لوجود الثبات في طبيعة تجارة سيارات رولزرويس فهي تتأثر تأثرا طفيفا يمكن ان يعوض من خلال خدمات الصيانة .

ويرى شريف يحيى ان سياسة التقسيط تدل على نمو وادراك السوق وارتفاع مستوى التفهم للسوق والتجارة .

ويختتم حديثه بقوله ان سوق السيارات في المملكة العربية السعودية هام جدا لمعظم منتجي السيارات في العالم .

ايسوزو وإدراك حاجات المستهلكين

ويقول السيد هشام باخشب رئيس شركة باخشب اخوان وكلاء ايسوزو عن ارتفاع الاسعار :

ان ارتفاع الاسعار كما هي العادة يؤدي الى احجام نسبي على شراء السيارات الجديدة وبصورة عامة ونحن كغيرنا من الشركات الأخرى العاملة في نفس المجال نعاني من ذلك ونعتبره الطرف الصعب في المعادلة، الا واننا نتعامل مع ذلك في المقابل بتقديم خدمات ممتازة لعملائنا في اطار سياستنا التسويقية سالفة الذكر وبذلك تكون قد وضعنا الشق اليسير في المعادلة لعملائنا وبذلك نحفظ له قيمة سيارته وثقته في اختيار سيارات ايسوزو .

وعن لجوء الوكالات لسياسة التقسيط يقول باخشب :

لجوء الوكالات الى سياسة التقسيط ليس مؤشرا على تراجع مبيعات السيارات بل هو عامل مشجع لذوي الدخل المحدود لشراء سيارة جديدة يرغبونها وهم في حاجة اليها مما يسهل التعامل مع دخلهم بسهولة ويسر ويجعل السيارة في متناول يدهم .

والسوق السعودي للسيارات الجديدة سوق نشط ومدرك لحاجته تماما كما انه يتمتع بميزة الاختيار وموقعه يتلخص في أن كل الشركات المصنعة دون استثناء تسعى لتقديم أفضل ما لديها الى هذا السوق أي انه في موقع الصدارة .

حصتنا في السوق السعودي لعام ١٩٩٠ للشاحنات المتوسطة (ان بي آر) و(ان كي آر) اكثر من ٥٠٪ ، لم يطرأ تغيير يذكر على مستوى سوقنا ونحتفظ بمستوى معقول حسب تقديرنا ونتطرق لزيادة مبيعاتنا بمشيئة الله .

نيسان ومائة وعشرون الف سيارة

السيد عصام عبدالعزيز باناجة نائب الرئيس للشئون التجارية في شركة الحمراني والسليمان المتحدة وكلاء نيسان يقول :

وبالرجوع الى حوالي اثنى عشر عاما نجد ان اجمالي المستورد من السيارات بواسطة الوكالة حوالي ٥٥,٠٠٠ في ١٩٧٨م ثم وصل الى رقم قياسي خلال عام ١٩٨٣م باستيراد بلغ ١٤٠ الف سيارة وذلك نتيجة عمل دؤوب من قبل الوكيل بانشاء شبكة منافذ بيع جديدة متكاملة بلغت ١٢ فرعا علاوة على الموزعين الرئيسيين وفروعهم بكل من المنطقة الوسطى والمنطقة الشرقية، وموزعي التجزئة المعتمدين، هذا بجانب الاهتمام بتنمية وتطوير خدمات ما بعد البيع وهو ما جعل شركة الحمراني والسليمان المتحدة من الشركات الرائدة في هذا المجال .

ولما كان هدفنا يتركز في ارضاء الزبون بتقديم الافضل دائما في مجال البيع وخدمات ما بعد البيع من قطع الغيار وصيانة وتوصيل خدماتنا الى عملائنا في جميع ارجاء المملكة، فيعد ذلك الدعامة الرئيسية لاستراتيجيتنا في مواجهة منافسينا من الشركات الأخرى .

ويضيف باناجة : لقد مر سوق السيارات بالمملكة العربية السعودية باربع مراحل هامة :

المرحلة الأولى : وهي التي سبقت عام ١٩٧٤م وكان حجم الطلب آنذاك في حدود ٤٠,٠٠٠ سيارة في العام وكان نمو السوق بطيئا جدا في تلك الحقبة .

المرحلة الثانية : هي التي شهدت مرحلة اكتشاف وتسويق البترول في نهاية السبعينيات وبداية الثمانينيات وقد قفز الطلب في هذه الفترة الى حوالي ٤٥٠,٠٠٠ سيارة في العام وتعتبر هذه مرحلة نمو سريع وغير طبيعي لسوق السيارات .

المرحلة الثالثة : بدأت في عام ١٩٨٣م ووصل فيها سوق السيارات الى نقطة التشبع وفاق العرض والطلب وهي حقيقة بداية العودة الى اتزان السوق الحقيقي .

المرحلة الرابعة : هي المرحلة التي نعيشها الآن مرحلة استتباب السوق ووصوله للوضع الطبيعي والذي سوف يتأثر سلبا أو ايجابا بنمو السكان ودخل الفرد وهي مرحلة متقدمة من نضوج السوق وهي تشابه ما يمر به سوق السيارات في بقاع العالم المتحضرة اليوم .

وبالتالي فانه لابد من وجود تأثر واضح لارتفاع الأسعار على حجم المبيعات لارتباط ذلك بالمداخلات السابق الاشارة اليها .

وعن سياسة التقسيط وعلاقتها بتراجع مبيعات السيارات قال : لاشك في صحة هذا الزعم، فقد لجأت كل وكالات السيارات في الآونة الأخيرة الى اتاحة الفرصة للمستهلك لامتلاك السيارة بتسهيلات مختلفة تتفاوت من وكيل الى آخر، ونحن كشركة الحمراني والسليمان المتحدة نقدم أيضا تسهيلات لامتلاك السيارة الجديدة بأيسر الطرق وأعدلها في حالة طلب الشراء بالتقسيط .

ولاشك ان سوق السيارات الجديدة قد تأثر نتيجة العوامل الاقتصادية والمتغيرات الحالية بمنطقة الشرق الأوسط ولكن بالرغم من ذلك يمكن اعتباره اكثر الأسواق استقرارا حتى الآن اذا ما قورن بالأسواق الأخرى .

بلغت حصة نيسان في المملكة العربية السعودية حوالي ٣٣٪ من اجمالي السيارات اليابانية وفي حدود ٢٨٪ بالنسبة للاجمالي المستورد في كل بلاد العالم وهو ما يعد بداية لانطلاقة نيسان .

بالنسبة الى أهم التطورات في سيارات جنرال موتورز لعام ٩١ يحددها السيد عبدالمحسن العيسى بقوله : إن شركة جنرال موتورز قد قامت بتقديم موديلات جديدة ومتنوعة للمملكة أهمها سيارة شيفروليه كابرس الجديدة كليا وقد وفقت جنرال موتورز عند تجديد هذه السيارة المميزة والمحببة الى قلوب العملاء حيث انها حافظت على المميزات المرغوبة والتي اثبتت ملاءمتها لبيئة المملكة والشرق الأوسط مثل ميزة محرك الثمانية سلندرات القوي وميزة الدفع الخلفي التي يفضلها اغلب مستخدمي ومحبي سيارات الكابرس ولاشك ان التطوير الذي حدث لسيارات كابرس قد ترتبت عليه زيادة طفيفة في سعرها عن موديل ٩٠ نظرا للتجديد والتطوير في تجهيزات السلامة للسيارة وركابها مثل الفرامل المانعة للانزلاق والمعروفة بالحروف اللاتينية (ABS.BOSCH) وكذلك الوسادة الهوائية في عجلة القيادة لحماية السائق من الارتطام عند حدوث حادث لا قدر الله. وفي المستقبل القريب ستقوم الشركة بتقديم سيارة فان عائلية سعة ٧ ركاب نوع شيفروليه لومينا فان .

ويضيف : لقد فرضت السيارات الامريكية جودتها على الأسواق السعودية بما تملكه من مقومات النجاح والتميز والتي اكسبتها الثقة عبر سنوات الخدمة الشاقة وبما تملكه من مقومات مثل المتانة والرفاهية المميزة وتوافر قطع الغيار بأسعار معتدلة للغاية وتغطي معظم انحاء المملكة وكذلك امكانية تقديم خدمات الصيانة لها في أي مكان وقد اصبحت السيارات في التسعينات في مكان الصدارة بالنسبة إلى عدد السيارات التي يتم تسويقها بالمملكة اما عن مقارنتها بالسيارات الاوروبية الشهيرة مثل مرسيدس وبي ام دبليو فيجب علينا في البداية ان نلاحظ عند عمل أية مقارنة ان تكون بنفس فئة السعر للسيارة المقارنة مثلا .. اذا قارنا بين سيارة امريكية كشيفروليه كابرس بما تتميز به من رحابة متناهية وفخامة وشكل انسيابي ومحرك قوي وكذلك مواصفات السلامة والامان مثل الفرامل المانعة للانزلاق والوسادة الهوائية مع أية سيارة اوروبية من السيارات التي تندرج تحت بند الفخامة سوف نلاحظ فرق السعر الكبير والذي يزيد عن اكثر من ضعفين الى ثلاثة أضعاف مما يوضح انه لا يوجد مجال للمقارنة أساسا نظرا للتفاوت الكبير في السعر على الرغم من الاشتراك في معظم المواصفات والمميزات .



قطع الغيار

ويقول السيد/نجيب العلي العيسى مدير المنطقة الغربية بمؤسسة عبداللطيف العيسى وكلاء جنرال موتورز وقطع غيار ايه سي ديلكو (Acoilco) عن قطع الغيار الأصلية والمقلدة :

لقد بذلنا جهداً كبيراً لتوعية المستهلكين بمخاطر استخدام قطع الغيار غير الأصلية ، حيث نظمنا برنامجاً إعلانياً خاصاً تم نشره في الصحف والمجلات عن أهمية استخدام القطع الأصلية وشاركنا في عدة معارض للسيارات حيث لم تعرض إلا قطع غيار .

وكان الغرض من ذلك الملم ومعرفة العملاء بالفرق بين القطع الأصلية والتجارية المقلدة وقمنا خلال أحد المعارض بعمل مسابقة . وفي فترة توزيع الجوائز التي كانت توزع يومياً ننهتز فرصة وجود الاعداد الهائلة من العملاء ونعرفهم بالفروقات بين القطع الأصلية والمقلدة التي قد لا تضح له عند الشراء ولا تظهر إلا بعد الاستعمال واكتشاف عيوبها لانها لا تخدم فترات طويلة والتاجر غير مسؤول عنها بعكس القطع الأصلية ذات العمر الأطول في الاستخدام والمضمونة من قبل الوكيل .

وهناك اعتقاد خاطىء يعتقده بعض العملاء وهو انه سوف يوفر نصف القيمة تقريباً لو اشترى قطعا تجارية ، ولكن العكس صحيح لانه سوف يقوم بتمييز هذه خلال فترة قصيرة اكثر من مرة مما يكلفه الكثير من الجهد واضاعة الوقت لدى الورش لاصلاح الخلل عدة مرات في حين انه إذا اشترى القطع الأصلية سوف توفر عليه كل هذا، ولذلك يجب على المستهلكين ان يقوموا بشراء القطع من أحد الوكلاء المعتمدين ، ولكن للأسف ان بعض العملاء يعتقدون أن اسعار الوكلاء دائماً ما تكون مرتفعة وهذا اعتقاد خاطىء .

سيارات دايو

ويقول السيد محمد خيري مدير فرع جدة بالشركة الاهلية للتسويق ـ وكلاء دايو ـ .. ومنذ بداية عمل الشركة وطرحها هذه النوعية الجديدة ولأول مرة في أسواق المملكة في نهاية عام ١٩٨٨ ، وهي تعمل جاهدة من خلال برامجها الدعائية المتعددة وتقديمها افضل خدمات الصيانة ، على تطوير عملها التسويقي ، وبالفعل حققت الشركة تقدماً ملموساً في هذا المجال .

وحجم المبيعات يرتبط ارتباطاً طردياً بالأوضاع السائدة في السوق وخلال هذا العام ارتفع حجم مبيعاتنا بشكل مرض وبنسبة ٣٥٪ تقريباً .. مما يعني قبول هذه النوعية المميزة لدى المواطن السعودي .

ويضيف إن من الأمور الطبيعية ان تكون هنالك منافسة كبيرة في السوق السعودي المزدهر بمختلف انواع السلع الوطنية المستوردة من مختلف انحاء العالم الذي يهمنا هنا المنافسة في مجال السيارات. نحن نواجه المنافسة باتباع احدث الطرق التسويقية وبالتركيز على سيارات الركوب الصغيرة نوع دايو ـ ريسر ذات الجودة العالية .

ستروين

ويقول السيد محمد عبدالرزاق بافرط مدير مؤسسة باصالح (وكلاء ستروين) .. لا شك أن عالم السيارات كبير جداً ولكن نستطيع أن نقول الآن إننا نقدم خدمات متكاملة لعملائنا بادخال جميع الأنظمة والاجهزة الحديثة لرفع مستوى الأداء على جميع الأوجه ، وهناك تطور مضطرد وملحوظ يواكب التقدم الحضاري والتكنولوجي التي وصلت إليه المملكة العربية السعودية في كل الميادين .

ويوضح أن نسبة الزيادة في حجم المبيعات لهذا العام وصلت ٢٥٪ عن السنة الماضية ، كما انها تضاعفت خلال السنوات ...

ويؤكد ان ارتفاع الاسعار لا يؤثر على حجم المبيعات إذا كانت الدخول أيضا ترتفع ارتفاعا طرديا مع الزيادات العالمية للأسعار ، وهذا بالفعل هو ما حدث وبالتالي لم تتأثر المبيعات بزيادة الأسعار .

وعن لجوء الوكالات إلى سياسة التقسيط قال : إنها تسهل عملية الشراء وبالتالي فإن سياسة التقسيط ستحافظ على استمرارية البيع حتى في ظل عدم توفر السيولة او لاستخدام السيولة في مشاريع .



إننا ننصح باستعماله فوراً



إنك تضع اعتباراً خاصّاً واهتماماً كبيراً في اختيار سيارتك، وتضع نفس الاعتبار والاهتمام في العناية بها وفي اختيار زيت المحرّك المناسب لها.

نحن في تويوتا كرّسنا جهودنا في وضع مُواصفات زيت تويوتا المتفوّق.

إنّ زيت تويوتا الأصلي بتركيبة إس. جي يُعتبر أحدث تكنولوجيا صناعة الزيوت للصّحاري والبُلدان الحارّة والباردة على السّواء حيثُ يقوم بتفتيت الكربون والترسبات إلى جُزئيات دقيقة تمنع تكوّن جيل من المَواد المترسّبة داخل المحرّك.

إننا ننصح باستعماله فوراً، ليس فقط لسيّارات تويوتا بل لجَميع أنواع السيّارات في المَملكة.

في المرّة القادمة، أطلب زيت تويوتا الأصلي بالإسم ولا ترضى عَنه بَديلاً.

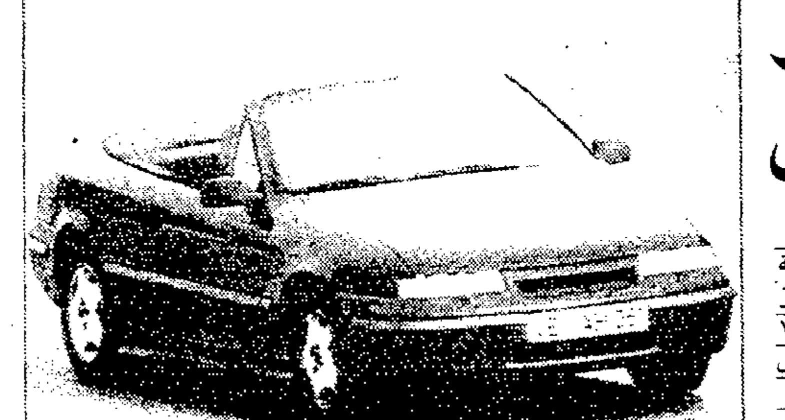
صُنع في السُّعوديَّة

شركة عبد اللطيف جميل المحدودة
ABDUL LATIF JAMEEL COMPANY LTD
الموزعون الوحيدون لسيارات تويوتا بالمملكة

لمزيد من التفاصيل يمكنك الاتصال بنا مجاناً وذلك على الرقم ٨٠٠٢٤٤٠٠٢٧

في خريف ١٩٩٢ ستظهر كاليبرا المكشوفة من أوبل

تجرى حاليا لدى كل من اوبل وفوكسهول عملية التحضير لاطلاق فئة كابريو مكشوفة من طراز كاليبرا ولم يعرف حتى الآن ما إذا كانت ستنتج في معامل المصمم الايطالي برتوني. او لدى شركة ساب السويدية ..كاليبرا المكشوفة المقدر اطلاقها في خريف عام ١٩٩٢ ستجهز بمحرك يتألف من ٦ اسطوانات بشكل V سعة ٢.٥ لتر مع ٢٤ صماما في الرأس وبقوة ١٧٥ حصاناً .





المواصفات القياسية الخليجية للسيارات

جدة ـ من الطيب البدري :

حرصت هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية منذ انشائها على تدعيم الصلات بين دول المجلس وتوحيد الأساليب والتنسيق بين أنشطة التقييس السائدة فيها ، آخذة بكل أسباب العلم والمعرفة ليكون صرح التكامل الذي تشيده في صبر وإصرار مؤسساً على اقوى الدعائم مستفيداً من خبرات الماضي وتجارب الحاضر ، مطوعة لذلك احدث مكتشفات العلم الحديث ومنجزات التكنولوجيا المعاصرة مستشرفة آفاق المستقبل الزاهر . وليس أدل على ذلك من اتجاه هذه الدول للتنسيق في مجال التقييس كوسيلة فعالة تساعد على تطوير مختلف جوانب التنمية جميعها ضمانا لمستوى ملائم من الجودة للمنتجات وآلات ووسائل الإنتاج ، وضمانا لجودة السلع المتداولة تيسيراً لانسيابها دون عوائق فنية . كما ان التقييس تبين ادواره المتعددة في التشييد والبناء والطرق والمواصلات والاتصالات والسلامة وحماية المستهلك وحماية البيئة وغير ذلك من مناحي الحياة طالما ان تأثيراته تمس كل فرد مهما كان موقفه في المجتمع مستهلكاً او تاجراً او منتجاً ..

ولقد احتل موضوع السيارات ومايتعلق به اهمية خاصة لاتصاله الوثيق بالسلامة والاقتصاد ، ولانه يمثل مشكلة عامة مشتركة تستشعر بها هذه الدول بنفس القدر ..لهذا فقد حرصت الهيئة على اعتماد مجموعة من المواصفات القياسية للسيارات وبذلت جهودها لتوحيد اساليب التطبيق منعاً للازدواجية او التضارب وصولاً للاستفادة الكاملة من مزايا توحيد المواصفات القياسية في دول الخليج العربية التي تتعامل مع الأسواق الخارجية تعاملاً مكثفاً حيث إن زيادة حجم الطلب من السلع ذات المواصفات الموحدة يقوي مركزها التفاوضي تجاه الدول المصدرة ، ويؤدي إلى استجابة اسرع لمطالبها ويرفع من مستوى جودة السلع المصدرة إليها تلقائياً نتيجة لتوحيد المواصفات .

لقد كان اهتمام الهيئة منذ بداية انشائها بموضوع السيارات مبنيا على اسباب متعددة ، منها أن السيارة تعتبر إحدى وسائل المواصلات الرئيسية في دول المجلس ، لذا نجد أن من السمات الرئيسية السائدة في دول المجلس الاهتمام بالطرق البرية التي تستخدمها السيارات ، وزاد من اهمية السيارات لدول المنطقة أنها لا تؤثر في الاقتصاد فحسب ، بل إن الذي دفع موضوع السيارات إلى مقدمة الأولويات انه موضوع يهم السلامة وأن دول المجلس جميعها تشكو من ارتفاع نسبة الحوادث بها وقد انتشرت أفكار حول انخفاض مستوى جودة السيارات المصدرة إلى دول المجلس عن مثيلاتها المصدرة إلى الدول الصناعية المتقدمة .

بالإضافة إلى ذلك فقد أصبحت السيارات جزءاً من اقتصاد المنطقة ، فكان من الطبيعي أن تهتم هذه الدول بجودة السيارات المتداولة فيها وبملاءمتها للظروف السائدة فيها لتضمن سلامة مواطنيها وتحصل على أداء جيد ، بالإضافة إلى ضمان استثمار جيد لما تدفعه فيها من تكاليف .. ويعني ذلك أن عليها أن تطلب في مواصفات السيارات اشتراطات خاصة تتلاءم مع الاجواء الحارة السائدة في دول المجلس والظروف الاجتماعية الأخرى .. وبما أن السيارات يتم استيرادها من الخارج فإن محاولة احداث تغيير في مواصفات الإنتاج تؤدي إلى رفع التكلفة بطريقة تلقائية حيث إن الزيادة تتناسب في التكاليف تناسباً عكسيا مع حجم الطلب ، وبذلك فإن توحيد المواصفات ينعكس ايجابياً في الاقتصاد الوطني لدول المجلس ويؤدي إلى الاستجابة بطريقة أسرع من الدول المنتجة ، بالإضافة إلى زيادة قدرة دول المجلس على فرض مطالبها والحصول على شروط أفضل .. فالهيئة عندما اتجهت للاهتمام بهذا الموضوع الحيوي وجدت أمامها تجربة المملكة العربية السعودية في هذا المضمار، إذ أنها ـ أي السعودية ـ عانت من نفس المشاكل ورسمت الخطط لعلاجها وجمعت البيانات والاحصاءات اللازمة و... اتصالات واسعة مع الشركات العالمية ... للسيارات في أوروبا واليابان والو... المتحدة وغيرها من الدول والأجهزة ... فيها بما في ذلك مراكز الاختبار والبحو... والجهات العلمية المحايدة ، إضافة ... الجهات المحلية ، وقد أسفرت الجهو... اصدار هذه المواصفات التي اعتمد... الاجتماع الأول لمجلس إدارة الهيئة .. ... أن من أهم ما أسفرت عنه الدراسات في ... الصدد تطبيق نظام شهادات المطابقة للسيارات على مستوى دول المجلس ..

ولما كانت السيارات من السلع ذات الطابع الخاص نظراً لما ينجم عن ... استخدامها أو تصنيعها من مخاطر بالغة فقد أولت معظم الدول المتقدمة اهتما... بوضع معايير ومقاييس لضمان سلامة و... الافراد عند تعاملهم مع السيارات وقد كا... هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون سباقة في اصدار مجموعة من المواصفات تناولت جوانب اساسية للسلا... في السيارات متضمنة عنصرين هامين هما :

ـ حماية الركاب ..

ـ حماية البيئة ..

وكل من هذين العنصرين يتطلب ... اشتراطات ومواصفات يؤازر بعضها بعض... وقد يتقارب في اتجاهات أخرى ، لذا فإن ... المواصفات القياسية يتركز في تحديد الوضع الأمثل بين تلك العوامل .

فالسيارة كما هو معلوم جسم متحرك يتعرض لاجهادات داخلية وأخرى خارجية لذا فإن وضع مواصفات في مجال السيارات موضوع مركب وليس بالبسيط ..

وادراكاً من هيئة المواصفات والمقاييس لدول مجلس التعاون الخليجي خطو... موضوع السيارات سلكت طريق المعالجة الموضوعية حيث بدأت بتحديد اشتراطات ومواصفات تهدف إلى توفير السلامة لمستخدمي السيارات أولها مايتعلق بتحمل السيارات للصدم حيث إنه في مفهوم البعض أنه يجب على السيارات أن تحمي راكبيها حتى لو تعرضت إلى صدمة عند سرعة تفوق ١٠٠ أو ١٢٠كم/ساعة وهذا منطق غير مقبول علمياً ، فلكل جسم أو منشأ تحمل معين ينهار بعده ، لذلك فإن مواصفات تحمل الصدم للسيارات قد أخذت في الاعتبار هذا المفهوم ..

ولما أصبح من المعروف أن الشاسيه التقليدي قد توقف استخدامه في جميع سيارات الركوب في الآونة الأخيرة ، فإن ذلك لا يعني انخفاض مستوى السلامة في السيارات ، فالنظام الجديد المسمى بالهيكل المتكامل يوفر سلامة اكبر للركاب ... يمتص غالبية الصدمة ولا ينقلها ... ويشبه ذلك ـ تجاوزاً ـ وببساطة ... الاهتزازات أو المساعدين ، فإن ... صامدة لاتتداخل انتقلت وعورة الطريق ... الركاب مما يعرضهم للخطر ..

فالجزء الأول من المواصفات ... والمتعلق بتحمل الصدمة الأمامية ... اختباره بتحريك السيارة بسرعة ... ٥٣كم/ساعة وصدمها بعائق ثابت ... تقيس قيمة الازاحة التي حدثت في عمود القيادة بالمقارنة بنقطة ثابتة للسيارة ، فإذا تعدت قيمة محددة تعتبر السيارة غير مجتازة للاختبار ، اما إذا قارنا ذلك بحادث واقعي نجد أن اصطدام السيارة بسيارة أخرى ذات امتصاص لقوة الصدمة وليست صلدة كالعائق الثابت ، يحيل السرعة من ٥٣كم/ساعة إلى مايصل إلى ٨٠كم/ساعة وهذه هي السرعة التقريبية التي تحدث عندها الصدمات باعتبار أن السائق بانتباهه للخطر يكبح السيارة من سرعة ٩٠ ـ ١٠٠كم/ساعة إلى أن تصل للقيمة المذكورة .

كيف تعمل شركة التقسيط لتوفر للمستهلك السيارة التى يريد ؟

جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من ناصر القبلان :

ماذا تعني شركة تقسيط ؟ ولماذا انشئت شركات متخصصة في هذا المجال بعيدا عن قيام الوكلاء بدورهم القديم في تقسيط السيارات التي يبيعونها ؟

قد تكون الاجابة واضحة من خلال الحديث التالي مع السيد فيصل ابو شوشة مدير شركة عبداللطيف جميل المتحدة للبيع بالتقسيط :

فيقول : تم إنشاء الشركة عام ١٩٧٩م برأس مال قدره عشرون مليون ريال سعودي مدفوع القيمة لبيع السيارات بالتقسيط .

وتتركز أهداف الشركة على القيام باستبدال السيارات القديمة بأخرى جديدة وتقسيط فارق السعر على اقساط مريحة للمستهلك، وبالتالي بيع السيارات المستعملة بالتقسيط ، وتمتد خدمات الشركة لتشمل بيع مكيفات توشيبا بالتقسيط ايضا .

وعن الهدف من قيام هذا المجال من الخدمات في سوق السيارات السعودي يقول السيد فيصل : ان خدمة التقسيط يستفيد منها المستهلك والتاجر، خاصة وان السيارة أصبحت سلعة عالية الثمن وضرورية لحياة الفرد والأسرة في الوقت الحاضر، وتزداد رغبة المواطن من ذوي الدخل المحدود لتجديد موديل سيارته القديمة ولا يستطيع مواكبة ارتفاع الاسعار، ورغبة من هذه الشركة في تلبية هذا الطلب المتزايد سواء من ذوي الدخل المحدود أومن أخرين يرغبون في اتباع ميولهم وتوفير ما يريدون من موديلات وسيارات جديدة ، وقامت الشركة برصد المبالغ الكبيرة والضرورية لمجال البيع بالتقسيط حيث تم تجهيز السيارات المطلوب تقسيطها وجدولتها ضمن البرنامج التسويقي للبيع بالتقسيط ، وأن التقسيط احد المزايا المهمة في تسويق السيارات ولذلك سعت الشركة لافتتاح المزيد من الفروع في انحاء المملكة لتقديم هذه الخدمة للمواطن في مدينته التي يوجد بها .

واوضح ان من اساسيات شروط الامتلاك لسيارة بالتقسيط وجود كفيل لكونه عنصر اساسي في معادلة التقسيط، فبدونه لا تتم اطلاقا عملية البيع ولا حتى التفكير فيها .

فعندما ما يتعذر السداد من قبل العميل فانه في معظم الحالات يقوم الكفيل بالضغط على العميل لتسديد المبلغ المطلوب، وفي حالة فشله فانه يقوم بالتسديد عنه .

واشار الى ان عملية تحصيل الاقساط غالبا تكون في الفرع الذي تم منه البيع .

ولكن اذا تعذر ذلك على العميل لأي سبب فان بامكانه التسديد في أي فرع من فروعنا البالغة خمسين فرعا المنتدة في انحاء المملكة والشركة حريصة على اشعار العميل هاتفيا عند تأخره في ذلك خشية من تراكم الاقساط المستحقة .



فيصل ابو شوشة

مشكلة التقسيط

وهناك عملاء لا يقومون بالسداد المنتظم مما يعرقل دورة رأس مال الشركة ، مسببين اضرارا مالية واعباء على الشركة .. وبالتالي يحرم العملاء الأخرون من الاستفادة من هذه الخدمة .

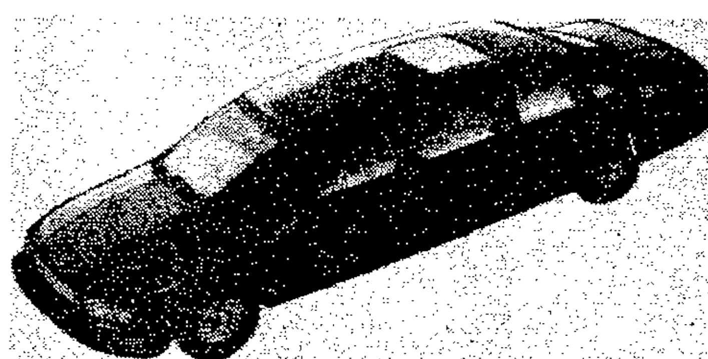
واضاف أن هناك كفلاء لا يقدرون مسؤولية الكفالة كما ينبغي فلا يقومون بمتابعة مكفوليهم لسداد الاقساط المتأخرة والانتظام في تسديدها أولا بأول .

وأشار الى ان الانقطاع المستمر عن التسديد يسبب للشركة ازعاجات واحراجات واعباء مالية تتحملها نتيجة المطالبات والمتابعات على حد سواء قد تكون في غنى عنها إذا ما التزم أولئك بالسداد في الوقت المحدد .

وعن الدور الذي تتخذه الشركة عند وفاة العميل .. فاوضح ان الشركة تتنازل عن جزء من الأقساط في حدود الثلاثين الف ريال سواء كانت الوفاة طبيعية او نتيجة حادث ما، إذ يشترط انتظام العميل في السداد خلال حياته ، وفي حالة وقوع حادث مروري وتعرضت السيارة لاصابة بالغة فان الشركة مستعدة لتقسيط قيمة الاصلاح دون اية اضافات .. حيث يؤخذ في الحسبان أن تبدأ اقساط الاصلاح في نهاية أخر قسط للسيارة بشرط ان تكون عملية الاصلاح في ورش شركة عبداللطيف جميل المحدودة بعد التنسيق مع شركة التقسيط هذه :

وعن التأمين على السيارة : قال : لا تقوم بالتأمين على السيارة على الاطلاق .

كابريس كوش تواكب تطورات موديل ١٩٩١م



تبنت شركة السحيمي فكرة تطوير وانتاج سيارة فخمة جدا وعملية وذات سعر مناسب وسعة عالية ، فكانت ليموزين كابريس كوش .

تتمتع كابريس كوش بالعديد من المميزات الفنية والتكميلية التي تزيد فخامتها وأمنها . فالمحرك سعة ٥,٠ لتر بخاخ حسب الموديل والسيارة مزودة بمروحة تبريد اوتوماتيكية اضافية للراديتر ونظام بطاريتين مزدوج لتشغيل المحرك المحوري الخلفي وجهاز التعليق قوي التحمل مع اعمدة توازن امامية وخلفية . واضافة لما سبق فان كابريس كوش تتميز عن غيرها من السيارات بسهولة الصيانة ووفرة قطعها وقوة تحملها . هذه السيارة مضمونة مصنعيا بناء على اتفاق بين كل من شركة السحيمي وشركة جنرال موتورز الأمريكية بواسطة وكلائها المعتمدين في المملكة والخليج لمدة سنة او عشرين الف كيلومتر ايهما اسبق .

أما المميزات الداخلية في ثلاثة مقاعد من القماش الممتاز منها المقعدان الاوسط والخلفي متقابلين ، مثبت سرعة الكتروني ، منظم اضاءة ، حاجز ثابت بين مقعد السائق ومقصورة الركاب الخلفية وزجاج كهربائي ، مكيف اضافي ، جهاز راديو كاسيت ستيريو مع ٤ سماعات ، انارة اضافية سفلية وعلوية ، بوية خارجية معدنية ، سقف جلد ، هوائي كهربائي خلفي ، زجاج ابواب كهربائي ، قفل مركزي ، هاتف داخلي (انتركوم)

اميكو ـ زاهد التزام كامل بالمواصفات والمقاييس

هي امتداد للسادة محمد محمود زاهد واخوانه الوكلاء الوحيدون لشركة جنرال موتورز بالمملكة العربية السعودية . منذ ذلك الحين وهي تعمل بكل ماتملك من قدرة على العطاء من أجل توفير المزيد من الراحة والرفاهية لعملائها الكرام من خلال فروعها العديدة في كافة أنحاء المنطقة الشرقية كالأحساء ، والخبر ، والجبيل ، ورأس تنورة ، فضلا عن مركزها الرئيسي بالدمام.

وقد وضعت الشركة في أعتبارها عند طلب سياراتها من كافة مصانع السيارات التي تتعامل معها أن تلتزم بالمبدأ الذي وضعته الهيئة العربية السعودية للمواصفات والمقاييس والذي يكفل ضمان مطابقة السيارات لكافة المواصفات التي تناسب اجوائنا المناخية.

ولم تترك الشركة جانبا من جوانب خدمة عملائها في مرحلة مابعد البيع ولهذا أهتمت بكافة خدمات الصيانة والتشغيل من خلال اقامة محطات خدمة بمواصفات عالية يديرها خبراء متخصصون اضافة إلى الأجهزة الحديثة التي تساعد على تحقيق أعلى درجات السلامة.

وفضلا عن ذلك تقوم الشركة بتوفير كافة قطع الغيار الأصلية بصفة دائمة وتجعلها في متناول يد الجميع ويعود النجاح الذي حققته الشركة في كافة مجالاتها إلى تضافر كافة الجهود بين جميع اسرة . العاملين بها والالتزام الكامل بتوجيهات سعادة الشيخ عبدالمجيد زاهد رئيس مجلس الإدارة والسادة عمر عبدالمجيد زاهد المدير العام التنفيذي ونائبي الرئيس الأستاذين محمد حسن ومصطفى البسيوني.

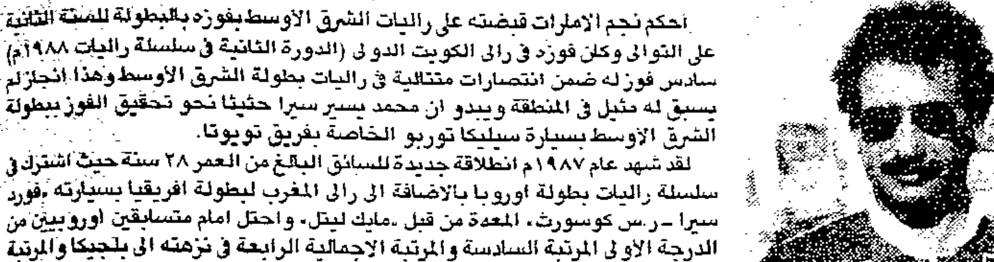


● سعادة الشيخ عبدالمجيد زاهد

ماذا تعرف عن الأبطال العرب فى الراليات الدولية


طونى جورجيو


طارق الوزان


احمد بن خليفة — سعيد الهاجرى

طارق الوزان

يعتبر طارق الوزان اكثر السائقين الكويتيين خبرة يعود الى حلبة السباق بعد فترة اعتزال.. لقد احتل عام ١٩٨٧م المرتبتين الأولى والثانية فى راليات الكويت الوطنية.. كما احتل المرتبة العاشرة فى النتيجة الاجمالية للرالى الدولى بسيارته رانج روفر.

لقد فاز طارق الوزان ببطولة الكويت الوطنية لعام ١٩٨١م وبرالى دبى الدولى فى العام نفسه واظهر موهبته فى نهاية عام ١٩٨٧ بفوزه بالمرتبة الثانية فى رالى البحرين ب.. بى ٤×٤ وهو الفوز الذى اتبعه بفوزه فى رالى الاردن ب.. بى ٤×٤ محتلا بذلك المرتبة الثانية الاجمالية فى رالى مارلبورو لتحدى الصحراء.

عيد فلاح

عيد فلاح من السائقين الاقل شهرة فى الشرق الاوسط ولكنه مالبث ان لفت اليه الانظار فى رالى الكويت ب. بى ٤×٤ عندما احتل المرتبة الثانية بسيارته رانج روفر العادية بعد سيارة ميتسوبيشى التى جرى اعدادها فى المصنع.. كما احتل المرتبة الثانية فى الدورة الثانية لرالى بطولة الكويت الوطنية.. اذ وصل الخط النهائى بعد ثلاثين ثانية فقط من الفائز الاول.

سعيد الهاجرى

عمل سعيد الهاجرى على نهوض الراليات فى الشرق الأوسط اكثر مما فعل اى سائق آخر.. فقد برز فى ميدان التنافس فى سباقات الشرق الأوسط منذ أواخر السبعينات وفاز ببطولة الخليج وببطولة رالى «فيسا» للشرق الأوسط مرتين بسيارته بورش (٩١١ س. سى. ر. س) التى اكتسبت شهرة ذائعة الصيت.

وربما كانت منجزات هذا الرجل الرائعة هى التى اثارت حماس الكثيرين وجعلتهم يتوقون لمتابعة رياضة سباق السيارات ولاسيما عندما بدا نجمه يلمع كمنافس وكمثل يحتذى للتقيد بالقواعد والأصول فى المنافسة.

احتل سعيد الهاجرى مرتبة فى عام ١٩٨٧م (بعد الفائز الأول) فى رالى بطولة الشرق الأوسط وكان من اسباب ذلك التزامه فى الخارج واحتل المرتبة الثانية فى رالى قطر عام ١٩٨٨م بسيارة أودى كواترو التى استعملها لأول مرة.

طونى جورجيو

انه أحد أشهر السائقين فى ميادين السباق وقد تمكن من الانطلاق من قاعدته فى عمان لاحراز نتائج باهرة متلاحقة فى راليات الشرق الأوسط.. كما تمكن من الاستئثار ببطولة عمان الوطنية بفوزه بها للسنة الثالثة على التوالى أيضا على متن سيارته العظيمة الموثوقة نيسان ٢٤٠ ر.س.

عام ١٩٨٧، احتل طونى المرتبة الرابعة فى رالى بطولة الشرق الأوسط مسجلا ٤٠ نقطة وهذا يبدو غريبا اذ انه احتل فى سنة ١٩٨٦م المرتبة الثانية فيما كان مجموع نقاطه ٣٧ نقطة.

يتمتع طونى الذى يبلغ الثامنة والثلاثين والمقيم فى مسقط بخبرة عريضة فى سباقات السيارات تعود الى أوائل عام ١٩٧٠م وهو بالاضافة الى نجاحاته فى عمان بطل سابق من أبطال راليات لبنان الوطنية.

أحمد بن خليفة

قائد طائرة مقاتلة فى القوات الجوية لدولة الامارات وينتظر له الكثيرون مستقبلا مرموقا فى ميادين سباق السيارات فى الشرق الأوسط.. وبرغم انه مازال فى الرابعة والعشرين من عمره فقد تمكن من تسجيل مستويات نجاح جيدة.. ان ابرز منجزاته حتى الآن هو فوزه فى «رالى ٤ دبليو.. دى. مساق» الذى اقيم فى دبى علم ١٩٨٧م حين تغلب على منظومة من المواهب العربية بأسلوب بارع وكانت مرتبته الثانية الاجمالية فى رالى قطر الدولى الذى جرى فى العام الماضى. وتشكل أحد العوامل الرئيسية المساهمة فى احتلاله المرتبة الاجمالية الخامسة فى سلسلة راليات الشرق الأوسط وبسبب خدمته العسكرية لا يجد احمد بن خليفة وقتا كافيا للاشتراك فى جميع بطولات الشرق الأوسط غير انه عندما يدخل ميدان التنافس فانه يثبت بصورة دائمة انه قوة يحسب لها الف حساب مؤكدا فى ذلك على ماينتظر منه فى المستقبل.

عيد فلاح — محمد بن سليم

محمد بن سليم

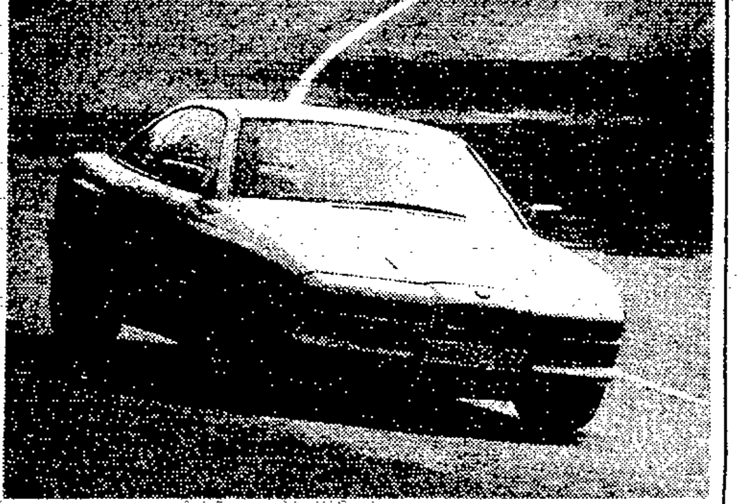
احكم نجم الامارات قبضته على راليات الشرق الأوسط بفوزه بالبطولة للسنة الثانية على التوالى وكان فوزه فى رالى الكويت الدولى (الدورة الثانية فى سلسلة راليات ١٩٨٨م) سادس فوز له ضمن انتصارات متتالية فى راليات بطولة الشرق الأوسط وهذا انجاز لم يسبق له مثيل فى المنطقة ويبدو ان محمد يسير سيرا حثيثا نحو تحقيق الفوز ببطولة الشرق الأوسط بسيارة سيليكا توربو الخاصة بفريق تويوتا.

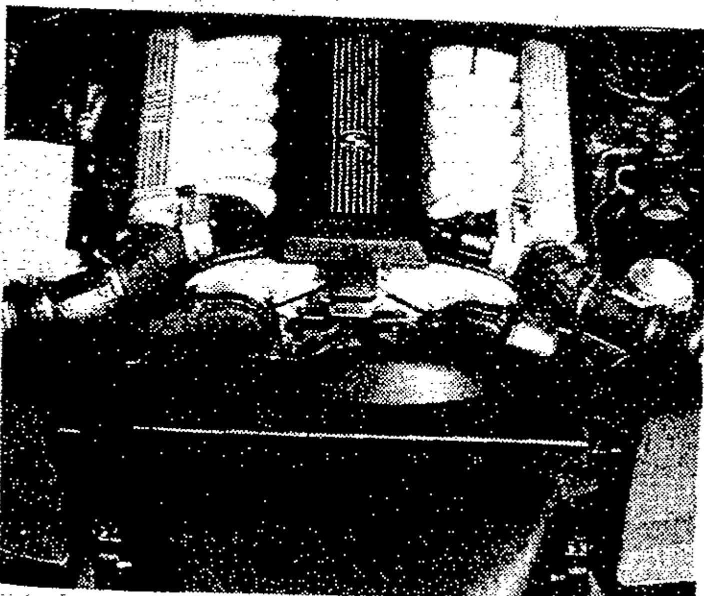
لقد شهد عام ١٩٨٧م انطلاقة جديدة للسائق البالغ من العمر ٢٨ سنة حيث اشترك فى سلسلة راليات بطولة اوروبا بالاضافة الى رالى المغرب لبطولة افريقيا بسيارته «فورد سيرا ــ ر.س كوسورث» المعدة من قبل «مايك ليتل» واحتل امام متسابقين اوروبيين من الدرجة الاولى المرتبة السادسة والمرتبة الاجمالية الرابعة فى نزهته الى بلجيكا والمرتبة الثالثة فى رالى استوريلس فى اسبانيا وهى اعلى مرتبة يحتلها عربى فى رالى بطولة اوروبية وقد توج برنامجه الدولى بفوزه بالمرتبة الاجمالية الثانية فى رالى بطولة المغرب الافريقية فى نوفمبر ١٩٨٧

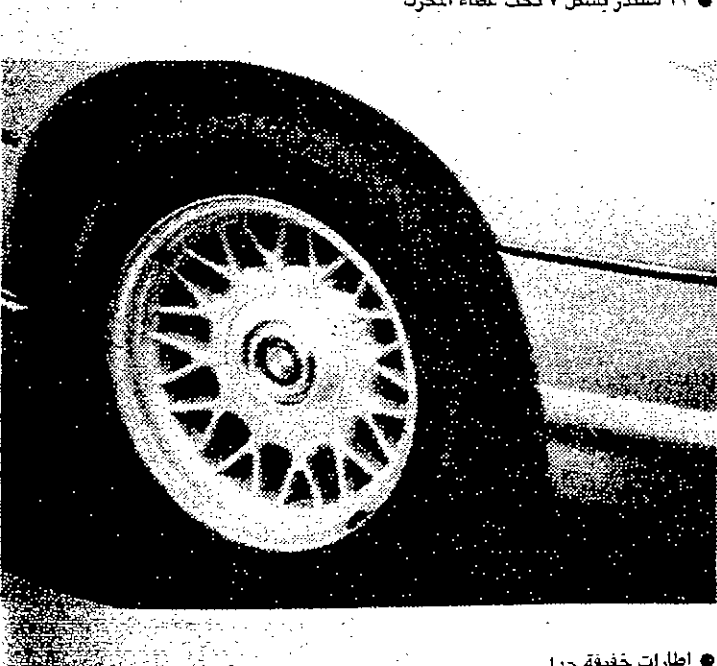
قالها الفرنسيون: مرسيدس كوبية رائعة

فى حوار القمة لمنتجى السيارات الألمانية اتى الجواب من BMW إلى مرسيدس.. الـ«مرسيدس ٥٠٠ اس. ال» MERCEDES 500 SL لم تعد السيارة الفريدة فى العالم فقد جاءت الـ BMW 850 عندما اكتشفها الصحفيون المختصون فى صالون سيارات فرانكفورت ثم جربوها.. أعجبوا بمنجزاتها وادائها إلى اقصى حد فى كل المجالات.. هذه السيارة «الكوبية» الرائعة المجهزة بمحرك V ١٢، سلندر سعته ٥ لترات يولد ٣٠٠ حصان ذى علبة تروس بستة ردود وسرعتها القصوى محددة اختياريا كى لا تتعدى ٢٥٠ كيلومترا بالساعة وبامكانها الاسراع عن صفر الى ١٠٠ كيلومتر فى الساعة فى اقل من ٧ ثوان وهى مصممة على طراز ايطالى اكثر مما هو المانى.. بخطوط لينة.. باناقة كلاسيكية برغم مؤخرتها المبتورة عموما ورشاقة الخطوط المنحنية للدروع الأمامية والخلفية التى تحمل عارضة صغيرة والزجاج الخلفى المنحنى مثل حاجز الزجاج الأمامى والأضواء الكشافة القابلة للتوارى والاجنحة التى تجتلب النور الى ما دون خطوط الحزام.. كل ذلك يزيد من دقة المجموع وجماله.

من الناحية التقنية بامكاننا التاكيد على ان هذا المحرك يتيح للسيارة مزايا ديناميكية استثنائية.. مخففات الصدم الالكترونية التى تتحكم بالعجلات ذات تغيرات أوتوماتيكية وعجلات واسعة جدا وعريضة مع نظام ضبط خاص تحول دون انزلاق العجلات مما يضمن للسيارة ثباتا واستعدادا وسلامة لا تجارى.. جميع هذه الميزات تتيح استثمار قوة الثلاثمائة حصان التى يولدها محرك السيارة هذه فى أوضاع قصوى من الطمانينة والراحة.


● تصميم عصرى ربما ايطالي اكثر مما هو ياباني

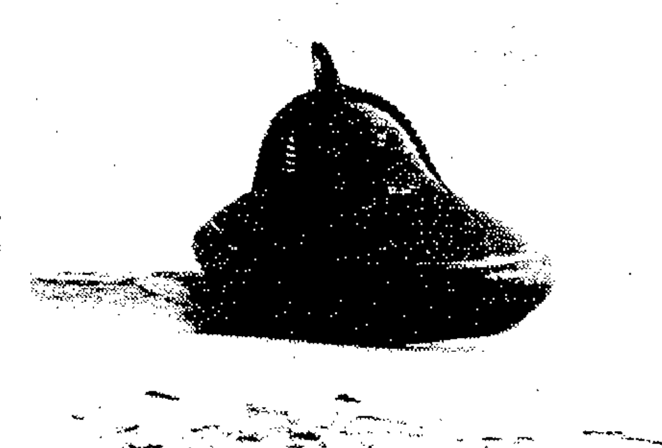

● ١٢ سلندر بشكل V تحت غطاء المحرك


● إطارات خفيفة جدا


● الاتساع رحب للراكبين الأماميين

الكائن القادم من الفضاء

فيرارى .. ليست سيارة ولا زورقاً ولا طائرة



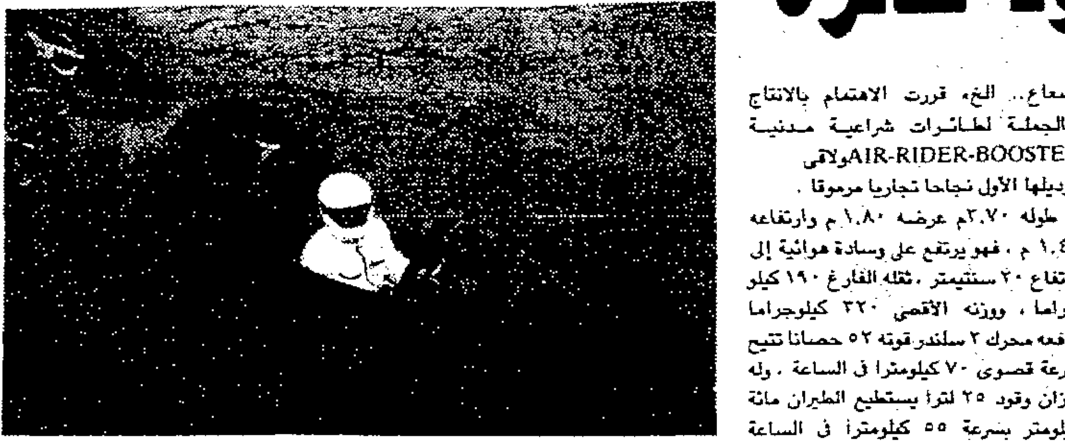
الذين شاهدوا هذه المركبة تطوف على الأمواج فى البحر المتوسط.. حتى الشواطىء.. اعتقدوا بانها نسخة مائية للسيارة الايطالية الشهيرة بسبب اللون دون شك كذلك بفضل ادائها .. إنها مركبات غريبة تستطيع الحركة على الأرض بالسهولة التى تتحرك بها على الماء عوما مع كونها ليس لديها عجلات ولا أوتار او متفرعات عنها وهى لا تمس الماء ولا التراب بل تطير فوقها على ارتفاع سنتيمترات متزلجة على وسادة من الهواء تنتجها محركات توربينية مهمتها أيضا دفع المركبة.

المبدأ الذى بنيت عليه هذه المركبة «ليست سيارة ولا زورقا ولا طائرة» يعود الى ثلاثين سنة خلت إذ يستند إلى تأثير التربة وتم تطويره للنقل الثقيل العسكرى والمدنى وقد حاول بعض الهواة استنباط نسخات سياحية او رياضية منه ولكن دون تسجيل نجاح كبير غير أن ظهور شركة كونج KONIG الالمانية على الساحة قلب الأوضاع ظهرا على عقب هذه الشركة المختصة بالتجهيزات الصناعية والأوائل الخاصة «مولدات اوكسجين ـ افران اشعاع.. الخ» قررت الاهتمام بالانتاج بالجملة لطائرات شراعية مدنية AIR-RIDER-BOOSTER ولاقى موديلها الأول نجاحا تجاريا مرموقا.

طوله ٢.٧٠م عرضه ١.٨٠م وارتفاعه ١.٤٥ م، فهو يرتفع على وسادة هوائية إلى ارتفاع ٢٠ سنتيمتر، ثقله الفارغ ١٩٠ كيلو جراما، ووزنه الأقصى ٣٢٠ كيلوجراما يدفعه محرك ٢ سلندر قوته ٥٢ حصانا تتيح سرعة قصوى ٧٠ كيلومترا فى الساعة، وله خزان وقود ٢٥ لترا يستطيع الطيران مائة كيلومتر بسرعة ٥٥ كيلومترا فى الساعة تجهيزه يشمل بنية من مادة بلاستيكية مدعمة بالياف زجاجية (قادر على العوم) ومقصورة قيادة مفتوحة لشخص واحد وعداد دورات وميزان وقود ومشغل كهربائى للمحرك ومروحة قطر شفرتها ٠.٧٤ ملم.. ولها دفة مثلثة فى مجرى هواء المروحة.. معداتها الاضافية الاكمالية غطاء لمقصورة القيادة من «البلكسيجلاس» مما يتيح التحليق دون الخوذة.

وجهاز اطفاء حريق، وجهاز جر خاص وصندوق معدات للتغيير والتصليح.

بعد هذا النجاح الأولى تستعد «كونج» لاصدار موديل ثان فخم يتسع لاربعة اشخاص طوله ٥.٨٠ وعرضه ٢.٥٠م وارتفاعه ١.٨٠ م، وسيكون مجهزا بمحرك ٦ سيلندرات BMW ٢.٥ لتر له تبلغ سرعته ١٠٠ كيلومتر / ساعة موثوق الى آخر حد وقد حصل على ترخيص عبر المحيط الأطلنطى من قيادة حرس الشواطىء للولايات المتحدة الامريكية.



هذه المركبات الجديدة سميت «وايلدكات WILDCAT» وتدل الدراسات التجارية على انها ستنال نجاحا باهرا فى الأسواق كما إن هناك موديلات أخرى ستظهر مازالت قيد الدراسة ويؤمن صانعها شركة «كونج» بها الى درجة انه باشر بناء مصنع مخصص لانتاجها.

بروست وسينا يرحبون بأول بطل سباقات سعودى يشارك ضمن سباقاتهم الدولية

يعد فيصل على هو أول بطل عربى سعودى يشارك فى سباقات الفورمولا العالمية بعد التحاقه هذا العام بفريق مارلبورو دايمنز ليشارك فى سباقات بطولة «فوكسهول لوتس» البريطانية.

كان فيصل على الشاب ذو الـ٢٨ ربيعا يحلم منذ صغره بان يصبح ذات يوم بطل سباق سيارات مخضرم .. وكان يأمل أيضا فى أن يساعد على تاسيس وانتشار هذه الرياضة فى السعودية.

التحق فيصل على الشاب البطل السعودى عام ١٩٨٧م بمدرسة «جيم رسل» لتعليم قيادة السيارات الخاصة بالسباق.. هذه المدرسة تعد الرائدة فى هذا المجال وتتلمذ فيصل على البطل السعودى على يدى انطونى ريد بطل السباقات المشهور. وفى عام ١٩٨٩م عاد فيصل على الى السعودية ليعد برنامجا تليفزيونيا عن سباقات السيارات ذات المقعد الواحد. وأدى ظهوره فى هذا البرنامج الى ايجاد انطباع واهمية كبيرة لدى عدد من الشركات مما جعلها تتحمس للاتصال به للمشاركة فى هذا النوع من الرياضة .. وكانت إحدى هذه الشركات وهى فيليب موريس التى من خلال مارلبورو تكفلت برعاية موسمه الرياضى لعام ١٩٩٠م.

وبالتقاء خيوط الدعم والرعاية.. عاد فيصل الى لندن واختار سباقات «فورمولا فوكسهول لوتس» البريطانية للبدء باحتراف هذه الرياضة .. وكان هدفه هو التعلم والاعتياد على المنافسة فى جولات هذه البطولة الفريدة والصعبة.. وكان أول سعودى يشارك فى سباقات الـ«جران برى» الشهيرة فى المستقبل وسيكون هذا العام عام تعلم واختبار..

ولم يخف فيصل شعوره بالاثارة وعمق المسؤولية كونه أول سعودى يشارك فى هذا النوع من السباقات ولكنه دون شك يعمل كل ما فى وسعه املا فى التوفيق من الله سبحانه وتعالى.

لقد اصبحت رياضة سباق السيارات من الرياضات الشائعة فى السعودية فهناك أبطال لا يستهان بهم وبشجاعتهم وحنكتهم فى هذا المضمار أمثال محمد المالكى وممدوح خياط وهم أبطال راليات مارلبورو لتحدى الصحراء فى الشرق الأوسط.

وقبل بداية القسم الاخير من البطولة فى أوائل شهر سبتمبر قام فيصل على بحضور احدى أبرز مراحل بطولة العالم للفورمولا واحد التى جرت على حلبة «هونجارورينج» فى المجر وتقابل مع ابطال العالم الآن بروست وايرتون سينا واستمع لنصائحهما وارشاداتهما .. وقد اظهرا اقبالا كبيرا واعجابا بالسائق السعودى .. كونه أول رياضى من العالم العربى يدخل منافسات الفورمولا الدولية الخاصة بالسيارات ذات المقعد الواحد.





● فيصل على بزيه السعودى الوطنى داخل سيارته ويظهر فى الصورة الخوذة التى طبع عليها علم المملكة العربية السعودية وفيها شعار التوحيد [لا إله إلا الله محمد رسول الله]

● فى المجر تقابل فيصل على مع ابطال العالم بروست وسينا واستمع جيدا لنصائحهما

الطريق الى الاحتراف

الاخوان «مايك وريتشارد» .. سائقان قديمان محترفان .. مازالا يشتركان فى سباقات السيارات الرياضية الصغيرة .. الأخوان «مايك وريتشارد» يسيران على طريق أخوهما الأكبر «بل نايت» سائق سيارات سباق مشهور .. حائز على أرقام عديدة للسرعة وطول الاحتمال .. «بل نايت» هو مؤسس أول مدرسة لقيادة السيارات .. انشئت المدرسة عام ١٩٦٣ على حلبة سباق فى وسط فرنسا تلك المدرسة يستطيع المرء من خلالها تحقيق حلم كثيرا ما راود العديد منا .. الا وهو قيادة سيارة سباق.

الكثير من يحلم بقيادة سيارة للسباق .. تلك السيارة التى تؤجج مشاعر المشاهد وتلهب حماسه لدى مشاهدته للتليفزيون لسباق العالم فى سباق فورمولا ١ .. لم يعد هذا الحلم بعيد المنال .. لقد أصبح الحلم فى متناول الجميع .. يكفى فقط أن يسجل المرء اسمه فى فرنسا فى مدرسة القيادة ونفيلد Winfield الكثير فعل هذا وقبلهم البطل العالمى الان بروست ALAIN- PROST هذه المدرسة التى أسسها بل نايت ويديرها الآن أخواه الاصغران مايك وريتشارد اتاحت للعديد من التلاميذ امتهان قيادة السيارات للسباقات الدولية وعلى رأسهم الآن بروست حيث تتيح المدرسة للتلاميذ الموهوبين الوقت اللازم لاتمام التدرب على قيادة سيارة سباق الى حين الارتقاء الى فورمولا ٣٠٠٠ التى تعتبر الباب العالى الموصل الى «فورمولا ١»، وتجرى مراحل التدريب على حلبة جديدة متقدمة جدا درست بدقة لتجمع كل العناصر الضرورية لتعليم قيادة السيارات ذات المقعد الواحد المعقدة والحديثة مع تدابير السلامة التى لا غنى عنها لمجابهة سباق جران برى فرنسا ١٩٩١م وبين المنعطفات فى الحلبة المدرسة منعطفان هما نسخة مماثلة لاجزاء من حلبة سباق «إمولا ـ Emola» وحلبة «نوربرجرينج ـ NURBVRGRING»، مدرسة القيادة «رينو ـ إلف ـ ونفيلد ـ RENAULT- ELF- WINFIELD» مفتوحة لجميع السائقين من كل الجنسيات الذين بلغوا ١٨ سنة وما فوق من حاملى شهادة قيادة سيارة وتضع المدرسة فى تصرفهم ٩ سيارات مفردة المقعد «مارتينى» طراز MK 44E ذات الميزات التالية:

١ ـ المحرك: فورمول رينو توربو RENAULT-TURBO قوته ١٣٥ حصانا بسرعة ٥٨٠٠ دورة فى الدقيقة. نظام المحرك: ٦٠٠٠ دورة فى الدقيقة أقصى سرعة ٢٣٠ كيلومترا بالساعة .. صندوق التروس ٥ ردود.

٢ ـ **الهيكل**: احادى الهيكل مع قوسين للامان كل قوس ذو أربع نقاط وهو من البوليستر .. موزع للكوابح ودورة مزدوجة .. دواليب من مزيج معدنى خفيف عرضها ٧ إنش و٩ إنش بعجلات ميشلان F.R وجهاز اطفاء ٥كغ يشغل كهربائيا .. وخزان وقود لين سعته ٥٠ لترا وطقم للسلامة ذو أربع نقاط تركيز والوزن ٤٧٠ كيلوجراما.

ويبدأ النهار بدرس نظرى (نصف ساعة) يفسر فيه المدربون ما يتوقعون منك ويصفون لك السيارة التى ستستخدمها ثم تمر الى الناحية العملية .. درسان تتعلم فيهما كيف تشغل الكابح دون كابح للمحرك عن طريق ركيزة الرسغ [الكامل] والفصل المزدوج للتروس مع تقصير مسافة التوقف فى كل تجربة.

● النصائح الاخيرة للمدرب قبل ترك السائق تتشدد القبضة على القطعة الحديدية التى تقوم مقام مغير التروس

المرحلة الثانية: تقسم الحلبة الى منطقتين .. كل منطقة ذات منعطفين أو ثلاثة .. حيث تتعلم فيها كيف تسيطر على السيارة الوحيدة المقعد ..

تبدأ بالمنعطفات الضيقة حيث التقنية ضرورية «الانعطاف المؤخر مع الضغط على الكابح للمساندة» ثم تصل الى المنعطفات الاسرع لتنتهى بالانحناءات اللطيفة حيث تسعى الى الحد الأقصى ويساعدك المدربون على تحسين آدائك وبمرور الدورات تتمكن من جعل السيارة تنحرف وكيف تتحكم بالانزلاق الجانبى [ولكن انتبه من انعكاس السيارة رأسا الى الوراء ..].

المرحلة الثالثة: كل شىء درس حتى هذه المرحلة بطريقة يسهل فيها استيعاب الحركات الآلية الجديدة المؤدية الى السيطرة على السيارة والآن تبدأ بأول الدورات على الحلبة لتقوية ردات الفعل المكتسبة فتوقت سرعتك بالعدادات وتقارن مع التلامذة الآخرين وتقوم بثلاث مجموعات من ١٢ دورة بسرعات متزايدة ويصحح اداؤك بعد كل مجموعة.

المرحلتان الرابعة والخامسة

السباق ذاته مثل المرحلة الثالثة يؤدى بك تدريجيا الى استعمال نظام اقصى سرعة للمحرك وعندها تكون قد اكتسبت المهارة الاوتوماتيكية اللازمة للسباق على الحلبة .. كل مرحلة تستغرق يوما تستطيع فيها القيام بثلاث مجموعات من ١٢ دورة مؤقتة بحسب الطلب .. فى نهاية المرحلة الخامسة اذا جرى كل شىء على ما يرام تعطى لك شهادة يتاح لك بها نيل رخصة قيادة بنجمتين من الاتحاد الفرنسى الرياضة السيارات.

شريط الصور

● ميني كوبر تعود تماما كما كانت فى الستينات

● كرايزلر قدمت نموذجا اختباريا من سيارتها فوياجر تميزت بامكان فصل قسمها الخلفى عن الأمامى لتتحول الى سيارة ركاب صغيرة خاصة بالمدن

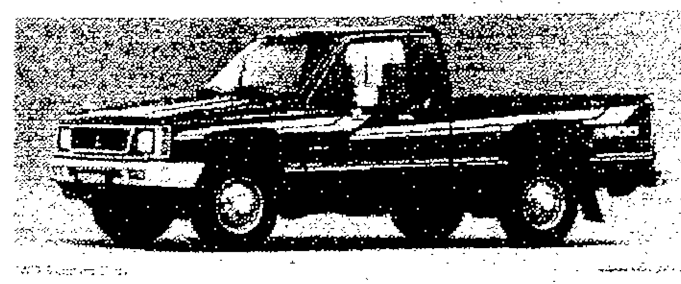

● من طرائف مونديال باريس سيارة خفيفة اختبارية حملت تسمية سكاربيه الذهبية من تصميم هوليز الفرنسى

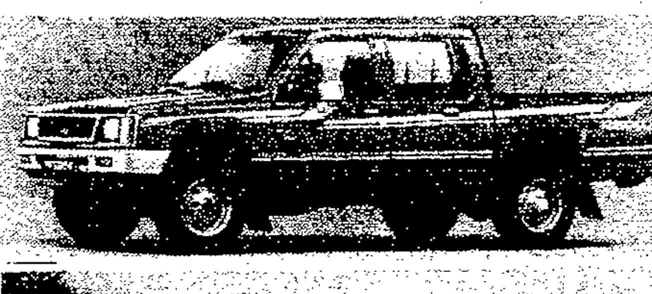
● بروتوسى نموذج اختبارى من سيات الاسبانية يعبر عن سيارة الركاب للنصف الثانى من التسعينات

السحر والجاذبية مع مازدا رودستر

من الصعب جدا ايجاد عيوب فى سيارة مازدا رودستر الصغيرة بفضل الاهتمام الكبير الذى اولتها إياه مؤسسة زندر فقد جهزتها بسبويلر أمامى يضم مصابيح مخفية خاصة بالضباب وبواق خلفى للصدمات مع جناح صغير.. هذا بالاضافة الى جنطات مدهشة مصنوعة من مزيج معدنى لها خمسة تشعبات وتستطيع حمل اطارات مطاطية مقاس 185/55 و 215/50 و 215/45 وفقا لرغبة الزبون واختارت زندر لمقصورة السيارة الفرش ذات الجلد الطبيعى . اللون احمر يتمتع برونق خاص يزيدها سحرا وجاذبية .

الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية





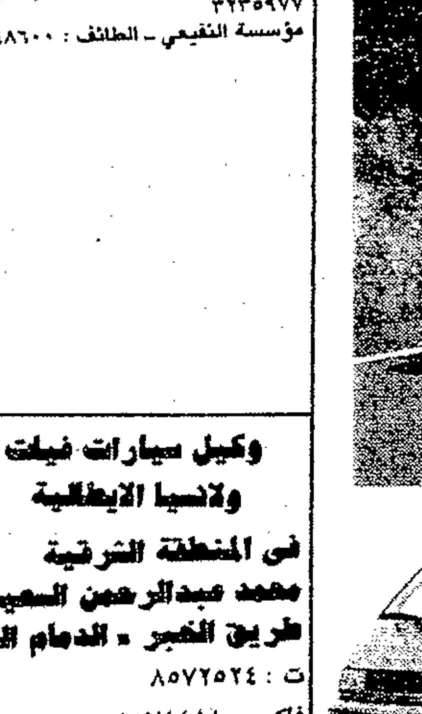




● ميتسوبيشي
● جالنت
● لانسر
● باجيرو بيك أب - فان
● روزا باص
● كانتر

الوكيل العام بالمملكة:
مؤسسة العيسائي للتجارة
جدة : ٦٢٠٢٠٠٠ - الدمام : ٨٥٧٢٠٤٥
أبها : ٢٢٣٠٥٩٦ بريدة : ٣٢٤٠٩٤٦
المدينة المنورة : ٨٣٦٢٦٤٥
الوكلاء الوحيدون:
مؤسسة حسين محمد مريع
صبياء/جيزان : ٣٢٦٠١٠٤
مؤسسة الحمرور - نجران/شرورة : ٥٤٢٢٤٤٦
مؤسسة العفالق واليحيى - الهفوف : ٥٣٠٠٠٠٥
مؤسسة التويجري - بريدة/الجبيل : ٣٢٣٥٩٧٧
مؤسسة النفيعي - الطائف : ٧٤٦٨٦٠٠

الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك - CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ - ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
ميني باص (ال ٣٠٠) Miri Bus-L 300) حافلة ١٢ راكب	بترول ٤ سلندر ٢٠٠ سي سي ٩٠ ٥٥٠٠ ١٧ ٣٠٠٠			بدوى خلفى ٠ - ١٠٠		—	٤٨,٠٠٠ متوفر سنة		
بجيرو - ميتسوبيشي Pa. TERo Diesel Turbo جيب دفع رباعي	ديزل ٤ سلندر ٢٥٠٠ سي سي تيربو ٤٢٠٠/٨٩ ٢٥٠٠/٢٠,٥			بدوى رباعي من ٠ - ١٠٠		—	٤٠,٠٠٠ بالتقسيط غير ملزم		سنة
ميتشوبيشي فان بضاعة نقل خفيف (ال ٣٠٠) Panel Van L 300	بترول ٤ سلندر ٢٠٠٠ سي سي ٥٥٠٠/٩٠ ٣٠٠٠/١٦			بدوى خلفى من ٠ - ١٠٠		—	متوفر وغير ملزم	—	سنة
ميتشوبيشي وانيت غمارتين نقل خفيف (ال ٢٠٠) (Pick - Up L- 200)	بترول ٤ سلندر ٢٠٠٠ سي سي ٥٥٠٠/١٠٦ ٣٥٠٠/١٦			بدوى خلفى من ٠ - ١٠٠ ٣٨,٠٠٠		—		—	سنة
ميتشوبيشي سيدان سبيس واجن خمسة ابواب ٧ ركاب (Spave Wagon)	بترول ٤ سلندر	١٨٠٠ سي سي ٥٠٠/٨٨ ٣٥٠٠/١٤		بدوى امامى من ٠ - ١٠٠ ٤٥,٠٠٠			متوفر وغير ملزم		سنة او عشرون الف كم ايهما يسبق
ميتشوبيشي سيدان. في ار فور بترول (Vr4) دفع رباعي (VR4 - 16 VALVE)	٤ سلندر ٢٠٠٠ سي سي ١٦ صمام ٦٠٠٠/١٨٠ ٣٠٠٠/٢٨			بدوى رباعي من ٠ - ١٠٠ ٨٥,٠٠٠		٥٤,٠٠٠	متوفر وغير ملزم		سنة
ميتشوبيشي سيدان. سوبر صالون بترول (Galant Super Saloon)	٤ سلندر ٢٠٠٠ سي سي ٥٥٠٠/٩٩ ٣٥٠٠/١٦			بدوى/ الى امامى من ٠ - ١٠٠			متوفر		سنة او عشرون الف كم ايهما يسبق
ميتشوبيشي (Galant) سيدان. بترول	٤ سلندر ٢٠٠٠ سي سي ٥٥٠٠/٩٩ ٣٥٠٠/١٦			بدوى/ الى امامى من ٠ - ١٠٠		٤٢,٠٠٠	متوفر		سنة او عشرون الف كم ايهما يسبق

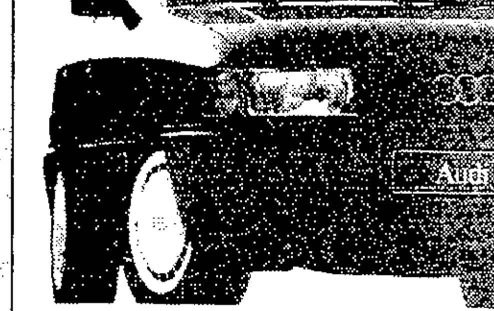


وكيل سيارات فيات ولانسيا الايطالية
في المنطقة الشرقية
محمد عبدالرحمن السعيد وأولاده
طريق الخبر - الدمام السريع
ت : ٨٥٧٢٥٢٤
فاكس : ٨٥٧٤٤٨٨

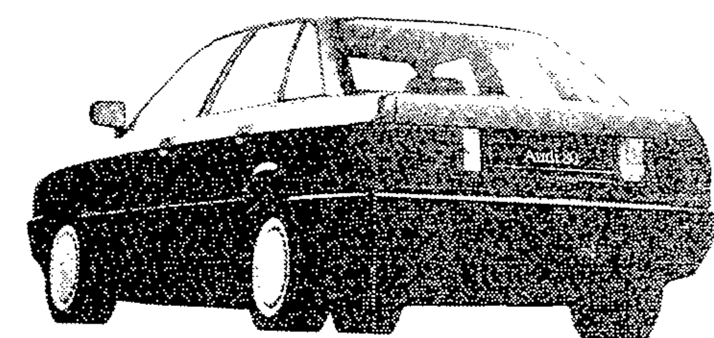
الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك - CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ - ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
تيبو D.G.T	٤ سلندر C.C ١٣٧٢	٦٠٠٠/٧٢	٢٩٠٠/١١	عـادى دفع امامى	١٦١كم/س	١٢,٦	٢٨,٠٠٠ دفعة اولى ٥٠٠٠	متوفر	سنة أو ٢٠,٠٠٠كم
تمبرا 1.6	٤ سلندر C.C ١٥٨١	٥٨٠٠/٨٦	٢٩٠٠/١٣,٥	عادى ٥ سرعات دفع امامى	١٧٧كم/س ١٩٢كم/س	١٢,٣	٣٣,٠٠٠	والباقى حسب الاختيار	
كروما 2.O ie	٤ سلندر C.C ١٩٩٥	٥٢٥٠/١٢٠	٣٣٠٠/١٧	عادى ٥ سرعات دفع امامى واتوماتيكى	١٨٨كم/س - اتوماتيك	٩,٩	٤٨,٥٠٠		١٢ شهراً ١٥ شهر
لانسيا	٦ سلندر	٥٠٠٠/١٥٠	٣٥٠٠/٢٣,٤	عادى واتوماتيك			٦٣,٠٠٠		١٨ شهر
تيما 6.V	C.C ٢٨٨٥			الدفع امامى	٢٠٥كم/س ٢٠٠ اتوماتيك	٧,٢ ٨,٣			٢٤ شهر

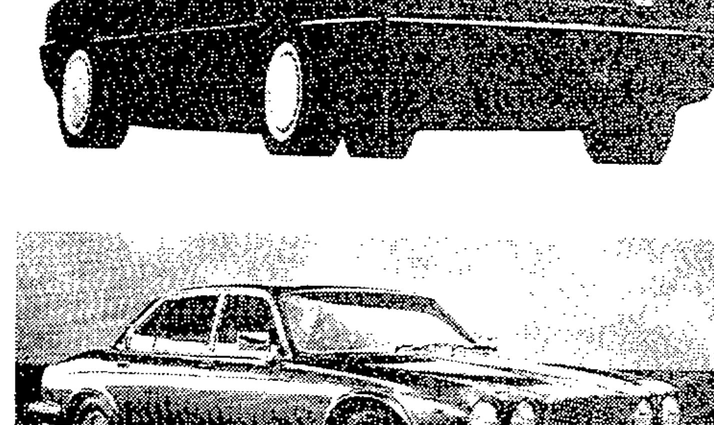
الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية

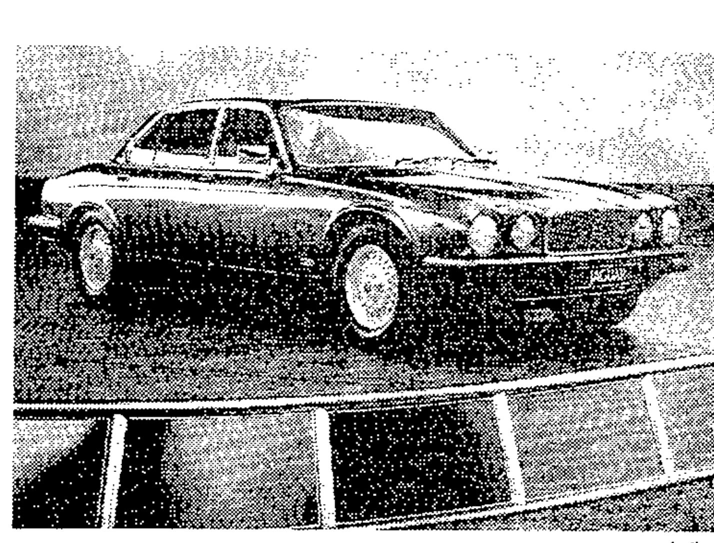
دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية	الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● فولكس واجن ● أودي ● بورش	٩١١ كرارا ٢ كشف	٦ سلندرات ٢٦٠٠ سي سي	٢٥٠ حصان ١٦٠٠ د.د	٤٨٠٠/٣١٠ د.د	اتوماتيك/خلفي	٢٦٠كم/س	٦,٦	٣٠٠,٠٠٠	متوفر	سنتان ١٠ سنوات ضد الصدا ٣ سنوات على البويا
الوكيل العام بالمملكة الشركة السعودية العربية للتسويق والتوكيلات (ساماكو بن لادن) جدة: خلف شبك للطار القديم ت: ٦٤٠٥٢٠٠ الرياض: ٤٩١٧٢٣٩	فولكس واجن جيا	٤ سلندر ١٧٨٠ سي سي	١٠٠ حصان ٥٤٠٠ دورة	٣٤٠٠/١٤٦ د.د	عادى/امامى	١٧٦كم/س	١١,٦	٤٥,٧٩٩	•	سنتان ١٠ سنوات ضد الصدا ٣ سنوات على البويا
	بورش ٩٣٨ جي تي	٨ سلندر/٤٩٥٧ سي سي/ ٣٣ صمام	٣٣٠ حصان ٦٣٠٠ د.ق	٤١٠٠/٤٣٠ د.ق	عادى الدفع خلف	٢٧٥كم/س	٥,٨	٣٨١,٠٠٠	•	سنتان ١٠ سنوات ضد الصدا ٣ سنوات على البويا
	٩١١ كراير ٤ موديل	٦ سلندر ٣٦٠٠ سي سي	٢٥٠ حصان ٦١٠٠ دورة	٤٨٠٠/٣١٠ د.ق	عادى الدفع بالعجلات الاربع ٤ × ٤	٢٦٠كم/س	٥,٧	٣٢٥,٠٠٠	•	سنتان ١٠ سنوات ضد الصدا ٣ سنوات على البويا
	بورش ١٩٢٨ سي سي	٨ سلندرات ٤٩٥٧ سي سي	٣٢٠ حصان ٦٠٠٠ د.ق	٣٠٠٠/٤٣٠ د.ق	اتوماتيك الدفع خلف	٣٦٥كم/س	٦,٣	٣٨١,٠٠٠	•	سنتان ١٠ سنوات ضد الصدا ٣ سنوات على البويا
	اودى ڤ ٨	٨ سلندرات/ ٣٥٦٣ حصان/ ٣٢ صمام	٢٥٠ حصان ٥٨٠٠ د.ق	٤٠٠٠/٢٤٠ د.ق	اتوماتيك	٢٣٤كم/س	٢,٩	٢١٠,٠٠٠	•	سنتان ١٠ سنوات ضد الصدا ٣ سنوات على البويا
	اودى ١٠٠	٥ سلندر ٢٢٢٦ سي سي	٥٦٠٠/١٣٦ د.ق	٤٠٠٠/١٩٠ د.ق	اتوماتيك وعادى الدفع خلف	٢٠١كم/س	١٢,٣ اتوماتيك ١٠,٦ عادى	٨٦,٠٠٠	—	سنة
	اكس جي ٦	٦ سلندر ٣٩٨٠ سم^3	٢٣٤ حصان	٢٧٣ ان ام	اتوماتيك	٢٦٠كم/ساعة	٨,٦ ثانية	١٤٥,٠٠٠	متوفر	سنتان
● جاكوار الوكيل العام في المملكة: الشركة العربية للسيارات (العليان) جدة ـ طريق المدينة ت: ٦٦٥٣٥٥٥ الرياض ـ طريق خريص ت: ٢٣٣٣١١١ الدمام ـ شارع الملك خالد ت: ٨٤٢١٢١٦	سوفرين	٦ سلندر ٣٩٨٠ سم^3	٢٣٤ حصان	٢٧٣ ان ام	•	•	٨,٦ ثانية	١٧٠,٠٠٠	•	•
	دايملى	٦ سلندر ٣٩٨٠ سم^3	٢٣٤ حصان	٢٧٣ ان ام	•	•	٨,٦ ثانية	٢٠٤,٠٠٠	•	•
	رانج روفر	٨ سلندر ٣٩٤٧ سم^3	١٨٥ حصان	٣٠٤ ان ام	•	٢٠٠كم/ساعة	٩,٨ ثانية	١٤٥,٠٠٠	•	سنة واحدة
	دسكفرى	٨ سلندر ٣٥٣٢ سم^3	١٦٤ حصان	٢٨٧ ان ام	عادى	١٨٠كم/ساعة	١٣ ثانية	٨٨,٠٠٠	•	سنة واحدة

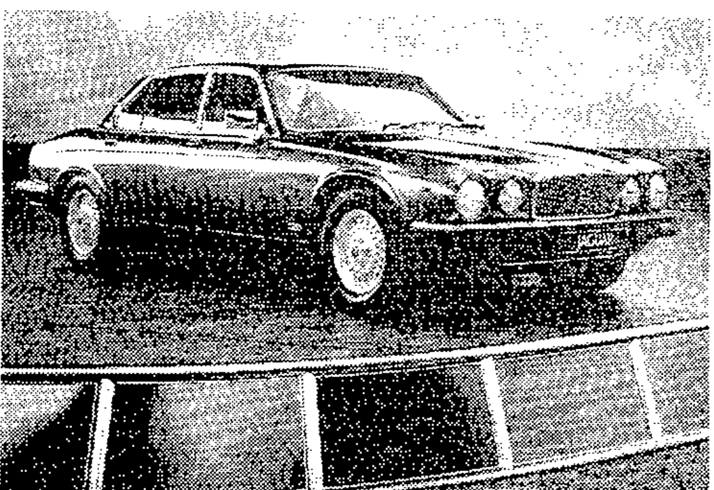


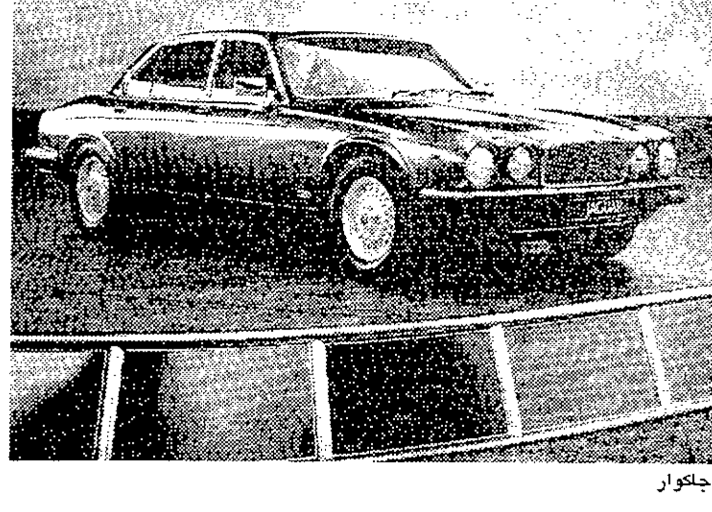
اودي ٨٠



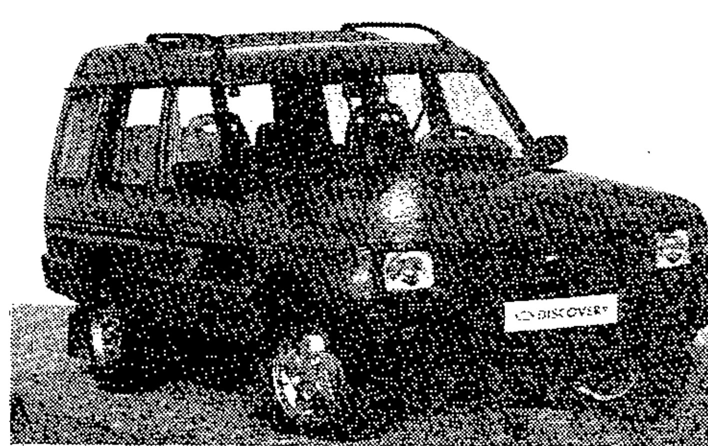








جاكوار



ديسكفري

الاسعار المنخفضة

جدة ـ «الشرق الاوسط»

قامت الشركات اليابانية خلال العام ١٩٩١ بتقديم اضافات على سياراتها بحيث تسابقت هذه الشركات في وضع افضل الاجهزة الموسيقية للسيارات ـ وتضع الآن الشركات في اولويات اهتماماتها النواحي الصحية للفرش الداخلي من حيث وضع المقاعد. كذلك تصاميم الهياكل التي نتجت عن دراسات مستفيضة لعب فيها الكمبيوتر الدور الرئيسي في الحسابات التي نتج عنها اقصى سلامة للاشخاص داخل السيارة.

وتغير تلبية رغبات المستهلك السعودي. وتطوير السيارات اليابانية للاجواء والاحوال المناخية السائدة في منطقة الجزيرة العربية. وكذلك الاسعار التي جعلت قطاعا كبيرا من المجتمع الخليجي وكذلك المقيم في هذه البلدان قادرا على شراء سيارة. كل ما تقدم تكاتف لينتج عنه مبيعات كبيرة.. بينما بقيت السيارات الاوروبية غير مكترثة مما نتج عنه من اختراق اسواقها في الخليج وحتى في البلدان المصنعة نفسها. ولا يجوز مقارنة موديلات معينة بالماركات العالمية. لكن عندما نقارن السيارات اليابانية مع نفس فئاتها فسنجد ان ميزاتها تزيد عنها من حيث الاداء والتحمل.

واكد السيد سعيد عمرو مدير التسويق في مؤسسة بامعروف (وكلاء سيارات سوزوكي) ان اية احداث تؤثر على الاسواق سلبا او ايجابا ولكن بالتاكيد لا يمكن التحديد اجمالا الان حيث ان ذلك يعطي مؤشرات مؤقتة بزيادة حجم السوق ومن ثم يحصل هبوط لظروف معينة وقد عمدت بعض شركات الشحن والتامين بزيادة اسعارها لتنعكس اضافة الى اسعار العملات على اثمان السيارات.

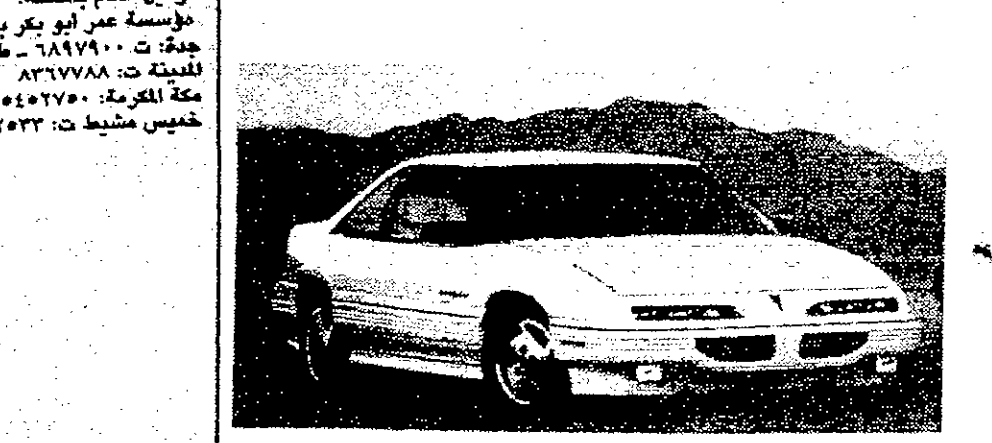
واشار الى انه لا يستطيع اى سوق ان يتغاضى عن حاجة السوق الجودة. فنجاح المردود المادي مرتبط بتلبية رغبات السوق والجودة. وعليه فان اية نظرة تقتصر على الربح المادي سيكون الفشل من نصيبها.

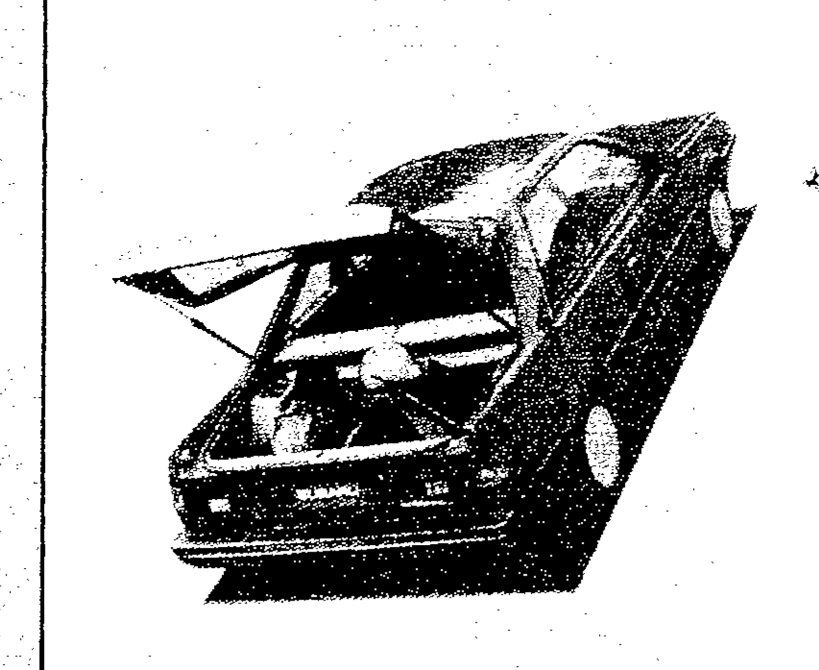
ويقول مدير مركز اليمني للسيارات بالرياض ان الانواع التي لاقت رواجا بالمملكة سيارة ايسوزو جيب تروبر المتعددة الاستخدامات وذلك لكونها تجمع بين الترف والفخامة والقوة والاقتصاد في استخدام الوقود. اضافة الى مميزاتها التقليدية في امكانية قيادتها الدفع بالعجلات الاربع في اى مكان

كما قامت شركة ايسوزو بادخال عدد كبير من التحسينات الجديدة مثلا ـ الموديل الرياضي. قوة ١٢٠ حصانا. الحقن المباشر للوقود سعة ٢.٦ لتر فرامل قرصية على العجلات الاربع. او اداء اقتصادي اكثر في استخدام الوقود فقد جهز بمحرك ديزل للحقن المباشر سعة ٢.٨ لتر والذي هو متوفر ايضا. ولاسيما ان التشكيلة الواسعة من الملحقات الاختيارية

الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية







دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية

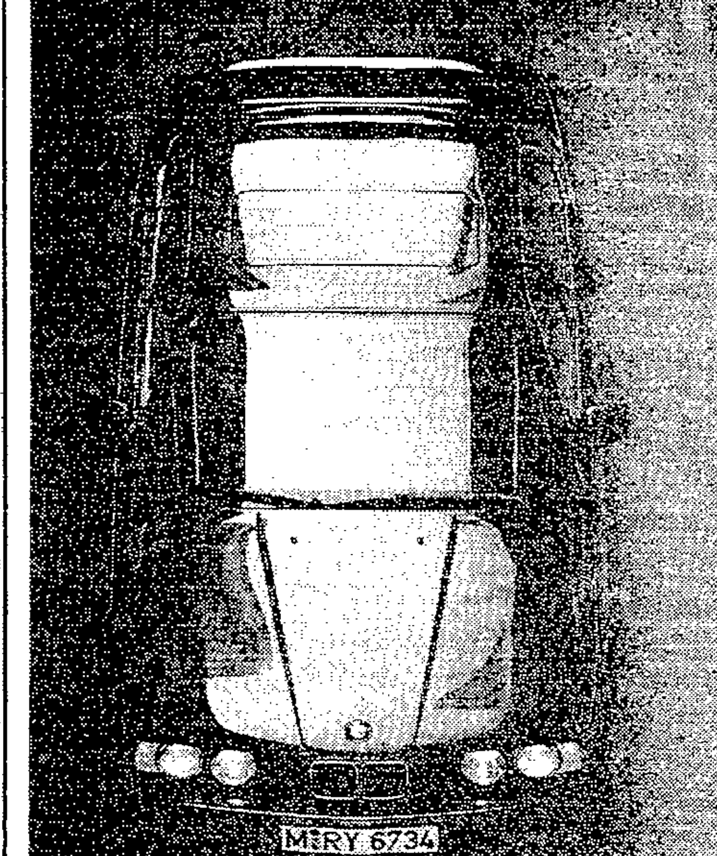
● جنرال موتورز

● بويك
● بونتياك
● جي. إم. سي
● سوبارو

الوكيل العام بالمملكة:
مؤسسة عمر ابو بكر بالبيد
جدة: ت ٦٨٩٧٩٠٠ ـ طريق الجامعة
المدينة ت: ٨٣٦٧٧٨٨
مكة المكرمة: ٥٤٥٢٧٥٠
خميس مشيط ت: ٢٢٣٢٥٣٣

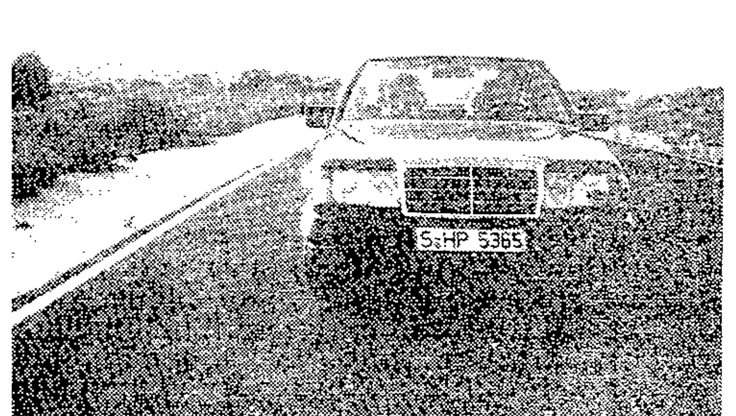
الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
بيوك بارك افينيو	٦ سلندر ٣٨٠٠ سي سي	٤٨٠٠/١٧٠	—	اتوماتيك ٤ سرعات دفع امامي	١٦٠كم/س	—	١١٥,٠٠٠	—	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
بيوك رود ماستر سيدان	٨ سلندر ٥٧٠٠ سي سي	٤٢٠٠/١٨٠	—	اتوماتيك ٤ سرعات دفع خلفي	٢٠٠كم/س	—	٩١,٠٠٠	—	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
بيوك سينشرى	٦ سلندر ٣٣٠٠ سي سي	٥٢٠٠/١٦٠	—	اتوماتيك ٤ سرعات دفع امامي	١٤٠كم/س	—	٧٢,٠٠٠	—	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
بيوك ليسابر	٦ سلندر ٣٨٠٠ سي سي	٤٨٠٠/١٦٥	—	اتوماتيك	١٤٠كم/س	—	٨٤,٠٠٠	—	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
دايهاتسو جيب روكي	٤ سلندر ٢٠٠٠ سي سي	٤٦٠٠/٨٥ دورة في الدقيقة	١٥,٦ كم عند ٣٠٠٠ دورة في الدقيقة	يدوى ٥ سرعات دفع خلفي	١٦٠كم/ساعة		٤٣,٥٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
دايهاتسو ابلوز L	٤ سلندر ١٦٠٠ سي سي ١٦ صماما	٦٠٠٠/٩١ دورة في الدقيقة	١٣,٣ كم عند ٣٥٠٠ دورة في الدقيقة	يدوى ٥ سرعات دفع امامي	٢٠٠كم/ساعة		٣٢,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
دايهاتسو ابلوز X	٤ سلندر ١٦٠٠ سي سي ١٦ صماما	٦٠٠٠/٩١ دورة في الدقيقة	١٣,٣ كم عند ٣٥٠٠ دورة في الدقيقة	عادى ٥ سرعات دفع امامي	٢٠٠كم/ساعة		٤٢,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
دايهاتسو ابلوزX-AT	٤ سلندر ١٦٠٠ سي سي	٦٠٠٠/٩١ دورة في الدقيقة	١٣,٣ كم عند ٣٥٠٠ دورة في الدقيقة	اتوماتيك ٣ سرعات دفع امامي	٢٠٠كم/ساعة		٤٦,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
١٩٩١ سوبارو ليجاسي سيدان	٤ سلندر ٢٢٠٠ سي سي ١٦ صماما	٦٠٠٠/١٣٦ دورة في الدقيقة	١٩,٣ كم عند ٤٨٠٠ دورة في الدقيقة	يدوى ٥ سرعات دفع امامي	٢٤٠كم/ساعة		٤٥,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
١٩٩١ سوبارو جستي جي الII ٥ باب	٣ سلندر ١٢٠٠ سي سي	٥٦٠٠/٦٨ دورة في الدقيقة	٩,٩ كم عند ٣٦٠٠ دورة في الدقيقة	يدوى ٥ سرعات دفع امامي	١٨٠كم/ساعة		٣٠,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق
دايهاتسو شاريد هاتش باك ٥ باب	٤ سلندر ١٣٠٠ سي سي ١٦ صماما	٦٥٠٠/٧٦ دورة في الدقيقة	١٠,٤ كم عند ٣٩٠٠ دورة في الدقيقة	يدوى ٥ سرعات دفع امامي	١٨٠كم/ساعة		٢٦,٠٠٠	متوفر	ستة او عشرون الف كم ايهما يسبق

الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية


بي ام دبليو

مرسيدس بنز

مرسيدس بنز

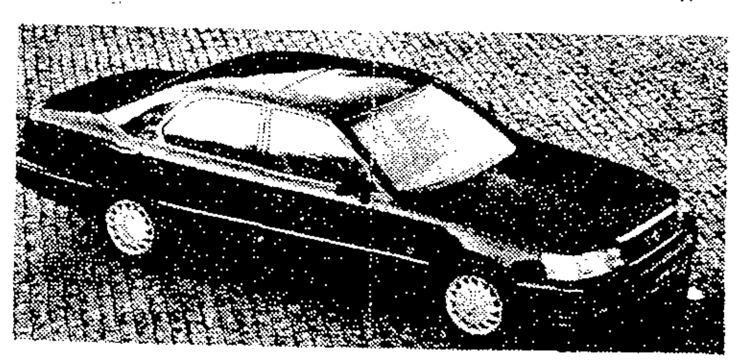

مرسيدس بنز

دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية	الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك - CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ - ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● بي.إم.دبليو B.M.W	٥٢٠	٤ - ١٩٩١/٦	١٥٠	٤٧٠٠/١٩٠		٢١١كم/س	١٠,٦	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
الوكيل العام في المملكة:	٣٢٥	٢٤٩٤/٦	١٧٠	٤٣٠٠/٢٢٢		٢١٨كم/س	٨,٣	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
- مؤسسة الحسيني	٣٢٠	١٩٩١/٦	١٢٩	٤٣٠٠/١٦٤		١٩٧كم/س	١٠,٦	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
جدة ت: ٦٣١٠٧٧٢ - الرياض: ت ٤٦٤٧٦٣٨	٣١٨ إي اس	١٧٩٦/٤	١١٣	٤٢٥٠/١٦٢		١٨٨كم/س	١٠,٨	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
المدينة ت: ٨٢٤٤٩٦٤ - الخبر: ت ٨٥٧٢٦٣٣	٣١٨ إي اس	١٧٩٦/٤	١٣٦	٤٦٠٠/١٧٢		٢٠٢كم/س	٩,٩	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
- شركة عبدالله الزقدي وشركاه :حائل ت: ٥٣٢٧٦٢٣	٣١٦	١٥٩٦/٤	١٠٠	٤٢٥٠/١٤١		١٨٢كم/س	١٢,١	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
- مؤسسة السعيد - الطائف ت: ٧٤٩٢١٦٧	٨٥٠	٤٩٨٨/١٢	٣٠٠	٤١٠٠/٤٥٠		٢٥٠كم/س	٦,٨	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
	٧٥٠	٤٩٨٨/١٢	٣٠٠	٤١٠٠/٤٥٠		٢٥٠كم/س	٧,٣	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
	٧٣٥	٣٤٣٠/٦	٢١١	٤٠٠٠/٣٠٥		٢٣٠كم/س	٨,٣	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
	٧٣٠	٢٩٨٦/٦	١٨٨	٤٠٠٠/٢٦٠		٢٢٢كم/س	٩,٣	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
	٥٣٥	٣٤٣٠/٦	٢١١	٤٠٠٠/٣٠٥		٢٣٥كم/س	٧,٧	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
	٥٢٥	٤ - ٢٤٩٤/٦	١٩٢	٤٧٠٠/٢٤٥		٢٣٠كم/س	٨,٦	—	—	سنة والمسافة غير محدودة
مرسيدس بنز	١٩٠ إي ١,٨	١٧٩٧/٤	٥٥٠٠/١٠٩	٣٧٠٠/١٥٠	عادي ٥/اتوماتيك ٥	—	١٢,٧	١٠٧,٠٠٠	—	—
مؤسسة إبراهيم الجفالي واخوانه - جدة ٦٦٧٢٢٢٢:	١٩٠ إي ٢,٠	١٩٩٧/٤	٥١٠٠/١٢٢	٣٥٠٠/١٧٨	. .	—	١٠,٥	١١٧,٠٠٠	—	—
الرياض: ٣٢٣٣٣٣	١٩٠ إي ٢,٥ - ١٦	٢٤٩٨/٤	٦٧٠٠/٢٠٤	٥٠٠٠/٢٤٠	. .	—	٧,٥	٢١٠,٠٠٠	—	—
	٢٠٠ إي	١٩٩٧/٤	٥١٠٠/١٢٢	٣٥٠٠/١٧٨	. .	—	١١,٦	١٣٠,٠٠٠	—	—
	٢٣٠ إي	٢٢٩٨/٢	٥١٠٠/١٣٦	٣٥٠٠/٢٠٥	. .	—	١٠,٤	١٤٢,٠٠٠	—	—
	٢٠٠ تي إي	١٩٩٧/٤	٥١٠٠/١٢٢	٣٥٠٠/١٧٨	. .	—	١٢,٦	١٥٧,٠٠٠	—	—
	٢٣٠ تي إي	٢٢٩٨/٤	٥١٠٠/١٣٦	٣٥٠٠/٢٠٥	. .	—	١٢,٦	١٧٠,٠٠٠	—	—
	٣٠٠ تي إي - ٢٤	٢٩٦٠/٦	٦٣٠٠/٢٣١	٤٦٠٠/٢٧٢	. .	—	٧,٩	٢٢٥,٠٠٠	—	—
	٣٠٠ إي	٢٩٦٠/٦	٥٧٠٠/١٨٨	٤٤٠٠/٢٦٠	. .	—	٧,٩	١٩٠,٠٠٠	—	—
	٣٠٠ إي - ٢٤	٢٩٦٠/٦	٦٣٠٠/٢٣١	٤٦٠٠/٢٧٢	. .	—	٧,٥	٢٠٤,٠٠٠	—	—
	٢٣٠ سي إي	٢٢٩٨/٤	٥١٠٠/١٣٦	٣٥٠٠/٢٠٥	عادي ٥/ اتوماتيك ٥	—	١٠,٤	١٧٥,٠٠٠	—	—
	٣٠٠ سي إي	٢٩٦٠/٦	٥٧٠٠/١٨٨	٤٤٠٠/٢٦٠	. .	—	٧,٩	٢١٩,٠٠٠	—	—
	٣٠٠ سي إي - ٢٤	٢٩٦٠/٦	٦٣٠٠/٢٣١	٤٦٠٠/٢٧٢	. .	—	٧,٤	٢٣٥,٠٠٠	—	—
	٢٦٠ إي طويل	٢٥٩٧/٦	٥٨٠٠/١٦٦	٤٦٠٠/٢٢٨	. .	—	٨,٧	٢٧٤,٠٠٠	—	—
	٢٦٠ إس - إي	٢٥٩٩/٦	٥٨٠٠/١٦٦	٤٦٠٠/٢٢٨	. .	—	١٠,٢	١٩١,٠٠٠	—	—
	٣٠٠ إس إي إل	٢٩٦٢/٦	٥٧٠٠/١٨٨	٤٤٠٠/٢٦٠	. .	—	٩,١	٢٢٥,٠٠٠	—	—
	٥٠٠ إس إي إل	٤٩٧٣/٨	٥٢٠٠/٢٦٥	٣٧٥٠/٤٠٠	. .	—	٧,٢	٣١٣,٠٠٠	—	—
	٥٦٠ إس إي إل	٥٥٤٧/٨	٥٠٠٠/٣٠٠	٣٧٥٠/٤٥٥	. .	—	٦,٩	٣٥٩,٠٠٠	—	—
	٥٠٠ إس إي سي	٤٩٧٣/٨	٥٢٠٠/٢٦٥	٤٠٠٠/٤٠٥	عادي ٥/ اتوماتيك ٤	—	٧,٢	٣٣٤,٠٠٠	—	—
	٥٦٠ إس إي سي	٥٥٤٧/٨	٥٠٠٠/٣٠٠	٣٧٥٠/٤٥٥	. .	—	٦,٩	٢٨١,٠٠٠	—	—
	٣٠٠ اس ال - ٢٤	٢٩٦٠/٦	٦٣٠٠/٢٣١	٤٦٠٠/٢٧٢	عادي ٥/اتوماتيك ٥	—	٨,٤	٣٣١,٠٠٠	—	—
	٥٠٠ إس إل	٤٩٧٣/٨	٥٥٠٠/٣٣٣	٤٠٠٠/٤٦٠	. .	—	٦,١	٤١٢,٠٠٠	—	—

الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية

دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية	الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● هوندا الوكيل العام بالمملكة العربية	اكورد ٩١ ـ	٤ سلندر ـ	٥٥٠٠/١١١	٤٠٠٠/١٦,٣	عادي ٥ سرعات	٢٢٠كم/س		٤٩,٦٠٠		كم او عامل
السعودية مؤسسات عبدالله هاشم جده : ٦٤٧٢٢٠٠ مكة المكرمة :	. .	. .	٥٢٠٠/١٣٠	٤٠٠٠/١٩,٠	اوتوماتيك ٤	. .		٦٥,٥٠٠		
٥٤٢٥٦٠٣ الرياض : ٤٤٨٣٩٨٠ الدمام : ٨٥٧٤٧٢٠ الهفوف : ٥٨٧٥٥٤٩ جيزين : ٣٣٢٠٨٣٨	سفيك ٩١ ـ	. .	٦٠٠٠/٩٠	٤٠٠٠/١١,٨	. .	. .		٤٥,٠٠٠/٤٠,٠٠٠		ـ

سيارة القرن المقبل في أسواق المملكة



جدة ـ «الشرق الأوسط» ـ من ثروت محمد :

مع بداية التسعينات استقبلت المملكة العربية السعودية المولود الجديد في عالم السيارات ، حيث تضمن معرض الرياض للسيارات الذي اقيم في بداية هذا العام مفاجأة تمثلت في عرض سيارة فخمة جديدة كلياً تحت اسم «لكزس» .

وبعد دراسات مستفيضة عن المواصفات التي يبحث عنها هواة ومحبو السيارات وخصوصاً الشباب .

فقد اوضحت الدراسات الحاجة الملحة إلى سيارة تجمع بين تفوق تكنولوجي وفخامة متفردة .. لتلبى حاجة هؤلاء الباحثين إلى ما هو افضل .

ونجحت بالفعل التجارب في اليابان وتم انتاج سيارة جديدة تحمل اسم «لكزس» ، وتم تقديم الموديل الأول منها في معرض الرياض للسيارات .

وتعكس «لكزس» IS400 الفلسفة الإنتاجية للشركة ، الا وهى توفير فئة جديدة من سيارات الفخامة العالمية الأداء ، التي تتوفر فيها الهندسة الدقيقة المتطورة وفن التصميم ، وأبهة الفخامة وامتياز النوعية وجودة الصنع .

ومن المعروف أن من يبحثون عما هو افضل في عالم السيارات يهمهم بالدرجة الأولى الشكل العام للسيارة .. ولذا فقد عكس التصميم الخارجي للسيارة بعداً جمالياً ـ كما يقول هواة السيارات من الشباب ـ حيث الشكل انسيابي وملامح الجودة الفائقة متوفرة .. كما انها من الداخل مريحة وفسيحة . تتسع لخمسة ركاب ، اما مقصورة القيادة فهى توفر راحة لا مزيد عليها ، للسائق ومن معه ، وذلك بفضل اضواء فلورية ومؤشرات فريدة تبرز اشارتها على سطح لوحة القيادة .

ويعتبر للمرة الأولى تقدم سيارة في الأسواق مجهزة بمقود تلسكوبي متحرك مع كيس هوائي ، ولتسهيل الدخول والخروج فإن المقود يرتفع إلى أعلى بصورة الية عند اخراج المفتاح من مكان التشغيل وينخفض عند ادخاله ، أضف إلى ذلك المقاعد الأمامية والاتوماتيكية التى تتيح عشرة اوضاع جلوس مختلفة ، ومساند اوتوماتيكية لأسفل الظهر ، وحزام أمان امامياً يمكن التحكم بارتفاعه عدا النظام الاوتوماتيكى للتحكم بدرجة البرودة بالإضافة إلى عازف قرص مدمج وعازف ستيريو بسبع سماعات .

ومن ابرز خصائص «لكزس» محرك سعته ٤٠٠٠ سم بثمان سلندرات ذات رؤوس من الألومنيوم وأربع كمامات مزدوجة ، واثنان وثلاثون صماماً ، وحاقن وقود اليكتروني يعمل بالكمبيوتر ، وبالرغم من أن المحرك يولد قوة ٢٦٠ حصان ، فإنه فائق في مقدرته على الاقتصاد .

اما من ناحية القيادة فإن مقود لكزس يضبط نفسه تلقائياً حسب سرعة السيارة الأمر الذى يمنح السيارة اقصى حدود الثبات على الطريق ، ورغم كل ذلك فإن الشباب مع بحثه على السيارة التى توفر له انطلاقاته لكى يفضل التى توفر له اقصى درجات السلامة والأمان .. وقد نجحت «لكزس» في توفير ذلك بفضل الفرامل القرصية العريضة المهواة توقف السيارة تماماً ويعززها في ذلك نظام الفرملة المانع للانقلاب والانحراف ، عند التوقف المفاجىء مهما كانت السرعة .

المفاجأة الأخيرة تمثلت في نجاح لكزس في إعداد برنامج شامل للوقاية وظيفته إطالة عمر السيارة عن طريق مقاومة جميع عوامل الضعف والتآكل .

يرى أغلبية من الشباب انهم يفضلون لكزس لأنها سوف تكون سيارة القرن المقبل ..

مهندس مصرى يطور مادة مقاومة للحريق

استطاع المهندس الكيميائى محمد الصغير وهو مصرى ان ينتج ويطور مادة مقاومة للحريق والاقمشة والموكيت والاخشاب .

واختبرت هذه الأبحاث التى قام بها في معامل كلية الهندسة بجامعة القاهرة ومختبرات الدفاع المدنى المصرى واعتمدت لكفاءتها العالية .

وللمهندس محمد الصغير عدة ابحاث متطورة للغاية في مجال البناء الحديث والكيمياء الصناعية وهذه الأبحاث مسجلة باسمه، كما قام بتركيب وانتاج كل المواد الخاصة بجميع عمليات الانشاءات ، ابتداء من تثبيت التربة ومرورا بالمعالجات الخرسانية والعزل المائى والحرارى ، وانتهاء بالدهانات والطلاءات ذات الطابع الجمالى والملائم .

وابتكر سلسلة من مواد تحسين المواصفات لمواد البناء والطرق كتحسين مواصفات الطوب والأسفلت وتتكون مادة (sh500A) من عنصر أساسى واحد ومن مواد مساعدة وهو يعطى بعد دهانه الاخشاب أو المواد الصلبة القابلة للاحتراق أو حتى الأنسجة السميكة مقاومة لانتقال الحرارة للاجزاء غير المعرضة للهب مباشر .

ومادة (SH900) اذا اضيفت كطبقة ثانية بعد (SH500A) تؤدى إلى رفع الكفاءة لمقاومة عالية جدا للحريق وفوق ذلك مقاومة العوامل الجوية من رطوبة وبلل وتعطى ايضا شكلا جماليا بتكوين طبقة شبه زجاجية رقيقة جدا .

أما مادة (SB1616) ثلاثة عناصر فتجمع كل مزايا المادتين السابقتين ويضاف اليها انها تتعامل مع الأنسجة بجميع انواعها مهما رقت فهى لاتؤثر على لون أو ليونة أو ملمس الأنسجة . وهى جميعها ليس لها تأثير ضار على الجلد ولايؤدى احتراقها إلى غازات سامة مؤثرة . والأهم من ذلك كله ان الأنسجة المعالجة بهذه المواد اذا تعرضت للهب مباشر يتفحم الجزء المعرض لهذا اللهب ويظل متماسكا ولايتطاير ولاتنتقل الحرارة المجاورة وباختفاء اللهب يتلاشى وجود النيران فورا .

وهكذا تمثل هذه المواد عائقا عظيما في وجه خطر انتشار الحرائق جملة وتفصيلا . وقد تم الاتفاق بين مؤسسة السلام المنتجة لهذه المواد ومؤسسة مرام للتجارة والمقاولات بالمملكة العربية السعودية على ان تمثلها كوكيل عام بالمملكة وتم بفضل الله التوفيق والاتفاق منذ أيام ..

السيارات الكورية تواصل انفتاحها

جدة ـ «الشرق الاوسط»:

شهدت السنتان الماضيتان انفتاحا ملحوظا للسيارات الكورية على السوق العالمية خاصة في مجال المنافسة في تصميم السيارات وادائها والتقنية الهندسية في انتاجها.

ومن اشهر هذه الشركات شركة هونداي التي يتحدث عن سياستها مدير التسويق بوكالة هونداي بالمنطقة الشرقية والشمالية مؤسسة المجدوعي السيد احمد ذياب قاسم، ان السيارات الكورية شأنها شأن جميع صانعي السيارات تعمل باستمرار على تطوير ورفع مستوى صناعتها من حيث ابتكار التصاميم الجديدة الجذابة أو ادخال بعض المواصفات التي ترفع من مستواها بين مثيلاتها من السيارات. لذلك كان هناك تطوير شامل الى سيارة اكسل ١٥٠٠ سي سي اعتبارا من عام ١٩٩٠م واستمر لعام ١٩٩١م، فحققت سيارة اكسل باشكالها الرئيسية الثلاثة واسعارها قفزة رائعة من حيث انتشارها في الاسواق، وذلك بفضل الاختيارات المتاحة والموجودة في اكثر من عشرة اختيارات لكل منها مواصفات مميزة ومتفاوتة بحيث تلاقي رغبة معظم عشاق هذا النوع من السيارات وتتلاءم مع امكاناتهم المادية. ومن الجديد ايضا لعام ١٩٩١م هناك سيارة سكوب ١٥٠٠ سي سي باختيارات ثلاثة كذلك، وهي سيارة غاية في جمال الشكل والمواصفات وسوف تعطى قفزة مهمة في النجاح لما في هذه السيارة من جاذبية تتلاءم مع احتياجات الشباب ورغباتهم. ولا يفوتنا التنويه بسيارة سوناتا ٢٠٠٠ سي سي أو ٢٤٠٠ سي سي السيارة التي اطلقنا عليها اسم السيارة الراقية لاصحاب الاذواق الراقية لما تتمتع به من شكل انسيابي ممتاز، ومستوى عال في جودة الصنع واكتمال المواصفات التي تزود بها هذه السيارة.

اما من حيث الاسعار فاننا بكل ثقة نؤكد على ان اسعار سيارات هونداي هي من اقل الاسعار في الاسواق مقارنة بالمثيل لها من السيارات الأخرى، ونتوقع لها نجاحا ربما يرقى الى مركز تتنافس فيه مع افضل السيارات لنفس الفئة والحجم.

وفرضت السيارات الكورية جودتها على الاسواق السعودية لما تحمله من سمعة ممتازة في الخارج والثناء على جودة السيارة بعد استعمالها. فتصميمها جذاب، ومواصفاتها ترقى في صناعتها وجودتها الى مستوى الشركات العالمية الاخرى، فنظام التعليق للعجلات الامامية مزود بعمود ماكفرسيون وزنبرك دائري وقضيب موازن، بينما تكون قنطرة التعليق الخلفي على شكل فتيل ثلاثي المحور بقضيب موازن. ومما دفع إلى تطوير صناعة سيارة هونداي وتحسينها لترتفع الى افضل المستويات متابعة التقارير الدورية التي ترسل الى شركة هونداي لتطوير سياراتها.

وبنظرة شاملة وسريعة على الاحصاءات للسيارات المستوردة نجد ان هناك انخفاضا في استيراد السيارات بشكل عام يعود الى اسباب اقتصادية عالمية، ولاشك ان مشكلة الخليج العربي لها نصيب من هذه العوامل التي اثرت على استيراد السيارات لعام ١٩٩١م.

وحول التوجه العالمي لتصدير السيارات لدول الخليج قال: لاشك ان صانعي السيارات يكون هدفهم الاساسي تجاريا، ولكن اذا اريد لمثل هذه النظرة ان تلاقي نجاحا فلابد وان تقترن بمقومات اساسية اخرى مثل الالتزام بمواصفات تتلاءم وكل دولة مستوردة لهذه السيارات، وبدونها لن تحصل على ترخيص يخولها تسويق منتجاتها في الاسواق، لذلك تحرص شركات السيارات دائما على الموازنة بين النظرة التجارية والاهتمام بالأهداف التسويقية لمنتجاتها.

أيضا اتبعت شركة دايو للسيارات برنامجا طموحا نلمس نتائجه من خلال تطور السيارات المنتجة سنة بعد أخرى ومما يميز هذه السيارات عن مثيلاتها اسعارها الثابتة تقريبا، منذ ان بدأنا تسويق هذه السيارات عام ١٩٨٨م، كما ان شركة دايو للسيارات تقدم لنا هذا العام نوعا جديدا من السيارات هو دايو اسبيرو ٢ لتر.

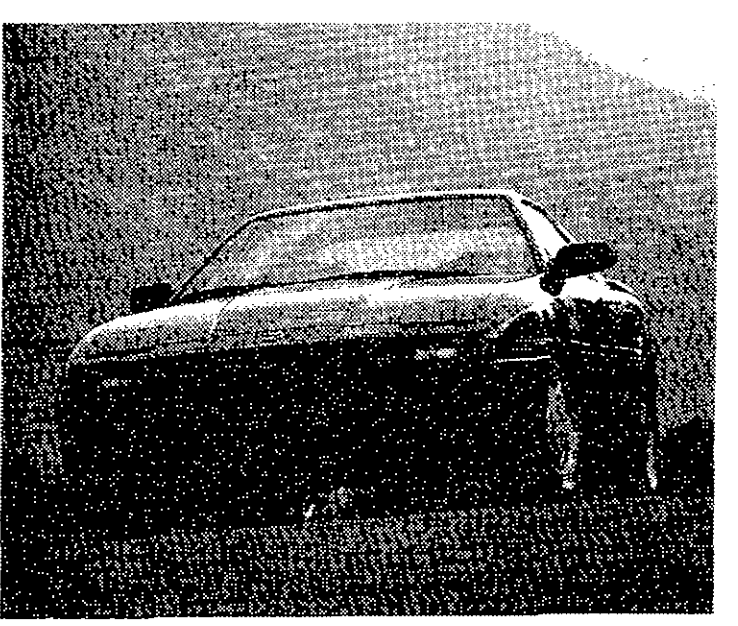
وكان مواكبة السيارات الكورية للتطور التكنولوجي الذي تشهده صناعة السيارات ادى الى ارتفاع كبير في مواصفاتها وجودتها، ولقد كان لهذا أكبر الاثر في دخول هذه السيارات الى الاسواق السعودية، وبشكل منافس لمثيلاتها من الأنواع الأخرى. حيث انها سيارات اقتصادية واسعارها منافسة مقارنة بمثيلاتها في الدول الأخرى.

وارتفع حجم المبيعات لهذا العام بنسبة ٣٥٪ تقريبا مقارنة بمبيعات نفس الفترة من العام الماضي هذا بالنسبة لسيارات دايو التي تقوم الشركة الأهلية للتسويق المحدودة باستيرادها وتسويقها بالمملكة العربية السعودية.

ونلاحظ ان الاسواق العربية للسيارات اسواق كبيرة وتتسابق العديد من الشركات العالمية على تسويق انتاجها من السيارات فيها.

لذا فان النظرة التجارية هي الغالبة، اذ ان الهدف هو ايجاد اسواق جديدة لتسويق منتجاتها. ان السوق السعودية تتمتع بوجود الهيئة السعودية للمواصفات والمقاييس والتي بدورها تفرض مواصفات معينة على السيارات المستوردة مما يلزم جميع مستوردي السيارات في الحصول على شهادة مطابقة للمواصفات للتأكد من ملاءمة هذه السيارات لاجواء المنطقة من حيث مواصفات، السلامة والامان للسائق والركاب بالاضافة الى الجودة والأداء وحماية البيئة.

ثاني أكبر مستودع لقطع الغيار في العالم تمتلكه شركة عبداللطيف جميل



تعتبر شركة عبداللطيف جميل المحدودة أكبر موزع مستقل لسيارات تويوتا في العالم إضافة إلى كونها أكبر مستورد للسيارات في الشرق الأوسط. وقد بدأت الشركة أعمالها عندما حصل مؤسسها ورئيس مجلس إدارتها الشيخ/ عبداللطيف جميل - على حق التوزيع لمنتجات تويوتا.

فقد بدأت الشركة صغيرة ولكنها مع الأيام وبفضل الرعاية المستمرة والواعية والمجهود الكبير والتخطيط السليم وقبلها جميعاً بفضل التوفيق من رب العزة والجلال. أصبحت شركة عبداللطيف جميل المحدودة أكبر شركة وطنية خاصة في المملكة العربية السعودية واصبح لدى الشركة احد عشرة فرعاً مجهزة بالكامل تشمل معظم مدن المملكة علاوة على شبكة واسعة من الوكالات الرئيسية تزيد في مجموعها على الثلاثين موزعاً تقدم الخدمة الكاملة لعشاق وزبائن تويوتا في المملكة.

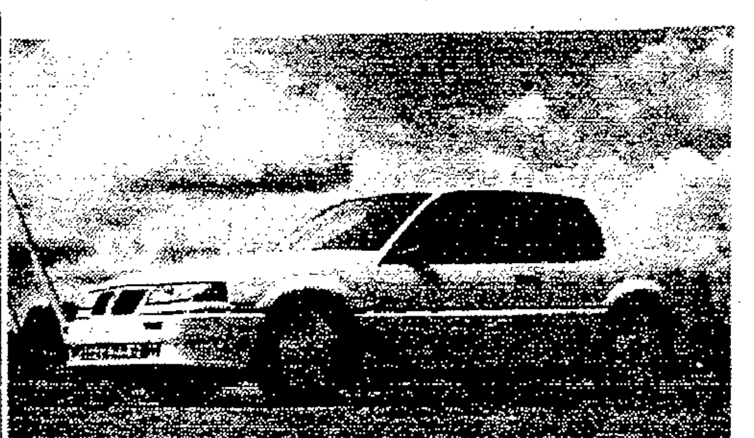
وشركة عبداللطيف جميل المحدودة اعترافاً منها بأهمية خدمات مابعد البيع، قامت ببناء أكبر مستودع لقطع الغيار في العالم (بعد الولايات المتحدة الامريكية) تقوم من خلاله الإدارة المسؤولة بالاشراف على توفير قطع الغيار لفروع شركة عبداللطيف جميل ووكلائها في المملكة عبر شبكة مواصلات برية وجوية تضمن تقديم الخدمة بالمستوى اللائق وبأسرع وقت ممكن دون أن يتحمل الزبون اية تكلفة إضافية. أما إذا كانت القطعة غير متوفرة في مستودعات الشركة بالمملكة، فإنه يتم طلبها من اليابان بالطائرة لتكون في يد المستهلك خلال فترة لاتتجاوز أسبوعاً أو عشرة أيام على أقصى تقدير، اما عن القسم الثاني من خدمات مابعد البيع وهو الصيانة فإن مراكز الصيانة التابعة لشركة عبداللطيف جميل المحدودة والمجهزة بأحدث المعدات وأكثرها تطوراً وبالأيدي العاملة الماهرة علاوة على مراكز الصيانة التابعة لموزعي تويوتا والتي يشرف عليها قسم الصيانة التابع لشركة عبداللطيف جميل المحدودة ـ كل تلك المراكز والتي يزيد عددها عن الأربعين مركزاً منتشرة في كافة ارجاء المملكة لتوفر أيضاً الخدمة السريعة لزبون تويوتا في كل مكان من مملكتنا الحبيبة، وليس هذا فقط ماتقدمه شركة عبداللطيف جميل المحدودة ولكنها ايضاً قامت ببناء مركز عبداللطيف جميل للتدريب المهني الذي يقوم بتدريب الشباب السعودي واعدادهم الإعداد الفني وتأهيلهم ميكانيكيا دون مقابل بل، توظيفهم أيضاً في مراكز الصيانة التابعة للشركة إذا مارغبوا في ذلك.

وكان اخر وأحدث الأقسام بشركة عبداللطيف جميل المحدودة هو قسم ارضاء العملاء الذي يهتم بتلقي شكاوى الزبائن ومتابعتها من أجل حلها الحل الأمثل والمقنع، ولتوفير أكبر قدر ممكن من الراحة والتوفير أيضا فقد وفرت الشركة عدة هواتف يمكن للزبائن الاتصال من خلالها للاستفسار عن أي شيء أو للشكوى إن كان هناك اي شكوى وإليكم الأرقام لتكون بين يدي قراء جريدتكم وهي: ١٣ ٢٤٤٠٠ ٨٠٠ ـ ١٧ ٢٤٤٠٠ ٨٠٠ (وهو خاص بمبيعات سيارات لكزس).

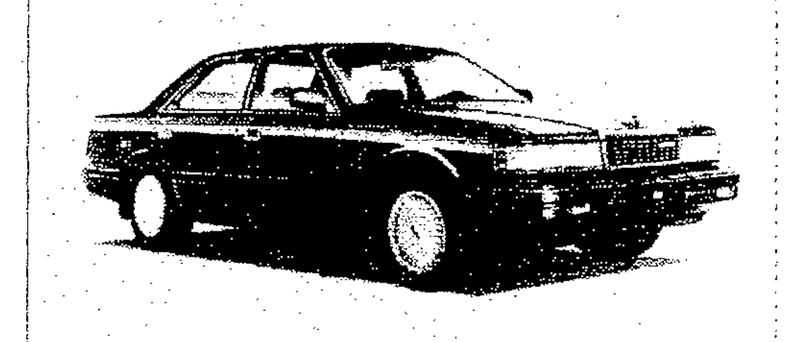
الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية

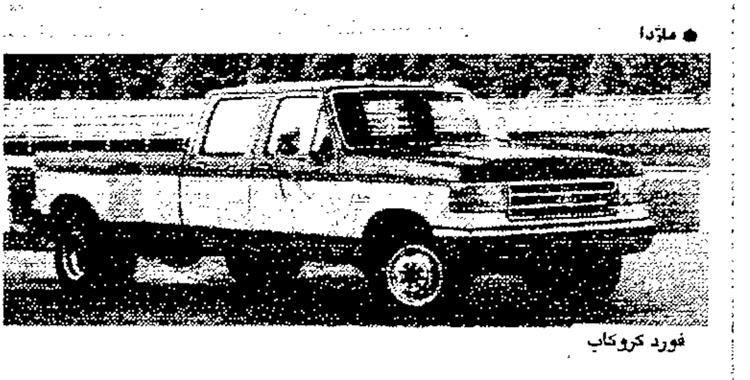
دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية	الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
شركة الوعلان للسيارات وكلاء سيارات لادا في المملكة	نيفا NIVA جيب	١٦٠٠ سي سي ٤×٤	٥٦٠٠	٧٨	يدوي	١٣٢كم/س	—	١٨,٠٠٠ بدون مكيف ٢١,٠٠٠ مع مكيف	—	—
	سمارا SAMARA	١٣٠٠ سي سي	٦٥٠٠	٦٥	٥	١٤٨كم/س	—	١٩,٥٠٠ بدون مكيف ٢١,٠٠٠ مكيف	—	—

الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية


فورد جراند ام

فورد


● مازدا


فورد كروكاب


شاحنة فورد ١٥٠ اكس إل تي


ثاندربيرد

دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية

● مازدا / فورد

الوكيل العام في المملكة:
الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة
جدة : باب مكة ـ سوق الساعدية ت : ٦٤٢٣٥٠٩ ـ ٦٤٢٠٣٨٠٢ ـ ٦٦٧١٦٢٠ الخبر ت : ٨٥٧٦٦٥٧ ـ الرياض ت : ٣٣٣٣٤٤٤ الاحساء/الهفوف ت : ٥٣٠٠٢٥٠ (٠٣) المدينة المنورة ت : ٨٣٦٥٨٨٥ (٠٤) ينبع : ٣٢٢٨٠٤١ (٠٤) جيزان : ٣٢٢٠٢٨٩ (٠٧) تبوك ت : ٤٢٢٠٢٨٥ (٠٤) بريدة والقصيم ت ٣٨١١٩٣ (٠٦) ـ الموزعون المعتمدون :الرياض : شركة محمد السعد الدريس وأولاده ت : ٢٣١٢٥٤٥ (٠١) الطائف : مؤسسة محمد عبدالله الثمالي ت : ٧٤٦٢٥٢٠ (٠٢) أبها : مؤسسة العطاف ت : ٢٢٣٧٦٤٥ (٠٧) نجران : توكيلات الحمرور للتجارة ت : ٥٤٢٤٣٤٢

الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
مازدا ٣٢٣	٤ سلندرات/١٣٠٠سم٣	٦٢٠٠/٨٠	٣٧٠٠/١٠,٨	٥ يدوى دفع امامي	—	—	٣٣,٠٠٠	متوفر	٦٠٠٠كم لو سنتان على المحرك وجهاز الدفع
ميركوري سابل	٦ سلندر/٣٠٠٠سم٣	١٤٠ حصان ٤٨٠٠ دورة	٣٠٠٠/٢٢,٤	٤ اتوماتيك دفع امامي	١٧٥كم/س	—	٧٠,٠٠٠	•	٤٠,٠٠٠كم او سنتان للمحرك وجهاز الدفع
ميركوري توباز	٤ سلندر/٢٣٠٠سم٣	٤٤٠٠/١٠٠	٢٢٠٠/١٧٠١	٥ يدوى دفع امامي	١٧٥كم/س	١٢ثانية	غير متوفر	•	٤٠,٠٠٠كم او سنتان
ميركوري توباز	٨ سلندر/٥٠٠٠سم٣	٤٠٠٠/٢٢٥	٣٢٠٠/٤٤٠٦	٤ اتوماتيك دفع امامي	٢١٠كم/س	٧ ثواني	غير متوفر	•	———
ميركوري جراند ماركيز	٨ سلندر/٥٠٠٠سم٣	٣٢٠٠/١٦٠	٢٠٠٠/٣٧٠٣	٤ اتوماتيك دفع خلفي	غير متوفر	غير متوفر	٩٠,٠٠٠	•	٦٠,٠٠٠كم او سنتان للمحرك وجهاز الدفع للمحرك وجهاز الدفع
مازدا ٦٢٦	٤ سلندر/٢٠٠٠سم٣	٥٦٠٠/١٠٣	٣٧٠٠/١٦	٥ يدوى دفع امامي	—	—	—	•	٤٠٠,٠٠٠ كم او سنتان للمحرك وجهاز الدفع
مازدا وانيت	٤ سلندر/٢٠٠٠سم٣	٥٠٠٠/٩٨	٢٠٠٠/١٥,٩	٥ يدوى/الدفع خلفي	—	—	—	•	٦٠,٠٠٠كم او سنتان للمحرك وجهاز الدفع
مازدا ام بي في رويال واجن	٦ سلندر/٣٠٠٠سم٣	٥٠٠٠/١٥٧	٤٠٠٠/٢٤٠١	٤ اتوماتيك دفع خلفي	١٧٥كم/س	—	٧٢,٠٠٠	•	٦٠,٠٠٠كم او سنتان للمحرك وجهاز الدفع
مازدا ٩٢٩ ليمتد	٤ سلندر/٢٢٠٠سم٣	٥٠٠٠/١١٥	٣٥٠٠/١٨٠٣	٥ يدوى دفع خلفي	١٩٠	—	—	•	٦٠,٠٠٠كم او سنتان للمحرك وجهاز الدفع
مازدا ٩٢٩ رويال كلاين	٦ سلندر/٣٠٠٠سم٣	٥٥٠٠/٢٠٠	٤٠٠٠/٢٦,٧	٤ اتوماتيك ٥ يدوى	٢١٠كم/س	•	٦١,٠٠٠	•	٦٠,٠٠٠كم او سنتان

● لينكون

● فورد

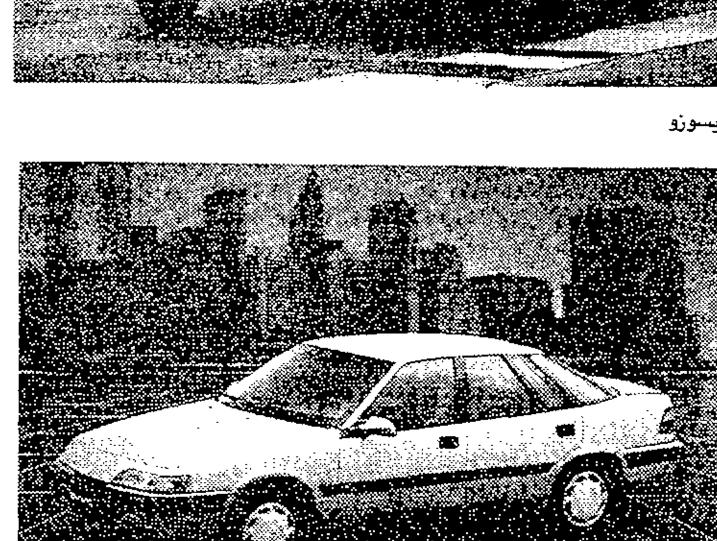
شركة توكيلات الجزيرة للسيارات
الرياض: طريق خريص تليفون ٢٣١٩٩٤٤
الرياض: شارع الجامعة تليفون ٤٠٣٩٠٠٠
جدة: طريق المدينة ت: ٦٩١٢٨٢١
الدمام: خط الخبر الدمام السريع ت: ٨٥٧٤٤٢٣

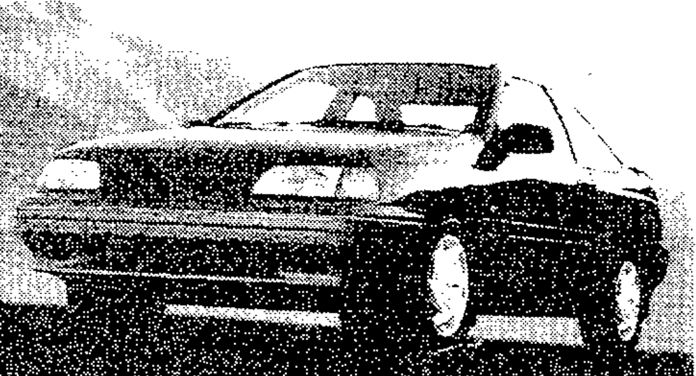
الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
فورد كراون فيكتوريا	٨ سلندر/٥ لتر	٣٢٠٠/١٦٠	٢٥٠٠/٢٧٠	اتوماتيك ٤ سرعات	٢٠٠كم/س	—	٧٧,٠٠٠ ٨٦,٠٠٠ ٩١,٠٠٠	متوفر • •	٤٠,٠٠٠كم او سنتان •
تورس	٦ ٣/٠ •	٤٨٠٠/١٤٠	٣٠٠٠/١٦٠	• •	١٨٠كم/س		٧٢,٠٠٠ ٧٤,٠٠٠	•	•
تورس بكس	٦ ٣/٠ •	٤٨٠٠/١٤٠	٣٠٠٠/١٦٠	• •	•	•	٧٦,٠٠٠	•	•
ثندربيرد	٨ ٥/٠ •	٤٠٠٠/٢٠٠	٣٠٠٠/٢٧٥	• •	•	•	٨٠,٠٠٠ ٩٢,٠٠٠	•	•
موستانغ	٨ ٥/٠ •	٤٠٠٠/٢٢٥	٢٢٠٠/٢٠٠	عادى ٥ سرعات	٢٤٠كم/س	—	٩٨,٠٠٠	•	•
• هاتشباك	٨ ٥/٠ •	٤٠٠٠/١٢٥	٣٢٠٠/٣٠٠	•	•	—	٧٩,٠٠٠	•	•
تيمبو	٤ ٢,٣/٠ •	٤٤٠٠/١٠٠	٢٢٠٠/١٢٤	• •	١٨٠كم/س		٤٣,٩٠٠	•	•
بكب اف ١٥٠	٨ ٥,٨/٠ •	٣٨٠٠/١٨٥	٢٤٠٠/٢٧٠	• •	١٨٠كم/س	—	٦٤,٠٠٠	•	•
بكب اف ١٥٠	٨ ٥,٨/٠ •	٣٨٠٠/٢١٠	٢٨٠٠/٣١٠	• •	١٨٠كم/س	—	٧٢,٠٠٠	•	•
بكب اف ٣٥٠	٨ ٥,٨/٠ •	٣٨٠٠/٢١٠	٢٨٠٠/٢١٠	• •	١٨٠كم/س	—	٩٠,٠٠٠	•	•
لينكون تاونكار	٨ ٤,٦/٠ •	٤١٠٠/٢١٠	٣٤٠٠/٢٧٠	• •	٢٠٠كم/س	—	١٥٢,٠٠٠	•	•
لينكون كونتيننتال	٦ ٣,٨/٠ •	٤٠٠٠/١٥٥	٢٢٠٠/٢٢٠	• •	١٨٠كم/س		١٤٠,٠٠٠	•	•
لينكون مارك سفن	٨ ٥/٠ •	٤٢٠٠/٢٢٥	٣٢٠٠/٣٠٠	• •	٢٠٠كم/س	—	١٢١,٠٠٠	•	•

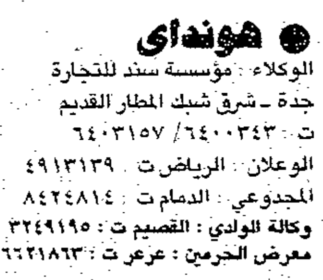
الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية

دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية	الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك - CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ - ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
ايسوزو الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية شركة باخشب إخوان جدة: طريق مكة كيلو ٨ ت: ٦٨٧١٦٤٥ - ٦٨٧٩١٤٦	ايسوزو (ان بي آر) شاحنة (جمبو)	ديزل ٤ سلندر ٣٦٠٠سم³	٣٥٠٠/١٠٠	٢٤٠ (٢٤,٥) ٣٠٠٠	يدوي ٥ سرعات امامية واحدة خلفية دفع خلفي	١٤٠كم/س	—	٦٧,٠٠٠	متوفر	سنتان او ٤٠,٠٠٠كم ايهما يسبق
	ايسوزو جيني	بنزين ٤ سلندر				١٨٠كم/س	—	٣٠,٠٠٠	.	سنة او ٢٠,٠٠٠كم
	سيدان		٥٤٠٠/٧٢	١٠٥ (١٠,٧) ٣٤٠٠	٥ سرعات امامية	١ خلفي يدوي الدفع امامي				ايهما يسبق
	ايسوزو جيب	بنزين ٤ سلندر ٢٦٠٠سم³	٥٠٠٠/١٢٠	١٩٧ (٢٠,١) ٢٦٠٠	يدوي ٥ سرعات امامية	١٦٠كم/ساعة	—	٧٠,٠٠٠	.	سنتان او ٤٠,٠٠٠كم
الشركة الأهلية للتسويق المحدود الوكيل الوحيد لسيارات دايو بالمملكة العربية السعودية المركز الرئيسي - الرياض تليفون: ٤٧٧٤٠٥٠ فاكس: ٤٧٧٣٢٧٩ - شارع الأحساء جدة تليفون: ٦٩١٢٠٦٣ كيلو ٩ فاكس: ٦٩١٥٨٤٤ فرع الشرقية - الدمام تليفون: ٨٥٧١٠٧٨/٨٥٧٤١٨٨ فاكس: ٨٥٧٢١٣٥	اسبيرو	١٩٩٨/٤سم³	٥٤٠٠/١٠٠	٣٢٠٠/١٦,٢	يدوي ٥ سرعات امامي	١٨٠كم/س	١٠,٨	—	—	سنتان او ٤٠,٠٠٠كم
	ريسر جي تي ئي	١٤٩٨/٤سم³	٥٥٠٠/٨٩	٣٠٠٠/٦,١	. . .	١٧٠كم/س	١٢,٠٠	٣٢,٠٠٠	متوفر	.
	ريسر جي اس اي	١٤٩٨/٤سم³	٥٥٠٠/٨٩	. .	. . .	١٧٠كم/س	١٢,٠٠	٢٩,٠٠٠	.	.
	ريسر اس ئي	١٤٩٨/٤سم³	٥٥٠٠/٨٩	. .	يدوي ٤ سرعات امامي	١٧٠كم/س	١٢,٠٠	٢٦,٠٠٠	.	— .
	حافلة BH120	١٤,٦١٨/٨سم³	٢٣٠٠/٣١٠	١٥٠٠/١١٠	يدوي ٥ سرعات/خلفي	—	—	—	—	.
	حافلة BH115	١١,٠٥١/٦سم³	٢٢٠٠/٢٤٠	١٤٠٠/٨٤,٢	. . .	—	—	—	—	.
هونداي الوكلاء: مؤسسة سند للتجارة جدة - شرق شبك المطار القديم ت: ٦٤٠٠٣٤٣/ ٦٤٠٣١٥٧ الوعلان: الرياض ت ٤٩١٣١٣٩ المجدوعي: الدمام ت: ٨٤٢٤٨١٤ وكالة الولدي: القصيم ت: ٣٢٤٩١٩٥ معرض الحرمين: عزعرت: ٦٦٢١٨٦٣	سوناتا ٩٠/٩١	٤ سلندر/١٩٩٧ سي سي	٥٠٠٠/١٠٤	٣٥٠٠/١٦,٧	يدوي/اتوماتيك	١٨٠كم/س	—	٣٩,٠٠٠	متوفر	
	سوناتا ٩٠/٩١	٤ سلندر/٢٣٥١ سي سي	٤٥٠٠/١١٧,٣	٣٥٠٠/١٩,٧	. .	. .	—	٤١,٠٠٠	.	
	اكسل ٣ باب ٩٠/٩١	٤ سلندر/١٤٦٨ سي سي	٥٣٠٠/٧٧,٤	٣٥٠٠/١٢,٩	. .	. .	—	٢٩,٠٠٠	.	
	اكسل ٤ باب ٩٠/٩١	٤ سلندر/١٤٦٨ سي سي	٥٣٠٠/٧٧,٤	٣٥٠٠/١٢,٩	. .	. .	—	٢٩,٥٠٠	.	
	اكسل ٥ باب ٩٠/٩١	٤ سلندر/١٤٦٨ سي سي	٥٣٠٠/٧٧,٤	٣٥٠٠/١٢,٩	. .	. .	—	٢٩,٠٠٠	.	
	سكوب (يابان) ٩٠/٩١	٤ سلندر/١٤٦٨ سي سي	٥٣٠٠/٧٧,٣	٣٥٠٠/١٢,٩	. .	. .	—	٣٦,٠٠٠	.	
	ستيلار ٩٠/٩١	٤ سلندر/١٨٠٠ سي سي	—		. .	. .	—	٣٤,٥٠٠	.	

* تتوفر لدينا الامكانية لتوريد حافلات بمواصفات خاصة للحج.


ايسوزو


ريسر



هونداي

الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية

دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية	الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● ساب	سلب ٩٠٠٠ سى دى ار/ ٢لتر	٤ سلندر ـ ١٦ فالفا حقن مباشر للوقود	١٣٥/٩٩ك.د ٦٠٠٠	١١٧٣ ان ام ٧٣٥٠	يدوى ٥ سرعات/اتوماتيكي ٤ سرعات/الدفع امامي	٢٠٠كم/س	غيار يدوى ـ ١٠,٥ ث اتوماتيك ١٣ ثانية	٩٠,٠٠٠	حتى ٣٠ شهر	سنة واحدة
الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية شركة العمودى إخوة جدة ـ الحمراء شارع الاندلس ـ بجوار مطعم يلبزلار ت: ٦٥١٦٤٩٠	سلب ٩٠٠٠ سى دى اى/ ٢,٣ لتر	٤ سلندر ـ ١٦ فالفا حقن مباشر للوقود	١٥٠/١١٠ك.د ٥٥٠٠	٢١٢ ان ام ٣٨٠٠	اتوماتيك ٤ سرعات/الدفع امامي	٢٠٠كم/س	١٢,٥ ثانية	٩٧,٠٠٠	»	سنة واحدة
الموزعون المعتمدون المنطقة الشرقية والوسطى شركة صالح عبدالعزيز ابا حسين المحدودة الخبر / طريق الدمام ت: ٨٥٧٩٥٥٣ الرياض: ت: ٤٩٥٠١٠٤	سلب ٩٠٠٠ سى دى تربد/ ٢ لتر	٤ سلندر ـ ١٦ فالفا اشعال مباشر	١٧٥/١٢٩ك.د ٥٣٠٠	٢٧٣ ان ام ٣٠٠٠	يدوى ٥ سرعات دفع امامي/اتوماتيك ٤ سرعات	٢٤٠كم/س	٨,٣	١١٥,٠٠٠	»	سنة واحدة
	سلب ٩٠٠٠ تربو	٤ سلندر ـ ١٦ فالفا اشعال مباشر	١٨٥/١٣٦	٢٨١ ان ام ٣٢٠٠	يدوى ٥ سرعات	٢٤٠كم/س	٨,٢	١٣٠,٠٠٠	»	سنة واحدة
● ستروين	بى اكس ١٦ / ستروين	١٥٨٠ سى/٤ سلندر	٦٠٠٠/٦٤	٢٨٠٠/١٠١	عادى ٥ سرعات	١٧٥كم/س	١٠,٩	٤٨,٠٠٠ ـ	متوفر	سنة كاملة
الوكيل العام بالمملكة مؤسسة باصالح التجارية ـ جدة: ٦٤٠٠٥١٣ شرق شبك للطار القديم	بى اكس ١٦ صماما ستروين	١٩٠٥ سى سى/٤ سلندر ١٦ صماما	٦٥٠٠/١٦٠	٥٠٠٠/١٣٣	عادى ٥ سرعات	٢١٨كم/س	٧,٤	٧٥,٠٠٠	»	»
الوكلاء بالمنطقة الوسطى والشرقية التوكيلات العمومية للآلات الرياض: ت: ٤٧٦٢٣٢٠	اكس ام XM-V6 ستروين	٢٩٧٥ سى سى/٦ سلندر	٥٦٠٠/١٧٠	٥٦٠٠/١٢٣	اتوماتيك/ ٤ سرعات	٢٢٢كم/س	٩,٧	١٣٠,٠٠٠	غير متوفر	»

الجديد من ساب.. اكثر قوة واكثر عزما

محركات ساب لعام ١٩٩١ تزداد قوة دون اى تعديل في عدد اسطواناتها الأربع .. فمحرك الـ٢,٣ ليترات الذى ظهر بنسخة هوائية «دون توربو» مع أربعة صمامات لكل اسطوانة جهز حديثا بنظام توربو للتغذية العالية فارتفعت قوة دفعه من ١٥٠ الى ٢٠٠ حصان على سرعة دوران ٥٠٠٠ د/د بزيادة هامة بلاشك لكن الأهم منها هو ارتفاع العزم الاقصى الى ٣٣,٦م/كلج على ٢٠٠ د/دوهو رقم لافت اعلى منه في سيارة V625 توربو او في سيارة تيما توربو 16V او سيارة سيرا كوسويرث.

ابتداء من سرعة ١٧٥٠ د/د يولد محرك ساب عزما يساوى ٢٩,٥م/ كلج وهو العزم الاقصى تقريبا.

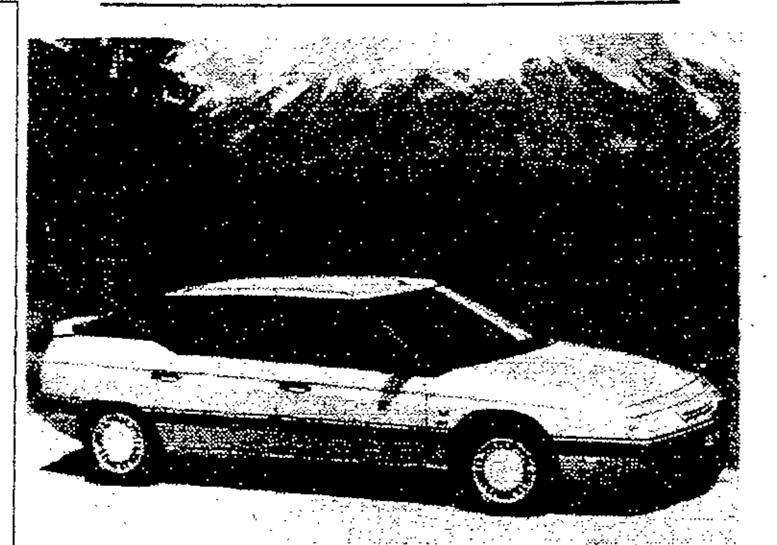
وفي السيارات المذكورة يعود الفضل في تحسن عمل هذا المحرك الى نظام مراقبة ضغط التوربو «نظام ساب APC والى طريقة الأشغال D.I. الخاصة بشركة ساب التى طورتها لحسابها الخاص.

بفضل هذا المحرك تصل سرعة سيارة ساب ٩٠٠٠ توربو 16 الى ٢٣٠كلم/س وتستغرق ٨ ثوانى لتزيد سرعتها من صفر الى ١٠٠كلم/س.. اضافة الى تسجيلها أرقاما قياسية في مجال السرعة (النسخة الرياضية من هذه السيارة) تحقق ارقاما أفضل بفضل زيادة سعة محركها الذى ارتفعت قوة دفعه من ٢٠٤ أحصنة الى ٢٢٠ حصانا.

لهذه السيارة فرش من الجلد الطبيعى وعجلات قياس ١٦ بوصة مع اطارات مطاطية قياس ٥٠.

نظام مانع الانزلاق يعتبر من الزوائد الاختيارية في كل سيارات ساب 9000 توربو المجهزة بعلبة تروس يدوية.

اخيرا نشير الى ان سيارات ساب 9000 ذات الخمسة أبواب لها نفس المقدمة التى توجد بسيارة ساب ذات الأربعة ابواب «غطاء المحرك شديد الانحناء واجهة من الكروم ومصابيح أكثر فعالية».

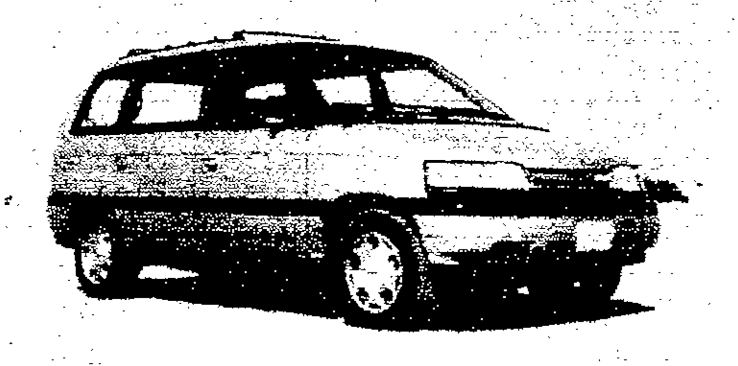


هندسة التسعينات من ستروين

بدات الاكس ام مسيرتها الاولى حين وضعت الادارة العامة للستروين منهاجا علما يلخص المميزات الاساسية لهذا الطراز الجديد لافضل نوعية من سيارات الستروين بحيث يتم التقيد بالجودة التقليدية لهذه الشركة بينما تخطو الخطوة العارمة نحو المستقبل . فكان من الضرورى ابتداع تصميم خلاق للستروين الجديدة يجمع بين الجودة والقوة . فخطوطها ذات الانسياب الايروديناميكى تثير سحرا خاصا وتعطى اداء رفيعا . فقد ورد في ملخص تصميم هذه السيارة الجديدة أن تكون بباب خلفي (هاتشباك) اى بدون صندوق امتعة ظاهر. وتكون النتيجة مساحة اكبر في المقصورة الداخلية للسيارة ـ يمكن ملاحظتها من الخارج ـ وهي واحدة من الميزات التى يوفرها هذا التصميم ، والتى تمثل بالتالى احدى المواصفات الخاصة بالستروين . فقد اختارت الشركة أساسا اقتراحات المصمم بيرتون التي ارضت كل المتطلبات واكثر . رغم ان تصميم الاكس ام يضفي عليها بوضوح صبغة الستروين ، لكن لا يمكن مقارنتها باية سيارة أخرى . فالخطوط الانسيابية الانيقة والجودة في تركيب هذه السيارة الفخمة الجديدة يجتمعان ليوفرا اداء ايروديناميكيا فريدا ، وكثافة تيار (Cd CURRENT DENSITY) تتراوح ما بين ٠,٢٨ ـ ٠,٣٠ .

فقد اكتسبت سيارات ستروين عبر السنين سمعة طيبة لما توفره من أمان «فعلى» . فنظام التعليق الهدراكتيفي الجديد لسيارة اكس ام يوفر قدرة لا نظير لها للتحكم في الطريق بينما يزيد نظام الفرامل الفعال المضاد للغلق ـ المتوفر كاحد التجهيزات الاساسية أو أحد الميزات الاختيارية الاضافية في كل موديلات الاكس ام ـ في توفير الأمان . وعند حدوث تصادم توفر سيارة اكس ام حماية فائقة للركاب لا مثيل لها . ان الجهود المستمرة للشركة للتقليل من الآثار المضرة للتصادم تنعكس في هندسة هيكل السيارة وجودة المعدات اضافة الى التصميم العام للسيارة .

قامت الستروين بتصور الاكس ام كسيارة تجمع بمهارة بين سهولة القيادة وفعالية السلامة والامان ، وتصورتها ايضا كسيارة صالون فريدة تثير خطوطها الانسيابية الانيقة حيوية وشخصية لا تضاهى . لذلك وضعت الشركة تحت تصرفها كمًا هائلا من التقنية والتكنولوجيا لتحقق هدفها الطموح . والنتيجة هي سيارة ذات تصميم فريد بمحرك ذى خيارات لا تضاهى، ولديها افضل نظام تعليق ونظام اضاءة متقدمين حتى اليوم .



رائعة مازدا الجديدة رويال واجن

لقد قامت شركة الحاج حسين علي رضا وشركاه المحدودة بعرض رائعة مازدا الجديدة لعام ١٩٩١م وهي سيارة مازدا العائلية المثالية رويال واجن ذات التصميم الفريد حمولة ٧ ركاب .

حيث لاقت هذه السيارة استحسان و إعجاب جميع الحضور . هذا وتتميز سيارة مازدا رويال واجن الجديدة التي يتم تسويقها لأول مرة في المملكة العربية السعودية بالعديد من المزايا الفريدة التي ينشدها السائقون الذين يعشقون التفرد والإبداع الفني الذي يضفي عليهم الشعور بالقيادة الرياضية لسيارة كبيرة تتسع لسبعة ركاب ، مدعمة بكافة وسائل الراحة والسلامة والامان . والجدير بالذكر ان هذه السيارة قد حازت على المركز الأول في الاستفتاء الذى أجرته المجلة الأمريكية العالمية الشهيرة CAR AND DRIVER المتخصصة في السيارات حيث حازت على ٢٤ نقطة من ٢٥ وذلك وفقا لعددها الصادر في شهر مايو ١٩٨٩م، هذا وتزخر سيارة واجن بالكثير من المواصفات الهندسية الرفيعة المستوى فهي تتميز بمحرك جبار ذو ٦ سلندرات سعة ٣ لتر تولد قوة ١٥٧ حصانا عند سرعة ٥٠٠٠ لفة في الدقيقة مع تحكم الكتروني لجهاز نقل الحركة الاوتوماتيكي بالكامل مع اوضاع خاصة للتعجيل الفائق مع الاقتصاد الامثل في استهلال الوقود . ومن معالم رويال واجن ايضا انها تتميز بارضية مسطحة تتسع لركوب ٧ ركاب براحة تامة كما روعي امكانية طي المقاعد الخلفية عند وجود حمولة كبيرة .

هذا بالإضافة الى تجهيز مقصورة قيادتها بمكيف فعال قوي وبأحدث الاجهزة السمعية التي ستضفي أجواء السعادة على كافة الركاب .

السيارات الرياضية تدخل ميدان التأجير اليومى

يقول الاستاذ فوزى جميل متولى صاحب مؤسسة المفتاح لتاجير السيارات ان تقديم خدمة عالية المستوى في تاجير السيارات تتطلب تاجير سيارات الفئة د ـ هـ الكبيرة وذلك بتقديمه السيارة بى . ام . دبليو ٧٣٠ وسيارات المرسيدس ٢٦٠ وسيارة فورد لنكن ٩١ مع تقديم السيارة الرياضية فورد موستنق وذلك ليكون لدى عميله عدة اختيارات جيدة .

وللمفتاح اربعة مكاتب رئيسية في عروس البحر من ضمنها مطار الملك عبدالعزيز الدولى بالاضافة الى خدمة زوار بيت الله الحرام في مكة المكرمة .

الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية

● تويوتا

الوكيل العام بالمملكة العربية السعودية شركة عبداللطيف جميل المحدودة
جدة: ت: ٦٨٩٦٧٥٧ ـ ٦٧١٤٤٨٨، فاكس ٦٦٧١٦٥٠ ـ الرياض: ت: ٤٩١٧٧٤٤
الطائف: ت: ٧٤٥٤٤٢٥
ينبع: ٣٢٢٧٨٤٣
الهفوف: ٥٣٠١٥٧٢
تبوك: ٤٢٣٠٥٦٠
الخبر: ٨٥٧٨٦٠٣
الدمام: ٨٣٤٠٥٤٧ ـ الجبيل: ٣٦١٢١٢٥
مكة المكرمة: ٥٣٦٠٨٩٢

الموديل والنوع		المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
٩٤ لكزس	٤٠٠٠	٥٦٠٠/٢٦٠	٣٧كغ ـ م	٤٤٠٠ دورة في الدقيقة	اتوماتيك	٢٦٠/كم/ساعة	٧,٩	١٦٠,٠٠٠		ثلاث سنوات او مائة الف كيلومتر ايهما اولا
كريسيدا بوكس XL	٤	٥٢٠٠/١١٧	٣٢٠٠/٢٠		عادي ٥ سرعات	١٨٠كم/ساعة	—	٥٠,٢٢٤	متوفر	سنتان او ...
كريسيدا بوكس جي. ال	٤	•	•		عادي + ٤ اوتوماتيك	•	•	٥٣,٧٣٠	•	•
كراون سيدان	٦	٥٠٠٠/١٣٢	٣٢٠٠/٢١,٣		عادي ٥ سرعات	٢٢٠كم/ساعة	غير متوفر	٥٣,٧٠١	متوفر	سنتان او ...
سوبرا	٦	٦٠٠٠/٢١٠	٤٨٠٠/٢٧		عادي + ٤ اوتوماتيك	٢٦٠كم/ساعة	•	٧٤,٠٠٠	•	•
سيلكا	٤	٦٠٠٠/١٦٠	٣٢٠٠/١٩,٥		•	٢٢٠كم/ساعة	•	٦٥,٢٠٠	•	•
هاي باص	٤	٥٧٠٠/٩٣	٢٦٠٠/١٦,٥		•	١٨٠كم/ساعة	•	٥٦,٩١٢	•	[illegible]
لاند كروزر بكب	٦	٤٢٠٠/١٥٥	٢٢٠٠/٣٠		عادي ٥ سرعات	١٨٠كم/ساعة	•	٦١,٧٣٥	متوفر	سنتان او ...
لاند كروزر صالون جي	٦	٤٢٠٠/١٥٥			عادي ٥ سرعات	١٨٠كم/ساعة	•	٧٨,٨٥٧	متوفر	سنتان او ...
اوتوبيس كوستر ٢٥ راكب	٤	٤٨٠٠/١٠٧	٣٢٠٠/١٩		عادي ٥ سرعات	١٤٠كم/ساعة	•	١٠٦,٢٣٤	متوفر	سنتان او ...
كورولا سيدان	٤	٦٢٠٠/٧٢	٤٢٠٠/١٠,٣		عادي ٥ سرعات	١٨٠كم/ساعة	•	٣٢,٨٠٠	متوفر	سنتان او ...

● رولزرويس

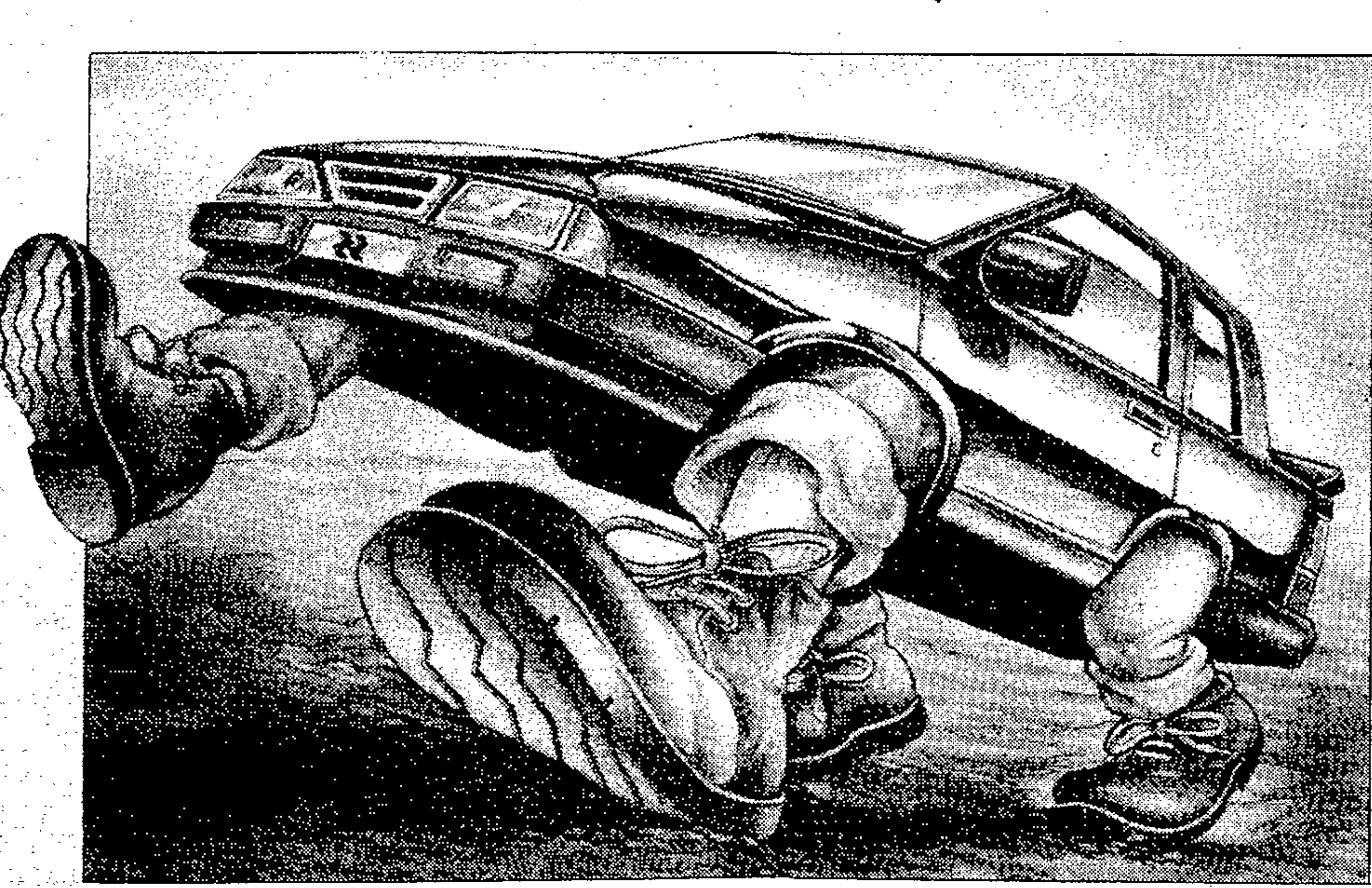
استن مارتن
الوكيل العام بالمملكة شركة الأسواق العربية السعودية
جدة ـ خلف شبك المطار
جدة ت: ٦٨٨٣٤٤٨
الرياض ت: ٤٧٨٢٨٨٤ ـ ٢٤١٤٠٥٢
شارع الأمير محمد بن عبدالعزيز ـ العليا
الخبر ت: ٨٥٧١٦٥٦

الموديل والنوع		المحرك سلندر/سعة المحرك ـ CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ ـ ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
بنتلي ايت		٨ سلندر	—	—	اتوماتيكي/ ٣ امامي/ ٢ خلفي	٢٤٠كم/ساعة	—	٥٥٠,٠٠٠	—	٣ سنوات
رولزرويس كورنيش		•	—	—	اتوماتيكي/ ٣ امامي/ ١ خلفي	•	—	٩٠٠,٠٠٠	—	•
رولزرويس سيلفربيت		•	—	—	اتوماتيكي/ ٣ امامي/ ١ خلفي	•	—	٧٠٠,٠٠٠	—	•
								٧٥٠,٠٠٠		
رولزريس سيلفرسبيت		•	—	—	اتوماتيكي/ ٣ امامي/ ١ خلفي	•	—	٦٠٠,٠٠٠	—	•
استون مارتن لاجوندا		•	—	—	اتوماتيكي	٢٦٠كم/ساعة	٦,٥	٨٥٠,٠٠٠	—	سنة واحدة
استون مارتن فيلاج كوينه		•	—	—	اتوماتيكي/ عادي	٢٥٠كم/ساعة	•	٨٥٠,٠٠٠	—	سنة واحدة
بنتيك كونتيننال		٨ سلندر	—	—	اتوماتيكي/٣ امامي/٢ خلفي	٢٦٠كم/ساعة	—	٩٠,٠٠٠	—	٣ سنوات
بنتلي ار شاسيه طويل		•	—	—	اتوماتيكي/٣ امامي/٢ خلفي	•	—	٨٥٠,٠٠٠	—	•
بنتلي ار		•	—	—	اتوماتيكي/٣ امامي/٢ خلفي	•	—	٧٧٠,٠٠٠	—	•
بنتلي مولسان شاسيه طويل		•	—	—	اتوماتيكي/٣ امامي/١ خلفي	٢٤٠كم/ساعة	—	٧٥٠,٠٠٠	—	•
بنتلي مولسان راس		•	—	—	اتوماتيكي/٣ امامي/٢ خلفي	•	—	٦٥٠,٠٠٠	—	•

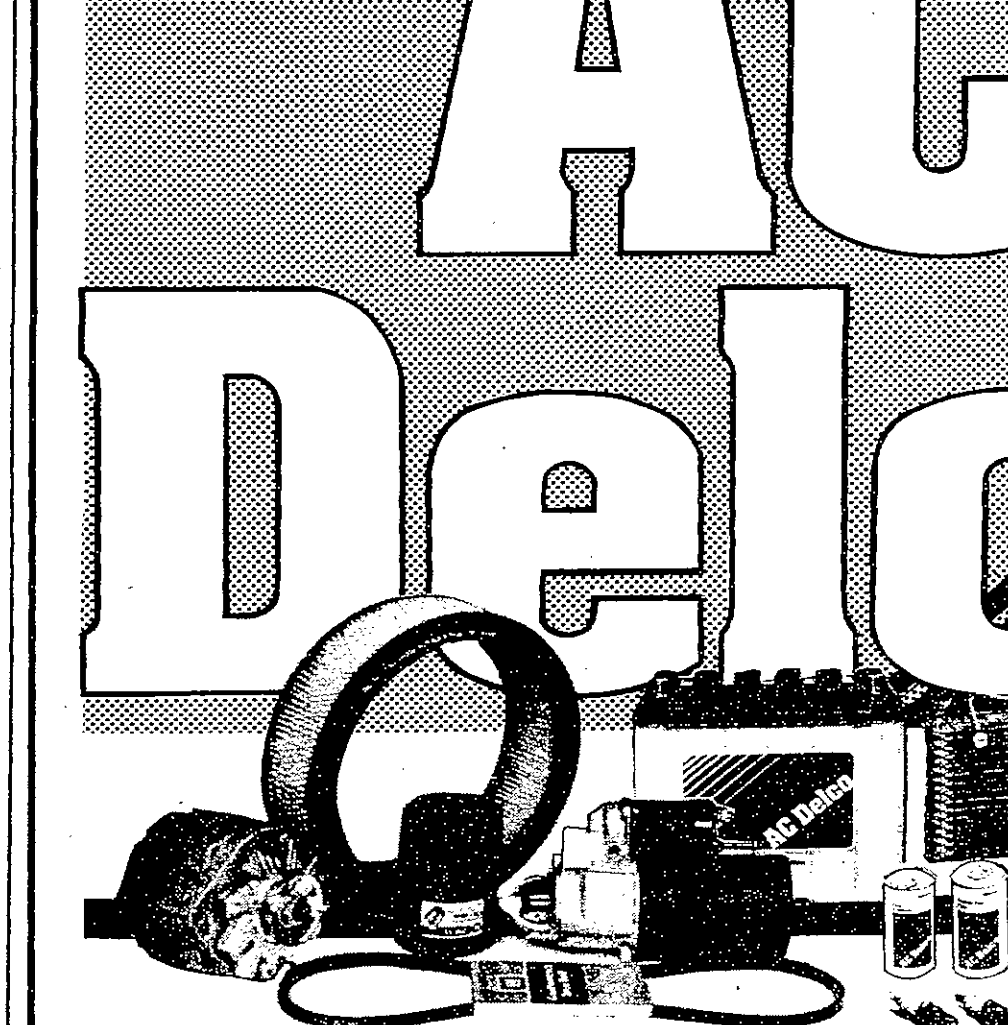


تويوتا

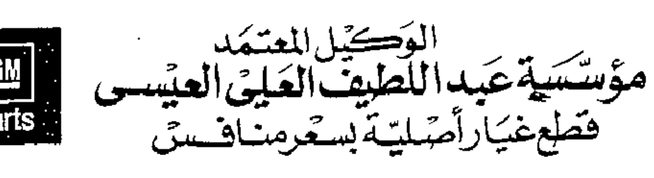
رولزرويس





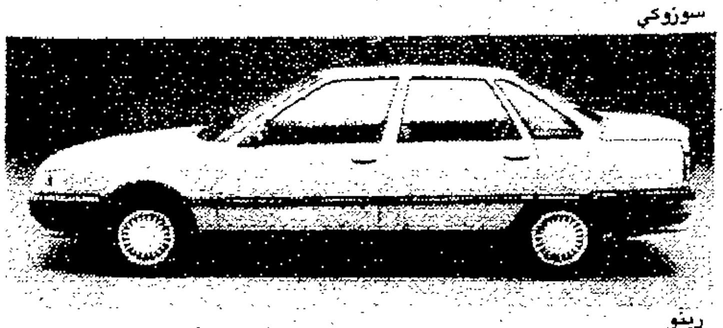






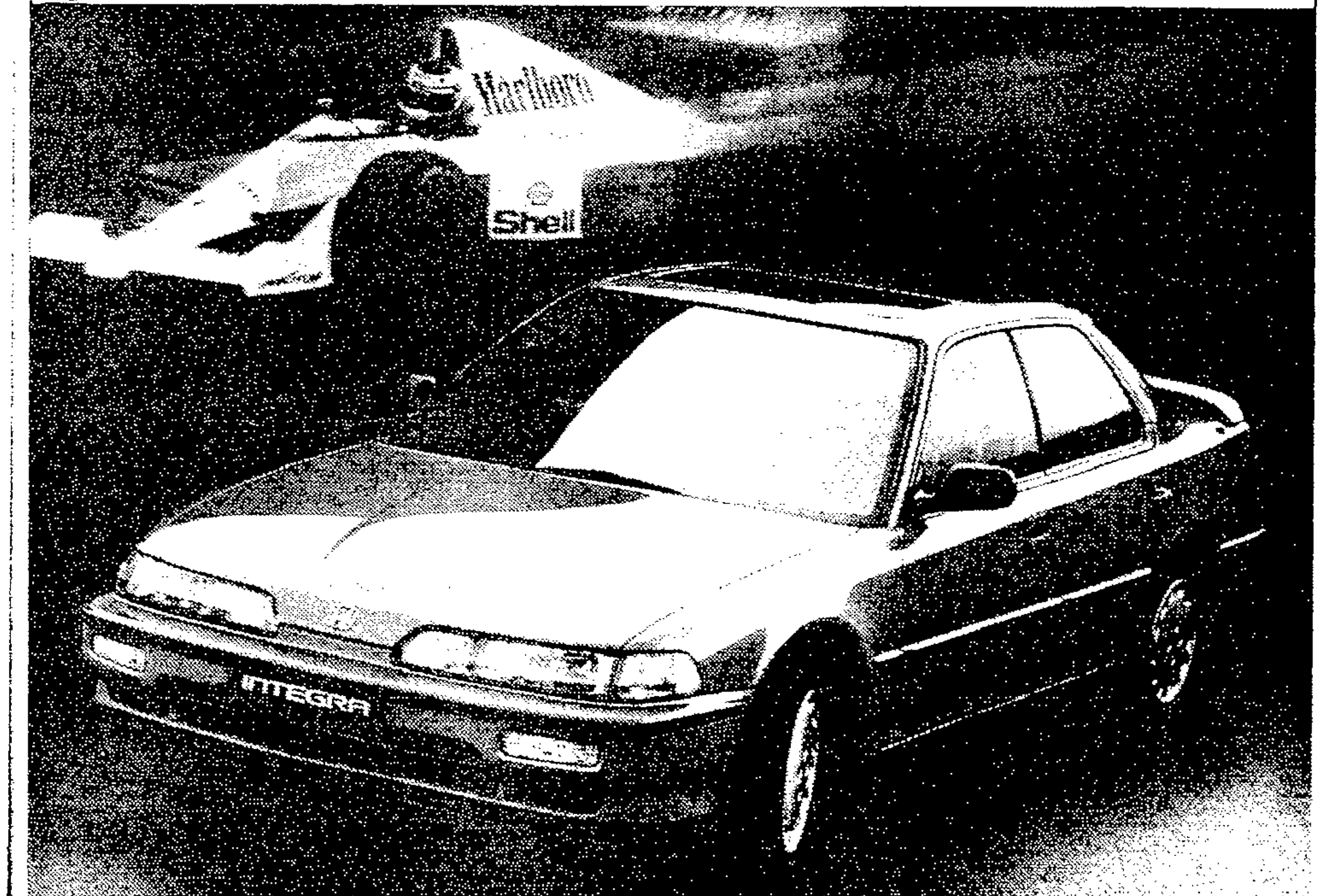
الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية

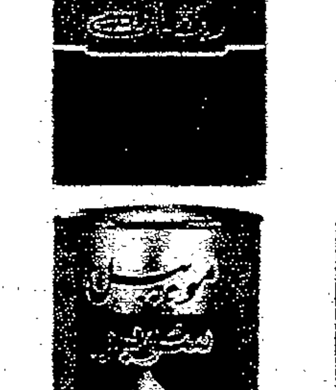

سوزوكي


رينو


نيسان ماكسيما

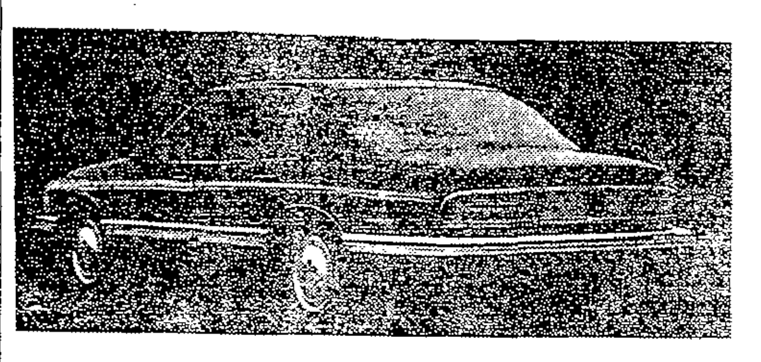
دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية	الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك - CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ - ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● سوزوكي الوكيل العام بالمملكة احمد محمد بامعروف جدة: امام المحجر الصحي - ت: ٦٣٧٤٠٠٠ الرياض: طريق خريص كيلو ٩ ت - ٤٠٢٠٦٣٣	SWIFT 3D GTI	٤ سلندر/١٣٠٠	٦٦ حصان	٦٠٠٠	عادى ٥ سرعات	٢٢٠كم/س	٤,٣ لتر	٤٠,٠٠٠	متوفر	سنة
	SWIFT 3D GS	. .	. .	.	.	٢٠٠كم/س	. .	٣٣,٠٠٠	.	.
	SWIFT 5D GL	.	. . .	.	.	٢٠٠كم/س	. .	٣١,٠٠٠	.	.
	SWIFT 5D GLX	.	. . .	.	.	٢٠٠كم/س	. .	٣٣,٠٠٠	.	.
	SWIFT 5D GLX AT	.	. . .	.	اتوماتيك	٢٠٠كم/س	. .	٣٦,٠٠٠	.	.
● نيسان الوكيل العام بالمملكة: شركة الحمراني والسليمان المتحدة جدة: ٦٦٩٢٨٤٤ طريق المدينة ٦٦٠٠٨١٦ مكة المكرمة: ٥٣٦٥٥٢٢ الرياض: شركة الحمراني للتجارة والاستيرادات: ٤٦٤١٢٣٩ القصيم: ٣٦٤٣٥٥٩ - للمنطقة الجنوبية: ابها مركز الجنوب: ٢٢٧١٩٢٣ الباحة: ٧٢٥٣٣٣٦ تبوك: ٤٢٣٤٩٠٨ - حائل: ٥٣٣٢٦٤ ● الموزعون المعتمدون: جدة: مؤسسة جزاء للتجارة: ٦٢٠٩٩٠٧ الطائف: مؤسسة باسالم التجارية ت: ٧٤٦٨٤٥١ نجران: ت: ٥٢٢٣٦٠٣	سيدانى جى تى اس	٦ سلندرات	SAE	SAE	يدوى/اتوماتيكى	—	—	—	—	—
	لوريل التيما	س ايه ٢٠ اس	٥٢٠٠/٩٥	٣٦٠٠/١٥,٥	دفع خلفى					
	جى اى	٤ سلندرات	SAE	SAE	يدوى ٥ سرعات	—	—	—	—	—
	نيسان ماكسيما	تى جى ٣٠ اس ٦ سلندرات	٥٦٠٠/١٧٠	٢٨٠٠/٢٥,٤	اتوماتيكى ٤ سرعات					
	سيدان طراز ١	على شكل حرف V	SAE	SAE	يدوى ٥ سرعات	٢٢٣كم/ساعة	—	—	—	—
● فولفو ● رينو الوكيل العام في المملكة: شركة الزاهد للتراكتورات والمعدات الثقيلة المحدودة جدة: ت: ٦٦٧١١٥٦/٥٨ - طريق مكة كيلو ٥ ت: ٦٨٠٥٩٨٠ حى البوادى ت: ٦٨٣٢٢١٦ الرياض ت: ٢٣١٩٩٨٤ الدمام ت: ٨٥٧١٩٠٠ الخبر ت: ٨٦٤٨٠٣٢ الجبيل ت: ٣٤١٦٧٢٠ الهفوف ت: ٥٩٢٧٩٧٥ ابها ت: ٢٢٣٥٣٦١ - ٢٢٣٥٥٦٦	رينو ٩ جى.تى.ال	٤ سلندر/١٣٩٧ سى سى	٦٨	٥٢٥٠	عادى دفع امامى	١٥٥كم/س	١٣,١	٣٦,٩٣٩	متوفر	لمدة سنة
	رينو ١٩ تى.اكس. اى	٤ سلندر/١٦٠٠ سى سى	٩٠	٥٢٥٠	عادى/اتوماتيك دفع امامى	١٨٩كم/س	١١,١	٤٤,٩٤٣	.	. .
	فولفو ٢٤٠ جى. ال. اس	٤ سلندر/ ١٩٨٦ سى سى B 200 E	١١٦	٥٨٠٠	عادى/اتوماتيك دفع خلفى	١٧٧	١٢,٧	٨٣,٩٢٨	متوفر	سنة واحدة
	فولفو ٧٤٠ جى. ال	٤ سلندر/ ١٩٨٦ سى سى B 200 E	١٢١	٥٧٠٠	عادى/اتوماتيك دفع خلفى	١٨٩	١٢,٥	٩٠,٣٥٠	.	. .
● بيجو الوكيل العام بالمملكة شركة المتوكل للسيارات والآليات جدة - طريق مكة كيلو ٥ ت: ٦٨٧٥٤٩٧ - ٦٨٧٢١٦٨ - الرياض: شركة تسويق السيارات - ت: ٤٦٤٢٨٢٥ - ٤٠٢٧٥٧٨ - الخبر: شركة تسويق السيارات ت: ٨٩٥٠٦٢٠ - الاحساء: شركة تسويق السيارات ت: ٥٨٦٣٦٦٦	بيجو ٤٠٥ سيدان ام آى ١٦	٤ سلندر بخاخ/١٩٠٥ سى سى	٦٥٠٠/١٦٠	٥٠٠٠/١٨,٤	يدوى ٥ سرعات/امامى	٢٢٠كم/س	٨,٦	٨٩,٦٩٥	.	. .
	بيجو ٤٠٥ بريك جى ال	٤ سلندر كربريتر/ ١٥٨٠ سى سى	٦٠٠٠/٩٢	٢٦٠٠/١٣,٧	يدوى ٥ سرعات/امامى	١٧٥كم/س	١٢,١	٥٤,٤٧٤	.	. .
	بيجو ٤٠٥ بريك جى آر	٤ سلندر كربريتر/ ١٩٠٥ سى سى	٦٠٠٠/١١٠	٣٠٠٠/١٦,٥	اتوماتيك/ امامى	١٨٠كم/س	١٢,٦	٩٨,٧٤٧	.	. .
					يدوى ٥ سرعات/امامى	١٨٧كم/س	١٣,٦	٩٤,٠١٥	.	. .
	بيجو ٥٠٥ سيدان جى ال	٤ سلندر كربريتر/ ١٩٧١ سى سى	٥٢٥٠/١٠٠	٣٠٠٠/١٧,٠	يدوى ٥ سرعات/خلفى	١٧٠كم/س	١٢,٦	٦١,٦٦٨	.	. .
	بيجو ٥٠٥ سيدان اس تى	٤ سلندر كربريتر/ ١٩٧١ سى سى	٥٢٥٠/١٠٠	٣٠٠٠/١٧,٠	اتوماتيك/ خلفى	١٦٤كم/س	١٦,٢	٧٠,٥٥٨	.	. .

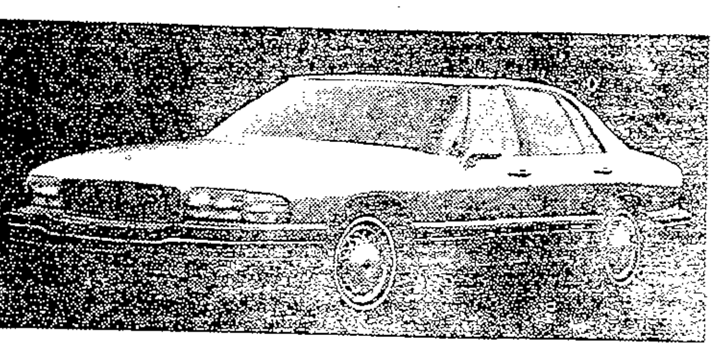


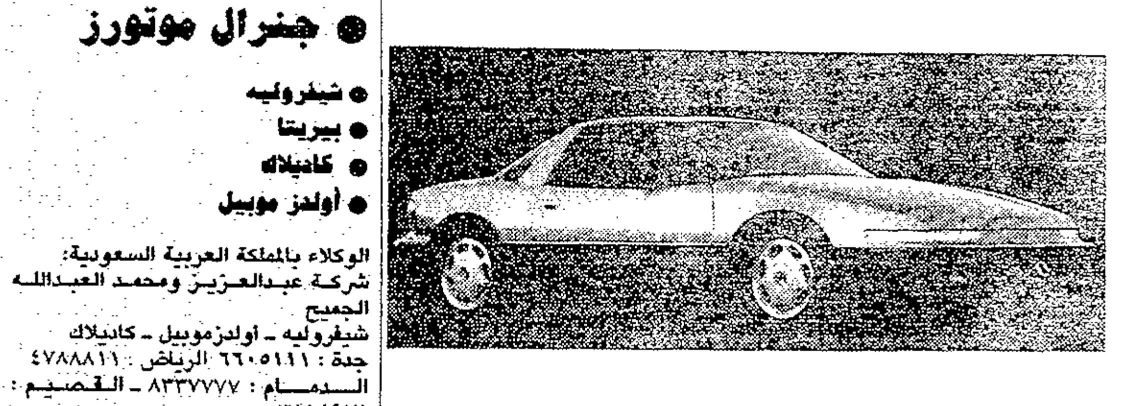


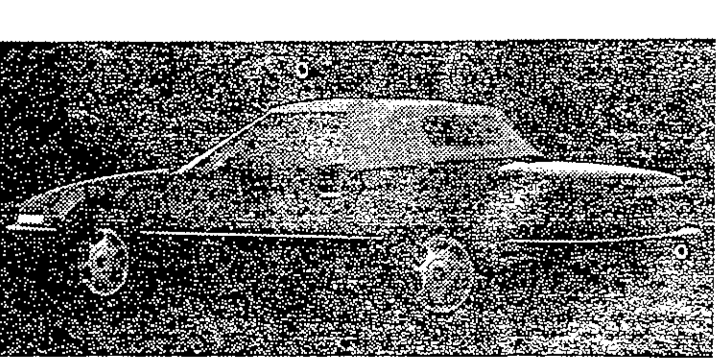


الدليل إلى سيارات ١٩٩١ بالمملكة العربية السعودية









دليل وكلاء السيارات في المملكة العربية السعودية	الموديل والنوع	المحرك سلندر/سعة المحرك - CC	القوة حصان/دورة في الدقيقة	العزم كجم/ دورة في الدقيقة	نوع ناقل الحركة الدفع	السرعة القصوى كم/س	من ٠ - ١٠٠ كم/ثانية	متوسط السعر بالريال	الشراء بالتقسيط	الضمان
● جنرال موتورز وكلاء المنطقة الوسطى عبداللطيف العلي العيسى الرياض : ٤٠٢٦٠٤٨	شيفروليه لومنيا يورو سبورت	٣,١ لتر ٦ سلندر على شكل V	٤٤٠٠/١٣٦	٣٦٠٠/٢٤,٩	٤ سرعات/ ترس ناقل الدفع بالعجلات الامامية	١٩٠	١٢,٢	—	متاح	٤٠,٠٠٠ كم او سنتان
	شيفروليه كابريس	(٣٥٠) بوصة مكعبة ٨ اسطوانات بشكل V	٤٢٠٠/١٧٠	٢٤٠٠/٣٥,٣	اتوماتيك/ ٤ سرعات الدفع بالعجلات الخلفية	١٩٠	١١,٤	٧٩,٠٠٠ ٨٩,٠٠٠	متاح	٤٠,٠٠٠ او سنتان
● شيفروليه ● أولدز موبيل ● كاديلاك الوكيل المعتمد في المملكة العربية السعودية: شركة السيارات والهندسة العربية المحدودة (اميكو) جدة ت: ٦٦٧٧١٠٨ الدمام ت: ٨٢٦٤١٩٠ الخبر ت: ٨٩٤٧٦٢١ الجبيل ت: ٣٦١١١٠٨ الاحساء ت: ٥٨٦٥٨٧٥	شيفروليه كابريس سيدان	٥٠٠١/٨	٤٤٠٠/١٧٠	٢٤٠٠/٢٥٦	اوتوماتيك/خلفي	٢٠٠كم/س		٨٨,٠٠٠	غير متوفر	سنتان او ٢٠,٠٠٠ كم
	شيفروليه ستيشن واجن	٥٠٠١/٨	٤٤٠٠/١٧٠	٢٤٠٠/٢٥٦	، ،	٢٠٠كم/س		٨٥,٦٠٠	، ،	سنتان او ٢٠,٠٠٠ كم
	لومينا سيدان	٣٨٠٠/٦	٤٤٠٠/١٤٠	٣٢٠٠/١٨٥	، ،	١٨٠كم/س		٧٥,٠٠٠	، ،	سنتان او ٢٠,٠٠٠ كم
	كاديلاك بروجهام سيدان	٥,٠/٨	٤٤٠٠/١٧٠	٣٨٠٠/١٨٥	، ،	٢٠٠كم/س		١٤٠,٠٠٠	، ،	سنتان او ٢٠,٠٠٠ كم
	كاديلاك فليتوود سيدان	٤,٩/٨	٤١٠٠/٢٠٠	٣٠٠٠/٢٧٥	، ،	٢٠٠كم/س		١٤٦,٠٠٠	، ،	سنتان او ٢٠,٠٠٠ كم
	اولدز موبيل سيدان	٣٨٠٠/٦	٤٨٠٠/١٧٠	٣٢٠٠/٢٠٠	، ،	٢٠٠كم/س		١١٦,٠٠٠	، ،	سنتان او ٢٠,٠٠٠ كم
	شيفروليه سوبربان	٥,٧/٨	٤٠٠٠/٢١٠	٨٠٠/٣٠٠	، ،	٢٠٠كم/س		١٠٣,٤٠٠	، ،	سنتان او ٢٠,٠٠٠ كم
الشركة العربية للسيارات العليان	كاديلاك بروم	٨ سلندر ٥,٧٠٠ سم³	٣٨٠٠/١٨٥	٢٤٠٠/٣٠٠	اتوماتيك دفع خلفي	٢٠٠كم/س	—	١٤٢,٠٠٠ — ١٤٥,٠٠٠		
	كاديلاك فليت وود	٨ سلندر ٤,٩٠٠ سم³	٤١٠٠/٢٠٠	٣٠٠٠/٢٧٥	اتوماتيك امامي	٢٠٠كم/س	—	١٤٨,٠٠٠ - ١٥١,٠٠٠		سنة او حتى سير السيارة عشرون الف كيلو متر أيهما ينتهي الأول
● جنرال موتورز ● شيفروليه ● بيريتا ● كاديلاك ● أولدز موبيل الوكلاء بالمملكة العربية السعودية: شركة عبدالعزيز ومحمد العبدالله الجميح شيفروليه - اولدزموبيل - كاديلاك جدة : ٦٦٠٥١١١ الرياض : ٤٧٨٨٨١١ الدمام : ٨٣٣٧٧٧٧ - القصيم : ٣٨١٤٩٧١ تبوك : ٤٤٢٢٠٣٩٦ - الاحساء : ٥٩٢٧٤٠٨	سوبربان	٨ سلندر ٧,٤٠٠ سم³	٣٦٠٠/٢٣٠	١٦٠٠/٣٨٥	اتوماتيك دفع خلفي	١٦٠كم/س	—	١٠٦,٠٠٠ — ١٠٩,٠٠٠		(المكينة الجيربكس) تحت ظروف الاستعمالات
	سوبربان	٨ سلندر ٥,٧٠٠ سم³	٤٠٠٠/١٩٠	٢٤٠٠/٣٠٠	اتوماتيك دفع خلفي	١٦٠	—	١٠٤,٠٠٠		الاعتيادية طبقاً لضمانة الشركة الصانعة ثلاث سنوات او ١٠٠,٠٠٠كم أيهما أولا
	كابريس	٨ سلندر ٥٠٠٠ سم³	٤٤٠٠/١٧٠	٢٤٠٠/٢٥٦	اتوماتيك دفع خلفي	٢٠٠	—	٧٣,٥٠٠ — ٨٧,٥٠٠		
	كاديلاك ديفيل	٨ سلندر ٤,٩٠٠ سم³	٤١٠٠/٢٠٠	٣٠٠٠/٢٧٥	اتوماتيك امامي	٢٠٠	—	١٣٥,٠٠٠		
● شيفروليه الوكيل في الدمام: شركة السحيمي - الدمام - الشارع الأول مع تقاطع شارع الملك سعود ت : ٨٣٤٣٦٦٩ - ٨٣٤٣١٥٢	كابريس كوش ليموزين	٨ سلندرات على شكل حرف V سعتها ٥ لتر	٢٨٠٠/٢٥٠	—	اتوماتيك	٢٠٠كم/س	١٥ /ثانية	١٤٠,٠٠٠ ريال ١٧٥,٠٠٠ حسب الاضافات	غير متوفر	